



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

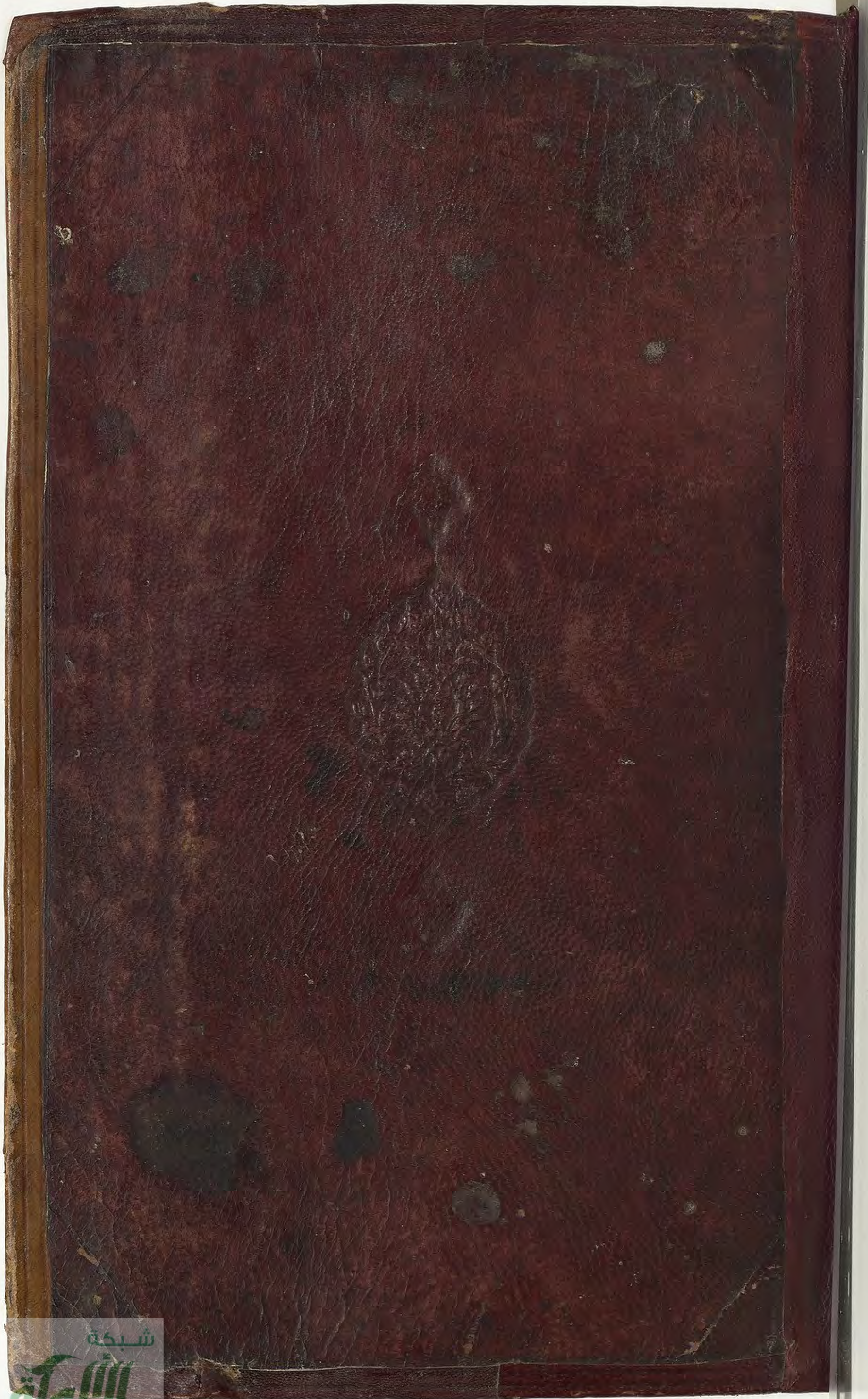
تاريخ مدينة صنعاء اليمن

المؤلف

أحمد بن عبدالله الرازي (الصنعاني)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية في باريس.



ARABE
1643

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Arab. 701.

Volume de 102 Feuilles

28 Mars 1873

Historia urbis Sanaa primaria in Yemen seu
Arabia felice.

Autore Ahmed f. Abdalla f. Muhamed Razi
Arabie

Scriptum anno Egypte 995 I. C. 1586.

كتاب تاريخ مدينة صنعاء اليمن

تأليف الشيخ الامام الحافظ المحدث

احمد بن عبدالله بن محمد

الرازي تولى الله مكانه

ما كُنسني واجله

لديه المحلة لنا

لمحمد واله

وصيه

وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



Cat. Arab.
7037

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ولي الحمد ومستحقه . وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه خيرته من خلقه
أما بعد فان هذا الحجر الثامن من تاريخ الرازي وفيه ذكر قدم صنعها وفضلها
وذكر بنايتها وعمارتها وأساسها وطبها وطيب عيشها ونسبها وما قيل فيها من الأشعار
وما جاء فيها من الأخبار والآثار . وما ذكرها الله تعالى به في القرآن الكريم
وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأمر بتأسيدها ومسجدها وجانتها وما جاء في ذلك
من الفضل . وذكر من عمل ذلك وبدد ذلك . وقد ورد عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم إلى صنعها
ومصلاها بها . وذكر من قدمها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وذكر
ولايتها وفضل أهلها الذين كانوا فيها من رواد العلم وأهل الدين والحلم والهدى والورع
من المحدثين والائمة والفضلاء . وذكر مسجد صنعها ومسجد الجند . وما فيها من البركة
قال القاضي حسين بن محمد قال حدثني عبد الله بن علي قال سئل عن أعمال صنعها
ومخاليقها . والجند ومخاليقها . وعك ومخاليقها يعني تمامه . وحضر موت ومخاليقها
وحدود اليمن من بحر اليمن إلى طاح الملك . أبو الفضل بن عباس بن محمد بن اسحق
الحدامي قال حدثنا أبو الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الوارث . قال حدثنا النخعي . قال حدثنا
الحميري . قال حدثنا الواسيني . قال حدثنا أبو العلاء الحضرمي . قال حدثنا خزيمة . قال حدثنا أبو
الرفاد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . **أماكم**
أهل اليمن هم الذين قلوبنا وارق أبقده . الإيمان بماني والحكمة بمانيه . والجفا والقسوة
والغلظ غلظ القلوب في العداوين من أهل لوبس عند أصول أدناب لابل من سبعة
ومضرة . قال سفيان لما عني بقوله **أماكم** أهل اليمن أهل تمامه لان مكة
يمن . وهو قوله الإمام ماني والحكمة بمانيه . قال أبو جعفر النخعي يعني للمدينة ومكة

والحسين من اليمن . قال الحميدي قال سفيان بن عيينة ^{اهل} من اهل تهامة من كانوا لا يعنى
 الانساب لان مكة تهامة ولانه يقال المدينة ^{بمكة} . قال طاووس واليماني من المدينة فالك
 ممن . قال علي الطيب من العراق والكوفة والبصرة وبغداد والذي يقول من العراق ^{قريش} فالتبر
 الكوفة والبصرة واليمن تهامة . قال الشيخ بن عبد الوارث الصعالي هو كما قال ابو علي بن
 الطيب لان فوجدت المواقيت التي وقتها النبي صلى الله عليه وسلم لاهل اليمن بلها
 ولاهل نجد قريشاً وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة قال ما هنا يمن وما هنا شام
 فمكة من اليمن . وقول النبي صلى الله عليه وسلم اماكم اهل اليمن هم ارق ولوا الفقه
 ممان والحكمة يمانيه وانا رجل يماني . قال الشيخ وجدت في كتاب من كتب صنع حديث ممان
 طلحه عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعذد عليه الملتس فعليه بهذا الوجه
 وشارى الى اليمن . حديث احمد بن محمد قال الفاروق بن عبد المكي الخطابي احمد بن عمر وهاشم
 يعلا عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يمان والحجر الاسود يمان والدين ممان لا نعوم
 الساعة حتى يرجع الايمان من حيث خرج . ابو الحسن محمد بن اسحق بن عباد اليماني هاشم من
 قال كاسر بن عون عن بن سيرين عن ابي هريرة قال اتاكم اهل اليمن ارقا فبئس الايمان
 يماني والحكمة يمانيه . حديث احمد بن محمد بن اسحق بن عباد اليماني هاشم من
 احمد بن وونس قال همام بن منبه مرفوعا الى ابي هريرة قال ما بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم
 ومنبره . وهو يقول خبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال انا يمان والحكمة يمانيه والجفاني
 اهل الوب والعدا دن واومى بيده الى المشرق . روى الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان
 بن محرز المازني عن عمران بن الحصين . قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعقلت ناقتي بالدار
 ودخلت عليه فدخل قوم من بني تميم فقالوا البشري يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا
 قال ودخلت عليه قوم من اليمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشري يا اهل
 اليمن فاعطنا ما رسول الله جيناك لتفقه في الدين ونساك عن هذا الاثر كيف كان

فقال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء ثم كتب في الذكر كل شيء ثم خلق السموات
والارض ثم اتاني آيت فقال ان ما فك ودافلت فحرت فوجدتها تقطع دونها السراب
وايم الله لو ددت اني كنت زكنا

ذِكْرُ صِنْعِ الْيَمَنِ وَفَضْلِ الْيَمِّ وَجَدِ الْيَمِّ

والمعنى الذي سميت من اجله صنعا والمعنى الذي سميت به صنعا ازال واليمن وذكرك
نقال انما سميت صنعا بصنعا بن راب بن يعطربن عار . وسميت اليمن باسم بن يعطربن عار بن ساح
بن ارفخشذ بن سام بن نوح اصله جروح مائة عشرة ذكره في موضع ما لم ينفعنا العرش اليمن
سوي يعطربن اسم اليمن . وسميت عدن بعدن بن سبأ بن يعسان بن ارفخشذ . وسميت سبا
وهي اليمن على سبأ بن يعطربن عار بن ساح بن ارفخشذ بن سام بن نوح وسميت بنجران
بكران بنجران بن زبد بن سحوب بن عروب وهو المرعف وسمي عروب لانه اول من تعرب في قول
اهل اليمن خاصة وهو عروب بن قحطان بن عار بن ساح بن ارفخشذ بن سام بن نوح وسميت حضرموت
بحضرموت بن يعطربن عار . وحضرموت في التوراه حاضر موت وسمي قصر عهدهم الذي يصفوا
اليمن عهدهم لان الذي بناه عهدهم يقال انه حلال من عهدهم فراد الناس فيه فيما يرووا انه
وجد في بعض زوايا قصر عهدهم كتاب مكتوب بالهند . ساه عهدهم والحجاز فهو ما نحن من تمامه
والعرض وفيما من اليمن والهند . ونجد ما من الحجاز الى الشام الى العذيب . والطائف من نجد المدة
من نجد . واليمامة والحرس الى عمان من العرض . وتمامه ما يسائر البحر منها مكة . ثم ارض
العرب العرض والطول . قال وللمن ما بين الفرات ودجلة . والطور ما بين دجلة
وساسدما . قال بن عباس انما سميت حرس العرب لاحاطة الحجاب ولا يها ربها من اقطارها
واطرافها فصاروا فيها في مثل حرس من حراس البحر . قال بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لنا في مدنا وصلحنا وفي مدننا وفي شامنا . فقال رجل يا رسول الله

وفي عراقنا. فقال اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي صناعنا وفي مدينتنا وفي شامنا فقال رجل
 ما رسول الله وفي عراقنا. فقال اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي صناعنا وفي مدينتنا وفي شامنا وفي
 شامنا. فقال الرجل ما رسول الله وفي عراقنا. فقال اللهم بارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صناعنا
 وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في شامنا فقال الرجل ما رسول الله وفي عراقنا
 فقال ان بها الرلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان. قال ابو الحسن حدثني
 ابو العباس قال الصانع محمد بن اسمعيل قال هرون بن معروف قال صرح من ربيعة
 عن عبد الله بن شوذب عن يونس بن يعقوب عن سالم بن عبد الله عن عيسى بن عمار عن ابيه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من شرب في هذا الحديث كانوا من روي ان مكة عانه. حدثنا
 الكسوري قال من صرح قال يحيى بن وثاب الجندي قال حفظه من ابي سفيان. قال سمعت ابا
 يعقوب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما كاهل المهن هم الرقوبوا وارق امدك الاما كان
 ممان والحكمه عاينه قال فعلت ما ابا عبد الرحمن من ابن نعد اليمين قال من ابن نعد اليمين
 قال المدسه فمنا. قال ابو عبد الرحمن الحجاج نذرع البصر فذرعنا فحاجات ثلاثة اميال
 قال ابو عبد الله. وقد زادوا بعد ذلك في عرضها نحو ميلين او اقلوا اكثر. والله تعالى اعلم

تَسْمِيَةُ صَنْعَا اَزَالِ مَغْنِي ذَاكَ وَتَسْمِيَةُ

قَرِي حَوْلَ صَنْعَا وَذِكْرُ بِنَا صَنْعَا وَاول من بنا غمدان بَصَنْعَا
 قال ابو محمد حدثني حفص بن غسان قال حدثني ابراهيم بن ابي شيبة قال كان ليعقوب بن عمار
 من سام بن نوح الذي بنا غمدان البصره عشرين اسميت القري باسمهم. منهم ازال وهو
 صنعاء. ومنهم عفار وهو غيمان. ومنهم رقاد وهو يكلان قال ابو محمد حدثني اسحق
 بن ابراهيم. قال حدثني اسحق بن معاذ عن ابي عمار. قال كان رجل عال له ازال ارجان من صنعاء
 عند المقرانه من طرف نغم مما يلي طريق صنعاء فعكسه ثم افرصه ثم ذهب ليقصي حاه

فجاء فحطفت الشفرة فما زال ازال تتبع الجدا حتى طرح الشفرة على راس غدران فابتهى غدران
 فاصرا زال بالتور ففتح ثم خر على راس غدران وابتهى غدران وقد جاء في الخبر عن وهب
 منه انه قال مكثت في التور ازال كل عليك وانا اتحن عليك يرويه ابو محمد
 قال حدثني محمد بن عمر قال قال محمد بن يزيد الصنعاني عن بعض من اخبره عن وهب قال ابو محمد
 محمد بن عمر السمار عبد الوهاب بن همام قال سمعت ابي يحدث عن بعض اهل العلم احببه
 قال وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ازال كل عليك
 وانا اتحن عليك قال وهب صنعا اجدها في الكت ازال يا ازال كل عليك وانا اتحن
 عليك ازال وكلم من وطى النعال قال وهب وقد قرأ بعض الكت الى انها الله تعالى
 وهب فاذا فيه ازال كل عليك وانا اتحن عليك ازال بورك فيك وفيه احوليك

ذكر طيب صنعها هو لها وبتدعيها من نوح

ذكر انه لما توفي نوح عليه السلام احب ابنه سام السكني في ارض الشمال فابسل
 طارها في الجنوب برقاد اطيلا بلاد حتى صار الى الاقليم الاول فوجد لها اطيها سكنها
 وانقاد اليمن فوجد حقل صنعا اطيها بعد المده الطويلة فوضع مقرانه وهو الخيط الذي
 تقدر به البناء اذا امدن بموضع الاساس في ناحيه فج عضدان في عدل الحقل مما يلي جبل
 عيبان وبين نغم وعيبان وهما جلا صنعا شرقيا وغربا سته اميال فيما ذكر من عدل الوارث
 وصنعا اليوم وما بينهما فلما بني سام في غرب الحقل وبني ذلك الضبر وهو الى الان معروف
 بصنعا فلما رفعه بعث الله تعالى طيرا فاحطفت المقرانه بعني الخيط فطار به وسام
 سعه لسطل من يسقطه فامر الطير الى جبوب النعيم من سفح نغم فوقع بها فلما هفتها
 طار بها فطرحها على حرم غدران فلما قرب المقرانه على حرم غدران علم سام ان قد امد بالبناء
 هناك فاسر غدران واحتفر به وهو التي غدران الى اليوم سقى منها سقى كرامه مقابله الاول

باب من ابواب مسجد صنعاء من ناحية المشرق من سفلى مدينة صنعاء وماؤها أجاج
قال بنيت صنعاء بين جبلين جبل نغم وعيبان وهي فيما بين ذلك ومن الجبلين ستة أميال

ذكر بدء أول عمارة صنعاء وما كان الظاهر في ذلك

قال ابن يعقوب الهمداني في ذكر خراب اليمن كابر عن كابر ان الظاهر كان
ساعتين الثور وفيه الرهق والمرح وتوجد طباع هذا البرج في ثبات الاشياء وقله
تغيرها ودوام هذا الاساس انه اقام في تزايد مع الملوك قرب اربعة الاف سنة ويجاد
من بعض جيطانه الحروب المقابل لابواب المسجد الجامع بصنعاء ثم تزايدت صنعاء في الاسلام
الى رضع وتسعين سنة وما تين من الهجرة وخربت ولم يلبث ان عادت في اليوم وكاد يعاين
ما كانت عليه وهي تريد وعلماء صنعاء يرون انها تعمر بعد خرابها وتملاها ما بين جبلها
وصيرها في بطر وادبها وقد خربت صنعاء وعادت وهي اليوم خراب وارجو
ان الله تعالى عمرها بالصالحين من عباده وذكر عن اسمعيل بن ابراهيم المطرس
وكان من تجار صنعاء انه كان بالبصرة سنة خمس ومائتين فراء جماعة مطيفين بغلام
حليل وهو يعظ الناس فاقبل على اهل البصرة فقال يا اهل البصرة قربوا بالبصرة ما اهل
البصرة عود واناسكوا انفا كما في اسمع فاعتقه خلاط من على اقباب الابل
ثم اقبل على قوم من اهل البصرة كانوا التجرون بصنعاء مثل بني سكين وبني بدل
فقال يا اهل صنعاء الصر الصر فانه لن ينفعكم غيرهما ما بها الناس ان ول
مدينة تحرب من الجاهلية القديمة لصنعاء وان اول مدينة تحرب من مدن الاسلام للبصرة
ومن خرابها اربعون سنة سقصر شهر او يريدا شهر فكان ذلك وكان منها
كما قال العلامة الكلبي وكان يقول الويل لك يا بصره ثم الامر اليك يا صنعاء قال
ابراهيم بن محمد بن المغيرة النخعي حدثني ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن يوسف

سراي حليد محمد حله قال حدثني ابي حليد بن ابي حليد عن محمد بن ماحاف عن عبد بن منبه
انه قال اول حجر وضعت على حجر بعد الكعبة حجران الحجر من وغدران بصنعا
واتساح ان الحجر من نوح عليه السلام. وابتنا غدران بصنعا اليهم سام من نوح. قال
ابو محمد وحدثني همام بن مسلمة بن عقبة بن همام. قال سمعت الزمري يقول اول حجر وضع
على حجر باليمن غدران بناه شراجيل الحميري وبتنا القصبه بعده مالف عام الى سرح محصب
قال ابو محمد حدثني همام قال اخبرني من مطاع قال سمعت مسلمة بن عقبة يقول كان
غدران عشه شقوف الى اعلا سقف فوق سقف من كل سقفين من رعون درجة
وكان في اعلاه بيت عشرة في عشرة سقف جميعه رخامه مطبقه عليه قال الحسن
بن عقيب كان الذي بنا غدران الى سرح محصب فلما نظر الى طله بالغداة وبلغ الى سطح
عيان كف عن البناء قال وحدثني عمرو بن اسحق الحضرمي عن ابيه عن جده ان معوا ان
او هو الذي وصل بين المقصور واطراف صنعا كايط وان سرح كان ملك صنعا
وانه كان بنا غدران على سبعة اسقف كل سقف منها على اربعين درعا وكانت له اربعة
اوجه في تراسه وجه منه مبني بحجر حمير. ووجه بحجر حضر. ووجه بحجر سوج
ووجه بحجر بيض. وفي اعلاه غرفه لها هوج كل حج منها باب رخام في معلى من
الساج والابنوس وسقف الغرفه رخامه ولحمه صفيحه. وقال اخرون كانت الغرفه تحت
بيضه رخام من ثمان قطع مولفه. وكان له اربعة تماثيل من الصفر على كل ربع من اركان
تمثال على صور الاسد كل تمثال راسه وصدقه خارجا من القصر ورجلاه في الدار وكانت
الريح اذا هبت في اجواف تلك التماثيل يسمع لها زفير من مكان بعيد وكانت الى حب القصر
كله سحوف تسمى لدمعه وكانت تطرح عساها الى بعض اركان القصر وكان من
تسلفي في اعلاه غره غدران على فراشه ربي طيور السماء اذا مرت به من تحت تلك الرخامه
المطبقه على اعلاه الغره واذا السرح فيه راى ذلك من راسه عجب قال محمد بن خالد بن وهب

بن مته قال بنا عهدان صاحب عهدان وبلغ عرفه العليا طبق سقفه رخامه واحد وكان
 سلقى على فراشه في الغرفة فيمتر به الطائر فيعرف الجدا من الغراب من خلف الرخامه
 وكان سرج فيها القناديل فيرى من راس عجب فادات ذلك لآراب قالوا على صنعاً
 غيرت جود وليس من نقله الاخبار خلافاً للذي سسر عهدان هو ساد من نوح وان
 العمار بلغنا ان كانت على سعة اسقف من كل سقف من رعون ذراعاً فذلك ماتا
 ذراع وثمانون ذراعاً وهذا لا يمكن لان رعين ذراعين كل سقف
 كثير والذي ثبت انه روي انه عشرون سقفاً كل سقف على عشرين ذراعاً فذلك ماتا
 ذراع ولتعد ما روي لقد تمتم على البناء وعلى كل معجم منه وكان عرفه الراس
 العليا فيما يقال من الاخبار مجلس الملك ابي عسر درعا في ابي عسر درعا وعليها حجر رخام
 والنماثيل التي ذكرنا في الاركان وسد كخبر عهدان فيما بعد هذا من الكتاب ان سا الله تعالى
 وروى انه لما فرغ اوسرح من بنايه قال فيه شعراً بالحجيرة لم يفظ منه الا هذا البيت
 اى اما القيل اى سرح حك عهدان بهات **هـ** وقيل انه وجد في بعض زوايا عهدان
 ساه عهدان وقتلته رحل من عهدان وان لنا زادوا فيه ميماً فعلا عهدان وكان طله
 سلغ عبان وكان ولد حجيرة بنى بالمر عهدان **قال علقمة الاصفر يصف عهدان**
مصباح السليط تلوح فيه اذا تمشى كتوماض البروق
وقال امرئ القيس وروى لبيح
وكان لنا عهدان ارض خلفها وقاعا وما الحمر مرث
وقال اخو من جبير
وعهدان قصر لنا مشرف ماجله حوله ترمر
وكان معسكرنا نازل لنا عسكر دونه عسكر
وقال لا عشى واهل عهدان حث كانوا جمعوا جمع الحمار

وصحهم من لدواهي حاجه عنهما الدمار

قال ابو محمد حدثني ابو عمر وحصص من ابنه الدعس قال حدثني عبد الملك الدماري
قال اول بحر وصع عاج بعد الفرق غمد ان ساه بعض من عاج من سامر نوح قال
غسان ابي عبيد حمر بن سقايه المسجد الاعظم بصنع سامر نوح قال عسان
ولقره صنع من نيت اربعة الاوسنه واختلف الرواه في طول عمدا وعصه فعال
قوم كل وجه غلوه بالغه وقال اخذوا كثر من ذلك وقالوا كان في علاه غره رخام بيضه
رحام كالحس اذا اراد واما فاه من جوه لا مر حدث او قد التماخ فيها فاضت
كالبحر فراهام في قضى طواهر هيدان وقال تبع يصف صنعا وغمدان وكا
حول ذلك

دارنا الدار ما تضام اهتضاما من عدو ودارنا خير دار
ان قحطان مذبناها بناها بين بريه وبين نجار
نظقت مالكرم والنخل والرع واصناف طيب الاشجار
وتسيح العيون فيها فما ان ستمع الاتسلا لنهار
ليس يوزيهم بها وهج الحس ولا الفتره زمانا قتر ارب
طاب فيها الطعام والماء والنوم وليل مطيب كالنهار
ان تارنا تدل علينا فانظر وابعدها الى الاثار

وقال يعجب قلوب من عد غمدان المنيف واهله فهو الشفا للقلب من تفكر
يسمو الى كبد السما مصعدا عشر من شققا سقمها لا يقصر
ومن السحاب معصب بخامه ومن الخيام مننطق وموزر
سلاحكا ما لقطر منه منه صحن والجرجع بين صروحه والمر مر
وكل ركس راس نسطاير او راس لبت من كاس نزان
متصنا في صده قطان حساب اجزا النهار تقطر

والطير عاكفه عليه وفودها . ومياها قنواتها تتدرد .
يبدوغ غير لايجك دشرها . وبراسها من فوق ذلك منظر .
رخامه مبهمه فمتى يرد . اربابه من حوله لم يعسر وان .
جا قضم بقضيضهم اذ عاينوا . نارا رخامه في صفاها ترعرون .
هداك كان صر كنههم كجوعهم . من غير منبعت يعود كحطرون .
فازاله الدهر الخون واهله . فحوتهم بعد الحارب اقبروني .

ويقال لم ينزل غدها ن قايما حتى هدمه فروع برسيك المراسي بامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم . وقد قيل هدم في ايام ابي بكر رضي الله عنه . وقيل هدم في ايام عثمان رضي الله
عنه . وقيل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باذانه فهدمه والله اعلم اي ذلك كان وسنذكر
ذلك في باب خبار غدها ن بعد هذا ان شاء الله تعالى . ويقال ان عامه عمانه قصبه
صنعا الماكات بنقض غدها ن . قال ابو محمد عبدالله بن احمد بن معقل منه حديثه
هامر من سلمه قال الخبر في ابر مطاع قال سمعت مسلمة تقول كان غدها ن عشره سفوف
من كل سفين منه اربعون درجه . قال ابو محمد وحديثي يوسف بن عبد الرحيم
قال سمعت رباح بن سالم قال سمعت مصور بن سعيد النعمان يروي عن روح وكان قد
ادرك الجاهلية والاسلام . النعمان يروي عن روح هذا عاش ثمانه وعشرين سنه بلا يري في الجاهلية
وتسعين في الاسلام . فقال لعصر كان يقال امرع الحارث بن الذي صنعا بني في صنعا
زمان سامر من نوح . ومصرع الحارث بن هو اليوم الذي يباع فيه السليط وموضع
الحدادين اذا اردت ان تنزل سوق العراقين موضع مسجد بن زيد وكانت مقبره غدها ن
حت يحد والحدادون اليوم من صنعا . والله سبحانه وتعالى اعلم .

ذَكَرَ قَائِلٌ أَنَّ صَنَعًا كَانَتْ تُسَمَّى أَنْزَالًا

حَتَّى دَخَلَتْهَا الْجَبَشَةُ فَسُمِّيَتْ صَنْعًا وَذَكَرُ فُضَيْلُ الْيَمَنِ

قال ابو حفص عمر بن محمد بن عمر قال لعوف بن غندان صنعه بن سام بن نوح
وباسمه سميت صنعا. عبدالرزاق قال الخبر في بيانه سمع وها يقول كان لم صنعا في الجاهلية
اذا لحتي دخلها الحبشي وكان كلامهم يقولون صنعت وصنعت فلزمها اسم صنعا
من يومئذ. قال ابو محمد عبد الله بن احمد بن معمر. قال حدثني دكر بن يحيى. قال احببت
سلي الروم. قال كانت صنعا امرأة وكانت ملكة وبها سميت صنعا. قال علي بن عبد الوارث حدثني
ابي الحسن بن عبد الوارث. قال كان رجل قد كبر وضاق عليه امره او نحو هذا فرأى في
النوم قايلا يقول اذهب الى صنعا فانها صنع. وقال ابو الحسن وحدثني في كتاب من
كتب صنعا من حديث مشايخها طلحة بن عطاء. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تعذر عليه الملتبس فعليه بهذا الوجه واشار الى اليمن. ثم وجدت بخط علي بن الحسن بن قول
ان هذا الحديث قد صح له عامه. قال حدثني علي بن المبارك بن محمد بن عبيد بن حصار بن شريك
منصور بن طلحة بن عطاء. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعذر عليه الملتبس فعليه
بهذا الوجه اشار الى اليمن. ووجدت بخطه حديثي بن سلم بن ادرس الحميري عن سيفان
الثوري ابو زناد عن اسعرج بن عيسى بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اباكم اهل اليمن حب اليرقلوبا وارق ايزد اليمان عاني والحكمة عانه والحفا
وغلط القلوب في العدا دين اهل لوبر عند اصول ادناب الابل من سعه ومضر.
وقال الحميري قال سيفان يعني باليمن اهل تمامه من كانوا لا يغيرون الانساب لان مكة
تهامة ولانه يقال للمدينة يمن وخط الكسوري حديثي سيفان عن رماذ بن عبد الله بن داود ابو
عبد الرحمن العاصم الحميري عن حنظله. قال سالت طاووس ما تعدون ليمن قال من اكد
فاليك يمين. بن عبد الوارث قال حدثني عبد الله بن احمد. قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم
بن عقيل عن ابيه عن وهب بن منبه. انه سمع حابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

غلظ القلوب والجفا في اهل المشرق والعدا بين ولايمان في اهل اليمن . بن عبد الوارث
الذي روى عن عبد الرزاق عن جرح . قال الخبر في عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة
ان امرأه كانت تاليمر لها سته اخلا . فقالت لا يستطيعون ذلك مني حتى يقتلوا رجلها
فقالوا امسك به لنا عندك فقتلوه عندها والقوه في بئر فدل عليه الدباب فاستخرجوه وانهم
نقله فكلوا من اميه بثانهم هذا الى عمر بن الخطاب فكله عمر اياقتلهم والمرأة فلوقله اهل صنعاء
لقتلهم

ذِكْرُ قَوْلِ عَيْسَى مَرْيَمَ فِي حِكْرِ اِزَالِ

وتسميه صنعا بازال وذكر من يخرج منها اخر الزمان قال سمعت وهب بن منبه يقول وحده
في بعض الكتب عيسى بن مريم قال ما معشر الخوارج من يحق اقول لك ما نه مني جرح من
المدسة التي نسي ازال رجل من روع يعقوب من بعد ما يملك له ملوك لا يصرفه
سبعة وسبعون قدوسا مباركين بالبركة التي بارك الله فيها على اسحق ويعقوب بسبحون
الله سبحانه وتعالى باصوات عالية لا يفترون من التسبيح الله ربهم والمنصور ملكهم

ذِكْرُ خَوْلِ عَيْسَى مَرْيَمَ لِي صَنْعَا

قال ابو محمد حادي الرهيم . قال حدثني عثمان بن ابي عبيد البصري قال دخل عيسى بن مريم
صلى الله عليه صنعا وصلى في موضع الكنيسة فالتحق النصراني الكنيسة صنعا على اثر مصلاه
وهذه الكنيسة في وقتنا هذا خربة وهي اسفل ذفاق المنصبين من صنعاء في الحانب العديني بحاده
لبيعه اليهود التي هي اليوم راقية صنعا وقد بقي من هذه الكنيسة ضرب شبه اسطوان على
حرف الطريق الى سوق العطارين والى درب دمشق . وقد ادركت عقودا كثره كانت

ذِكْرُ الرُّوَايَاتِ صَنْعَا مَخْفُوظٍ فِي اَلْجَاهِلِيَّةِ

احمد بن اسمعيل بن يعقوب . حدثني ابو راشد حلفس راشد . قال اخبرني عبد الوهاب
بن همام . قال اخبرني عبد الرحمن بن سدوس . قال سمعت وهبا يقول اجتمع اهل اليمن
ما جاهليه بتعويذهم دون ان يغزوا صنعا فيناهم على ذلك اذ اقبل طائر في منقارها
كتاب فالقاه بين اطهرهم فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من الله تعالى لا من احد
من راد صنعا بسوء كبة الله على وجهه ثم شخ طمطي من بعض شعابها فراه
بعضهم شهيد فقتله فقال هو لا يحرق لنا ه وقال هو لا يحرق لنا ه فتجالدوا بالسيف
حتى تفانوا . قال عبد الوهاب ثم قدم علينا بحرس رهه فابتناه نسلم عليه بتعويذ
فاذا هم واحل ارضه على كعبه فقال ابني ان لو نزلوا اليهم والاحل على قبور اباكم
قال فقلت بابا كريب وما قصه هذا لموضع فحدثني بهذا الحديث فعلمت انه حق . قال
وانما سميت تعويذ لانهم عادوا منها من بعد مره . قال احمد تعويذ ما لبون . وقال وهب
ان صنعا المحفوظة من كل سوء ما ارادها احد بسوء الا كفى في الجاهليه والاسلام ورد
الله كيد في محرم . ولقد بلغني ان همدان اراد ان يغزوا صنعا في الجاهليه فيناهم
بتعويذ من الهون اذ اقبل طي فاحذ به بعضهم فقا للحمرون غزوا صنعا ه وقالوا فخرجوا
فاقتلوا موقع بينهم معتله عظمه ثم نفضوا وانصرفوا . وروا افلح ركش السراج قال حدث
الوليد بن سوير بن واخبرنا ه الضحاك بن زامل مروي عن الشار واصله من اليمن
قدم علينا واليا لبعض بني امية فلقية من لقيه من اهل اليمن فقالوا اهل صنعا قد خالفوا
وتما لو احين بلغتهم ولايتك ان لا يدخل صنعا عليهم يردون ان غضبوا وبجملهم عليهم
فوقع ذلك في نفسه وخافهم حين قالوا ذلك . فسار حتى اتى الى الرحبة فغسك فيها ثم
خرج اليه اهل صنعا فدخل معهم ودواب اهل صنعا وخيلهم وهازعا ويروحونها
دار العرامة فقام في بعض الليل من كان يقوم عليها ففتح الباب ونسي الدواب فخرجت تصهل
وتعدو في القرية وطرا انه قد اتى وانه يراد على مكان كذب عليهم عنده فخرج هو واصحابه

في ظلمه الليل فقتل بعضهم بعضا حتى فيوا وهم يطنون انهم اهل صنعا ومضت الدنيا
الى مراعيها احسن في ابي وداود من قس قال قدم علينا الصالحون وهم رجل من بلاد الشام ^{اصلة من اليمن}

ذِكْرُ مَجْلِسِ هَذَا الْوَيْلِ فِي فَارِسِ عَمْدِ بِلْدَانِ

سَاسَانَ فِي زَمَنِ كَسْرِي رَجَزِ مَزْ وَذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّسَاةِ فَتَشَاوَرُوا
وَاجْتَمَعُوا عَلَى غَرْبِ بَاذَانَ سَاسَانَ فِي مَدِينَةِ كَسْرِي رَجَزِ وَكَانَ اجْتِمَاعُهُمْ مَدَابِ
مِنَ الْجُوفِ وَكَانَ فِيهِمْ عَمْرُو مَعْجَدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِي وَعَبْسَةُ بْنُ زَيْدِ الْحِمْيَرِيِّ وَالْحَصِينُ بْنُ
فَانَ بْنِ مَرْبَدِ الْحَارِثِيِّ وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانَ وَشَهَابُ بْنُ الْحَصِينِ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ الْفَرَسَانِ وَالْأَمْرُ
فَعَسَكَرُوا عِظِيمًا وَجَمَعُوا جَمَاعًا كَثِيفًا وَخَلَوْا فِي أَرْضِ صُلْعَا إِنْ يَكُونُ مَعَهُمْ
فَلَمْ يَجْهَرُوا إِلَى ذَلِكَ وَبَلَغَ ذَلِكَ بَاذَانَ فَمَرَّحَ إِلَيْهِمْ فِي خَيْلِ السَّوَابِ مِنْ صُنْعٍ وَخَرَجَتْ هَذَانُ
فِي لِقَائِهِ فِي زَهْرَانِ عَشْرَةِ أَلْفِ مَقَاتِلٍ مَابِينَ فَاثَرٍ وَرَاجِلٍ فِي عَدَّةٍ كَامِلَةٍ وَكَانُوا إِذَا ذَاكَ
أَعْرَاضَ الْيَمَنِ وَكَثُرَتْ عِدَّةُ أَسْلِحَتِهِمْ وَأَطْهَرَتْ عَدَّةُ وَجَدَانِهِمْ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْحَصِينِ
السَّكْرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ يَزِيدِ بْنِ الرَّثَعِ الْحَاشِدِيُّ رُئُوسَ الْقَوْمِ فَعَرَضُوا عَلَى بَاذَانَ النَّصْرَةَ وَالْخَلْفَ
فَنَسَرَ ذَلِكَ وَسَارَعَ إِلَيْهِ فَمَجَّاهُ فَهَمَّ وَعَاقَدَهُمْ فَاجْتَمَعَتْ ذَلِكَ الْيَوْمَ رُسَاةُ هَذَانِ
جَمْعًا وَوَجَّهَهُمْ وَفَرَسَانَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ كَطْمِ الْخَطْبِ فِي الْأَثَرِ كَسْرِي الْمَشْهُدِ
كَرِ الْحَاضِرِ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا لِلْخَلْفِ قَامَتْ خُطْبَاؤُهُمْ وَكَلَّمَ كُلُّ خُطْبِيٍّ مِنَ الْفَرَسَانِ مَا حَضَرَ
مِنْ حَرْفِ الْكَلَامِ وَجَوَّهَهُمْ عَلَى الْخَلْفِ وَالْأَلْفِ وَنَهَى عَنِ الْإِفْرَاقِ وَالْخُلْفَةِ وَرَعَى الْقَوْمُ كَلِمَتَهُمْ
فِي ذَلِكَ وَسُرُّوا بِهِ جَمِيعًا وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ بِطَيْبٍ مِنْ نَفْسِهِمْ وَاسْتَرَاحَ مِنْ صَدْوَرِهِمْ عَلَى جَمِيعِ
أُمُورِهِمْ وَذَلِكَ أَنَّ هَذَانَ لَمْ يَتْرِكْ تَمثيلَ مَيْلِ السَّوَابِ وَتَنَصَّرَهُمْ وَكَانَ الْعَرَبُ إِذَا كَلَّمَ بَدَلَاتِ
فِي كِتَابِهَا مَا سَمِعَ اللَّهُمَّ وَكَانَتْ فَارِسُ إِذَا كَتَبَتْ سَمَّ وَتِلْكَ الرَّحْمَةُ وَالْهُدَايَةُ فَلَمَّا ارَادُوا
الْكَلَامَ اجْتَمَعُوا الْأَمْتَانِ جَمِيعًا وَكَتَبُوا سُخْنَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَسُخْنَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَكَتَبُوا

باسمك اللهم ولي الرحمة والهدى هذا كتاب ما اجتمعت عليه همدان وفارس واليمن المحضر
المزبان باذان ساسان ومشاهد الرسس وعمر والحجارت وعمر وسويد من بكييل
وحاشد ورضي من حضر وكفاله بعضهم لبعض عن من غاب من الحيين جميعا انا تالفنا على
عهد الله تعالى وميثاقه واجتماع الهوى وانفاقه وقال المخالف وواقه وعلى كل واحد
مننا من الحيين جميعا فيما عقد وجالفت ان نكث وخالف عما عقدت وشذوا كذ فعلية
العهد من الله تعالى المكر والوثيق الموكد الشديد الامد مادام والد وولد ابد العهد
موكدا ما اظلت السماء واقلت الغراب وحوى الماء ونزل المطر واخضر الشجر واكل
التمر وتقى البشر وما بقي في الحار ذنوق وفي الاشجار ورق وفي الانعام رفق
وما نقت الرواسي الشامخات في مواضعها وظهرت النجوم الساكات في مطالعها
وسرج الانعام المسخن الى من تعها عهدا لو كره العهود وحلفا شدة العود
لعقد مبرم محكم شديد لا يضحى له من ولا يبدى خبره ثم لعن الله تعالى
نبية في عقب هذا الشرط وظهر دين الله وعلت كلمته وانزل على من امر بالله ورسوله يدكر
بعمته وتعرفه حفظه وحفظ هذه القرية المباركة كما حدثني ابو المومل عبد الله
بن محمد بن عبد الله بن حلف وقراته عليه في المسجد الجامع بصفا قال حدثنا علي بن احمد بن
جعفر قال ابي قال علي بن الحسن بن عبد الوارث قال احمد بن محمد بن ابي يوسف قال احمد بن
ايوب بن سالم قال حدثني محمد بن عمر الصنعاني قال سمعت عبد الصمد بن معمر قال
اخبرنا وهب بن منبه قال سمعت عيسى بن قول في هذه الاية يا ايها الذين امنوا اذكروا
نعمه الله عليكم اذ هم قوم ان سطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم
واتقوا الله وعلى الله فلتوكل المؤمنون قال في صنعنا اليمن وعلي قال لو احمد قال وحدثني
ايوب قال حدثني احمد بن عمر قال سمعت هشام بن يوسف وعبد الملك بن الصباح وعنا
بن الحسن يذكر ان غلاما قرأ عهدا من المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه هذه الاية

فقال هي ورب الكعبة صنعها اليمن. وكان وهب يقول صنعها المحفوظة من كل سويا
ارادها احد بسوء الاكفي قال محمد بن عبد الرحمن قال الخبر في ابي رباح اخبره انه سمع
وهب من مبه قال ما اراد احد صنعها بسوء الاكفي في اهل كاهليه والاسلام ورد الله كيد
في حرم. وقال ابو المقدام اسمعيل بن سليمان بن سوس سمعت وهبا يقول ما اراد صنعها
احد بسوء في كاهليه والاسلام الا رد الله كيد في حرم. ولا من مقدم اسمعيل بن سوس
هذا مسجد وهب في صنعها باق الى اليوم معروف. وروى محمد بن يحيى المارني قال روي
من عقبه عن نافع عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حمير قرى محفوظات
وذكر صنعها. عبد الرزاق بن محمد بن محمد بن داود. ان بابا رباح اخبره ان راسويه اخبره
قال خرجت الى مسجد صنعها في اخر الليل وانا اظن قد اسرق فدخلت المسجد فاصاب
وحته فانضمت الى بعض زواياه فسمعت على المنارة رجلا وهو يقول اللهم احفظ
القرية واهلها ليلت تم قال لولا صبيان رضع. وقوم رضع. ومهايم رضع لصبحت
البلاد عليكم صباحتي ارضك به رضا ولكني حرم. عبد الرزاق قال سمعت
رجلا قال لا يرفيق اجد العطاء وكان رجلا صاعيا تركت المدينة وقبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسجد والمنبر واقمت هاهنا. قال ابو رقيق اني اصلي كل ليلة في هذا
الجبل يعني نقرما فاسمع في اول الليل وفي وسطه وفي اخره فادعوا لولا اللهم احفظ
القرية واهلها عسى صنعها. قال ثم اتى ابو رقيق والرجل الى وهب فاخبره ابو رقيق وهما ما
قال الرجل فقال له وهب او ما علمت انها من المحفوظات صنعها اجدها في كتاب الله
تعالى ازال يا ازال كل عليك وانا اجتنب عليك ازال وكل من وطئ النعال فقال له
رجل واین قول الله تعالى وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او موزونها
عذابا شديدا. فقال له وهب وحدثت ما كبتني احدى وسبعين سنة. قال عبد الرزاق سمعت
كسر عبد الله يقول سمعت وهبا يقول وحدثت في كتاب الله تعالى صنعها المحفوظة ازال

يا ازال كل عليك وانا اتحن عليك روح ازال من وطى النعال . قال ابو محمد جدى محمد بن
كثير بن عبيد بن كثير . قال جدى ابي كثير بن عبد الله انه كان عالما عند وهب فقال وهب
لا يرفيق لهداسينا كالله فقال لوروق ودكا وعصر دكا يا ابا عبد الله قال لولا انك
يا ابا عبد الله قال عماذا قال سرت الى الموضع الذي كنا فيه فلم القك فيه فبت في الموضع حتى
فسمعت بعد ما قد انار هلك فخرزت ساجدا اذ كره الله تعالى حتى سكن فتمتع قليلا لئلا
دمروها مما فيها على من فيها فقال اخر فكيف ندمرها مما فيها على من فيها وهب
وابور فرفوق وابن هامل فقال لهم الذي قال دمروها مما فيها على من فيها انصرفوا الى المقد
قال لهم فرفوق سالم من اين هم فرأى منهم منعه فرأى خيلا لها احنجر وركبانها
لهم اجنحة . ثم حال منهم ومنه طلحة فلم يدر اين سلكوا . فلما حدثت وجبنا ذلك الحديث
قال ابا جارية اعطيني ذلك الكتاب فقرأه ازال كل عليك وانا اتحن عليك ازال
بورك يك وفيما هو يك كرر ذلك ثلث مرات . قال عبد الرزاق سمع ابا رزق يقول سمعت
الى نقم في وقت السحر اصلي فسمعت يقول ولا اراه اللهم احفظ القرية واهلها
صنعا . قال لوروق ساري العطا ولا اطنه الاملك . وجدت عطف على الحسن بن عبد
الوارث . حدثني ابو محمد عبيد بن محمد قال حدثني ابي قال حج رجل الى البون فمكث بها
وقا . ثم قال لا مضين الى صنعا فانظر ما حدث على اهلي فانا صنعا فمكث بها اياما ثم قال
اعود الى موضعي وركب دابة في بضع من الليل . ثم حج فاتي راس الحصبه فقال ما اذ
عملت بنفسى لانا حجت بحجر حتى ايت في موضع ولا انا شرت حتى حج مع الناس فنام في
الحصبه في مسجد هناك واذا قد سمعها تقا بهتف اللهم احفظ القرية واهلها
اللهم احفظ القرية ومن فيها . قال فمكث مدعورا انظر فلم انظر احدا ابدافعا الى
موضعه فنام اذ سمعها تقا بهتف اللهم احفظ القرية واهلها اللهم
احفظ القرية ومن فيها . فابثا ناد افقال ما اخرج من قرته محفوظه . قال فايتت وجبا

فقلت يا ابا عبد الله اني سمعت لها يقا يهتف اللهم احفظ القرية واهلها اللهم
 احفظ القرية ومن فيها. قال يا بني انا والله اسمع ها تقا يهتف هذا من هذه القرية من دنيك
 وسبعين سنة. قال ابو محمد
 وروى يوسف الاسكافي الصنعاني قال
 كنا فينا شابا نصلي في المسجد وكان معاني شأبا يصلي في المسجد الجامع بصنعا
 ففقدناه ليلة فطلنا غاب ثم فقدناه الانية فقلنا مرض ثم فقدناه الاله فقلنا نغد
 وطلنا فلم نكنا في السحر اذ هو عند سايره يصلي فاجتمعنا اليه فقلنا فلان بين
 كك كنا بطرانك مرض فقال كنا صلى معكم فسيئت العباد فخرجت الى
 هذا الجبل عسى تقا وصلت فيه فلما كان في بعض الليل اذ سمعت مناديا نادى بل عسى
 ان صناعا محفوظه فلما كان الليلة الانية بذلك كجين قال لانه اما سمع الا ان صناعا
 محفوظه بل مرات فلما كان لا حرج من قرية محفوظه. قال ارحم من ريد العا
 سمعت رطلا لالرياح ريد حرج حرك صبح في المعربا فانتقي على هذه القرية يعني صنعا
 فقال رباح كذا سمعت ربح حرج او معرو او ابرهيم وقد اسنده فنسبته ان لصنعا
 كحما من نحو مغربها كحسي الحرم. وقال وهو لا يدخل الدجال مكة ولا المدينة ولا
 اليمن امامك والمدينة فعلى كل رب منها مليكة كرسونها ويذنون عنها. واما
 المرقدت من الارض بعد عليه فلا يدخله. قال وهو منه مثلت الدنيا كح
 مثال الطير فالبصره ومصر الخناحان. والشام الراس. والجزيرة الجوجوء. واليمن الد
 قال اسمعيل بن ابرهيم بن مسلم سمعت معمر بن يقطين يقول قري عند امير المؤمنين علي بن ابي
 طالب رضي الله عنه يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمه الله عليكم كما اذ هم قوم ان سطوا
 اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
 فقال علي عليه السلام والذي نفسي بيده انهم الذين بازال محفوظ في كتاب الله تعالى
 صنعا اليمن. عند الوهاب بن همام قال سمعت ابي يحدث عن بعض اهل العلم اخبره

وَهَبًا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَشْكُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَزَالُ كُلَّ
عَلَيْكَ وَأَنَا أَحْسَنُ عَلَيْكَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُمْسُ قُرَيْشٍ مَحْفُوظٌ مَعَكُمْ وَالْمَدِينَةُ رَيْبُ الْمُتَّقِينَ

ذِكْرُ مَا ذُكِرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ صِنْعَ

مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَوْفُ بْنُ الْمَرْثُومِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَّ الْخَنْدَقَ عَامَ ذِكْرِ
الْأَحْوَابِ مِنْ مِرَاحِمِ الشَّحْرِ مِنْ طَرَفِ بَنِي حَارِثَةَ حَتَّى بَلَغَ الْعِدَادَ ثُمَّ قَطَعَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا
مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ فَاحْتَوَى الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ فِي سِلْمَانَ وَكَانَ رِجْلًا قَوْمًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِلْمَانُ مَنَا أَهْلُ الْيَتِيمِ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ وَكُنَّا أَنَا وَسِلْمَانُ وَجَدِي فِيهِ
بَنِي لَيْمَانَ وَالْعَمْرُؤُ بْنُ مَعْرَانَ الْمَرْثُومِيُّ وَسِتَّةٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَوَجَّهْنَا بِرِجْلَيْهِ فِي مِحْرَابٍ فَتَدَوَّرْنَا
حَتَّى بَلَغْنَا النَّدَى أَدْحَجَ عَلَيْنَا مِنْ بَطْنِ الْخَنْدَقِ صَخْرَةً بِيضًا مَرُوءَةً وَكَسَّرَتْ حديدًا
وَشَقَّتْ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا سِلْمَانُ أَرِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْبُرْهُنَّ كَجِبْرِهِ الصَّخْرَةَ
فَمَا إِنْ نَعَدَلْ عَنْهَا فَإِنَّ الْمَعْدَلَ قَرِيبٌ وَإِنَّا إِنْ بَرْنَا فِيهَا بِأَمْرٍ فَمَا نَحْتَبُ أَنْ لَا يَكُونُ حَطُّهُ
فَرَقَا سِلْمَانُ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ضَارِبٌ عَلَيْهِ قَبْلَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَنَا
وَأَمِنَاتُ حَرَّتْ صَخْرَةٌ بِيضًا مِنْ بَطْنِ الْخَنْدَقِ مَرُوءَةً وَكَسَّرَتْ حديدًا وَشَقَّتْ عَلَيْنَا حَتَّى
مَا نَجِدُ فِيهَا مَلَأًا وَلَا كَثْرًا فَمُرْنَا فِيهَا بِأَمْرٍ كَمَا نَحْتَبُ أَنْ لَا يَكُونُ حَطُّكَ قَالَ فَهَبَّ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ سِلْمَانَ فِي الْخَنْدَقِ وَرَقْنَا حَتَّى التَّسْعَةَ عَلَى شَفِيِّ الْخَنْدَقِ فَخَضَّ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَعْوَلَ فَضْرَبَ الصَّخْرَةَ ضَرْبَةً صَدَعَهَا وَبَرَقَتْ مِنْهَا بَرَقَةٌ أَضَاءَتْ
مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَتَّى كَانَتْ مَصْبَاحًا فِي حُوفِ بَيْتِ مِظَلِّ كَبِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَكْبِيرِ فَتَحَّ وَكَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ ثُمَّ ضْرَبَهَا الثَّانِيَةَ فَصَدَعَهَا وَبَرَقَتْ مِنْهَا بَرَقَةٌ أَضَاءَتْ مَا بَيْنَ
لَابَتَيْهَا حَتَّى كَانَتْ مَصْبَاحًا فِي بَيْتِ مِظَلِّ كَبِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكْبِيرِ فَتَحَّ
وَكَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ ثُمَّ ضْرَبَهَا الثَّلَاثَةَ فَكَسَّرَهَا وَبَرَقَتْ مِنْهَا بَرَقَةٌ أَضَاءَتْ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَتَّى كَانَتْ مَصْبَاحًا

في بيت مطلم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبير المسلمون ثم اخذ
بيد سلمان فرقا فقال سلمان يا رسول الله باي ايت وامي لقد رايت شيئا فاما ايتته قط فالفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القوم فقال رايتم ما يقول سلمان قالوا نعم باينا وامننا
ايت يا رسول الله راسا كضرب فخسح بوق كالموج فراسا كتكبر فكبر ولا
سرى شيئا غير ذلك قال صدقتم ضربت ضربتي لاولي فرقت البرقة التي رايتم اصابت مطا
القصور والحرم من ارض الروم كانها انياب الكلاب فلخبرني جدي حبريل امني طاهره
عليها ثم ضربت الانية فبرقت كما رايتم اصابت لي منها قصور الخيرة ومدائن كسرى كانها
انياب الكلاب فلخبرني جدي حبريل امني طاهره عليها ثم ضربت الثالثة ورفق منها
الذي رايتم اصابت لي منها قصور صنعها كانها انياب الكلاب فلخبرني جدي حبريل امني
ظاهره عليها فابشر وابشروا بكونكم النصر قاطنا فاستبشر المسلمون وقالوا الحمد
لله موعود صادق بان وعدنا النصر بعد الحصر فطلعت الاحواب فقال المؤمنون هذا
ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وسلما وقال
المنافقون لا يحبون كذبكم ودينكم ويعذركم الباطل نجركم
اه ببصر من شرب قصور الخيرة ومدائن كسرى وقصور صنعها وانها افتح لكم رايتم
كحرف ود الحندق من الفرق ولا يستطيعون ان يترزوا فانزل الله تعالى واذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وقال الله عز وجل
وعذركم الله معاكم كثيرة ماخذونها فجعل لكم هده وكف ايدي الناس عنكم
ولتكوفن ايه للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما واخرى قد احاط الله بها فاختلف اهل
التفسير في المعنى بها فقال الامير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يوم دخل المدينة
هذه التي وعدناها الله تعالى السواد من لنا ابو حصص ابو عامر سمان بن سماك بن جندب
عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال استهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبته

حجرا في محو من بعين حلا. فقال انكم مفتوح عليكم ومنصورون فمن ادرك ذلك منكم
فليقل الله ويا امر بالمعروف وينهى عن المنكر وليصل الرحمة ومن كذب علي
متعرا فليتبوا متعدي من النار. وقال بعض من سمع الواقدي وقد اسند بقوله في
قوله تعالى واخرى لم تقدرها عليها قد احاط الله بها هي مدينة صنعا ففتح الله على امته
نبيه صلى الله عليه وسلم ما وعدهم به من فتح الشام وفارس واليمن وهو المكيين في الاصحاح
بقول تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم ولهم جنات تجري من تحتها الانهار وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا
حتى فتحوا الشام وفارس واليمن وصنعا وعدن وملكو القصور الحمراء والبيضا وفتحوا
مصر وما بعد ذلك حتى بلغ دين الله ورسوله ماشا ان يبلغ. وكان اكثر ذلك على
يدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فبعث سعد بن ابي وقاص معه جماعة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قتل الله كسرى بفتح المدائن ثم ملكوا قصر المدائن
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم فتح الله على يد عمر رضي الله عنه الشام. وذلك
انه انفذ خالد بن الوليد وغيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتحوا الشام
وملكوا القصور الحمراء كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتح اليمن حتى ملكوا صنعا
وفتحت مشارق الارض ومغاربها ومصر عسرا انصا السبعة. مصر والشام واليمن
والكوفة والبحرين. وكان الحسن البصري لا يحفل واسط مصر ولا غيرهما سوى هذه
الامصار التي مصر عسرا. وقال الحسن ان عمر مصر سبعة امصار. المدينة ومصر
والشام واليمن. والكوفة والبصرة والبحرين. فهذه السبعة هي الامصار. وكذلك عسرا
المدائن. وجنات الجنان. ودون البدواوين. وعرف العرفا. ووضع الخراج. ووضع الجزية
ونفى المشركين من حرم العرب. قال ابو جعفر وجوزة العرب مكة
ووضع العطا واعطا اذواج رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته وذريته.

واغلاهم في العطاء وشرفهم على كل معطاء وكان يُنذاهم بالحسن والحسين
 عليهما السلام فجزل لهما في الجبا ويريدهما في العطا لعلوا لهما وعظم قدرهما ورفع
 درجاتهما التي تجب لهما ويعطى المهاجرين والانسار ويجزل لهم في العطاء وكان
 عمر رضي الله عنه اذا اعطى احدا من المهاجرين قال اخذ بارك الله لك فيه هدا ما وعدك الله
 في الدنيا وذر لك في الاخرة افضل وتلى هذه الآية والذين امنوا وعملوا الصالحات
 لنبوئهم في الدنيا واسلا^ح خيرا لو كانوا يعلمون حديث الحسن بن محمد قال اعطى
 بن محمد قال عبدالرزاق عن محمد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن عمر رضي الله عنه بكنوز كسرى قال له عبدالله بن سرقم الرهمي الابعدها في بيت
 المال حتى تقسمها فقال لا يظلمها سقف حتى امضيها فاقترتها فوضعت في صوح المسجد
 وبارتوا بحرسونها حتى اصبح ثم امر بها فكشف عنها فرائها من الحر والبيضا ما
 يكاد يتدلم منه البصر فبكى عمر رضي الله عنه فقال له عبدالرحمن بن عوف ما بك
 يا امير المؤمنين فوالله ان هذا يوم تشكر ويوم تسرو ويوم فرح فقال عمر
 ان هذا لم يعطه قوم قط الا القى بينهم العداوة والبغضاء قال اركب لهما بالصاع
 امر نخشوا فقال نبي ارجو طالب رضي الله عنه بل ائت طه فدعى الحسن بن علي اول الحسن
 فحشي له ثم دعى حسينا ثم اعطى الناس ودون الدواوين وفرض للمهاجرين لكل رجل
 منهم خمسة الاف درهم في كل سنة وللانصار لكل رجل منهم ستة الاف وفرض
 لاجال النبي صلى الله عليه وسلم لكل واحد منهم اثني عشر الف درهم الا صفيه وحويريه
 ففرض لكل واحد منهما ستة الاف درهم وروي ان عمر رضي الله عنه اتى بسبي كسرى
 واتى في السبي بنت كسرى سمي بالفارسية سهر با نوبه بنت سحر ورس كسرى وبالعرسه
 جيدا احدها بالقيمة لنفسه فراء الحسين عليهما السلام فينظر اليها فارسل اليها
 ووهبها له فولدت له علي بن الحسين الفاضل زين العابد بن السجاد ذوالثقفات

ولسمى سيد العابدين وكان يقول عليه السلام انا بن الخير تير خيرة الله من قرش
وخيرته من فارس. حدثني عبد المجيد بن مراد بن عبد الكريم. قال حدثني ابو محمد
الحسن بن احمد بن النفاش بصري من محلا. قال علي بن الحسن. قال جوفى. قال بن عبد الملك قال
بن ابي يحيى. قال ابو جعفر عن ابيه ان عمر رضي الله عنه قدمت عليه جلد فكساها
الناس فخر حوا فيها وهم من القبر والمنبر والاسنان تون فيسلمون عليه ويدعون له
فخرج الحسن والحسين عليهما السلام من بيت امهما تحت طيآن رقاب الناس ليس عليهما
من تلك الجمل شي. فقال عمر والله ما احبنا في ما كسوتكم من اجل غلامين تحت طيآن كنان
ليس عليهما منها شي كبرت عليهما وصغر. ثم كتب الى علامه باليمن انك بعثت الي
فقد احسنت واجملت فابعت كلتين للحسن والحسين عليهما السلام وعجل بعثت بذلك
فكساها وجعل عطاها مثل عطا ابيها حمسه الاف احسري ابو العباس احمد
بن الحسن الراري لقيته بمكة. قال اخبرني ابو بكر الراجزي بمكة. قال ابو
بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي. قال محمد بن رزق الله الكوادي قال
ابو بدر شجاع بن لويد حلف حوس. قال داي على امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله
عنه بزردا كان اكثر لسة. قال فقتل يا امير المؤمنين انك تكثر لبس هذا البرد فقال
نعم ان هذا كساينه خليلي وصفيي عمر الخطاب. ففتح الله على يد عمر رضي الله عنه
ما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزله عليه من وحيه حيث يقول تعالى وعدكم
الله مغانم كثير ماخذونها فعمل لكم هذه الى قوله واخرى لو تقدروا عليها فداهاط الله بها.
قال مجاهد وعدكم الله مغانم كثير ماخذونها فعمل لكم هذه. قال حماد واخرى
لو تقدروا عليها فداهاط الله بها قال ما هو فاتح على هذه الامه واحسن منهم لما يلحق قواهم
قال الامام. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زويت لي الارض فاريت مغاربا
ومشارقها وسيبلغ ملك امسي ما زوي منها. ومعنى زويت اي جمعت يقال منه

زوى القوم بعضهم الى بعض اذا تدانوا وانزوت اجلده من النار اذا انقبصت وجمعت
 وقال صلى الله عليه وسلم رايته ما هو مفتوح على امتي من بعدى كفا كفا كفا كفا كفا كفا كفا
 وانزل الله زوى في الارض فرات مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوى في
 منها وراى اكثر من الاحمر والابيض وبعث الى ملكا لم اعرفه فقال ان الله يخبرك اما ان
 يكون نبيا عبدا او نبيا ملكا فاشاد الي حبر بلان نواضع فعلت بل نبيا عبدا فانزل الله تعالى
 والضحى والليل اذا سحرى الى قوله وللأحسن حركة من الاولى محمد بن بكر بن داود العطار
 اسمعيل بن موسى حسين بن عيسى بن عمر بن يحيى بن ابي كثير بن عكرمة بن عباس قال
 بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك سرى ليل اذ تقدم الناس ثم وقف حتى
 لحقوه فقال صلى الله عليه وسلم اعطيت الليلة الكثر من قبل رسول الله وما الكثر من
 قال فارس والروم واهرت مملوك حمير يقاتلون في سبيل الله وبجاهدون في الله محمد بن بكر بن محمد
 بن عطية قال احمد بن يحيى سهل وقال هو دهر جلفه عوف بن ميمون قال البراء بن عازب
 الانصاري قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق فعرضت لنا صخرة عظيمة
 شديدة لا ماخذ فيها المعاول فاشتكىنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها القا ثوبه
 واخذ المعول فقال بسم الله ثم ضرب ضربة كسر ثلثها وقال الله اكبر اعطيت مفتح الروم
 والله اني لا بصر قصورها الحجر الساعة ثم ضرب السانه فقلع الثلث لاجر وقال الله اكبر
 اعطيت مفتح فارس والله اني لا بصر قصر المدائن الابيض ثم ضرب السانه وقال بسم الله
 فقلع بقية الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفتح اليمن والله اني لا نظر ابواب صنعاء من مكان
 هذه الساعة وقال صلى الله عليه وسلم نصرت بالرغب واعطيت جوامع الكلم واعطيت
 الخزلين وخيرت اما من ابغى حتى ابصر ما نفتح الله على واما التجيل فاخترت التجيل
 فانزل الله تعالى والضحى الى اخرها وانزل عليه تعالى اذ اجان نصرته والفتح الى اخرها وخرج من
 على قوم من اصحابه وهم متداكرون فقال ما كنتم تداكرون فقالوا كنا نتذكر الدنيا

وهوامها ونخشي الفقر فقال لكفي للغنا عليك حروف فقالوا وهل ما في الخير بالشر قال
النبي صلى الله عليه وسلم اواخر فانزل الله تعالى على نبيه واعد كره الله مغانو كثيره ماخذونها
واخرى لو بقدر واعليها قد احاط الله بها قال ابو عمر بن العلاء البصري عن ابيه قال قال
علي رضي الله عنه يوم دخل المدائن من ارض فارس هذه التي وعدناها الله
السواد فوعدهم الله بالفتوح بعد فتح حيدر وراه الله وغيبها عنهم حتى حاصفت
ذلك ففتح الله ذلك على يد عمر رضي الله عنه من فتح المدائن والبصرة وافتتح عشر من بعد
عمر فكان ما وعد الله بذلك كما وعد ولا حلف لوعده ولا مبدل لكلماته وغنموا الغنائم
الكبار وخلفوا الضياع والاموال حتى جعلوا لهم احساسا في سبيل الله عطاها
ولقد روي ان عمر رضي الله عنه مات عن ما في الف الف درهم وان عمر رضي الله عنه
قتل وعنده خزانه يومئذ ثلاثه الاف الف وجماله الف ذهب ومائه الف وحمون
الف دينار وانتهب ذلك وترك الف تغير بالربذه وترك صدقات سرار سر وحيدر
ووارى الف قيمه ذلك ما في الف دينار وقال علي بن محمد بن كعب الفري لعدرا ابنتي
واني لا تربط البحر على بطني من الجوع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان صدق
اليوم مبلغ اربعين الف وتصدق على سبع وهي قطيعه كانت قد اقطعها اياها عمر
ثم اشترى علي الى قطيعه عمر له اشيا في ظرفه عينا فينما هم يعملون فيها اذ تم عليهم
مثل غيول الحرور من الماء فاتي علي فبشر بذلك فقال بشروا الوارث ثم تصدق بها على
الفقر والمساكين وفي سبيل الله وابن السبيل للبعيد والقريب في السلم والرب ليوم
تبيض وجوه وتسود وجوه ليصرف الله بها وجهي عن النار ويصرف النار عن وجهي
حدثني القاضي الحسين بن محمد قال اخبرني محمد بن ابي عمير قال سمع من ابيهم قال
حدثني ابي ابي اويس عن سليمان بن بلال عن جعفر ع انه ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه اقطع علي بن ابي طالب عليه السلام ينبع ثم اسرا علي الى قطيعه عمر له اشيا

فذكر الحديث الذي قبله. حدثنا عمر بن شيبه بن سعد بن محمد بن يحيى قال واخبرني
عبد العزيز بن عثمان عن واقد بن عبد الله الكهني عن عمه عروة بن كسب بن مالك قال
نزل طلحة بن عبيد الله وسعيد بن علي بالحجار وهو موضع من حوض السفلى وبين فحون
على طريق الحجار الى الشام حين بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم برفاه له عن عمر
ابن سفيان فر لا على كسب فاجازهما فلما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينبعا فطعها كسدا. فقال يا رسول الله اني كبير ولكن اقطعها من ابي
فقطوعها فابتاعها منه عبد الرحمن بن سعد بن زران الانصاري سليمان الف
درهم فخرج اليها عبد الرحمن وهدبها واصابه سوايفها وريحها فاقبل راحا
فلقي علي بن ابي طالب صلى الله عنه سر ك وهي ثنية دون ينبع فقال من اين جيت
قال من ينبع وقد شئت ان فهل لك ان تتاعها فقال علي قد احدثنا بالتمر قال هي لك
فخرج اليها علي وكان ول شي عملها فيها العسوه فانفدها له. حدثني سليمان
بن محمد قال علي بن اسحق قال محمد بن يوسف محمد بن احمد. وحدثني الحسين بن محمد. محمد بن احمد
قال ابو بكر بن شيبه ابواسامه عن زائدة عن الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود عن
سعد بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرنا بالصدقة وينطق احدنا فحامل
فمحي بالمدوان لعصم اليوم ما يه الف قال سقوفرات انه يعني نفسه حديث الحسين
بن محمد. قال اخبرني محمد بن احمد اسحق بن ابراهيم بن جوي عبد الرزاق عن حمير بن ابي
اسحق عن جارية قال لقد غدوت الى حجاب اعوده وهو مريض فقال لقد ربي
في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي درهم وان في جانب البيت لا ربح القأ
ولو لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نتمنا احدكم الموت لتميته
لقد طالني وجمعي هذا. بن لنا محمد بن عبد الله بن زيد بن لنا محمد بن عبد الله بن زيد
بن المسعود عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمير عن فافع عن عتبة عن ابي وقاص

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقاتلون جبرين العرب فيفتحهم الله تعالى
ويقاتلون فارس فيفتحهم الله. ويقاتلون الروم فيفتحهم الله. ويقاتلون الدجال
يفتحه الله. قال جابر بن عبد الله خرج الدجال حتى يفتح الروم. يقال كانت غلة طلحة
بن عبيد الله مائة عشرة آلاف دينار. وكانت غلة بالعراق الف درهم ودقيق في كل يوم
فقال بعضهم انه ترك مائة دينار في كل يوم ثلاثه قاطير ذهب او فضة فوسع بالثنا وبنى
بالساج والاجر. وقال محمد بن طلحة كانت قيمه ما خلف طلحة بن عبيد الله مائة الف
الف ومائتي الف دينار. وقيل وله في دياره الف الف درهم. وبني الرسر دورا
كثيرا وحطط بمصر والاسكندرية والبصرة والكوفة دورا كثير. ودان الى
كانت بمصر حاكم بناها وبناته اسكندرية دارا فاحكمها. وبنى بالبصرة
دارا وبالكوفة وكان له الف مملوك والف فرس مات وتركها. ويقال انه قسم مال الرسر
على اثنين وحمير الف الف. وقد روي ان الرير مات وعليه ثمانون الف الف مثقال
فقضيت من تركته وكان الثمن خمسين الف دينار. قال هشام بن عمرو قسم مال الرير
على اثنين وحمير الف الف. واشترى عبدالرحمن بن عوف من عثمان بن ابي العاص
وبنادان بالحجاز والاجر والساج. وجعل على ابوابه المصاريع. وقال عثمان بن ابي العاص
ترك عبدالرحمن بن عوف الف بعير وعشرة الاف شاه ومائة فرس تدعى. واصاب
تماض بنت الاصبع زوجة ربع الثمن مائة الف درهم. وقد قيل ان عثمان ورث امرأه
عبدالرحمن بن عوف بعد عدتها. وصوحت امرأه عبدالرحمن بن عوف بعد ان قضى العدم
على ثلاثة وثمانين الفا من ثلث الثمن. وقال ابو العباس الرهري اربعه وثمانون الفا. ووصى
في السبيل خمسين الف دينار. وبني سعيد بن ابي وقاص قصر بالعقيق بالحجاز والاجر
والجص. قالت عايشة بنت سعيد بن ابي وقاص ارسل سعد بن مروان بن الحارث بن ابي
ماله خمسين الف. وترك يوم مات مائتي الف وخمسين الف درهم. وترك علقمة بن عامر

الجهنبي عشرة الاف دينار وثلثة الاف درهم ووقفاً عظيماً بمصر وبنادار بمصر بالحان
 والجص • وترك عبدالله بن ربيعة اربعين الف دينار وبنادار بمصر الف دينار
 وبرك حكيم بن جرير مائة الاف دينار وحمسين الف دينار • وبنادار بمصر
 نصدقها بمكة والمدينة وبنادار بالمدينة بالحان المنقوشة حملت اليه
 من بطر محل وحمل الوابها ساجا • وباع حويطب بن عبد العزاد امره من معوية
 مائة الف دينار فقبلها امام محمد بن ابي بكر الف دينار كانوا هم استكثروها فقال وما
 اربعون الف دينار • الرجل عليه خمس من العيال ومات وترك عشرين الف دينار
 وكان تاجراً • وبنادار بمصر اربعين الف دينار • وكان لعمر
 بن العاص الوهط بمصر بدخله عشرة الاف عود كل عود بدرهم • وكان قيمته عشرة
 الاف درهم • وبنادار بمصر اربعين الف دينار ومات وترك ثمان مائة الف دينار
 وخمسة وعشرين ديناراً والفي الف وخمسة الف درهم وارص بمصر عليها مائة الف
 دينار • والوهط بالطائف قبل ان قيمته عشرة الاف الف • وترك كاسم بن عبد الله من عمر
 وسبعة الاف دينار وخمسون الف درهم • قال الواقدي ترك فضاله من عبد
 الاصباري اربع مائة الف دينار وكان بزرع • قال الكهري ترك حاطب بن ابي
 بلعة اربعة الاف دينار ودرهم كثير وكان بائع الطعام وغيره • قال
 زر بن حبیش ترك عبدالله بن مسعود سبعين الف درهم • وترك حاسر بن اريث
 خمس الف وبنادار بمصر اربع مائة الف درهم • قال الواقدي ترك مسلمة
 بن مخلد مائة الف درهم ومالاً وورقاً ودرهماً ورضاً بمصر ووقفاً بمصر وقفاً
 على قومه • وبنادار بمصر اربع مائة الف درهم ووقفاً بمصر ووقفاً بمصر ووقفاً بمصر

فهو مثل البيضة وحمل له شرفات • وبنا عبد الله بن العباس داره بالحرم والساج
وكان يلبس الثوب بلاف • قال عثمان بن ابي سليمان رايته من عباس اشترى ثوباً مالف
وكان سا من حارس • وقال بن عمر كان عمر يستنج الحلة لاصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالف وثمانماية درهم • وركب ابو هريرة الف دينار وحمسه وستين الف درهم ونيفا
وكان يلبس مطرف الحر والكتان • اخبرني عبد الله الاندلسي قال اخبرني محمد بن
الحكم ابو عيسى قال قبه من سعيد قال حماد بن زيد عن اوب عن محمد بن سيرين قال كنا
عند ابي هريرة وعليه ثوبان مسمان من كتان ومسط في احداهما ثم قال يخرج تحت
ابو هريرة في الكان لقد رايتني واني لاخر فمابين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة
عائشة من الخوج مغشياً علي فمحي الجاي فيصع رحله على عنقي سرا ان يحسونا وما ين
من حسون وما هو الالجوج • قال ابو هريرة قد مر ابو هريرة على عمر من البحر فقال
له عمر ماذا حيت به قال حيت ثمانماية الف فقال له عمر حيت ثمان الف قال ابو هريرة حيت
ثمانماية الف فما زال يكر ذلك بلانه اسفار • فلما كان في السفر الثالث قال لو كانت حيت
بماية الف ومماية الف ومائة الف فما زال يكر حتى عد ثمان مرات قال فهل حيت لنفسك شي
قال نعم قال كره قال عشم الاف • فقال له عمر اي عدو الله وعدو كتابه حنت مال
الله فقال لست بعدو الله ولا عدو كتابه ولكني وولي الله وولي كتابه اوالي من والاهما
واعادي من عاداهما وما حنت من مال الله شيئا قال فمر اس هي لك قال من فضول الرزاق
وكنبتاع الخيل وانجتها فقال له عمر اذهب فالفها في بيت المال قال ودهل ابو هريرة فالفها
يب المال • وقال اللهم اعفها لعمرك • وترك لعلا من امية خمس مائة الف دينار وعقاراً وضياعاً
ودوناً على الناس سلماً الف دينار • وعلا من امية ولعمرك هي هو ولا من منه وامه هي منه وهو من
سي تميم من اهل مكة وكان خلفاً لفرش • فقال كان خلفاً لابي نوفل بن عبد مناف وامه
منه بنت الحرث من بني مازن بن مصعود بن قيس عيلان وبها كان يعرف • وكان الوء امية احد

المطعمين مع المشركين يوم بدر. وأمته كان معا بان بن سعيد بن العاص رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صنعاء يدعوهم إلى الإسلام فسار بان بن سعيد إلى
صنعاء بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نعلان بن أمية بن عبد شمس حتى إذا وصل إلى
صنعاء دعاهم إلى الإسلام فاسلموا وبنا لهم مسجداً وكان موضع المسجد بستاناً كان
و دار فيه دار الخوك وهي دار ركعت لبي حر. وقد قال بعض الرواة ان و بن
محسن الخراعي وصل إلى صنعاء مع ابان وعلی وان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره
ان يبنى المسجد بصنعاء فبناه و بن محسن الانصاري وقال بعض الرواة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث فروة بن مسيك المرادي وامر ان يبنى مسجد صنعاء

ذِكْرُ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اجبرني سعيد بن الاندلسي قال محمد بن الحُكَماء بالاساس قال اما محمد بن حماد بن ابي
قال حدثني ابراهيم بن سعيد الجوهري قال ابو اليمان عن شعيب وهو سري عن ابي عمير عن ابن
ابي حنيفة عن نافع بن حر عن ابي عمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايته في المنام كان في يدي سوار من ذهب فمضى شأنها فاجي الى ان
انفخها فمضى شأنها فاذت ذلك كذا في حكا من بعدى يقال لاحد من امياله
صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء فاحلف بالرواه فقالوا اقتل مسيله قبل موت النبي
سيرة وقال اخرون قتل في ايام ابي بكر وكان المهاجر بن ابي امية قد بعثه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى صنعاء اميرها وان اهل صنعاء ارتدوا مع الاسود العنسي وهو
الاسود من كعب فبعث ابو بكر المهاجر الى من ارتد من اهل صنعاء وقد احلف في ذلك وحلف
في قتل الاسود ومثله وسدكم ذلك فيما بعد من هذا الكتاب في مواضعه ان شاء الله تعالى

ذِكْرُ قِتْلِ الْعَنْسِيِّ الْكَلْبِيِّ

ومن قتله ومبتدأ بناء مسجد صنعاً قال الوليد بن يزيد حدثنا محمد بن

يعقوب قال أخبرني عبد الرحمن بن هشام بن يوسف عن أبيه قال وذكر إبراهيم
بن عمرو وغيره أن الأبناء قتلوا الأسود الكذاب وبعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسلامهم فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم عايطاً بأذان مسجد
ويجعل من الصخر إلى موخر جلد فبناه وصلى فيه

ذكر الليلة التي قتل فيها الأسود العنبي

أخبر بذلك حبر بل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدت بخط علي بن الحسين بن عبد
الوارث حدثني الدادوي إبراهيم قال لما قتل الأسود وكان على يابه شعور ألف
مخسونه خرج الشيطانان اللذان كانا ياتيانه ما لا يخار في صور خنزيرين وطرح
الورس رأسه إليهم وأذن بالصلاة من فوق قصر عدان وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا عليه ما لليل فبرل عليه حبر بل فعال أنك قد كفيته وكان قتله ببغداد

ذكر قدم حبر بل إلى صنعاً

وإبنايه لمسيحاً بها بم رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد الرزاق قال حماد بن سعيد بن رماه قال أخبرني بعض شياخي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمر وروى بن حبر بل أنصاري حين أرسله إلى صنعاً وأياً عليها فقال ادعهم إلى
الإيمان فإن أطعوا لك به فاشرع الصلوة فإذا أطعوا لك بها فمر بنا المسجد لهم في بستان
مأذان من الصخر التي في أصل عدان واستقبل به الجبل الذي يقال له ظير فلما أفتاه
إليهم وروى هذه الصفة من النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وقد ورايان بن
سعيد فاسر المسجد على هذه الصفة في بستان مأذان في أصل الصخر واستقبل به ضمير

ذكر من قال ان رسول الله عليه وسلم

بعث با بن صنعا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث با بن صنعا اخبرني
 عبد الرحمن بن هشام بن يوسف عن ابيه قال وذكر اسمعيل بن زياد عن رجل من ابناء اهل
 لما عثوا ووذعهم الى النبي صلى الله عليه وسلم باسلامهم وقتل الكذاب بعث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على صنعا ومخالفها ابان بن سعيد رايه وامر ان يبنى حائط باذان مسجد
 وكان اول من بناه ولهم بركابان بن سعيد بصنعا امير احيى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخرج الى ابي بكر واستخلف بعلى رايه قال ابو محمد حدثني يوسف بن عبد
 الرحيم بن حميد بن سليمان بن سوس قال سمعت بن رومي يقول ان رجلا من اهل صنعا قال حضرت
 اباك عبد الرحيم بن بكر بن سويد هو الذي امر بنا مسجد صنعا ما من غدران الى الحجر
 المسلمة فوجدت الحجر في رفاق من حمامه فكل الناس **ذكر من قال ان رسول الله**
صلى الله عليه وسلم لما بعث فروه بن مسيك المرادي امره ببناء مسجد صنعا فبنا مسجد
 صنعا وجبانه صنعا والمسجد خلف المصلا بناد لك كله وقال بعض المشايخ ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعث فروه بن مسيك الى اليمن فتوجه الى صنعا فبنا لهم مسجدا
 وروي عن بعضهم قال وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فروه بن مسيك المرادي الى صنعا
 ومخالفها وحضرموت وامر ان يبنى مسجد صنعا ما بين القلعة المسلمة الحضرة الى غدران
 فبناه قال طاووس بن العاص بعث النبي صلى الله عليه وسلم فروه بن مسيك المرادي الى
 صنعا وامر ان يبنى بها مسجدا ما بين لاكمه والقلعة المسلمة ويضع جبانتها في مقدمها
 بالحديدة منها فابنتي المسجد ثم خرج فابنتها لهم هذه الجبانه ثم قال فروه ان هذه الجبانه
 اول جبانه وضعت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال فروه اما انه من صلى في مسجد
 صنعا عشر جمعة اما قال دخل الجنة واما قال فهو يرى من النار وصلواته فيه تعدل

خمسائه صلوة في غيره . قال ابو محمد حدثني اوبس بن سالم قال حدثني محمد بن عبد الرحمن قال سمعت
ابي يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث فروه من ميكة المرادي اليهم فامرهم ان يبني
مسجدا بصنعا في نستان بادان فيما بين غندان الى الحجر المسلمة قال عبد الوارث ووجدته
كخطه حدثنا الكسوري قال حدثني يوسف بن عبد الرحمن قال قال الحجر المسلمة . هي في رفاق بني ثمامة
وقال ابن عبد الوارث قال لي الكسوري وحدثني غير واحد ان الحجر تحت الطاق تحت السقيفة
عن يسار من استقبال الروضة . وقال الكسوري كان بعضهم يقول مسجد صنعا افضل من
مسجد الجند لان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما وصفه صفة . قال ابن عبد الوارث وحدث
انا في كتاب انه بني قبل مسجد الجند سنتين . قال تمتعت الكسوري يقول غير من مسجد
صنعا افضل من مسجد الجند لان النبي صلى الله عليه وسلم حده ووصفه ومسجد الجند
انما قال فيه حيث بركت لناقة فابن المسجد قلت له من حدثك بهذا قال ابو عبدالله وكان من
العلماء من رواه ما لك . وكان ابو عبدالله يقول مسجد صنعا اقدم من مسجد الجند قال لنا
الكسوري مسجد صنعا قبل مسجد الجند لان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ورا في بناء
مسجد صنعا قبل الفتح وبعث معاذ ابو الفتح قال عبد الرزاق داود بن قيس الصنعائي
قال احضرني عبدالله بن وهب بن منبه عرسه عن فتح بن حرج قال كنا على في
الدمام فلما قدم بعلا من امية امير على اليمر جاء معه رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر الحديث . قال عبدالله بن محمد القسي ان هذا الرجل الذي ودمع بعلا هو
من محسن وان داودي ابن له عند امراته امر سعد بن روح في اكيه التي باب مدينة
صنعا من نحو القبلة وقرا عليها ورا القرن فاسلمت وحسن اسلامها وعلمها القرآن وكاتب
اول من سلم من اهل اليمن باليمن وكانت اول من صلى الى القبلة بصنعا . قال الكسوري
ذكر بعض المشايخ ان اول مسجد ظهر في بني سنه سنة يعني في اول سنة التاريخ ومسجد
صنعا سنة ست من التاريخ . وذكر في ان حدثه اول من سلم بصنعا منزل في المصراع مصراع

الجزارين قال الوليد اخبارني محمد بن عويصة قال اخبرني عبد الرحيم بن هشام
 بن يوسف عن ابيه وذكر مشايعا عبّاد وخالدين يريد وابراهيم بن عمر عمّين
 ادركوا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى صنعاء ورس بحس فقدم بعد وفاه ماداً
 فانزله دادويه في كنيسة صنعاء التي عند بابها الذي يلي قبليها قال ابو الحسن سلم بن
 وهب عن النعمان بن ررح في حديثه قال كان بعلا من اصحاب امان وروى ان
 وبر بن محس كان ايضا من اصحابه امان وروى ان المهاجر لما خلف عن عزوه بنوك فوجد
 عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه الوليد وانما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المهاجر فرات اخته زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ام سلمة النبي طيب النفس
 فارسلت الى اخيها المهاجر ان يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتذرا ليه فنقل
 فرضي عنه واستعمله على صنعاء وسار حتى بلغ ادنى اليمر ثم اخبر ان الاسود العدي الكذا
 قد غلب على صنعاء فرجع الى المدينة فلم ير الا اسود مقبياً بصنعاء حتى قتله قيس بن كشيح
 المرادي ودادويه بن هرمز وبيروز الديلمي فروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعث وبر بن محس الكلبي الى صنعاء فنزل في كنيسة صنعاء عند بابها وقد مات ما ذان
 الفارسي واستخلف دادويه على صنعاء وكان براجيه فلما قدم وبر بن محس انزله دادو
 عند باب صنعاء الذي يلي قبليها قال ولما قتل قيس ودادويه وبيروز الاسود
 الكذاب بعثوا براسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب الى وبر بن محس ما ذان
 مسجداً ويجعله من الصخر الى موضع حدة وسفيل بقلته ضيئنا وهو جبل
 مزمل فهذا ما روي فمنهم من يقول ان ورا القى اليهم هذه الصفة من النبي صلى الله
 عليه وسلم وان بابا سس المسجد على هذه الصفة ومنهم من قال بناء المهاجر ومنهم من
 قال بناء فروه والله اعلم بذلك وكل هو لا يفاروي في امام النبي صلى الله عليه وسلم
 عبد الرزاق عبد الله بن عمرو بن مسلم عن ابيه قال سمعت طاووساً يقول بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم فروع من ميك المرادي بنى مسجد صنعافناه من قبل مسجد
الجند بحمسه اشهر . وروى طاووس ان مسجد صنعاف اليمن جاء الى بيت الله الحرام
فقال يا بيت الله اشفع لي لا يدخلني الله النار فقال كيف اشفع لك وان الذي
امر بك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان تبنى ما بين الصخره الحجر او قال
الصفراء الى غرة غندان وذكر الحديث .

حبر بنا مسجد صنعاف

في حديث بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو بر من حبل مستقبل به
ضينا وبعض الرواه بقول ضين . قال وهب بن منبه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسبق قبلكه ضير وهو جبل مرمل . وقال ابن رمانة لما قدمنا
من سعيد صنعاف المسجد في بستان باذان في اصل الصخره واستقبل به ضين .
ابو الحسن احمد بن داود قال اخبرني عبد الوهاب وعبد الرزاق ابناهما عن ابيهما
سبل قال لما بنا ايوب بن يحيى التميمي مسجد صنعاف هذا البنادعا وهت مننه فقال
له بابا عبد الله اتقدم معك حتى نوسسوا قبلكه قال هذا استقبال
بالقبلة الى الجبل الذي يقال له ضين فانه قبله اهل صنعافناه .

ذكر ما روي في جبل ضين

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جبل ضين من الحلال المقدسه وحواله بركه
دايمه وعلى راسه مسجد مبارك مسد عافيه اجيب وبينه وبين مسجد صنعاف من صلوه العاد
الى صلوه الظهر وهو جبل عظيم مبارك . وروى ان من كان عليه دين ولو كان مثل جبل
ضين فضاءه الله عنه اذا قال اللهم اغني عن كلاك عن حرامك واغني بعضك عن
سواك . واحبرني محمد بن احمد قال لو حدثني محمد بن الحسن قال بن خزيمة قال لو سفرت

الطار قال لومعاويه ماسا ومعناه وقد قال فيه مثل جبل ضير **ولجبال المقدسه**
فيما يذكرا اهل اليمرجل حضور وهو جبل لير اعظم منه وضير هو دونه في **اليمرجل**

ذكر زياد في مسجد صنعاء بالولاية

وذكر الريادة فيه ومن بوب ابوابه القديمة ونصب قبله الى ضين
والرواية في ذلك قال ولما افضت الخلافة الى الوليد عبد الملك بن مروان كتب الى
ايوب بن يحيى السقفي بالولاية على صنعاء واليمرجل امره ان يرد في مسجد صنعاء وبنيه
بنا جيداً محكم ما بناه ايوب بن يحيى وزاد فيه من نحو قبلته الاولى الى موضع
بلدة اليوم وحضر وهو من ذلك فقال لهم ان اردتم ان تنصبوا قبلته
فاستقلوا به ضينا. وحدث بخط علي بن عبد الوارث حدي الكشوري قال حدثني
محمد بن عمر قال حدثني هشام قال اما هما من باع انا ايوب بن يحيى حرمنا المسجد مسجد
صنعاء فقال لهم وهب ان اردتم ان تنصبوا قبلته فاستقلوا به ضينا. قال ابو الحسن
وانما زاد فيه الوليد من قبلته الاولى الى قبلته اليوم قال عبد الرزاق احبرني
ابي وغيره ان في قبله مسجد صنعاء ميل قدر ذراع ونصف ميلاً ولما بني المحراب
وزيد في المسجد هذه الريادة من موضع قبلته الاولى الى موضع قبلته اليوم كان في
المحراب نقوش ورقاب وصنع عجمه حنه بالجص علامعجزا وخلقوا الخلو
والمسك والطيب وكان يطلى به المحراب كل عام لشهر رمضان فلما ولي القضا يحيى بن عبدالله بن
كليب امر يهدم تلك النقوش التي كانت في المحراب واعادها الى ما هو عليه الا ان من العمل
وجصه بهد المحصر الساج الذي هو فيه وقال ان ذلك لم يكن جارا لانه مكروه
وهو شغل المصلي بالنظر اليه وقد نهى عن تزويق المساجد قال ابو نوار الحسن هاني
في قصيد مشهور يصف بطيب المسجد الجامع بصنعاء. نحر ارباب ناعيط ولنا صنعاء

في مسجد صنعاء

وكان في أيام بني أمية محضبون محاريب المساجد واساطينها بالخلوق والطيب فلم
 يزل ذلك حتى أيامهم ثم القطع ذلك الطيب من المساجد لما قدم عمر بن عبد الحميد وكان أول
 من ولي صنعا لبني العباس وتوب ابواب مسجد صنعا وكان لاباس به قال الكسوري
 حدثني أحمد بن رامة قال عمر بن عبد الحميد أول من ولي صنعا لبني العباس وهو أول من
 يوب المسجد الجامع وكان لاباس به وكان التوب يحيى على صنعا بعثه إليها الوليد
 والوليد قبل هشام قال بن عبد الوارث يوسف عمر كان أميراً على صنعا بعثه هشام
 بن عبد الملك سنة أربع ومائة وولي صنعا مائة وعشرين سنة • وايوب يحيى كان والياً
 على صنعا بعثه الوليد فولي ايوب صنعا خمس سنين وهو الذي بنا مسجد صنعا بامر
 الوليد بن عبد الملك حين بعثه والياً وذلك ان ولاية الوليد من سنة ست وتعين اجبر
 عطية بن سعيد بن عبد الله بن محمد بن الحكم قال ابو محمد كانت خلافته ثمان سنين وذلك
 من نصف شوال سنة سبع وثمانين وتوفي في النصف من جمادى سنة ست وتعين •
 ابن جاهر ابو عيسى محمد بن عيسى التمهدي عبد الله بن عبد الرحمن • انا يحيى بن حسان ابو معوية
 بن عبد الرحمن بن اسحق عن سنان بن ابي داود عن ابي عبد الله عليه السلام ان مكاتبا جاءه فقال لي
 قد جرت عن مكاتي فاعني قال لانا اعلمك كلمات علمت من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولو كان عليك مثل جبل صين ديناً اذاه الله عنك قال قل اللهم اكفني حلالك
 عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك وهذا حديث حسن غريب جبل صن
 باليمن اليه قبله مسجد صنعا وقيل حثوث الدنائلث عمان وهيب وارد يسل

ذِكْرُ عَمَارَةَ مَسْجِدِ صَنْعَا قَبْلَ مَسْجِدِ الْكَنْدِ

قال محمد بن داود بن قيس بن محمد صنعا الجامع قبل مسجد الكند سنة اشتهر بامر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فهو افضل لقدمه عليه قال مطرف بن توب في مسجد صنعا

قبرني حدثني القاضي الحسين بن محمد قال ذكر لي جدي ان اهل الصوا في ما
 اصفاه عمر بن الخطاب من رضا اذان فمأغلب وفيها ضيعه بالمشر وسوق ما اذان قال
 القاضي يعني سوق ذمار. وحكي لي ان جنه قال كان بين عمان مسجد صنعا ومسجد
 ذمار اربعين يوما وهو المسجد ثم مسجد الجند ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قبلها حدثني عبدالسلام بن محمد النقوي قال سمعت عبدالرحمن بن اسمعيل بن كلب قال
 قال لي القاضي عبدالاعلى بن محمد اذ اشهدت الصلوة في مسجد صنعا في الجماعة فكاننا

عنيت غنيمه اذ قال فكاني انما غنمت غنيمه
ذكر رجائه صنعا وحدثنا

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني القاضي سلم بن محمد النقوي قال حدثني
 كحي القاضي قاضي صنعا قال ابو اسحق ابراهيم بن من قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن عن ابيه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر فرود من ميكا وابان بن سعيد ان يتخذ مسجدا
 بصنعا في ستان باذان فيما بين غدران والحجر المسلمة قال فابتناه ثم قال اتخذوا العيد
 مصلا فدعوا الى ناحية الحقل فقال بل يكون المخرج من ناحية القبلة فصعد على
 غدران ونظر الى موضع الجبانة فقال عنه فقتل موضع معسكر الجبشي فقال
 لا سركنه ولا جعله مصلا ما تقي وكان ذلك الموضع حرمه لا يي حمان فطلب اليه ان
 يتاعها منه فقال انا اجعلها مصلا لعيد المسلمين فقال هي لله تعالى ولسوله قال
 وهو منبه اليه ان ليس مسجد صنعا افضل من يمينه وان ليس حانته صنعا افضل
 من اعينها حدثني بعض اهل صنعا عن ابيه ان باه اخبره انه كانت جبانته صنعا
 باب واحد وكانت الدود شارعها عن يمينه وثمان باسقه في الهوى علمها مساكين وعرف
 غاليه من الهوى العمان واحسنها صنعة وكانت اجل منارل صنعا وكانت مساكين ولاءه
 من يرد من العراق وحاشيتهم ممن يمدد مع اوليكه لولاه مع من كان يسكنها من التجار

والاغنيا واهل الثروة واليسار فكان اذا كان يوم الاحاديث او الفطر امروا بعبادتهم
واما هم فكانت كل رجل منهم ساحة باب داره ورشوها بالماء فيصير الموضع كله
نظيفا مرشوشا بالماء وبسطوا حصر السامات وجعلوا على كل باب وفنايه
لك الحصر المفروشه حصر السامات والولاء الى الرومي والطرسوسي والارمني من اهل
وغيرهم من الارحوان وطر حوان الرحمان وغيرهم من اهل اهل الطيبه والانوار العبقه
ويرشونها بالماء لورد الكثير والكافور وجعلوا المقاطع الصفراء الكرم بين سلك
الافنيه وطر حوان عليها من العود الرطب وغيره من البندالغالي في حسه وصنعتة
فمن دون الموضع كله مع المصلا من صلوة الفجر الى انصراف الامام والناس من صلوة العبد
وجعلوا على كل باب من تلك ابواب كيزان الماء الجدد ودرود ليشرك الله
وكان ظل المصلي والجماعة طلامدودا من تلك الدورا السارعة عن غير شمال من علو
سمكها وارتفاع نياتها وكانوا يصلون صلوة العتمة في الجماعة في الجماعة اخرى
من رصلي في البلد كله وكانوا يورون بتأخير صلوة العتمة لان يتمكن من
داخل البلد ويقضي مركان له طاحه من خوف سرعه خروج العسس لان لا يقع في
الدهم احد مفاجاه وكانوا قد اتخذوا حلقا من الصفرة على مثال صوره نور مخوف
على كل باب من تلك ابواب حلقة صفرة على هذا المثال اذا ضرب حلقة منها كان لها
صوت وروي شديد وكانوا اذا قضاوا صلواتهم اعني صلوة العتمة ضرب كل رجل
منهم باب داره ضربة واحدة فيسمع اقصى اهل البلد وادناهم صوت تلك الحلقة
اذا قرعوا ابوابهم فعملوا اهل الجماعة قد قضاوا صلواتهم ودخلوا منارهم فشمروا
اهل البلدا الى منارهم حوا من العسس فكانت تلك علامة لاهل البلد وكانت تسمى
جبانة بني جرش يعني جرس عدوان فيقال انهم كانوا من اهل خراسان وكانوا اغنيا
تقال انه كان في ابدى بني عروان اربع مائة الف دينار وروي ان بعض اولاده بصنعا

اسماؤها انشد زيد بن ابي العترة

كان له جارية وكانت حظية عنده وكانت من لقيان وانه خوطب في امرها خاطبه بعض ولاء زيد فكبر على ذلك الوالي مسلتة فوجهها اليه فاستخضت الى الوالي برسد فاكرب ورفعت منزلتها فلما كان يوم عيد اقام اصحى واما فطر ذكرت مكانه فيه صنعا وذكرت لوط لعيد صنعا وطيب حانها ومكانها من الحس والرينة فعالت في ذلك

- سقا جنانة لبني حريش • وحدها احترق من الغمام •
- لعمر كلسقانه والمصلى • وغر لانها يوم الممام •
- احب الي من شطي زيد • ومن مرع ومن وادي سها •

وحدثني كتاب بخط ابي جعفر بن الاغم ان ابي جعفر هو صاحب الجبانه من الانبا
 فالر عبد الوارث انا طاهر بن راشد ولد للحرس عزوان كان يقال ان قيمه ماله خمسون
 الف دينار • وحدثني ابو طاهر قال احب في ابي ايه اهدى لاراهيم بن ابي الصري الطيب
 سماه دينا في دوا اصلحه له • وكان المصلي بضيو ما صلح حتى يدخل الناس المدود
 فيصلون فيها صلوم العيد بصلوم الامامة • حدثني الحسين بن محمد قاضي صنعا ان جده عبد
 الاعلى بن محمد قال خطبت يوم العيد والامير سعد في دار الامان فلم يخرج يومئذ فلما فرغنا
 من الخطبة دخلنا نهنيه فقال ما عزب عي من خطبتك شي • حدثني ابو عبد الله محمد بن عمر
 بن عبد الرحمن الحرثاني قال لما رحمت من صنعا وصرت الى البصره حضرت مجلس القاضي قد
 سماه ذهب عني اسمه من ولد عبد الواحد فسألني عن مجي الى البصره من اي بلد اسقلت
 قلت من صنعا فاقبل على القاضي بوجهه فسالني عن صنعا فوصفتها شيئا شيئا وقلت له
 فيما قلت انها مله من قديمها من غربا ومن وطبها من اهلها ثم فرشت فيها فراشا ليوم
 لا يحاج ان يعيره ولا يقد ولا يحول منه الى غيره الا ان سا ضرور بلحقه لا تراشا
 يوديه ولا هو اكرحه ولا يحبه ان يحول منه فهو على حاله مادام قاطنا او سا كئالا
 وقت كرج منها الى غيرها • وهذا لمرس الافنها • ومن طرح فيها الحما او سوى فلا لمر صغير

اليومين والثلاثة والرابعة والخمسة. فاما ما طبخ بالحل الحاذق فانه سقى جامدا الى ان شأ
صلجه ان مأكله في الوقت الذي يختاره وهذا له نزه الافرغها. ومن استسقى من برطمة
مدعونها من الساعى من شتر في البلد نصت ذلك البيز ونشع من جبل صنعا الذي يسمى
نقم فصبه في حبه وجرته فاقام ذلك الماء في ذلك الحطب او الجرم شهر الى سغير طعمه فاذا
افرع الماس الكوز لم يجد له ثقلا كما لدي يوجد في ساير مغارات الماء وهو ما لدين طيب مروى
حصف حلوصا في لاكدرد ولا ثقلا فيه لاسرا لباردا اي وقت شربته في الليل والنهار
والستا والصيف شرب في الصيف بارد كما شرب في الشتاء لافرق بينهما باع اربع
قرب كبار يدان من ستة دنانير من درهم قنله وهذا له نزه الافرغها لان كلما
برافيه كدر ورافيه ثقلا لا بد وان العرب يكون الرجل على النهر وشرب فلا كلو
ان سقا في افرغها له كدر او ثقلا وكما ان يبرد ويعالج بالشح وغمره ويقام عليه
حتى يطيب شربه في الصيف. ويدخل الرجل كما سمكت فيه الساعة حتى يمدى عرقه
ثم يعرف حينئذ وليس هاشي يودي من العقارب المحففة ولا الافاعي القاتلة
وذكر له انواع كثيرة مما فيها من الطيب مما لم يجعله الله لغيرها من البلدان. فقال
الفاضل ما اعلم ان تحت هذه السما طيب من هذه البلد يعني صنعا. ولطامط الحريف
ويكون المطر بها في ثور وحريران وهذا مطر لا يكون الا بها وهو من الاشيا المستحالة
الا بها ونواحيها كما قال الحرفي. ولو اني همت بغسل بوي في حريران طيل بوما مطر
ويلقى اهل البادية الدر حول صنعا في اسواق صنعا تتحوجون حواجهم في اول النهار فيقول
بعضهم لبعض اقض حاجتك قبل ان تقع المطر فيقع المطر في احر النهار. وذلك اذا صارت
الشمس في لاسد وسامتها وفي الثور في احر نيبان واول ايار. وبها سباتين وبها ثمار
وفواكه حان. ويجود فيها التير والريمان وضروب الثور والورد والرياحين
والانوار واجناس الطير. وفي كل منزل يبران وستان يكون فيه صروب

الراحين والمرد قوش والاس والمنثور والعشتران والغام والادريون والشاهرح
والنادسويه والاقحوان والجوز والخوخ والتين والبرمان. والكروم وشعرها في منارهم
حتى يكون يامفاصيرهم ومجرهم ومرحهم حتى يخال الرجل منهم بصنع اسمي المسترح
لما يكون فيه من المراكز التي فيها من جميع هذه الرياحين التي ذكرتك ومن سائر المشومات
وكبرها وشده فسحةها ورحبها وقضاص قيعانها ومجاريها وحددها واخرها اطرافها
والضيا الطاهر بها السكالاخيه التي تعان وتتشاهد في سواها من الصيق ورداه الرخ
المتردد فيها ويكون داوها اضرة على النفوس والاجساد من كسر من البلايا التي يلحق
الانسان من سائر المكروهات والمحرفات لاحاس هو الاخيه المتردد فيها فيلحق الجالس
لقضى حاجته فيها ضررين. وسمى الخلاء صنعا كنيفا والحلا صنعا توارثونه قرنا
بعد قرن لاغيرونه ولا يكشفونه. فالحلا صنعا اطيب من كثير من ساكر الفري التي
حولها من بلدان التبايم وكثير من البلاد. وصنعا على مسير يوم الى الليل من جميع اوجيها
وجوانبها الاربع من الرياح من الصبا والجنوب والبدورد والشمال وهي اطيب بلاد الله جوا
وهو وماء ولينا ومرقدا ومطعم احتقن لهم ابارا في دساكرهم كانوا الاحباب المرده لا
يستطاع ان يشرب من شدة بردها في الصيف الشديد الحر واليوم. وحديثا محمد بن مهران
ان حول صنعا من دساكر والقرا من صلوة الغذاء الى الظهر والعصر والمغرب مسافة
يوم مقدار عشرة الاف فرسخ من جوانبها الاربع من اوجيها وقيتها وعدينها وغربها وشرقها
وكان الواي على صنعا ثمانية ايام يركب الى ميدان صنعا في اسبوع يوما واحدا
ان يحضر جميع من حوالها من هو لا يعي بين يديه فان كلف منهم متخلف جرا عليه من عقوبه
ما توجه عليه من ذلك مرضيا وغرامه او حبس. ومن لبس ثيابا قلبسه الواي رضاهيه
به كفته عقوبه شديده فكا اذا لبس ثوبا كخنبه سار عسكره. قال الحسن
بن عتوب الهذلي واذا انحس برح الثور بزجل ولا سيما اذا اشرف عليه من الدلو

فقطت صنعا. قال واذا اخس الرهم انا بعل من حنيه واذا فسد الثور والرهم بالمرح
اسرع الى اهلها الفتر وسفك الدما. نخست الرهم من المرح في منه بمان وبماين وبماين
فقتل من اهل صنعا يوم الجمعة حمايه. وفي اياما اعتبرناها مثل بعمرو وغيرها وكذلك
اذا وقع النخس في وقتاد الثور وصادف ذلك فسادا من الرهم اسرع الى اهل صنعا
الفساد. فاما الذي يورد اليها الفواح العظام فمصر قواسم الاصل من مطالعها
الى المواضع الردية. قال وصنعا احد جناح الارض عند كافه الناس. وساعات
النهار بها على الغايه اثنتي عشر ساعه واحدى وثمانون دقيقه من ستين من ساعه وطل
راس الحمل بمثلث صابع وعشره. وعرضها وهو ارتفاع القطب الثماني عن افقها
اربع عشره درجه ونصف وارتفاع نصف النهار براس الحمل عليها خمس وسبعون
درجه ونصف درجه قال لياس معويه مثلت الدنيا على ظاير البصر ومصر
الجناحان. والشام والراس. والحمر من الجوجو. والدين اليمر.

ذكر اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعارة صنعا وما اخبر بما يكون من ذلك قبل ذلك عبد الرزاق عن ابيهم من
محمد بن علقمه بن مرثد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تذهب الليالي والايام
حتى يكون صنعا اعظم مدينه في ارض العرب يعني من سوكنها يعني حبراء مقبلا. عبد الرزاق
قال سمعت معاقل بن سليمان يحدث عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تكفل لصنعا ان يعطيها من الحصب ما اعطا مصر وان يكون سوقها في واديها
وان تملأ ما من جبلها وان يتاع طهور منارها قال احمد بن داود حدثني مقنع بن ساجد
قال حدثنا معاقل بن سليمان عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تكفل لصنعا ان يعطيها من الحصب ما اعطا مصر وان يملأ ما من جبلها وان يكون

سوقها في واديها. وان تباع ظهور منازلها. وحدث بخط علي بن الحسن بن محمد
الوارث. وحدثنا المسلم بن يسر قال محمد بن اسمعيل بن ابراهيم ذكره بن ابي مطر
رحل من اهل صنعاء قال من ياديتها او من قرارها قال بل من قرارها. قال له ابن عباس
لقد بلغت جليلها قال لا. قال اقد صار سوقها في بطن واديها قال لا. قال اما اذ
كان فلاحا في سكنها. قال ابو محمد حدثني احمد بن ميمون قال للحكم
قال عبد الله بن ابي رهم عن مسع بن ماجد قال لا يذهب الليالي والامام حتى يسفل
ريف مصر الى صنعاء. ومسع بن ماجد هو ابو مطر الهمداني المدعي كان دارا لصنعا
وكان رفاق للعدى السوم وما تحته الى مسجد الاحضر يعرف بما صي برفاق في
مطرها ويكنه وهو صاحب مسجد الاحضر الذي بناه في قدم. قال مسع
بن ماجد المدري سمع لا وناغي يقول لا سقضي الامام والسالي حتى يملأ صنعا ما
من جليلها ويكون سوقها في بطن واديها وركن سكا نها حتى تباع سطوح بيوتها
من كثر سكا نها. احمد بن داود قال اخبرني سلم بن محمد وعبد الله بن ابي
رند قال سمعت وهب بن منبه يقول وجدت في بعض الكتب انها لن سقضي الليالي والامام
حتى يملأ ما بين جليلها يعني صنعاء ويكون سوقها في واديها ويقال له وادي بعلب
قال واخبرنا عبد الرزاق عن ابيه سمعت وهب يقول لا سقضي الليالي والامام حتى يملأ
على حدة مكة سور. وقد كان ذلك على يد حبيب بن التريكي ما مر قانصوم الغوري
ولا سقضي الليالي والامام حتى يرد سد ما رب رجل من العرب. ولا سقضي الليالي والامام
حتى يري اهل الطواف اهل المعى واهل المعى اهل الطواف. ولا سقضي الليالي والامام
حتى يخرى بالرجه ويدخلها السباع ويعدد ك ما بين ايضها يعني جليلها
الامر والاسود. ولا سقضي الليالي والامام حتى يعود الخلافة في صنعاء. قال عند
الرداق فحدثت به مع راضك وقال ما من بلد الا وقد احدثت حطها من الخلافة

الاضعا ولا بد لها من دونه ثم عدد البلاد معروفة كان فلان حلفه في موضع كذا
 وبلاد في موضع كذا فعدد بلاد اقلت من يدكر هذا صكك وسكت واختلوا في
 وادي معد فقال بعضهم وادي معد اصل نعم مما يلي القبله وقال بعضهم يقال له وادي
 عدت وقال بعضهم عدل بالحقن مما يلي القبله وقال بعضهم يقال له وادي عدت وقال
 بعضهم يقال له المحوف عند الهدفين وقال بعضهم هو سوق العراقيين ذكر من قال ذلك عند الرأ
 عن يحيى بن العلاء السجستاني عن شعيب بن عمير عن عطاء بن ابي رباح حدث عن عيسى بن جراح
 اليه فقال له ممرات قال من اهل صنعاء قال قد بلغت جبلها قال لا قال قد بلغت واديها
 فقال لا فقال اذ بلغت جبلها و وادي معد فلا خير في سكنها اهلها قلت واين وادي
 معد قال اصل نعم مما يلي القبله قال ابو محمد بن المعمر وادي معد عدل بالحقن يقال له
 المحرف عند الهدفين والقول الاول انه في شرقة صنعاء والقول الثاني انه في غربها وفي حديث

وادي معد في بلاد اليمن

ذكر قبائل العرب في بلاد العراق وبلاد فارس

ووجدت بخط علي بن عبد الوارث حدثنا المسلم بن سنان وادبها هو سوق العراقيين
 وهذا الموضع هو قريب من نصف البلد قال مسلم بن نويرة هذا هو السوق يعني سوق
 العراق من اليوم يصب فيه ما سيل صنعاء يخرج ما التصبه الى سوق العراقيين فهو اوكاد
 وانما معناه انه كان السوق في الوادي فلا خير في سكنها يعني صنعاء وقد كانت هذه
 العماره بصنعاء والخصب والحريف الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مكفل
 لصنعاء ان يعطها من الخصب ما اعط مصر وانما ما بين جبلها وان يكون سوقها في
 وادبها على ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عانا واستجلكت عمان صنعاء وكثرت فيها وكثر
 الحير فيها والاتيان من جميع النواحي اليها حتى بلغ عدد دورها مائة الف دار وعشرين
 الف دار وعدد مساحها عشرون الف مسحة وسقيا باجمه وعذو وامساك يربوع

صنعا فلعوا سبعين الف مسكين وذلك في خلافة هرون الرشيد امير المؤمنين سنة
 سبعين ومائة وكانت مدة دولته ثلث وعشرين سنة وشهر وسبعة ايام فوجه الى
 صنعا ولاه فكان في من وجه من الاعمال الى صنعا محمد بن جلد البرمكي وذلك سنة
 ثمانين ومائة فبنا بصنعا دار البرامكة التي كانت تعرف بعدد دار الضرب صنعا
 وكانت هذه الدار في الموضع الذي يقال له سوق الساسين وكانت لها ابواب في العقود الكبار
 وكانت دار واسعة وكان بنا لتوجيه كل هاد وداله وددعى من عقود دار الضرب عقدا
 الى سنة سبع واربعماية وحدث مسجد ابنا هارح الخار وكانت قبل ذلك مدق اندق
 فيها الجص ثم عاد مسجد وضع جنبه سقاية وصارت لدار صافية ياخذها لولا ه
 وذلك في هاد ارا وحوانت فلما عطلت صنعا من ذلك حدث هذا المسجد والسقاية في
 دار محمد بن جلد هذا وهو الذي حدث الغيل الذي صنعا اليوم يعرف بغيل البرمكي وهو
 لهر صنعا منفعته طاهره بها لا تستغنون فيها الغسل ثابهم وكانت صدقة ينادي
 بها اليهم ويصلح بها سبلهم الى مكة قال ابن عبد الوارث الصنعالي ان محمد
 بن خالد هذا اخ يحيى بن خالد وكان محمد بن خالد هذا اعرج وهو محمد وحكى ابن ابرمك
 وكان محمد بن خالد هذا فيما بلغني لاباس به هو احدث غيل صنعا وسبلة وجمع الناس
 حتى اشهد فيه وحلف بالله تعالى انه ما اتقويه من مال السلطان شيئا وما اتقوه
 الا شيئا حلالا وكان اذا خرج الى صلوة الجمعة احدثه من الدراهم القفله فيضعها
 في كفه فلا يزال يصدق تلك الدراهم حتى يبلغ المسجد وبلغني انه خرج يوما يطلب
 الزهدة الى بعض ياديه صنعا فلقاه اهل البادية فلما راهم وعليهم الثمال قال ما
 اكثر هؤلاء السوال اطعموهم وصدقوا عليهم حسبهم سؤالا لا فيل له ان هؤلاء
 الذين باخذوا الجباية منهم اهل الضياع فعال لكل لا حيا واحد من هؤلاء شيئا فلم ياخذ منهم
 وتركهم ثم خرج من صنعا ونزل على محصب فاقام سنة ثم عول وكان لعائته وهو يحيى

المخلافين جميعا صنعا والجند. و بنا محمد بن خالد بن برمك بصنعا مسجدا عند دار
الضرب وهو المسجد الذي يعرف اليوم بمسجد سوق اللتاسيس. ثم عزل محمد بن خالد بن
برمك، وولي حماد البربري وكان القاضي يومئذ هشام بن يوسف الصنعائي الابن اوى
وكانت ولاية محمد بن خالد وعمله الغيل بصنعا في سنة ثلث وثمانين ومائة. ثم عزل وولي
حماد المذكور مولى امير المؤمنين هرون الرشيد صنعا فقد هاسنه اربع وثمانين ومائة
ولم يكن حماد البربري يدع الحج وكان يحج معه اهل صنعا وصنعا اعمركا كانت يومئذ واحدا
واكثرها خيرا واخصبها وكان يحارب حماد يومئذ الهيصم بن عبد الحميد وكان الهيصم هذا
قد امتنع في جبال العصد واستولى عليها. ولم يزل حماد يحاربه ويجمع عليه جمع اهل اليمن
وبعث حماد ماخذه الى العراق الى حضرة امير المؤمنين فوجه اليه هرون الرشيد عددا من
الخيال والرجال ثم استأمر فخاربه حماد على الطعاه فاسامرا حوهم بر عبد الحميد الى حماد الرشدي
مولى امير المؤمنين واقام بصنعا حتى ظفر حماد بالجبل وهرب الهيصم الى مش من تهاه فاتي به
الى صنعا حتى شخص به حماد وماخذه واهل بيته وروسا اهل اليمن حتى صار بهم الى هرون
الرشيد وهو بالرقه فقتل الهيصم وصرف ساير مركان معه. قال علي بن عبد الوارث حدثني
محمد بن محمود القاضي قال حدثنا ابو السع قال كتب محمد بن خالد بن برمك الى الخليفة هرون
ان اهل اليمن خانوا قال فمكث هارون سنة بجهه اليهم. ثم بعث الى حماد البربري وممن
عنده قيام على راسه معشر فلما جاءه حماد قال له قف مكانك ولا تلتفت نظير منه ثم قال
لغلامه اعطني الكتاب كتاب محمد بن برمك الذي امرتك ان تحفظ به مند سنة
فجاءه الغلام بالكتاب وقال له ادفع الكتاب الى حماد وقال لهما قد بعثتكم على اصل
اليهم فاسمعني صواتهم الى هاهنا. وحدثني خط علي بن عبد الوارث حدثني ابو
عبد الله محمد السراج قال حدثني ابو سعيد بن وحه السلمي قال لما طر حماد البربري
ما الهيصم وقد كان قال ليرظرت به لا تصدق فظفر به فاراد ان تصدق على

مساكين صنعا فقال كتبوا مساكين صنعا فكنت انا فيهم وقع مساكين لقليس
 فلما صرنا الى الديوان حسبنا مساكين صنعا فوجدناهم خمسة وثمانين الفا على ان
 زمان حماد الربري كان حصبا وريفا كان حمل فربك نحو اربعة دراهم والعنب كذلك
 وحدثت خطه قال لم يسمع بصغار يرف وخصب ولم يلحق من زمان حماد يرف وخصب
 الى زمان هذا في جميع الاشيا احسرت ان حماد سمع الاعراب وامر اطرق حتى كان
 في امام السير بقدم من اليمامة القطيع من الخنم فيها الخمس مائة الف مائة على
 كل شاه محلاتان في كل محلاه ستة امداد تمر من تمر اليمامة فيباع بغايه الرخص ومحطه
 ايضا حدثت كثير فالمر ان خصي مساكين صنعا فوجدناهم اثنين وحمير القا
 وحدث ذلك هذا وما اظنهم بلغوا ذلك قال عبد الوارث هدايد لنا على ان لكس اليوم
 اقل منهم في لسان الاول وكان حدثت كثير والسراج في احسنه ثمان وتسعين في وقت
 شديد كان كثير قسم القسمة لابي عفران هيم بن محمد ودحل حماد سه اربع ومائتين

ذكر عمار منازل صنعا أيام عمارتها وبلغت في

القاصي يحيى بن عبد الله بن كليب قال بعض قضاه صنعا عدت دور صنعا في ايام
 عمارتها وبلغت في ايامها مائة الف دار وعشرين الف دار وان مساكين القطيع عدوا
 فكانوا سبعين الف مسكين والقطيع ربع صنعا ووجدت بخط يحيى حازم حدثني ابو
 محمد يحيى بن عبد الله القاضي رحمه الله ان منازل صنعا عدت في ايام عمارتها وبلغت في ايامها
 مائة الف دار وعشرين الف دار وان مساكين القطيع عدوا فكانوا سبعين الف
 مسكين والقطيع ربع صنعا وكانت هذه المنازل من المنازل الربعة البنيان عظيمه
 الشأن كانت فيها دور كثيره بلع الى الف الدار ولقد بلغني ان بعض ولائها
 بلغه ان بعض شوارعها فيه دوره خمسون الف دار فهد ذلك لوالها ان جعل على

الدور بصنعا فراحا يؤدونته اهل صنعا اليه في السنة فصرفه الله عنهم وويل
البلد سواه . وكانت دار بن عنبسه وبسايتنه قد تبطل سنة بعصر الاف دينار
يعفريه . ووجدت بخط القاضي سليمان بن محمد النقوي ليعول وجدت بخط ابي قرم
عدت الدور في زمان حشم فوجدت مائة الف ووضع عشرة الف . ووجدت ابو
الحسن علي بن عبد الوارث قال قال يسلمه بن عيسى وكان سلمه سنة مائة سنة قال
مررت وانا صبي في يدى برود فخرج من العطر فخر عطا وطمها من يدي . وكان العطر
نازلا في دار بن عنبسه لوميد في شارع العراقيين حدثني بعض المشايخ فان بن عنبسه الفوق
في هذه الدار حشم وبلايين دينار . حكى الشيخ ابو الحسن مطران جدته رويت
الحسين بن محمد بن خلاد البصري حدثته قالت كان اول ما وصل الى صنعا وكانت الدار
التي في سوق العراقيين في ملك بن عنبسه نزلها وذلك قبل دخول فضل صنعا وصنعا
لوميد عامه وكان نزل هذه الدار من قديم من البصرى والعراق من اهل اليسار فنزل
في مسكن منها فاجبه امرها في لوقت وما جرى من غلتهما على صاحبها وراى حسن
عمارتهما واقبال الناس اليها فتمنى في نفسه ان يملك في هذه الدار متنا وقال طوي من ملك في هذه
الدار متنا واحدا وهو فريد غير فلم يلبث الا يسيرا حتى استراها ورايد في ثمنها وناظر فيها جميع
من زايده في ثمنها حتى اشراها مال كبير وحصلت في ملكه . قال ابو الحسن حدثته
جدته انه كان سافرا بعد ان اشراها الى البصرة فقيم سنة ثم يروح الى صنعا في البانية وكان
المتقى يرفع قبالتها الى اهله بصنعا كل يوم ليلته دنائير يعفريه . ثم خربت هذه الدار في
ايام من فضل وكان قد دفن في سطل عشرة الاف دينار في صلوك باب الدار فوعت عليه
فاحده القرامطة ثم اجمع فغذف الدهر ثلاثة ايام ثم مات وزور . ووجدت بخط حاتم
حدثني ابو الحسن يحيى حلفان القاصي يحيى بن عبد الله حدثته ان دور صنعا عدت في
امام اسعد واخيه عبد الله للمحرس فوجدت نيفا وبلايين دارا . وذكر في انها عدت

في أيام من وردان ومخطان فوجدت اربعة عشر الف دار. وذكر لي انها
 عدت في ايام ابي جعفر بن الصحاك ستة الاف دار وخمسة مائة. وفي سنة ثلث وثمانين
 وثلثمائة الف وثمانماية. وحرقت من الدور ودور النزول والمسجد والسقايا من سنة
 اربع واربعين الى ستة وخمسين وستين وثلثمائة اربعة وسبعون دار من دور النزول صنفا
 وثلثمائة عشرة حجاما. فاما المساجد والسقايات فما لا يحصى. وذكر لي ان صنفا
 عدت في ايام ابي جعفر احمد بن قيس الصحاك وذلك في صفر سنة احدى وثمانين وثلثمائة
 فكانت الف دار واربعين دارا منها خمسة وثلثون دار لليهود. وعدت الخوايزت العامة
 والخربة التي كانت صنفا فاذا الجميع سبع مائة خانوت منها خراب كثير. وعدت المساجد
 العامر مائة مسجد وستة مساجد. وعدت الحمامات العامر اثني عشر حجاما. وعدت
 المعاصر اربعة وخمسين معصرة يعصر بها السمسم. وعدت مطاحن
 القرض الذي يدبغ به الجلود والادوية ثلاثة وثلاثين مطحنا.

ذكر عدد مساجد البصرة في ايام القاضي يحيى بن ابي بكر

وعدد الحاكه والمساكين بها. قال القاضي يحيى بن ابي بكر انه عد مساجد البصرة
 فادانها مائة الف مسجد ونوعه الا في مسجد. ستة عشر الف مسجد منها مغلق. وكان بالبصرة
 مائة الف طرار للحاكه. وانه احصى مساكين اهل البصرة فوجد مائة الف وستمائة
 مائة الف وستين الف. قال حماد بن اسحق بن ابي عمير بن غنم وعشا. قال ابو عبد الله مولف
 كتاب مناقب البصرة. ووجدت نافية هذه الرواية عن القاضي يحيى بن ابي بكر في عدد
 المساجد وعدد الحاكه ما ذكره وعدد المساكين. وقال ابو عبد الله هذا
 ان اهل البصرة التي عليها النخل والقر والمساجد والمسارح ثلثمائة الف نهر من نهر البر
 الى عبادان ونهر الملح. وانه وجد كيل التمر حين يكال سبع مائة الف كبر.

تمر غير الصلف والسمسم والقطر واللوسيا وغير ذلك .

ذكر الروايات صنعاً للعمري في آخر الفانين بكل الأسماء

محمد بن باحان عن وعبد بن منبه قال إذا كان في حر الرمان خاف البر والحر الأحران
الحرين وصنعاً اليمن وماوى الناس الهما لا ما منها فسلع سائر صنعاً ما من كل الريد ^{رضان}

ذكر أن بركة ارجوط كانت بركة العماران ابا بكر قد صنعاً

العماد بصم العين وحده في كتاب قدم . وسمعا بحر كسر العين وسمعت حيا وقد ما
يعول العماد . حدسي محمد بن الحسين قال القاصي محمد بن احمد النفقوي قال الدبري عن عبد
الوراق عن معمر بن الوهري عن عروة بن الريرة عن عائشة قالت ليه اعقل اسلوا عما يدسان الدين
ولم عمر علينا يوم لا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ما يتناويه طرف النهار يركع وعشيته
فلما اتى المسلمون حرج ابوبكر مهاجوا قبل اصر الجبشة حتى اذا بلغ بركة العماد
لقيه بن الدعة وهو سيد القارة فقال بن الدعة ابن برد ما انا بكر فقال ابوبكر ارحمني قومي
فأريدا ان اسبح في الارض واعبدني فقال بن الدعة ان مثلك لا يحرج ولا يحرج انت
لكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الصيف ويعين على وابسحق وانا
لك حار فارجع ولعبد ربك ببلدك فارجع الدعة ورجع ابوبكر وطاف بن الدعة في
كفار قرش فقال لانا ما بكر لا يحرج ولا يحرج ارحم رجلا لكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الصيف ويعين على وابسحق فابتذت قرش حوار بن الدعة
وامن ابوبكر وقالوا لابن الدعة ما انا بكر والعبد ربه في بيته ولصلي فيه ماشا
ولقراماشا ولا يوذينا ولا شغلنا بالقبراه والصلوة في غير ذلك ففعل بمدا لاي
مكر فابتذني مسجداً بفناداره فكان صلى فيه ويقرا فسفصف عليه ساوش واساهم

سج بون مه و بطرون ليه وكان ابو بكر رحلا بكاء ملك دفعه حرم بقرا
القران فافزع ذلك شراف و شرفا رسوا الى بر لدهه فقدم عليهم فقالوا انما احنا
ابا بكر على ان بعد ربه في داره و يصلي فيها و انه قد جاوز ذلك و ابنتي مسجد
فناداه و اعلم الصلوة و القرارة و انا قد حشينا ان نعت سائما و انا فان حب ان
نقتصر على ان بعد ربه في داره فعل وان ابا الاما ان يعلن ذلك فاساله ان يرد اليك
ذمتك فانا قد كرهنا ان نحفرك و لنا مقرن لابي بكر ربه شعلان قال عائشة
فاتي من لدعه ابا بكر فقال ابا بكر قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان يقتصر على ذلك
واما ان ترجع الي دمتي فاني لا احب ان سمع العرب الى احمر في عقد رجل عقده
له فقال ابو بكر فاني رد اليك جوارك و ارضنا بحوان الله تعالى و رسول الله صلى الله
عليه و سلم يومئذ مكة فقال لاصحابه اني قد رايت دار محمدا ربه سحره
دات كل من لا يتين و مهاجر مان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله
صلى الله عليه و سلم و رجع الى المدينة بعض من كان هاجرا الى رص الجبشة من المسلمين
و تجهد ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم على ذلك فاني لا رجو
ان يؤذن لي فقال له ابو بكر و تزوجواك باي انت و احيي قال نعم قال فحس
ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه و سلم لصحبه و علف راحلتين كانتا عنده
ورق التمر اربعة اشهر قال السكري قال عرو و قالت عائشة و بينا نحن في بيتنا
في حرا الطهر اذ قال قائل لابي بكر هدا رسول الله صلى الله عليه و سلم مقل مسمع
في ساعه لم يكن ما ننا فيها فقال ابو بكر فداه ابي و احيي ان حابه في هذه الساعه
لا مر عظيم قالت فجاؤ رسول الله صلى الله عليه و سلم فاستاذن فاذن له و دخل فقال
حين دخل لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك باي انت ما رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه و سلم فانه قد اذن لي بالخروج فقال ابو بكر و قال الصحابه

يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال ابو بكر يا بني انت وامى
يا رسول الله فخذ احدى رجلي هاتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا لثمن فعان عانته
فجهنماها احب اليها واصنعنا لهما سفرة في حجاب فقطعت اسماء ابنة ابي بكر من نطاقها
واوكت به اطراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم نحو النبي صلى الله عليه
وابو بكر في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاثة ايام وثلاث ليال

ذِكْرُ قَوْلِ رَجُلٍ وَقَوْلِ تَعَالَى فَاصْحَبِكِ كَالضَّمْرِ

حدثني العباس بن محمد قال اخبرني قال عمي احمد بن يوسف الحراني قال محمد بن عبد الله
بن مهزيب قال حدثنا عبد الرزاق عن هشيم بن عرشم عن شريح بن كلب قال قال لعلمن
قال سمعت علي بن ابي طالب يقول في قوله تعالى واصحبتك كالصرم قال مثل الليل الاسود محمد بن مهزيب
الصنعاني قال عبد الرزاق عن محمد بن عمرو قال اخبرني عيسى بن عبد الرحمن انه سمع سعيد
بن جبير يقول في قوله تعالى واصحبتك كالصرم قال هي ارض بالمرعع الحاضر وان من صنعها
على ستة اميال من صنعها يسر عن حجاب براد قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد برده في ظل الكعبة فقلنا ما رسول الله الا استنصرنا الا ندعوكنا
قال فجلس حمر الونه او وجهه فقال قد كان قبلكم لوحد الرجل فحفر له في الارض
فجعل فيها ثم لوثا بالمنشار وموضع على راسه فجعل فريقين ما يصد دك عن دونه
ومشط بامشاط الحديد مادون عظمه من لحم وعصب ما يصد دك عن دونه والله
ليشتم الله هذا الصر حتى سير الراكب منك والى حضرة موت من صنعها
الا الله او الذيب على عنقه احبرني العباس بن محمد بن اسحق قال ابو محمد قال ابو محمد العجلي
قال عمر بن الخطاب قال اخبرني عطاء بن مجاهد عن ابي عبد الله قال انا اتيك به قبل ان تقوم من
مقامك قال كان مجلس ساعة بفضي فيها فقال قل ان تقوم من مجلسك وقال قوله انا اتيك

به قبل ان يرتد ايك طرفك قال بطرقي كتاب رني فطر فخرج العرش من
حمة ومن يدية ثم جات الملكة في الف قبيل والقتل الملك قال اظنه الف ملك
مع كل ملك ما له الف قال وحي اول من جعل لها النون من شعب كان في ساقتها
حدثني الحسن بن محمد محمداني قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الصمد قال الحمد بن عبد الله
بن الربيع بن عيسى القري قال سفيان بن عيينة بن ابي عمران للهلال بن ابي اسود سمعت
ابن ابي خالد قال سمعنا قيسا يقول سمعت حاما يقول امت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد برده في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة سدة ففعلت يا رسول
الله لا تدعوا لله لنا وعد وهو محجر الوجه فقال ان من كان قتلتم لم يمشط احد من امتي
الحديد ما دون عظامه من لحم وعصب ما صرفه ذلك عن دينه ووضع المشرك
على مفرك راسه فيشوصه فين ما صرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا امر حسي
سرا الركب من صنعنا الى حضرة موت لا كاف الا الله او الذب على غنمه حدثني محمد
بن عمرو بن عطاء عن مالك بن دريس الخرماني قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يوم النبي فقال ما لك يا ايها الناس لا تكلمون فوالله ما انا ما حق هذا النبي منكم
ما احد منا ما حو به من احد الا انا على منازنا في كتابك لله وقسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرجل وقدمه والرجل وبلانه والرجل وعياله والرجل وحاجته والله ما
احد من المسلمين الا وله في هذا النبي حق اعطيه او منعه الا عبد مملوك وليس يقبل شخص
الراعي حقه وهو في جبال صنعنا من في الله ابو حنيفة بن اسلم المروري حدثنا
الضرعي بن شمير ابو وهب الصدوي ثم الاسدي رجل من اهل البادية قال
سمعت سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه اوحى اليه انه قال من كان رجولا قاربه ولي جعل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادته احدا كان له نور من عند الله الى مكة حشوه المليك

اخبرني عبدالله قال ابو حفص الصيرفي في عمر بن الخطاب قال عمار وحماد بن زيد عن يحيى
بن سعيد ان ابا الدرداء استعمل على القضاء فآتوه ههتونه فقال تهتوني بالقضا
وقد جعلت على راسه وهو مولها لمعد من عداسه ولو علم الناس ما في القضاء
لاخذه ما لدول رغبه عنه وكرهه له ولو علموا ما في الابدان لاخذوه
ما لدول رغبه فيه وحرصا عليه حدثني الحسن بن محمد بن ابي احمد محمد بن بورد عن
اسحق بن راهويه عبد الصمد بن عبد الوارث حماد بن سلمة ثابت عن انس بن مالك قال
شاور رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر الناس فاشار عليه ابو بكر رضي
الله عنه فاعرض عنه ثم اشار عليه عمر رضي الله عنه فاعرض عنه فقال لا يصار
فقال المقداد بن الاسود والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نحياها الحره لاحتضنا
ولو امرتنا ان نضرب كرادها الى بركا لغاد لعننا وقال سعد بن معاذ
الا نصاري يا رسول الله فوالله لو سرت الى عدن يا رسول الله ما حلف عنك احد
من الانصار فاستبشرا اهل اليمن لما قال سعد الحسن بن محمد بن بورد عن يحيى
بن داود الواسطي قال قال حسين بن محمد شيبان عن يحيى بن ابي قلابه عن سالم بن
عبد الله عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استخرج نار من حوض موت
او من بحر حوض موت قبل يوم القيمة قلنا يا رسول الله فاما من قال عليك ما لنا
محمد بن لنا اني ابوامية البراء هشام بن عمار بصير الدمشقي يحيى بن محمد بن اوزاع
عن يحيى بن ابي بكر عن ابي قلابه الحرفي عن سالم بن عبد الله عن عمر بن ابي
صلى الله عليه وسلم انه سمعه انه يقول استخرج نار حوض موت او من بحر
حوض موت قلنا يا رسول الله فاما من قال عليك ما لنا حماد بن المناحلاد
بن اسلم ابو بكر المروزي النضر بن شمير ابو نعامه ابو هذيل البراء بن نوفل عن
عن والان العدوي عن جده عن ابي بكر قال اصبح رسول الله صلى الله عليه

وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الصبح صلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم
 حتى صلى العشاء الاخره ثم قام الى اهلته فقال للناس لا يجركم اسأل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن ما شأنه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فساله فقال نعم عرض علي
 ما هو كاي من امر الدنيا وامر الاخره جمع الاولون والآخرين بصعيد واحد
 فقطع الناس بذلك حتى انطلقوا الى ادم والعرق صكاد يلجمهم فقالوا اما ادم انت اب
 البشر وانت اصطفىك الله فاشفع لنا الى ربك قال قد لقيت مثل الذي لقيتم فاطلوا
 الى ابيكم بعد ابيكم نوح ان الله اصطفى ادم ونوحا والابراهيم والاسماعيل
 العالمين قال فينطلقوا الى نوح فيقولوا اشفع لنا الى ربك فانك صطفىك الله وسألك
 دعاك ولم يدع على الارض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذلك عندي فانطلقوا
 الى ابراهيم فان الله اخذ خليا فيا تورا ابراهيم فيقول ليس ذلك عندي انطلقوا
 الى موسى فان الله كلمه تكليما فيقول موسى ليس ذلك عندي ولكن انطلقوا الى عيسى
 من مريم فانه بري لا كرمه والابرص ومحي الموتي فيا تورا الى عيسى فيقول ليس ذلك
 عندي انطلقوا الى سيد ولد ادم فانه اول من تسوق عنه الارض يوم القيمة انطلقوا
 الى محمد صلى الله عليه وسلم فليشفع لكم الى ربكم فينطلقوا فيا تورا جبريل ربه
 تعالى فيقول الرب تعالى ايدن له وبشره بالجنه فينطلقه جبريل عليه السلام
 فخر ساجدا له قد رجمه ثم يقول الله تبارك وتعالى يا محمد ارفع راسك وقل تسلم
 واشفع تسفع قال فيرفع راسه فاذا نظر الى ربه خر ساجدا قد رجمه اخره فيقول
 الله تبارك وتعالى ارفع راسك يا محمد وقل تسلم واشفع تسفع قال فيذهب ليتعهد
 فياخذ جبريل بصبعيه فيفتح الله من الدنيا شيئا لم يفتح على احد قط قال فيقول اي رب
 جعلتني سيد ولد ادم ولا في اول من تسوق عنه الارض يوم القيمة ولا في اخر حتى انه

ليرد علي الحوض اكثر مما يبر صنعا والله ثم قال ادع الصديقين قال فيشفعون ثم يقال
 ادع السليما قال فيجى النبي عليه السلام معه العصا به والنبي معه الحنفة والسته والنبي
 ليس معه احد ثم يقال ادع الشهداء قال فيشفعون لمن ارادوا فاذا فعلت الشهداء ذلك
 قال يقول الله تعالى انا ارحم الراحمين ادخلوا الجنة من لا شرك في شيئا قالوا هل يكون
 الحنفة قال ثم يقول الله تبارك وتعالى انظروا في اهل النار هل من احد عمل خيرا قط
 قال فيجدون في النار رجلا فيقال له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اسامع الناس
 في البيع والشرا قال فيقول الله تبارك وتعالى اسمع لعبي كما سمع لعبيدي ثم يخرجون من النار
 رجلا اخر فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني قد اذرت ولدي اذا نامت ان
 كرتوني بالنار ثم يطحنوني حتى اذا كنت مثل الكحل فاذهبوني الى الرح فاذروني في
 الريح قال فيقول الله تعالى لو فعلت ذلك قال من محافك قال فيقول بطر والى اعظم ملك
 فان له مثله وعشر امثاله قال فذلك الذي صحبت منه من الضحى من الحنيد قال سمعت
 يحيى بن معين يقول واصل ان يورد العدي صاحب حدث الى بكر والذي رواه
 اسمعيل بن سميع عن والان قال ادع اهل شاه غير هذه

ذكر معارف الجبال التي تطير بالجمال الله جل جلاله

في مواضع اخر فان منها حضور الحسين بن محمد قال اخبرني محمد بن احمد قال ابي قال ابو
 امية محمد بن رهم بن مسلم الطوسي ابو موسى الغساني سأل من يريد من صالح من صحبه قال
 طلحه بن عمرو الحصري عن عطاء بن ابي رباح عن عباس بن عبد المطلب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان من الجبال التي تطيرت يوم موسى عليه السلام سبعة كحقت ما تجاز واليمن منها
 بالمدية احد وودقان وجمكة ثود وبتير وجراب وباليمس صبر وحضور
 علي بن محمد بن سداد العدي قال حدثنا اسحق بن ابي يحيى عن عمه حدثه قال لما فرغ

محت نصر من بيت المقدس التي في فكره ان ما في قرية باليمن يقال لها حضود كانوا
 قتلوا نبيا لهم فلما احدهم محت نصر هربوا من القرية قال الله تعالى فلما احسوا باننا اخذنا
 فيل تحت نصر اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما ارفتم فيه واماكنكم
 لعلكم تتلون فليتهم المديكة فردهم الى القرية وقالوا يا ثارات
 فلان النبي المقتول قالوا واولنا انا كاطلم الى قوله تعالى خيامدين يعني بالسيف

ذكر ان في اسورة الكهف ايات غير موضع

وكانت له نور انفس قراها في صنع كانت له نور الى مكة • بن لنا محمد بن منصور
 الحوار يحيى بن ابي الحجاج • ابو ايوب البصري عبد الله بن مسلم عن حميد حاضنه ولد
 عمر بن عبد العزيز قالت كان عمر يامر سائده بقراءة سورة الكهف في كل جمعة وقال انها كفان
 من الجمعة الى الجمعة وزياده يومين • قالت وقال عمر عبد العزيز من قرأ سورة الكهف
 كانت له نور امامينه وبين عدن ابي • وقالت قال لي يا حميد لا تدعي لي
 ابنة ساء على قفاها مستلقية فان الشيطان من مطل عليها يطعمها حتى تحول

ذكر قول تعالى يا ايها الذين امنوا من رددكم

حدثني الشريف محمد بن الحسين قال حدثني ابو عصمه قال منصور بن اوب الوعقوب
 اسحق بن الصباح ابو سهل صالح بن محمد بن محمد بن ابي علي بن صالح بن عباس
 في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من رددكم عن دينه فستوفائي الله بقوم
 كبرهم وحبونه • فارتد بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على عهد ابي بكر بنو
 ميمم • وبنو حنيفة • واسد • وغطفان • وناس من كنده فيهم السعدي بن مس
 وبنو بلث ليريد مكة والمدينة واليمن • فارتد عامه الناس فاتي الله لعوم

محبهم وحبونه فشد الله بهم الدين وهم احياء من اليم من كنده والجمع وكلمه
 فكان من الخضع الفان • ومن كنده وكلمه خمسه الاف فذلك سبعة الاف
 حدثني الحسين بن محمد بن عبد الله بن علي قال اخبرني ابي محمد بن عبد الله بن علي قال حدثني جدي
 احمد بن يوسف بن اسحق الخداجي • قال ابو محمد بن محمد بن محمد الكشوري قال سمعت بكر بن
 عبد الله بن الرصاص يقول سمعت عبد الملك الذماري يقول كان الدساى لادان
 قال ابو محمد حدثني حفص بن ابي الدعسر قال حدثني غير من انه لس من اليم صايفه اصح
 ولا احل من صايفه صنعا وذمار • وذلك انها كانتا لباذان فاصفاهما عمر بن الخطاب
 لانه بلغه انه اسلم اسلام طامه قبل ان يفرص الفريضة ولم يكن له ولد مسلم فاشي
 ماله لذلك قال ابو محمد وسيل عن صايفه صنعا فقال الدساى وغيل علب واشيا كيره
 غردك قال واخبرني من سمع محمد بن سميع بن الاشع بنو كان الدساى لباذان •

ذِكْرُ مِيقَاتِ أَهْلِ يَمَنِ

ابن لبنا حلا بن سلم هشم بن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر بن عود والحجاج بن ارطاه
 عن نافع عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم من اين يخرجون فقال ان اهل اهل
 المدينة من ذى الحليفة ويهل اهل الشام من الحففة ويهل اهل اليمن من يلم • ويهل اهل
 نجد من قرن قال ابن عمر فاسر الناس دات عمق بقرن • ابي يمه محمد بن يزيد بن سنان
 قال لو ردن الشامى عن ابي عبيد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 اللهم بارك لنا في مكننا • وبارك لنا في مدينتنا • وبارك لنا في شامنا • وبارك لنا في يمننا
 وبارك لنا في صاعنا • وبارك لنا في مدينتنا • فقال رجل يا رسول الله العرا
 ومصر قال هاك بنت قرن الشيطان وتمر الولاى والفتنة

ذِكْرُ مَا يُبْرَضُ صَنَعًا وَمَكَّةَ مِنْ طَرِيقِ الْيَمَنِ • الذى من صنعا ومكة

على طريق نجد اسنان وعشرون مرحلة ومن البرد حمس مائة برصد يكون زرع ما يه ميل
وعشرين ميلا ويسمى قرن البيقات لاهل نجد بالنازل وبجده صنعا الى مكة
طريق تهامة على الساحل بحر مرصعا الى صلي على طريق نجد ومنار الجاسوا وسوا البحر والميل

ذِكْرُ جَبْرِ الْيَمَنِ

حدثني محمد بن الحسن الحسيني قال لوعصه عند رساله النوري قال مصور من ابوب
المادي ابو يعقوب اسحق بن الصباح قال ابو سهل فارس بن عمر الحلبي قال ابو محمد صالح
بن محمد بن مروان السدي الكوفي عن الكلبي عن عباس بن علي بن ابي ابي انه استمع
لفرس الجح قال انه لما حست السما قال ابلوس كذبة ان السما حست ولو بوس صم الاخر
لوجهه ولم يكن هذا الا عند خروج نبي هو خاتم النبيين ففرق جنده في اطلب
وبعث تسعة من جن نصيبين واليمن عن صالح عن عبد العزير عن الميبي عن ابي روف
قال كان تسعة من جن نصيبين واليمن وكان اسمهم شحا سمى عمرا وقال الميبي
وسمعت الكلبي كان تسعة من جن نصيبين واليمن وكان منهم حسا و ساسا و ساسا و ساسا
ومسى والى الاريد والى قال قال سمعت الناصر بن عوف قال محمد مروان قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ليلا وهو قائم يصلي بحله وهو تلاو القران وهو لا يعلم بهم ليلة فلما
سمعوا القران اشتبهوا ودرت قلوبهم فذنا بعضهم من بعض حتى كادوا يكونون عليه
لبدا يقول كادوا يركبون على النبي صلى الله عليه وسلم فامنوا به وصدقوا
ثم رجعوا الى قومهم ولم ياتوا ابليس فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجايبا

ذِكْرُ قِتَالِ هَارِثِ خُضْرٍ وَنَبِيِّهِمْ فِي تَسْلِيْطِ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ مَحْتِ نَصْرِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ قَضَيْنَا مِنْ قُرَيْبٍ كَانَتْ ظَالِمَةً

صالح بن محمد • قال محمد بن الحكيمة عن ابي صالح عن عيسى بن ابي عمير قال قال ابي عمير من قري اليمر يقال
 لها حضود ارسلا الله اليهم حنودا فقتل له اغروا الى ارض يقال لها العرابا يعني العرب
 التي ليست لسوتهم ابواب ولا اغلاق فلا بدع في ارضهم شيئا له روح من طرد ولا سبع ولا
 غيره الا قلت قال فغزاهم بالحنود فلما بلغهم مسرت تحت نصر حر حوا اليهم وكتبوا
 الكتاب من بين يديهم ومن خلفهم فهدمهم الله تعالى واسعد تحت نصر بالحنود فقتلهم
 فمروا على دورهم وفيها اهلهم وذراهم فلم يلبوا على شي من امورهم فدمت لهم المليك الى
 دورهم ورجعوا ودخلت نصر واصحابه فجعلوا يقتلونهم وهم يقولون يا ثارات
 ولان النبي الذي قتلوه فلما راوا ان الصوت لا يسكت عنهم وانهم يقتلونهم عرفوا ان الله
 سلطهم عليهم يقتلهم النبي الذي بعثه اليهم فقاوا عندك ما ويكنا انا كنا طلمس
 يقتل النبي يقول الله تعالى ما زالت تلاك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا لخادمين فلم يبق منهم عن
 نظرف مرادى وذوي روح فذلك قوله تعالى فكم قصمنا من قريته كان ظلمه الا ليه

ذكر رجال صنعوا في عليهما اخصاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم • فروه وميكلمراوي • وورس بحس الحياي • والمهاجر بن
 اميه • وعكرمة بن ابي جهل • وعثمان بن عفان القفي • والمغير بن شعبه • ومعاذ بن جبل
 وابان بن سعيد • واوسيان بن حرب • وعلی بن امية • والنعمان بن بشير بن سعد • وبشر بن
 ارطاه • وعبيد الله بن العباس **فاما** وبربعته رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صنعاء فقد
 بعد موت باذان فانزله دادويه في كنيسة صنعاء التي عند بابها الذي قبلها عند
 امراته ام سعيد الرحية فقرأ عليها وقرأ القرآن فاسلمت وحصلت لانها وعلمها القرآن
 فكانت اول من اسلم وصلت الى القبلة في منظرها من اهل اليمن باليمن • وهو ممن قدم على
 بعلا بن امية الى صنعاء وهو الذي لم يفتح ما ليدنا دمع عنه الحرف فيما يعال وهو الذي اسس

المسجد الجامع بصنعاء ويقال بل التقي اليهم النعت والصفة وكان قد مر مع رجال من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدت بخط ابن عبد الوارث الكشوري قال سئل عن ربا د
عبد الموراق قال داود بن قيس الصنعاني قال حدثني عبد الله بن وهب عن ابيه عن ابي
قال كنت اعمل في الدباد فلما قد مر علي امره امر علي المر جا معه رجال من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رجل منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
نصب شئ فصب على حيطها والقيام عليها حتى تطعم كان له من كل سي نصاب من ثمرها
صدقة فقال ان هذا الرجل هو ورسول محسن وان فتح اول من غرس الحوز بصنعاء

رواية فروة بن مسيك المرادي

واما فروة بن مسيك بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد ومدحج كلها بقص منهم
الركوم وروي ان فروة قال للرسول الله صلى الله عليه وسلم اني امر شريف واني في بيت فوي
وعدد هم افا قبل من ادبر عني قال نعم وخرج فروة من المدينة يريد اليمن حتى اذا سار
يوما وليله نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وامره ونهاه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما فعل المرادي قالوا همس يومه وليلته بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب
في طلبه فاوردك فقال له اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك قال فروة انا عابد
بالله من غضبه وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحم مع عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انه لا يحظ عليك انك تتني وزعمت انك شريف قومك وانك في بيت قومك واعد
وسالني ان تقابل باجابه من معك من ادبر عنك وانا في جبريل فامرني وها في فكان فيها
امرني بالرفه ما ولد سببا واللطف بهم والتحن عليهم فالحق اني انك حسن سلامهم
وان ندعو قومك الى الاسلام فمرا سلم فاقبل منه ومن كفوقائه فقال فروة
ما رسول الله الا تخبرني شيا وذكرك الحديث احبرني سعيد بن عتيبة الاندلسي قال محمد

بر الحكة • قال محمد بن جواهر ابو عيسى الدهان قال لو كنت وعبد بن حميد •
 قال ابو امامه عن الحسن بن الحكة قال بوسه النخعي عن فروه بن مسيك المرادي •
 قال ايت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله الا اقاتل من ادبر من قومي من
 اقبل منهم فاذا نبي في قاطم وامرني فلما خرجت من عنده سال عني ما فعل الغطيفي فاخبر
 اني قد سرت فارسل في اكري فردني فابته وهو في نفر من اصحابه فقال ادع القوم فمن
 اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا يعجل حتى احدث ايك • قال وانزل الله تعال
 في سبا ما انزل • فقال رجل يا رسول الله وما سبا ارض امراه قال ليس بارض ولا امرأة
 ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فنياس منهم ستة وشام اربعة • فاما الذين
 شاموا فلخم • وحذام • وغسان • وعامله • واما الذين تيامنوا فالازد • والسحرة •
 وحمير • وكند • ومدحج • وانمار • فقال رجل يا رسول الله وما انمار قال الذين
 منهم خثعم • وحيلة • اخبرني علي بن محمد المكي • قال الحلبي قال محمد بن ابراهيم بن المنذر •
 قال محمد بن احمد بن نصر بن سيار عدس حميد ابو اسامة عن الحسن بن الحكة النخعي قال
 اوسس النخعي عن فروه بن مسيك المرادي • قال ايت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث
 كالذي قبله سوا • عبد الرزاق عن معمر قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن يحيى قال اخبرني
 من سمع فروه بن مسيك المرادي • قال قلت يا رسول الله ان ارضاً عندنا يقال لها ابيس هي
 ارض ميرتنا وريفنا وهي وية شدة ا لو ا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعها فان من القوم اللغو
ذكر المهاجرين ابي امية • واما المهاجرين ابي امية وهو اخو ام سلمة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم • وكان ودكلف عن عزوه بتوك فوجد النبي صلى الله عليه وسلم
 وكان اسمه الوليد وانما سماه النبي صلى الله عليه وسلم المهاجر • وذلك لان خته ام سلمة رات
 النبي صلى الله عليه وسلم طيب النفس فارسلت الى اخيها الوليد ان ادخل على النبي صلى الله
 عليه وسلم واعتذرا اليه ففعل فرضي عنه واستعمله على صنعا وذكر الحديث • قال الوليد

حدثني بن عويجه قال النعمان حدثني عبد الرحمن بن هشام عن ابيه قال قال النعمان
بن الربيع عن غير واحد ممن درك وذكر من حرج وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
المهاجر بن ابي اميه لقتال كندة وحضر موت فلم ير لها حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر رضي الله عنه فكتب الى ابي بكر يستأجر بعث اليه عكرمة بن ابي جهل
في خيبر واباسفيان بن حرب فحاصروهم حتى افتحوها فقتل منهم ثمانين رجلا وسبوا ثمانين
ابو بكر رضي الله عنه الى المهاجر المغيرة بن شعبه الا تقابلهم ان يروا على الحكة فوجدوهم
في دماهم فانصرف عكرمة واباسفيان والمغيرة وذكر الحديث. قال وكب ابو بكر رضي الله
عنه الى المهاجر ان يصير الى صنعاء قال ابراهيم بن محمد فصار المهاجر ابي اميه الى
صنعاء قال ابو الحسن بن سليمان بن زيد بن المبارك عبد الله بن موسى عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق
عن مصعب بن سعيد بن ابي وقاص قال ان عكرمة لما قدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه قال لا اسأكن فوما تلو ابا الحكة فتجمل لركب البحر
وجعل ثقله في سيفه فلما راى ذلك امرأته قالت انت سيد اهل الوادي يا بني بلدا يصير
معرفة بها فابا فلما انتهى الى السفينة قال له صاحب السفينة احاصر قال ما احاصر قال لا
نصلح لاحد ان يركب السفينة حتى يحاصر قال نصلح في البر ولا نصلح في البحر قال فاخرج
متاعه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا
بالمهاجر الراكب لا تسال اليوم شيئا الا اعطيناك قال يا رسول الله انا والله اليوم ممن اكثر
قرش ما لا وكن اسألك ان تستغفر لي كل قال فالتته لاصدبه عن
سبيل الله وكل نفقة انفقته لاصدبها عن سبيل الله فوالله لئن طالت لي حياة لا انفق
ذلك قال ابو الحسن بن موسى بن سعيد بن النعمان قال موسى بن مسعود قال سئلت
عن ابي اسحق عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو رجيت رجبا بالراكب المهاجر كرتس فعلت والله ما رسول الله لا ادع

نفقة انفقها عليك الا انفقتمثلها في سبيل الله. وكان عكرمة من اهل جهل
اذ انشأ المصحف غشي عليه وهو يقول كلام ربي كلام ربي

ذِكْرُ رَوَايَةِ ابَانَ بْنِ سَعِيدٍ

بن العاص بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صنعاء وكان يعد من فصحاء الاسلام سبعة
ابان بن سعيد بن العاص بن امية الى خولان فابوا ان يسلموا فقاتلهم فقتلهم وسبوا وسار
خالد الى حضرموت فاسلموا وبنوا لهم مسجدا حديثي القاضي الحسن قال اخبرني ابو الحسن
محمد بن احمد بن عبد الله قال ابي قال ابراهيم بن عبد الله بن الحسين بن ابراهيم بن ناصح بن محمد بن الحسن بن
اسر الصنعائي قال حدثني سليمان بن وهب عن النعمان بن روح قال لما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث ابو بكر رضي الله عنه ابان بن سعيد القرشي الى صنعاء فارسل
امان لعس بعد ان امية الى ما. وكان بعد من اصحاب امان فلما القيتم قال له قيس بن حجلي
على حين غفلة من اهل صنعاء حتى يدخلني على الامير فمكسى منه اربع كلمات وذكر الحديث
بطوله. سليمان بن وهب عن النعمان قال بعث ابو بكر ابان بن سعيد الى صنعاء وكلمه سرور في
دم دادويه ولبان صحبه ورواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابو الحسن الوليد بن عبد
الرحمن الوليد بن المسلم سعيد بن عبد العزير انه سمع الرهري يحدث عن سعيد بن المسيب ان ابان
بن سعيد بن العاص ودم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيل وكان خرمها
الليف فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقسم له ولاصحابه فلم يفعل

ذِكْرُ رَوَايَةِ ابَانَ بْنِ سَعِيدٍ

قال ابو محمد بن ابراهيم بن احمد بن حفص النمامي. عبدالرزاق بن معمر عن الرهري قال اخبرني عميد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن بن عباس ان ابا سفيان اخبره من فيه الى فيه. قال انطلقت في

المدى الى كان منا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل فقال هرقل اننا من قوم هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي احدنا قالوا نعم فدُعيت في نفر من قريش فدخلنا عليه فجلسنا بين يديه
فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فا جلسوني
بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم قال للرجل انده اساله كيف حسبه فيهم قال قلت هو فينا ذو
حسب قال فزعل كان سرايا به ملك قال قلت لا قال فهل تهموته بالكذب قبل ان تقول
ما قال قلت لا وذكر الحديث الى اخره

وَأَمَّا الْمُغِيرَةُ بِشَجْبَةَ فأقام دارا بصنعاستن في حلاله عمر
رضي الله عنه وقد كان المغيرة بن شعبة دخل صنعاه وهو وعكرمة بن زهير وابوكسين
من حرب في وقت واحد وصحبهما الى المهاجرين اية امية حدثني المغيرة بن عبدالله بن عمر بن
مخروم والمغيرة بن روايه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم

ذِكْرُ قَوْلِ الْمُغِيرَةِ بِشَجْبَةَ

قال ابو حفص عمر بن محمد العمري حدثني ابو حفص عمر بن علي بن بكر الصري ريدس ربيع
عن سعيد بن ابي عروبة قال سمعت بكر بن عبدالله المدني قال المغيرة بن شعبة ثنا ان لا اسال
عنه احد من الناس راي رسول الله صلى الله عليه وسلم توضي ومسح على حفيه وراثة صلى
الله عليه وسلم صلاة ركعة من صلواته الصبح وراثة عبد الرحمن بن عوف حدثني الحسن بن محمد
قال احمد بن محمد بن عبد الله عرابيه قال حدثني ابو حفص عمر بن عباس بن كعب بن
الصيرفي قال ريدس ربيع عن سعيد بن ابي عروبة قال سمعت بكر بن عبدالله المري يقول
قال المعمر بن سعة وذكر الحديث الذي قبله سوا محمد بن علي بن عبد الحميد قال حرج عمر
بن الخطاب رضي الله عنه على جماعة من المهاجرين منهم المغيرة بن شعبة قال اشيروا علي من دون
استعمله رحلا صالحا فيه ضعف او رحلا قوامه فجوز فقال التومر الصلاح ما امر المؤمنين

أحق أن يتبع أن الصالح إذا كان فيه ضعف فإنه رحا أن لو يد الله تعالى وإن الفاجر
لأن من عليه ولا نزجوا له فقال المغيرة بن أمية المومنين أن الصالح له صلاحه وعليه
ضعفه وإن الفاجر الهوي لك قوته وعليه فجون قال فوالله ما أعلم لك إلا أن تراجع
إلى عمالك بعد أن شهد عليه كما شهد به قال فرعموا أن عمر لما طعنا لما استبدت رأيي
قط ولا خالفت فيه جماعة الناس ولا اتعت فيه هواي فرأيت فيه ركة ولو ددت
أن لم استعمل المغيرة بن شعبه بعد أن كان منه ما كان ولقد كان لي في نكرمه من أي
جهل هواي فما بودك لي فيه ولا بودك له في ذلك العمل رباح بن عبدالله بن عمر بن
عجلان بن عمر بن شعيب عن أبيه عن جد أبي النبي صلى الله عليه وسلم قال مومن قوي خير من مومن
ضعيف وفي كل خير أحرص على كل ما ينفعك ولا تعجز فان غلبك امر فقل قد الله
ما شاصنع وإياك والوفان اللوم من عمل الشيطان يقال أرحدته قال لعمر
استعملت الفجار على رقاب أمه محمد صلى الله عليه وسلم ولم يصنع ذلك من كان قبلك
فقال عمر رضي الله عنه استعير بالرحل وأنا أرف فجون استعير بركله وأباشي سفسي قال
حديثه ألي احتش أن يحي من بعدك فستعمله ثم لا باشي سفك فكت عمر رضي الله عنه
قال الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يدر الله هذا الدين ما قوام لا خلاق
له قال هشام بن أيوب عن يوسف بن غير واحد أن عمر بن الخطاب استعمل عدلان أمية بن
اليمين وعمر بن العاص على جنيد من أجداد الشام ثم استعمله على مصر والوليد بن عقبه على الكوفة
وعبد الله بن عاص على البصر ثم استعمل سعيد بن العاص على الكوفة بعد ذلك قال عمر بن
أيوب عن سرور بن قال لما قدم حديثه المداير أميراً فاذا هو على بغل حمله أكاف رحله
إلى جانب فلم يعرفه فجاوزه إلى غيره فلقبهم الناس فقالوا ابن أمية قالوا هو الذي لستم
فرجعوا في أثره فادركوه وفي يده رغييف وفي يده رغييف عظم وهو ياكل فسلموا عليه
فقطد إلى عظيم منهم فنادوا له العرف والرغييف فلما غفل حدثه القاه ودفعه إلى خاد

ترجمه هذا الحديث في بابه . حديث سلمان حين ملقني اهل المدائن فاعطى رجلا كسره
قال لرهري لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة بلقاه الانصار ما سلاح حتى لقوم نطأ
الجره قال انما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لقيته الحبيشه لقدومه فرحنا بذلك يعني الى المدينة

ذكر

ذكر علاب امير وقصته مع النفس الدين

وسلم بصنعا . واما علي بن ابيه فقدم الى صنعا مع امان بن سعيد بن العاص
لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم امير اعلى صنعا فكان معه علاب بن ابيه الى ان توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما توفي خرج ابان من صنعا وحق بمدينه الرسول صلى
الله عليه وسلم واستخلف على صنعا علاب بن ابيه بن ابي عبيد بن الحرث بن بكر بن زيد بن
مالك بن حنظله بن زيد بن مناة بن تميم . واما منيه ابنت شيب بن الحرث بن ابي بكر
بن عكرمة بن حفصه بن قيس بن غيلان وهاكاك بن عرف وكار حليفا لابي نوفل بن
عبد مناف فكان مع ابان في ولايته الى ان قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم فخرج ابان
واستخلفه بعده وكان اقامه امان بن سعيد في ولايته اي بكر عدلي بكر بالمدينة
ولم ير لعلاب بن ابيه امير الا اليمن حلاوه عمر وعثمان . وقد دويك بابكر بعث ابان
بن سعيد الى اليمن في ولايته فدخل صنعا . وقال ابو الحسن زيد محمد بن الحسن بن اسليمان
بن وهب عن النعمان بن رزح في حديثه قال وكان علاب من صحابه امان وهو علاب بن ابي عبد
بن همام بن الحرث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظله بن ابي بكر بن زيد بن مناة بن تميم وروى
بن ابي عمير عن ام الكرام بنت فيروز بن الديلمي . وكان ابان استخلفه اذ توفي النبي صلى الله عليه
وسلم وحق ابان ما يكره قال وهذا هو عندنا الصحيح من الروايه لان بابكر لما امر
زيد بن ثابت بجمع القران وكانت امر معه امان بن سعيد ذلك فهذا دليل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولي ابان بن سعيد بن العاص صنعا اذ كانت اقامته في ولايته اي بكر

لم يرزل امير المؤمنين خلافة عمر وحلافه عثمان قال محمد بن عثمان ان يعلا ارامية قال الوليد
قال عويصة اخبرني عبد الرحمن بن هشام بن يوسف عن ابيه قال وذكر اسمعيل بن ريداد
عثمن حدثه ان يعلا ارامية سكن صنعاء وقتا طويلا وكانت له صحبة ورواية
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قدم صنعاء مع ابان بن سعيد واستخلفه ابان بن سعيد
على صنعاء ولم يرزلوا ايا علي صنعاء واليهم حلافه ابي بكر وعامه حلافه عمر . وكتب يعلا ارامية
الى عمر في قصة النفر الذين قتلوا اصلا بصنعاء والقوم في يبر الدسادي وعمدان وهي
البيير التي في وسط عمان التي هي حلف يبر سام يسمى يبر الدسادي وهي التي وحدتها القليل
واما يبر كرامه فهي يبر سام بن نوح وهي التي تعرف اليوم بيسر سام بن نوح يقال
انه من توضع من يبر سام بن نوح ثم خرج الى مسجد فروه من مسك المرادي ولم يلف في
طريقه ورا في طريقه حتى انتهى الى المسجد ولم يكلم بشرا حتى دخل المسجد وصلى ركعتين
وسال الله حاجه من جوارح الدنيا والاخرة الا من الله عليه بقضائها واستجاب له دعاه .
ومسجد فروه هو الذي يعرف بمسجد الرويه . وذكر في ان رجلا راى في نومه المسجد
والمصلا الذي في الجبانه وحشود لك بشر كثير عليهم ثياب الساصر وهم يصلون من لدن
المصلا الى المسجد والموضع هم ضياء واشراق . وكان هذا الرجل لم يكن قد صنعها فقدما
حتى اتى المصلا ونظر الى المسجد فاذا هو بالذي راه في نومه على هيئته التي راها في النوم كانه
راه ذلك في نقطته سوا لم ينكر غير اولى الذين كانوا فيه يصلون فانه لم يرهم واما
الموضع فكما عاينه في نومه لم يعاد من ذلك شيئا فصلى فيه اياما ثم انصرف الى بلده . وذكر
ان رجلا اتى بمصر ومعه كتاب فيه تميمة المواضع الشريفة فذكر له انه قد شاهدتها الا انها
منها بمدينة صنعاء يقال له مسجد فروه من مسيك فانه لم يقد على زيارته . وذكر فيه فضلا
كثيرا . وبيير الدسادي حراب مكبوسه في هذا الوقت ارايتها القاضي سليمان بن محمد النفوس
وقال هذه هي البيير التي قتل فيها القليل امام عمر الخطاب . وحدت كخط علي بن عبد

الوارث الصعاني . حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريح . قال أخبرني عبد الله
 بن عبد الله بن يزيد مليكة ان امراه كانت بصنعا اليمر لهاسته اخلاقا لئلا سطيح
 ذلك منها حتى يقتلوا بنو علفها فوالها امسك به لنا عندك فامسكته فقتلوه
 عندها والقوم في بيوتهم فدل عليه الذباب فاستخرجوه واعتروا قتله فكتب لعلائ بن اميه شانهم
 الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب اليه عمر ان اقلهم جميعا والمرأه فلو قتله اهل صنعا
 جميعهم لقتلهم . ومخط الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريح قال اخبرني عمر بن يحيى بن علا
 احبره انه سمع لعلائ بن اميه يخبر بهد الخبر قال المقتول اصيل والقوم في سرعدان فدل عليه
 الذباب الاحضرة فامر امراه ابيه على حمار بصنعا اياها بقول اللهم لا تحف على من
 قتل اصيلا . قال عمران لعلائ ان يقول كب الي عمر ان اقتلهم فلو اشترك في دمهم اهل صنعا
 اجمعين لقتلهم . قال ابن جريح اخبرني عبد الكرم ان عمر كان شك في ذلك حتى قال له
 علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في الحنة ارايت لو ان فراقا اشركوا في سرقه حرد فاصدوا اعضوا
 وهدوا اعضوا اكنيت تقطعهم قال نعم قال فذاك الذي اسهر له الراوي قال ابن جريح
 واحبرني ابو بكر بن ابي خبير عبد الكرم عن علي بن رضوان الله عليه . ثم ان عمر رضي الله عنه اصحص بعلا
 لامر بلفه عنه وولى عمر صنعا المغيرة بن شعبه فاقام المغيرة واليا على صنعا سنتين . قال
 محمد بن عثمان لما استخلف ابان بن سعيد بن اعاص بعلائ بن اميه على صنعا واقام عليها خلافة ابي
 بكر وعائمه خلافة عمر اشخصه عمر لامر بلفه عنه . وذلك ان رجلا من حفاش اتى الى بعلائ بن اميه
 فقال له ان رجلا قتل ابني فكتب بعلائ بن اميه الى سعيد بن عبد الله الكندي وكان عاملة على
 حفاش ان يدفع اليه فان من ذلك الرجل فقدم به سعيد على بعلائ فاقترعتل من الرجل
 فدعا بعلائ من صلحاء اهل صنعا ودفع اليه المقتول سيفا يقال له الحبري
 وقال له اقله وهو لا شهود فضر به فخرعه السيف حتى دانه قد قتله فاحتمله اهله
 ليدفنوه في قبره فوجدوه تنفس وبه رمق فداوه فبرافوجده ابو المقتول بعد ذلك

مرعاهنم ابيه فاتي الى يعلا فقال ان فاقدا ابني حي في كتب يعلا الى عامله فاشخصه
اليه فاذا هو فحسنت وقيست فوجدتها الدية فقال له يعلا ان شئت فادفع اليه
الدية واقبله والافدعه فلقح الرجل بعمر بن الخطاب رضي الله عنه وشكلى من يولود كراهه
حال منه وسفاهل ابنه فعضب عمر وعزل يعلا من اميه وبعث المعين من شعبه وامره ان
يرفع اليه يعلا من اميه فاشخصه المعين واسا اليه فلما قدم يعلا على عمر اخبره الخبر فاستشار
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاسار اليه بما قضى يعلا من اميه وقال لعمر يعلا انك لقاوض
ورده على عمله وعزل المعين فاحس يعلا الى المعين فقال للمعير والله ان يعلا كان خيرا
منى حنر عول وجين ولي. وكان مقام المعير بصنعا والى عليها ستين فاقام يعلا
من اميه باليمن وكان اخوه عبدالرحمن من اميه وداتع من رجل من اهل اليمن فرسا اثني بمائه
قلوص ودم البايغ فلقح عمر فقال عصني يعلا واخوه فرسا فكتب عمر الى يعلا ان اقدم علي
فاقاه فلخبره الخبر فقال عمر ان الخيل لبلغ عندك هذا الثمن فقال ما عليك فرسا بلوغ
هذا قبل هذا قال عمر فاخذ من الامير عشرين شاه شاه ولا ماخذ من الحسل شيئاخذ من كل فرس
دينارا ثم انفر من اصحاب يعلا من اميه بعد رجوع يعلا الى اليمن وبقوا على رجل وضربوه
حتى احدث فلقح عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين ان موالي يعلا ضربوني فاحتمه قال
عمر حتى احدثت قال نعم فكتبت عمر الى يعلا ان مايتيه ماشيا من صنعا فخرج يعلا ماشيا من صنعا
فلما سار ميلا لقيه برد مومت عمر واستخلاف عثمان وابثاته على عمله فرجع راكبا
يقال انه استقبله اهل اللهو واللعب والريح حتى مشوا يربديه ودخل صنعا وحيا
مسرودا ودكر ان شاه اجحرن في منزله ودوره ودود اليعلا طف مسجد الجامع بصنعا
في عريته عند باب المسجد الذي يدعى باب الشهايين وبعث عثمان الى يعلا واليا حتى قتل
عثم. وخرج يعلا من اميه لما قتل عثمان رضي الله عنه من صنعا وكان معه
من اميه وسعه والي الحنديل وكانا ورخا فان بوخذ اقبل ان يقدمامه فلم يعرض لها احد

ذِكْرُ وَابِ بْنِ يَعْلَابِ بْنِ أُمَيَّةَ

وهو من بني تميم • ويعلا بن ابيهم ر وايه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدهما احمد بن اسلم عن سفيان
 عن عمر بن عطاء عن صفوان بن يعلا عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول
 ونادوا يا ايها الذي يقض علينا ربك • عن يعلا بن ابيهم قال قالوا صغت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 حاتم من فضة فضة منه ونقشت فيه محمد رسول الله اخبرني عطية عن محمد بن ابي
 عيسى عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن جريح قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله
 بن ابي عمير يحدث عن عبد الله بن ابيهم قال قلت لعمر انما قال الله تعالى
 ان تقصروا من الصلوة ان خفتن • وقد امر الناس فقال عمر عجت مما عجت منه فذكرت
 ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليهم
 فاقبلوا صدقته • قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح

ذِكْرُ وَابِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ شَيْبَةَ عَيْنَةَ

عن خالد بن الشعيب عن النعمان بن شيبه قال سمعت علي المنبر يقول قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انما مثل المؤمن في حدود الله والواقع فيها القائم عليها كمثل بلاية نضر كوا
 سيفيه فاستهموا منار لم فضا اهدوا باسفلها واوعروها واسرها فكان مختلفه ومهراق
 ما به عليها فيناهم كذلك اذا أخذ القذوم ويرد حرق فيها حرقا قالوا اما اذا تصنع قال
 احرق حرقا مني ومن الماء ليكون عيون علي ولا يكون محتلم علي • قال بعضهم دعوه
 ابعد الله اما حرق في نصيبه • وقالوا حرون لان دعوه تهلك نفسه ويهلك معه فلو
 احدوا يده بنحو ونجا معهم ولو تركوه هلك وهلكوا معه • حدثني عطية بن سعيد
 اجازة بمكة قال محمد بن عيسى احمد بن اسلم ابو معوية الا عمش عن الشعيب عن النعمان

بن شير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والمداهن فيها
 كمثل قوم استموا على سيفه في الحرب فاصاب احدهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها
 فكان الذين في اسفلها يصعدون ويستقون الما فصبوا على الذين في اسفلها فقال الذين
 في اعلاها لا تدعكم يصعدون وذبوا ونا فقال الذين في اسفلها فاما مقبها من اسفلها
 مستقى فان اخذوا على ايديهم ممنعوهم بنحو جميعا فان تركوهم غرقوا جميعا قال ابو عيسى
 هذا حديث حسن صحيح. **وردوا** الثعمان بن شير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 حلال بين وحرام بين وبينهما ذوات من ذكركم ما استبه عليه من الاثم كان لما استبان له ان ترك
 ومن اجترأ على ما شك فيه من الاثم او شك ان يواقع ما استبان له فان المعاصي حيا الله تبارك
 وتعالى فمن ارتفع حولها او شك في واقعها وقال الثعمان بن شير لقيتم صبوة في صلوة لكم ابو
 الخلفاء لله تعالى بين وجهكم **مراوية بن شير** **الرجلة العمري**
 واما سر رطاه فقد مرصنا واليا المعوية بن ابي سفيان فاقام باليمن واليا المعوية بن ابي
 سفيان وكان غايتا جارا في الف فارس فاقام به اسنه يعذب ويقتل وذكر انه يطلب دم
 عثمان قال عبد الرحمن بن هشام بن يوسف عن ابيه قال وذكر اسمعيل بن زياد عن ابي رزك ان
 بسر اقام باليمن بسنه قال غير مبلغ الشرحي خاض نومه البحر ثم قال باعثنا هاه
 بلغت في طلب دمك وله رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو محمد حدثني
 ابو رزقه قال حدثني محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثني الهيثم بن خارجة احرفنا محمد بن ابي
 ميسرة بن جلس سمع اياه سمع سر رطاه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم
 احسن عاقبتى في الامور كلها واجزني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. ابو محمد قال ابو رزقه
 قال حدثني عمر بن عثمان الحمصي بفيه قال حدثني مافع بن برد قال حدثني حمزة بن سريح عن ابي
 عن عباس بن حماد بن ابي امية قال سمع سر رطاه واي سارق فقال له مصدر سرور
 وكفر في البحر ليطعوه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطع الا يدي في سفرة

ذَكَرَ فِي رِوَايَاتِهِ أَنَّ عِبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَدْ مَرَّ صُنْعًا نَعَثَهُ الْهَبَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَكَانَ حَدِيثًا جَوَادًا لَدُنْ كَانُوا فِي إِسْلَامِهِ قَالَ وَقَبَضَ الْمَسِيحُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي عَشْرِ
سَنَةٍ وَشَهْرٍ مَعَ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي الْكِنَةِ يَوْمَ الْكَلْبِ وَنَوْمِ صَفِينٍ وَكَانَ رَوَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ مَطَرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَلْبَلِيُّ
قَالَ مَا لَكَ مِنْ أَسْنَانٍ قَالَ السَّمْعِيُّ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ مَا لَكَ مِنْ تَوْبِ سِوَى عَنَمَةِ الْحَسْتَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَنْ حُلِّ الْخَبَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَجُلًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُكَ أَكْبَرًا لَا تَسْطَعُ أَنْ
تُرَكَّبَ عَلَيْهَا عَلِيٌّ بَعِيرٌ لَا يَسْتَمُكُ وَأَنْ رُبَّمَا تَخَشِيْتُ أَنْ تَمُوتَ أَفَاجِحَ عَنْهَا قَالَ عَمَّ

ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي ذِكْرِ صُنْعِهِ وَفِي حَدِيثِ الْخَوْضِ وَغَيْرِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِهِ وَأَنْ حَوْضِي مَسْلَمِينَ صُنْعًا وَعَمَانٌ وَفِي حَدِيثِ آخَرٍ مَا بَيْنَ بَصْرَى وَصُنْعًا
أَوْ صُنْعًا وَالْمَدِينَةَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمِيُّ سَلَمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقَوِيُّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي قَالَ
الِدَّرْبَرِيُّ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَفَّانَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ يُونَانَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاجِحَ حَوْضِي أَذْوَدَ النَّارِ عَنْهُ لِأَهْلِ الْيَمِينِ لِي لَا أَصْرَمُ
بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفُضَ عَنْهُمْ وَأَنْهُ لِيَصِيبُ فِيهِ مِيرَابَانٌ مِنَ الْكِنَةِ أَحَدُهُمَا مِنْ وَرَقِ الْكِنَةِ وَالْآخَرُ
مِنْ ذَهَبِ طَوْلِهِ مَا بَيْنَ بَصْرَى وَصُنْعًا أَوْ مَا بَيْنَ بَيْتِهِ وَمَنْكَه أَوْ قَالَ مِنْ مَقَامِي هَذَا
إِلَى عَمَانَ وَحَدَّثَنِي يَاضًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّزَّاقِيُّ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ مَطَرٍ
الْوَرَّاقِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ بَرْدَانَ السُّلَمِيِّ قَالَ لَشَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَمَادٍ فِي الْخَوْضِ وَكَانَتْ فِيهِ
حُرُورَةٌ فَعَالَ لَهُ نَاسٌ مِنْ صَحَابَتِهِ فَأَنْ عُنْدَهُمْ هَطًا مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فارس بن الهم فاسطس و ذكر الحديث الى قوله فقال اوس بن رحل من صحابه عيدا به
فان باك حين انطلق و افدا الى معوية انطلقت معه فليت عبد الله بن عمرو بن العاص محمد
من فيه الى في حدنا سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم و املاه علي و كتبه
قال فاني اقسمت عليك لما اعرفت هذا البرد و ن حتى ياتي بالكاتب قال و ركب البرقون
و ركضته حتى عرف فاسته بالكاتب فاذا فيه و ذكر الحديث الاوان و حوضا ما من حاجته
كما ين امله الى مكة او قال صنعا الى المدينة و ارفيه من اسلاما رومش الى الكواكب هو
اشد بيضا من اللبن و احلام من العسل من شرب منه شربة لم يضرها ابدا و ذكره الى ابن
قال محمد بن مروان عن جابر بن سعيد عن ابي بصير عن علي بن ابي طالب قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اثني عشر رجلا من اصحابه الى بقيع العود فيهم علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
في الحنة و ابو بكر و عمر و ابو ذر و صهيب رضي الله عنهم فجلسوا معه كان علي روي
الطير هبة له فحشي ابو بكر رضي الله عنه حشوة من سهله شبه الوسادة قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى نفخ ثم استوا قلهدا و قال هل تدرون ما الكوثر قالوا لا الله و رسوله
اعلم قال فان الكوثر ابر في الحنة يعرف و حوصي ما بين صنعا و الاردن مسير شهر للراكب
المسرع محرج في و صح مسك اشد بيضا من اللبن و احلى من العسل و الر من الريند حافا النهر
وصب رطب حمله الر برد في حوصي افداح من فضه عدد كحور السما من شرب منه شربة
لم يضرها ابدا اول و اوده علي بن ابي طالب في فقر المسلمين لدرسي الثياب سعت الروس الذين
لا ترويون و جود السموات و لا يفتحون اواك السدد يعصون ما علمهم و لا يقتضون ما ظهر

ذكر قول حسن النبي صلى الله عليه وسلم

بصف لسانه ان معي معولا و ذكر صنعا و حدث بخط هشام بن يوسف بن عمر
عن ابي بوب عن ابن ابي بوب بن ابي عبد الله بن رباحه و كعب بن مالك و حسان بن ثابت انوا النبي

صلى الله عليه وسلم . وقالوا يا رسول الله لو امرت عليا فاجاب عنك هو لا الذين يمجونك
وهم يعنونك باسفين من حرب واسم الربوع والعاصير وايل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان عليا ليس هناك ولكن القوم اذا انصروا سبهم باسمهم فالسبهم اخوان نصره فقال
حسان والله ما كنت تنظر منكم الا هذه وان معي لبعول ما احبان لي معه ما بين بصرا الى صنعاء
ثم قال لسانى صار ملاعب فيه ويحري لاسكده الدلائله القصيد
وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحوض انه قال ارحضى من عدك الى عمان اللقا
وفي حديث ما بين عمان الى امله . وفي حديث ما بين الكوفة الى البحر
الاسود . وفي حديث ما بين بصري وصنعاء او قال صنعاء الى المدينة .

ذِكْرُ فِي انِّ صِنْعِ الْجَدِجَانِ لِلدُّنْيَا

وذكر طيها وقول تبع اليماني لما طاف لبلاد فلم ير مثلهما وقوله الشعر
وصنعاً اجد جاناً لارض عندك فدا لئام . وقد كحل الخمر عن سام بن نوح انه دار الارض
فلم يجد موضعاً طيباً من صنعاً من سد جبل ثم تعي من طلمح الحداد الى الحرارين وكان
اراد ان يني القصر على البحر لعني الموضع المعروف بالبحر فلما وضع يده لنا القصر معه
ذراع بقدره من عود اذ طير قد انخبط فخطف الدراع فطار به وارتنع وهم
سطردون حتى طرحه على حبوب غدان فقال سام هذا الامر ان عمله حيث وقع الدراع
فجعل القصر في ذلك المكان قال عاصم البخاري فلما بلغ من عرف القصر وكشفه وجد ما
اساسه على جبل سمعنا قال عاصم البخاري والدليل على ان هذا الموضع اطيب صنعاً انا
اذ اسقفنا شينا وعملناه في السجيه المعرور وفي السواد والسد وما يطا من بك السجيه
سكنه الكتان يعني البق المنتسب سرعاً . واداعلنا بيتا وسقفناه في السجيه المرنعه التي
وصفنا بها اطيب صنعاً لسكنه الكتان . وطلحه الحداد عند الموضع الذي

نقال له الجبوب من صنعا من فاجيه القطيع قال بن عبد الوارث حدثني عاصم النخاز قال
سمعت احمد بن سلمان صاحب زبير الماركة يقول ان سام بن نوح دار الدنيا لم يجد صنعا
اطيب من صنعا و ذكر الحديث الذي ذكرته قبله . وروي ان تبع الحميري الذي ذكره الله في
القران سارا الى كثير من البلاد وبلغ سمرقند قال ما دل على ان صنعا اطب بلاد الله نوما
وطعافا وجوا و ذلك قوله في شعره يصف ذلك

لم تنم هامتي ولا اراي في نمت حتى اتكت في غدران

وله ايضا ليس بوذيم بها و هج الحر ولا القرع رمان اقران

طاب فيها الطعام ولما والنوم وليل مطيب كالنهار

وقال احمد بن عيسى الرديعي من حولان ازده

صنعات الدور و الاطام . و لا ودم الا قدم ذي القدام

والعز عن ذي السطوم الغنار . استت بعلم لابن نوح سام

بعلم رب ملك علا . اذ زامها سام بلا اوها م

في جعلها العام وبعض العام . من بين سفح نقم النقام

وسر عبان الحر والساي . استسها في سالف الايام

وقال الحسن احمد بن يعقوب الهذلي يذكركر غدران و صنعا

ارض تخيرها سام و اوطنها . واس غدران فيها بعد ما احتفرا

ام العيون فلا غير تقدمها . ولا علاحر من قدها حرا

لا القيط يكمل فيها بعض ساعة . ولا التام من فيها اذا قصر

وقال ما زال سام يدور في الارض مطلبا دهر الخير بقاع الارض بينها

حتى تبوا غدراننا و شيد عشرون سقفا ساعى النخ علىها

فان تكن حنة الفرد و سرعاليه فو السماء فغدران كاذيها

- وان يكر فوق وجه الارض دخلت فدا كالبقر معها ايضا ليها.
- **وقال اخي:** ما از صعبا من جاورت نقما استودع الله فيك الكرم والكرما.
- وانشد ابو بكر من ميسرة لاسحق الموصلي شعرا.
- قلت ولفى جمة نا وههها تصبو الى الفها وادهها.
- سقيا الصنعا لارا واطنا او طنه الموطنون شتهها.
- حفضا واما ولا كعيتها واطيبا لارض عيشا ثم ارفها.
- لا انزل انظر سلفت يوما اسالدا محوها.
- وصاح باللس صاحب لع وغاد وما لوفاه اسها.
- كانها دمية موهه اجاد تمويهها موهها.

ذكر قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه

لفيروز الدلمي لما حضر فيروز وهو يطعمه فقال له اسكره على حمر المافو
 وفسل ضلع و ذكره عمر رضي الله عنه وقوله في فسل ضلع وحمر المافو وهدنه
 عبدالله سراية سعة عامل الجند وهدية عتبه من فرق له عمر وقدوم معاذ الى بيكر
 رضي الله عنه من اليمن وقدوم فيروز الدلمي من صنعا الى عمر وقوله له وقول جهم غا
 من الحسين لما ولي صنعا وذكر رسول خدا قال وفسل الرحبه وموز داما والحاز
 وحدث بخط هشام بن عتبه عن اسمعيل بن خالد عن فيروز بن حازم قال فامر بلال
 الى عمر رضي الله عنه فقال ان عماك ماكلون النقي وكوم الطير فامر عمر رضي الله عنه
 كرمه من لحم طعم باللس غدا وعشاقك فاهم فامر عمر لكل اسان كرمين لكل
 اسان سهم كل شهر الحرب . معر عن عاصم بن ابي الجود قال كان عمر اذا بعث عماله
 كتب اليهم كتابا بالاماكل وانقيا ولا يركبوا سذونا ولا تغلقوا ابوابهم دون

حواج الناس فان فعلتم شيئا من ذلك فقد حلت بكم العقوبة ثم شيعهم حتى اذا
اراد ان يرجع قال اني لو اسلطكم على ماء المسلمين ولا على اموالهم ولا على اعراضهم
ولا على اسرارهم ولكني تعصمكم ليقوموا بهم الصلوة ويقسموا فيهم منكم ويحكموا
فيهم بالعدل فان اشكل عليكم شي فارفعوا اليه الا لا يضربوا العرب فقتلوهما و
اعلموا عليها فخر موهبا . معمر بن جندب عن لالا او ذكره عن عاصم بن سلم بن رجل قال اهدا
عنه بن فرقد لعمر رضي الله عنه وكان عاملا له جملا او قال احمالا من حصص فلما اتته به عمر رضي الله
عنه نظر اليه ثم طعمه فقال ما هذا فقيل له طعام تقال له الحبيص قال كل اهل تلك
البلاد ما كل من هذا قيل لا وكتب اليه اما بعد فمن غيرك ذلك ولا كذا ليك
واما ما عنته من فرقد اما بعد ما عنته بن فرقد فاطعم الناس مما تاكل منه انت واهل
بيتك قال حبت انه قال رد عليه هديته تلك وحبت ان معمر قال في هذا او في
غيره حير جابه ما هذا قالوا اطعام من ارض سبحان على جمسه العرم . القاضي هشام الفاضل
عن الامام عن سفيان بن عيينة عن روق قال بع النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن قال
فقبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله عنه وبع ابو بكر على
الموسم عمر رضي الله عنه فحاج معاذ يوم عرفه ومعه وصفا ودعوه فلقبه عمر فقال ما
هو الا قال معاذ هو لا لا بي بكر من الجزية وهو لا اهدوا الي فقال عمر رضي الله عنه
اطعن وسلمم الي ابي بكر فان سلمهم لك خذتم فقال معاذ لا والله لا افعل الا اهد
الي هديته اهديت الي فاعطيتها ابا بكر فلما كان من الغد لقي معاذ عمر فقال ما اراني الا فاعل
الذي قلت لي ابي رات البارحة انه اهوي الى النار وانت اخذت محرني فاما معاذ اما بكر
رضي الله عنه ودفعه اليه وقال هو لا اهدوا الي محذوف فانك حوام وسلمم ابو بكر
اليه قال فاحذروه واطلواهم الى منزله فاقبمت الصلوة فاذا هم في الصف خلفه فلما صلى قال
اصليتم قالوا نعم قال لم قالوا الله قال فاذهبوا فانتم له . محمد بن يزيد المرزوق عن عياض

من يزيد قال اهدا عبد الله بن ابي سريجة لعمر وهو باليمن عاملاً له ما جئتك غاليه في شكوه
 قال ودعا به عمر رضي الله عنه فذهنها المهاجرين واسلام انصاره قال محمد بن يزيد في هذا
 الحديث بلا خصال قبول الهدية واسلامها نبالغاليه والرخصة في المسك لان بعضهم
 يقول هردم العجم عن صالح الاعمش عن مر الموزن عن يروذ الدبلي انه كان عند
 عمر رضي الله عنه فقرب اليه طعام غث فلم ياكل فزود فقال له عمر اسكرته عن
 خبر المافو وصل ضلع قال نعم بلغني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لو
 شئت ان ادهب طبياقي في الحسوة الدنيا لامرت بجدي سمين فطبخ باللبس وقال
 ابو الخطاب قاده سد عامه السدوسي قال عمر رضي الله عنه لو شئت ان اكون اطباكم
 طعاما والينكم ثوبا لعلت ولكني استبقى طبياقي التوري عن الاعمش عن ابي
 وايل عن شار بن عمير قال ما نخلت لعمر رضي الله عنه دقيقا الا وانا عاصره وقال
 ابو بكر دخلت على عمر وهو ياكل جيرا وزيتا وهو يقول انها البطن ليمرني على الخبر
 والرت مادام السمر ساع بلا واق انشدني القاضي الحسين بن محمد الكلاعي لانه
 بكر محمد بن احمد بن يوسف السويدي في طب صعا لما صار في بيت رب لما ولي القضاء بها
 مايت شعري هل ايام محدثه من طول عرتنا يوما لنا فرجا
 امر هل يرى الشمل بضحى وهو ملتئم وبهجم الله صباطا لما فرجا
 لا جدايت رب لا ولا نعت عينا عرب يرى يوما بها بهجا
 وجد انت ما صنعنا من بلدي جدا عيشك الغض الذي اندرجا
 ارض كان ثرا الكافور ترثها وماوها الراح بالماء الذي مزجا
 هدى الى الشم انفس الريح بها ما هبت الريح فيها العنبر الارجا
 لولا النوايب والمقدود لم ترني منها وعيشك طول الدهر من عجا
 فكف ما صاح عنى بعض لومك لي ان النوى ردت في قلبي الهوجا

وانشدني احمد بن موسى لما رفع الى صنعا و صار نقيلا السوداء
 • اذ اطلعنا نقيلا السوداء لاح لنا من رص صنعا مصطاف ومرتع •
 • يا جذا انت يا صنعا من بلد وجدنا واديا كالظهور والضعف •
 و ذكر القاضى عرج بن عبد الله بن محمد رحمه الله ان القاضى محمد بن موسى ذكر له انه و طي
 اكثر اصارا لاسلام خراسان والسواد والعراق ومصر فلم يزل يوجه الارض بقعة
 اطيب من صنعا فمن قال ان بقعة اطيب من صنعا فلا تصدقه • حدثني رجل من اهل
 صنعا من ولدا لدبري قال بلغني ان الحادي كان يحدو في طريق العراق وغيرها
 بقول • لا بد من صنعا وان طال السفر • لطيبها والشيع فيها من دبر •
 لعنوا ابراهيم بن عباد الدبري كان من بلد دبره على بعض يوم من صنعا •

ذكر ما جاء في جنبة ما ريب الذي لسبنا

الى محمد بن يحيى عن ميمون بن الحكم بن عبد الله بن ابراهيم قال سمعت ابي يحدث احببه عن
 وهو منبه قال لما ارى ابراهيم عليه السلام ملكوت السموات واسرارها سال عن سبي من
 الارض لا عن غوطه دمشق وعن جنتي سب ما ريب **ذكر جنات الدنيا**
 وهي صنعا اليمن • ودمشق الشام • ومرو خراسان • محمد بن ابي الربيع اللعوي قال
 حدثني عثمان السبي وذكره جبريل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك جنات في الدنيا من
 خراسان • ودمشق الشام • وصنعا من اليمن • وحنه هذه الحنان صنعا • محمد بن يحيى المارني قال حدثني
 موسى بن علقمة عن مافع بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • اربع محوطات • وسبع ملحوظات
 فاما المحوطات فكاه والمدينة وميت المقدس وبخران • واما الملحوظات فبردعة وصعود
 وادافت وطهر • وكلا • ودلان • وعدن • دارود من قبران رجل من اهل حرم من الرجه والنا من
 حزين اراد ان يرحل الى ذمار فمواعدا الى داروهب فسبق احدهما الاخر في احوال الليل فجلس

على باب وحب فاذا قوم مستصبون حتم جيل بلوقا واحتي وقفوا على الاسكندرية التي
 تقابل دار وحب ثم اتى ثور احررون على مثل عالم فقال بعضهم لبعض اقبلت فقال لا
 تفعل فان فيها وهبا وابن هاسل ولكم اذهب بنا الى منقذ فوجدناها قد قبلت
 احري بن عبد الوارث قال حدثني الكسوري قال حدثني محمد بن مستصر قال حدثني شريك
 انه راى ليلة الدر للثمن لله اربع وعشرين ولله ثلث وعشرين مده في المسجد الحرام
 ومعه في مسجد صنعاء فلت ومما رايت قال انفراج في السما قلت اى ساعه رايتها قال ليلة
 الاوسط قال بن الكسوري ان راى لانا حدثت ارامه قد رات ليلة الدر قال الكسوري
 كان نعال شبه الناس براح بن لافد وحدثني الكسوري قال حدثني الحسن بن بكر قال مما
 هو طرفه سطر الى انفراج او كذا وربما طر الى الخراسان الكسوري قال كان
 انس يقول ليله القدر سبع سقاوي كان معادل يقول اذا تم الشهر فهو ليلة اربع وعشرين
 واذا انقصر فهي ليلة وعشرين حدثني عطيفة اعنى عطيفة بن سعيد الاندلسي امان
 قال محمد بن الحكم الساسي قال محمد بن جواهر قال الوعسي المرزدي محمد بن عيسى بن سون الكاظم
 قال سويدان بن المبارك قال راى شاذ بن سعيد قال حدثني عمر بن الحر بن عبد الاح بن السرح
 عن ابي الهيثم عن ابي سعد الخدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل
 الكعبة الذي له مائة الف حاد م وامان وسبعون زوجة ونصب له قبة من لؤلؤ
 ورجد كما يبر الحاسة الى صنعاء وهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليهم
 التجان ان ادنى لؤلؤ منها نضي ما بين المشرق الى المغرب وقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من مات من اهل الكعبة من صغير او كبير رددت في بلدين في الكعبة لا يردون عليه ابدا وكذلك
 اهل النار قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا يعرفه الا من حدثت رسدا حذسا
 ابو عيسى سويد بن بصرا المراك او جبان السمي عن ابي بردة عن عمرو بن حمر عن ابي
 هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلح في رفع الذراع فاكله وكانت بعجه

فنهش منها نيشة ثم قال اناسيد الناس يوم القيامة هل تندون لو ذك جمع الله الناس الى
والاخرن في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفدهم البصر وتدنون الشمس منهم وطلع
الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ومالا يحتملون لقول الناس بعضهم لبعض عليكم
بادم وذكرا لحدث فأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون انت رسول الله وخاتم الانبياء
وعفرك ما تقدم من دنك وما تاج قال فدكر انه يقال يا محمدا دخل امتك من
حساب عليه من الباب من اواب الجنة وهم شركا الناس فيما سوى ذلك ثم قال
والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصارع الجنة كما بين مكة وحمير وكما بين
مكة وبصره قال الحسن بن احمد بن يعقوب وذكرا حساب الثمران الطالع
كان ساعه سي غذان الثود وفيه الرهن والمرح يوجد طباع هذا البرح في ثبات لا يشاها
وقله غيرها قال ووجد طباع الرهن والمرح في طباع اهل صنعا سيما الرهن لانها
ستوي على الطالع ما كثر الحمص ويطهر دك فيهم وفي الكورة فاما ما ظهر فيهم فالتالة
والعبادة والديانة والامانة وحسن الطرق وسعة الاخلاق وسلامة الصدور والعلم
والشعر واللباس ورفاهة العيش ولبنة في ثيابهم كثر وذلك في كبرهم لكثرة
حصص الرهن في طالع الاصل ويريد في ذلك قوم الرهن في مواليدهم هذا الصنف وما
بما رجها من طباع المستري ونظره ومواضعها من الشمس واما الذي يشرك في مواليدهم
المرح من اهلها فان من شانهم العشق والزنا والطرب واللهو والغنا والمجون والعرائد وحمل
النساء والطعن وكبرياء السكاكين والعبث بها وغير ذلك واما اهل بواديها فاهل
سعود وحمير ورجله واصحاب لباس الحمر ومن بعد منها فاصحاب حضاب بين ودين
ورعفران وفهم النجعة لمسامته الدرار لهم في سرح الثود والمسامته الاسد وهو سرح سباعي
وشرك المرح في هذه المثلية وليس يلحق حشأ صنعا اضراء ولا ثمرس وطرفهم وديهم عن
وسكل ودلال واكثر فالغلب على اهلها من التالة والدين وسلامه اللحة فمن اجل

ما على الشمس من ملته هذا الصنع وانه سامته منها المستقيم . واما ما يغلب على الكون
 وهو اعتدال في الهوى وقد يكون الى البرد ارجح وذلك لا يضر وعداوه السيم وطيب
 المساكن . وان الرجل المن يلبسها الناس الرقيق في الشتاء الشدة البرد وحمود الماء ولا
 يضره ذلك ولبس الثياب الصفراوى في الصيف الحش والصوف ولا يضره ويدخل
 الرجل الى منزله كبران وقد خردنه وتعب جسده ويفتح باب بيته او خلوته ويكشف
 ستره ويدخل في فراشه فبرده كما تادى له والى بدنه من برد قصر سنته او علقته وعلوته
 وهو الخصل الذي يخصص به احد هيرته فصير حطان متها كانهما العضة البيضاء لا يلق
 ساخرها في ثابته وهذا شي يصنع خاصه من بين مدن الدنيا فيما حدثني به جماعة من الناس لو اردت
 الى صنعاً وتخصيص اليت بايسر مونه واحف بفقده وبرد الت وطيبه ولا سقى
 فيه شيا موزيا له كالكتان وهو منق موزي للناس فاد احصر الت لم يقره واذا
 اليت كان احد اللدات واذا كشف من الخمر هذا الم كحش مضره البعوض ولا الناس ولا
 الذباب ولا يدخله وزغ ولا شئ من الحشرات الموزيه ولا الحوام العائله وتدنر الاسك
 اذا نام يصنع في الخمر الشدة الذي يكون في جمع الامصار والقرا في حران وعمود
 من شدة البرد لها خاصه شرب الماء اسطيع ان تتلد من سده الهواء وروده حتى ربما
 وقع الخليلد من السماء فبجد الماء من شدة الهواء في نام حران . وحدثني العاصي الحسين بن محمد
 ان حده عبد الاعلى را الصرد في حران يصنع بع الخليلد ثم رايته انا بصنع اسنه
 ود كر الى ابو محمد الخ حالى وقد راى اثرب ماء بارد في مسجد صنعا فقال له ود طفت
 في الدنيا طعه فماتت مثل صنعا في طيب هواها في هذا الوقت بع في حران ولا تقدر
 احد على هذه الشربة الماء . وحدثني العاصي الحسين بن محمد كره حده عبد الاعلى بن محمد ان
 العاصي احمد بن موسى الكسى قال د كر لوانه فار اطب من صنعا مع كثره ما ود شاهد
 من الامصار . وحدثني على بن اسب الناعم ذكره ان بعض العلماء وقف مع كسى بن خلف غا

باب دانه صنعا في السواد معادل الرجه في حريران فحب نسيم على وجه ذلك العالم فرد
وجهه الى الحى رطف فقال لا شك ان هذا السم النافع في هذا الوقت الامر حان عندك
قال القاضي سلم بن محمد النقوى رحمه الله وودع حارسه في احدث في طب هو صنعا فقال
ان في الخبر ان اهل الحنه في بحسج فقلت وما السحسج فقال لا حر يودهم ولا برد يودهم
فصنعا لا حر يودى ولا برد يوذى فهو اها اطيب هوى في الحر والبرد قال القاضي سلم
بن محمد رحمه الله ولم يذكر الله عز وجل بالطلب لاسباب وهي مدينة ما رب فقال لعلى
بلده طيبه ودر غنصور لقد كان لبا في ما كنهم ايرحتان عن بين و شمال كلوا
من رزق ربك واشكره واله بلده طيبه ودر غنصور جاني الخبر ان حهم لمسك
الى نها فقال لكل بعضى بعضا فادن لها ان نفس في السنه مرتين فشد البرد من رزقها
وشده الحر من سمومها وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بني بالصلوه فان شدة الحر من
فتح حهم وليس صنعا من البرد الشديدا كالدى في غير هامن لدينور و هذا ان و جمال
فارس و الماهان الذي يضم عليهم الالباب و يدحلون منه في الانفاق و البيوت المتخذة
باللبود و ما يدر اية به سرد التلوح و ذلك الى امد معلوم لا يرون فيها شمشا حتى يعضى بك
المد ثم يحولون و كسحون التلوح من ابواب دورهم و افينتهم و هذا اشد البرد و اشد
واعطه صررا على الاجساد و هذا ما لم يسلينا به الله تعالى في بلدنا وهو من عدا حهم كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة البرد من برد حهم وليس فيها من الحر و السماء العاتلة ما في غير هامن
ذلك كالبصر و الالهواز و مكة و المدينة و النهايم التي لا بعدد الساكن ساكن من شدة
و هج ذلك و عظم نجاته كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سدة الحر من فتح حهم
وقال الحاحط حديثى جماعة من القوابل ان الملوود كالهوار اذا دخلت القابلة الى المراد التي
نضع ولدها ان جينها كرح من بطنها و تنع على يد القابلة مجموعا و هذه اللدان لا يستقيم
بها الطيب و لا كرح له ما عرف ولها نوجد لها ربح مع كثره لغير سائر الاشياء و اتخالها

عن طبها يعها والنوم على السطوح ورش الافنيه والبيوت وشرب الماء بالشلوح
 وتبريد الماء في القوارر وتدليه ذلك الى اسبابه . وريح الطباخ والقذور والسيول
 ممكن ان ترك ليله الا وقد اصح فيه الريحه وكرم الدوق والتكرج والغير لسيار
 ما يطعم ويصلح من ذلك واذا طعم بصنعا ودر اسعد باح وصلبه ومصم اكلت حمسه ايام
 في الصيف وحمسه عشر في الشتاء وهذا ممكن ثا لاساعه وقد غير . وكذلك الشوا
 نقيم بصنعا حمسه ايام لا سغير ولا يروح . فاما ما يطعم بلخل الصادق والحج هو ضه
 ونقلى قليا جيدا فانه ممكن شهر او اكثر . وحديثي من اثاره اهم طحا ليله
 الفطر من مصان قدور من لحم واصعدوها الى حله لم وهي العليه لاله من الغرف فتنوا
 ودر من تلك القذور الى يوم الاصحى من بعد عرفه فوجدوا ذلك القدر لا يكرج فيه
 ولا طعم مكره ولا ربح فيه فسخر **واكل** ولم يكن خله بالغافي حموصته فاما لو كان
 ما بلخل الحاذق لا قام ماشا الله . وحديثي القاصي المحيين من محمد بن ابي اسعد اكل
 الى اس روج وكات له قدر على النار فذهب من فوره اعنى من فوره من صنعا الى كحلان
 فبعثه الامير اسعد الى مكة في جبهه عرضت له فاقام ماشا الله ثم عاد الى كحلان
 ثم راح الى صنعا فدخلها نوته التي فيها القدر فوجد على هنته فسخنه واكل منه
 وذلك بعد شهر نحو خمسة . ودر كرامهم من الصلت انه طعم قدرا بقرا كل حاذق
 فهو على ان سفدا اذا نته رسل بعرفه فمضوا به الى شام فلما وصل الى السلطان امره
 ان يمضى الى مكة وكتب له بناقيه وزاد فمضى الى مكة وعاد بلجواب فدفعه
 الى ابي يعفر وصاد الى منزله ووجد القدر جامدا وراحتته طيبه فاسحر القدر ففاح برائح
 طيبه ففقر طعامه واكل كا طيب ما كان يصنع وهدم القدر وسقى اذا اجيد طبعها واحكم
 صنعتها فانها بقيت ماشا الله وكبير من اهلها وارباب النعمه بها يطعمون من الجمعه الى الجمعه
 القدر الكرم فسقى ما كلونته كما ما ارادوا ولكنهم يحولون من ذلك القدر الى قدر لطيف

م سحون ذلك القدر اللطيف ياكلون منه كذلك الى معنى ذلك القدر الاول والآخر
الطري مكلت عندهم في منارهم وفي سواهم ثلاثة ايام لا صغير ولا روح وللطبخ
والطيب صنعا رخ عظيم ومراجه دايه حتى احدثهم من جمعته فسقى روح ذلك
الى جمعته اخرى وللقدور واللحم ما لا يكون في غيرها وسمعت متاع صنعا
يقولون ان اللحم اذا طبخ رخ عجيب لا يوجد في سائر البلدان مثل ذلك كما يكون في المارح
المعروف بالمصين الى ارفيرور بالدلي. وذلك سفلا الشارع وقد حكى جماعة منهم ذلك
من معص وغيره ومات ابو القاسم من معص هذا وهو يقارب المايه السنه قال سمعت جماعة
يقولون للقدر اذا طبخ في هذا الشارع من الرخ والطعم ما لا يوجد في غيره من صنعا
ولصنعا في ذلك ما لا يوجد في غيرها من بلاد الاجت يشا الله ولا يعلم ذلك. واما المشهور
من صنعا فذلك غير منكر ولا مدفوع في طبع اللحم وطيب ركه وفي رخ الطيب
وعظم عرفه بصنعا وكان لقلال هو صنعا ركه طيبه ولعيان النفس ما يمكن ذلك
من طيب ركه وذلك حيث كانوا ياخذون مدرها الصحيح من ارض الديراد وهو
موضع هناك طيب الرته محرج له ركه وقد زال هذا اليوم بصنعا وصارت لقلال
بها على غير ما ذكر منها وذلك انهم اخذوا الطين من المواضع التي يدفن فيها الموتى
والتراب التي لا طيب فيها كالدي كانوا يشربون به الدن من قبلنا وقد ذكر جماعة
من الدر كانوا يشربون في تلك لقلال الاولى وشرب في هذه لقلال الاخرى وذكر ان بينهما
فرقا عيدا وان الما لا يطيب في هذه لقلال التي تعمل اليوم ونكرها الكا اشد بدلا وذكر
انها ذهب بلده الماء وعذوبته وطيبه ولذته كالدي كان قد شاهد من طيب الما وعدوه
في تلك لقلال التي كانت تعمل بصنعا قبل هذا العمل وان الرجل اذا دعت نفسه الى القي
والعيان المعترى به دشوا له قله من تلك لقلال الاولى وثمها سكن عيانه
ورجع الى جسده وفوته ورا لماكن بكن مماكن لعنه وبكرنه. وبقية ورائه الانسان

بصنعا في مكان واحد التا والصيف لا يحوله ولا يكون لاهلها اكثر من بيت واحد
ولا يعرف الميت على سطح احد من اهلها ومرد شاة وصيفا في موضع لا يحول الى غيره
الا ان يوذيه البوق المتسكن وهو الكتان فان الكتان يوذى بها ادا المرء كان الميت
مخصصا فاذا حصص الميت ونطف زال منه كل موذي من سائر الخيشات الموزيات
وعدم فيه الا وذاغ والحوام وصنعا محبويه بظلمين من الافاعي والاحاشي ولا يكاد
ان تضاع الافاعي والاحاشي بها احدا ولو سمع منها مملذوع فانت من ذلك وما طفرها لم يظفر
بها احد واحد من الظلمين من حديد والاخر من صفر وكانا على باب مدنه صنعا الاول
في الموضع المعروف بالقصبة فاعمل في الكاهلية واحدها من حديد وهو على باب المصراع
حت يعملون الحدادون اليوم والساحر على باب الكسوري وكان يعرف مدر الكساود
وهو اليوم يعرف بدر بن عباس في طرف سوق من اعز من ناحية المداود من صنعا

ذكر اهل يربك في مسجد صنعا قبره يسمى حنظلة

وان صنعا طرف من طرق الغيث وحدث خطيب عن عبد الوارث حدثنا الكسوري

قال حدثني اهنم خالد قال سمعت مطرف بن ايوب يقول في مسجد صنعا قبره في ابو الهيثم
حالد بن ريد القيسي الصعاني ومطرف هو مطرف بن ايوب بن سليمان ومخطفه حدثني
ابو بكر احميمون الحافظ قال في الحديث انه اذا كان قبرني في صر كان ذلك الموضع
كثير الامطار والسحاب بدا قال علي وكان ابو بكر واحدا للناس في الحديث وحدثني
الكسوري قال حدثني ايوب بن سالم قال حدثني محمد بن جعفر قال ابو جهم معاذ بن كوان
قال سمعت وهب بن منبه يقول صنعا طرف من طرق الغيث قال ابو الحسن سمعت المشايخ
يقولون صنعا طرف من طرق الغيث فاذا اردت ان تعلم المرء مطر ام لا فاعتبر
لصعافا ان كانت مطيرة فالمرء مطر وان لم يكن صنعا مطيرة فالمرء غير مطر

وحدثه اما كذلك وسمعت العامة بصنعها يقولون اسم هذا النبي المقبور في مسجد صنعها حنظلة

ذكر الروايات في مسجد صنعها وفضلها

وذكر موضعها. وحدثنا محمد بن الحسن بن عبد الوارث حدثني الكسوري قال
حدثني ابراهيم بن يزيد عن عبيد النعماني قال محمد بن داود بن قيس **ذكر** لا من مقام قال له ما
عبد الله وهما قد حرموا من المقصود صلوة الصبح بابا عبد الله احببني داود عن
ان موضع هذه الاسطوانة التي حذو الامام عند الصبح في طرف الطاق الذي يلي الصبح
من مسجد صنعها ورضه من رياض الجنة. قال ابو الحسن بن عبد الوارث قال ابو محمد
الكشوري رايها النعماني وقد راناها ابو محمد وقال لي الكشوري كان بعضهم يقول ود
صلى في هذا المقام عد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال الكسوري كان بعضهم
يقول مسجد صنعها افضل من مسجد الجند لان النبي صلى الله عليه انا وصفة صفة عبد الرزاق
عن محمد بن معمر وقال كثير من مسلم ان محمد بن نور و محمد بن شرحبيل اخبراه ان الاسطوانة
التي عند الصبح في طرف الطاق الذي يحاذي باب المقصود خارجا الى الصبح موضع
رضه من رياض الجنة ودكر فيها فضلا كبيرا. قال عبد الرزاق واخبرني بمثل ذلك
معمر بن ابراهيم بن يزيد قال كنت مع داود بن محمد الملقب في مسجد صنعها فقام اليه ناس فقالوا
ما ابا عبد الله هل في هذه الاسطوانة شي فقال اخبرني ابي انه سمع وجها يقول هو روضه
من رياض الجنة يعني الاسطوانة اذا فرح من باب المقصود فهي على منك مما يلي الصبح
قال بعضهم ايسر مسجد صنعها افضل من ايمنه. عبد الرزاق قال اخبرني ابي انه سمع وجها
يقول ايسر مسجد صنعها افضل من ايمنه وايسر الجبانة افضل من ايمنها. وقال بعضهم الرو
عن يار امام وهو الموضع الذي كان يصلي فيه رباح بن يزيد. عبد الرزاق وعبد الله بن
محمد البصري قال سمعت رباح بن زيد يحدث قال ما من الصخرة الملمة التي في ظهير

مسجد صنعا الى ايسره الى الباب الذي يلي زاوية المسجد من ايسره روضه من رياض
الجنه وكان رياح لا تصلي الا في ذلك الموضع عبدالله بن عميد الله قال سمعت هشام
بن يوسف الفاضل يقول الصخرة في مقدم الصوح في ايسره فقلت له اليس يدكرون
انها في ظهر المسجد فقال انه قد ردد في المسجد قال وكان هشام من يوسف يصلي هناك
قال عبدالله بن محمد رات في المنام كأن علي بن ابي طالب من شرفات المسجد راسا ابيض كأنه
راس ثور وهو يقول لا اله الا الله خالق ما برأ وما لا يراد عالم كل شيء من غير تعليم
يردد ذلك مرارا حتى انتهت من نومي عبدالله الرضا قال ان ابا عبد الله عليه السلام اجبره فقال
خرجت الى مسجد صنعا في احوال الليل وانا اظن انه وداشروا ودخلت المسجد فاصابت وجهه
فانصبت الى بعض ذواياه فسمعت على المنارة رجلا يبصيا وهو يقول اللهم احمر القرية واهلها
بدمرات ثم قال لولا اطفال رضع واقوام ركع وبها تم رقع لصبت العذب عليكم صباحي ارضكم به رضاء

عن ابي بصير

ذكر مشدنا مسجد الجند وفصل مسجد صنعا

وانه اقدم منه وذكر الاعتكاف فيه قال محمد قرات في كتابه من مشايخ
صنعا القدماء من بني سروس ودفعه الى بعض ولده حدثني اودع عن عمه عن
سعباس قال اوحى الله تبارك وتعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث معاذ بن جبل
الى صنعا اليمن في بنا مسجد الحمد ثم ذكر مسجد صنعا فقال اعاد بنا رسول الله ما فيها
من الفضل قال لما مسجد صنعا فانه اعتكف فيه بي يقال له حمله من صفوان رذل
الى اهل ما رب نبي مرسل اربعين شهرا ليس فيها يوم ولا ليلة الا سرك اليه جبريل والمليكة
فقاتله قومه فقتلوه فبعث الله تعالى سبعين الفا حتى جعلوه حصيدا لخادمين فمن
اعتكف في مسجد صنعا في مؤخره وكانا اعكف في ملكوت السموات الرابعة
ومن صلى فيه ركعتين حاض في رحمة الى يوم البعث المعلوم وعدلت له خمس صلوات شه

يضعفها الله تعالى حتى لا تحضها المليكة الى يوم القيمة. ومن صلى في مسجد الخند
فكانما افاح على كرسي الحنة. قال معاذ اوصني يا رسول الله قال نعم اوصيك
والذي نفسي بيده ما تورن الاعمال يوم القيمة حتى تنصرف كل مظلوم عن ظلمه. قال ابو
محمد اودع من امر من اهل عنقه كان يقرأ الكتب وكذا افضل. وحدثنا حطيط عن عبد الوارث
الكسوري قال حدثني ابي العزمي قال لما حرك الحنفري بالخندق فيها قوم عريان فاستضافوا
الى مسجد الخند واعتلقوا عليهم ابواب المسجد ومعهم منيجه عنز فلما كان ذات ليلة طروا
رجال بيضا فاخذوا العز ومسحوا طهرها وقربها الى حوض فيه فاسقاها فحملت ثم وصعت
توأمين وصارا الى السلف. وقال ابو الحسن السلف من كرم البلاد مغزاً الى اليوم وكان
حراب الخند في شهر رمضان سنة اربع عشرين ومائتين. قال من سمع طاووسا يقول بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى اليمر وامرهم بنا مسجد الخند وبعثه له وحمله على
ناقته وامرهم حيث ما بركت في العود حدث هناك مسجد. وبعث فروه من مسك
المرادي الى صنعاء وامرهم ان يبنوا مسجداً ما بين لاكمه والقلعة المملمة وبنوا جنانها
في مقدمها بالحد منه منها قال فابنى المسجد ثم فرغ من هذه الجبانة. ثم قال فروه اما
ان هذه الجبانة اول جبانة وضعت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فروه اما
انه من صلى في مسجد صنعاء عشرين جمعة اما قال دخل الحنة واما قال يرى من النار وصلاح
فيه تعدل جسمه ايه صلاح. قال طاووس وكان من عمان المسجد من حمة اشهر بني مسجد
صنعاء قبل مسجد الخند. قال ابو الحسن ان مسجد صنعاء قبل مسجد الخند سنين اسمعيل
بن ابراهيم قال الخبرني بوزكر كراخي بن مرير الهادي انه قال سمعت طاووس الخندي يقول اجاب
جراً الى بيت الله الحرام فقال ما يبك الله الحرام اشفع لادخلني الله النار فقال نعم وجاء
مسجد صنعاء فقال ما يبك الله اسع لى لادخلني الله النار فقال نعم. فقال كيف اسع لك
وانت الذي امر بك رسول الله صلى الله عليه وسلم مني ما بين الصخر والحجر او قال الصفر

الى غزني غذان ومن صلى فيه عشر جمع لم يدخل النار. و صلوه يك بعدل
حسب صلوه. ابو الحسن علي. علي الحسن بن عبد الوارث. قال حدثت عن بعض المشايخ
عن بعض الصالحين. قال من درك التكبير الاولي من صلوة الصبح في المسجد الجامع
صنعا اعطاه الله تعالى راتين براه من النار و براه من النفاق. و وجدت بخطه
حدثني الكشوري قال كان المهري يروي حدثا انه من صلى في مسجد صنعا كذا وكذا
جمعه حرمة الله على النار. و هب ابي محمد الكسوري و وجدت بخطه حدثنا الكشوري
قال حدثني يوسف بن زياد قال قلت لعبد الرزاق من اعيايل المعمر وانتم حلوس في صبح
المسيح ما ناعروا ان الناس يقولون انك تصلي حلف هذا ولا تعتد بها لعمري من
زايد امير صنعا قال له معمر انت رحل صنعا في كان ينبغي لك ان تعرف راي ما احب
ركب الجمعه معه متغرا وان لي مثل هذا المسجد ذهابا يخرج من شرفاته. قال قلت لعبد
الرزاق السوا اراك ما كان كرفقا لابي وابنه لراي. قال ابو عبد الله سفيان بن زياد
وهو راى. قال عبد الرزاق ما كان برا السيف سه لعمري من راسه. و وجدت بخطه
حدثني الكسوري محمد بن عمر قال حدثنا عبد الملك الذمالي. قال حدثني يزيد بن محمد
بن عمر بن ابي يزيد عن جده عمر بن ابي يزيد قال صليت مع طاووس و هب حلفا و ب من
كحي او يوسف بن عمر عبد الملك الثمال. قال صليت الجمعه ثم انصرفنا فلقينا طاووس
في مصرع النبوه فقال له و هب ما سمعت معنيا بابا عبد الرحمن فقال طاووس و مع هولا
جمعه قال علي بن مولى من يوسف بن عمر كان على صنعا عته هشام بن عبد الملك سه اربع
ومايه و ولى صنعا ثلاثة عشر سنة. و ابوب يحيى الثقفي كان و ايا على صنعا
بعته الوليد و الوليد كان قبل هشام و هو الذي زاد في قبله المسجد الجامع صنعا من
قلعة الاولي الى قلعة اليوم و بنى المسجد في ايام الوليد بن عبد الملك و في ايام الوليد بنيت
مساجد كثيرة منها المسجد الحرام و مسجد المدينة و مسجد دمشق و غيره ذلك من سائر

المساجد • وقال وهب لئن لقا الناس مصر ففروا من الحج فقد فاتني تطوعا احادي من ان
القاهرة مصر ففروا من صلوة الجمعة قد فاتني وقول وهب قول العلماء اجمع وهو احب لنا
من داي طاووس الحندي لان العمل على قول وهب من منه التمامي وانه فاخذ

ذِكْرُ مَصَالِحِ صَنَعَاتِهَا وَأَوْجِبَانِهَا

روى انه لما وحه رسول الله

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم • فروه من ميك الى صنعا ومحا اليها وحضرت
وامر ان يني مسجد صنعا فناء حرح فروه من ميك المرادي براد لهم مصلا لعيدهم فضعوا
فوق الجبوب المطل على الجبانه فسال لهذا الموضع فتيل لاني حال الابناوي فسرح اليها
رسولا فاتياه فقال اني اريد ان اخذ هذا الموضع جبانه للمسلمين ببيعانه فباعه احداهما
وقال احدهما هذا الموضع لله ولرسوله فنهاها وكان اول جبانه اتحدت للمسلمين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال ابو محمد حدثنا عبد الله بن ابي عسان قال حدثنا عمرو
بن عبد الله بن فلاح قال اجابنا عبد الملك الدماري قال حرمي من مرانه عن بعض
اشياخه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل فروه من ميك المرادي الى صنعا
فادركه احد العبدن بصنعا فخرج بهم يومئذ الى الجبانه وهو حرم لاني حال
رحل من الانا قال فاستوجه بها منه فوهبها له وصلى بالناس فيها قال ابو محمد حدثني ابو
قال حدثني محمد بن عبد الرحمن قال سمعت ابي يروي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث فروه من ميك الى اليمن فامر ان يني مسجد صنعا فيستان ما دان فها من عيد
والبحر الملهمة قال فلما فرغ من بنايه قال لواء اخدم لعيدكم كما مصلا فدعوه الى ناحيه
للقفل قال بل يكون المصلى من ناحيه القبلة فاشرف من غدران فنظر الى موضع المصلى
فسال عنه فقال لا جعله مصلى ما بقي وكان اذ ذاك حرمه لاني حال فدعاه فطلب منه ان
مشرها منه قال ابو جمال ليريدها فقال اجعلها مصلى لعيد المسلمين فقال ابو جمال هي لله

48
ولرسوله قال محمد بن عبد الرحمن وغيره ابو جمال رجل من لانا. وجدت كحيط عن عبد
الوارث حدسي الكشوري قال حدثنا بن ابي عثمان قال حدثنا عمر بن عبد الملك قال حدثنا
بن رمانة ابيصاع عن بعض اشيائه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل فزوه الى صنعاء
فادركه احد العيدين بصنعاء فخرج بهم لوميد الى الجبانه وهي حث لاني حال
من لانا فاستوجهها منه فوجهها له وصلى بالناس فيها. وحدثني الكشوري قال
ايوب بن سائر قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال سمعت ابي بكر يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما بعث فزوه من ميكا المرادي الى اليمن فامر ان يبنى مسجدا بصنعاء
فيستان باذان فيما بين عهده والحجر الملمه قال فلما فرغ من بنايه قال لو اتحدت
لعيدكم مصلا فدعوه الى نجيح الحقل فقال بل يكون المصلا من ناحية القبلة فاشرف
من عهد ان الى موضع المصلا فقال لعله مصلا ما بقي وكان اذ اذ اذ اذ
لا يي حال فدعاه وطلب منه ان يشتريها منه فقال لو حال لم ترددها قال فجعلها مصلا
لعيد المسلمين قال ابو جمال هي لله ورسوله وفي الحديث ان فزوه لما فرغ من بنا المصلا
قال اما ان عهد اول جبانته وضعت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث
طا ووسرا رسول الله صلى الله عليه وسلم امر فزوه ان يضع جبانته في مقدمها
ما لخدمه منها فابنتي طه هذا المصلا لعيدهم وكان ذلك مصلا الحد على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهد ايدل على فضله. ولم يختلف الرواه هو الذي الجبانته مصلا
للعيدين وان المسجد الذي خلف المصلا مسجد فزوه من ميكا المرادي طرسه حين استقر
الجبانته من ابي جمال الابن اوي ثم عمر هذا المصلا في ايام الوليد بن عبد الملك بناه ايوب بن
كحى المقي فلم يزل حتى ولي القضا سليمان بن محمد رحمه الله القاضي بصنعاء فاصلى بناه
ومتشعته وذلك في وما بين وبلغها به. ثم عمر القاضي محمد بن حسين الاصبهاني
في رمضان سنة سبع واربعمائة ثمان مائة وحواه بالبحان والحض واصلح

متعته في هذا الوقت وعمر مسجد من ميسره في هذا الوقت جمع ماله من كبر من
 اهل صنعا حتى اعيد واصبح في سنه سبع واربعماية . ويقال ان اول حجر وضعت على
 حجر واول مدره وضعت على مدره باليمن بناه شراخيل عمر والحيري
 وبني القصبه بعد ذلك عاين الى سرح محصب وسرح محصام رحل والقصبه
 قصبه صنعا قال الكشوري اول مدره وضعت على مدره بعد الغرق قوم نوح قصر
 غندان صنعا اليمن وحجران الجرم . ووجدت خطي عن عبد الوارث حدثني
 الكسوري غير مره قال البيراني في غندان بئر السقاية حفرها سام بن نوح قال
 هي اول حفرت بعد الغرق قال الكسوري غير مره اول حفرت بعد الغرق
 غرق قوم نوح بئر غندان حفرها سام بن نوح وهذه البئر التي حفرها سام بن نوح التي
 هي في غندان على يمين قبله مسجد الجامع جداها سول قال وسالت الكشوري عن البئر التي
 وسط غندان التي هي خلف بئر سام بن نوح التي تسمى بئر الدسادي فقال هي البئر التي وجد
 فيها القليل في عهد عمر الخطاب رضي الله عنه قال من رواه هذا قال المشايخ خبروني
 بها ووصفها وعرف فيها العايل بن عبد الوارث يروي ذلك عن ابي محمد الكشوري قال ابن
 عبد الوارث قول من قال لي بعض المشايخ انه سمع ابا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 قال مكرمه لم عملها وقال لنا الكشوري فيما احب وغيره ان ماها شفاء للحرب لغسل به .

ذكر فضل التوضي في هذه السقاية

ابو محمد حدثني اسحق بن ابراهيم قال سمعت عطف بن يوسف بن يعقوب قال شيخنا قال
 قال من توضي في سقاية المسجد الا عظم بصنفا لصلوه فريضه كتب الله له من الحسنات بعدد
 من صلى في مسجدنا الا عظم صلوه فريضه . ومن توضي فيها لصلوه نافله كتب الله له من الحسنات
 بعدد من تنفل في مسجدنا . قال ابو محمد حدثني اسحق بن ابراهيم قال حدثني مع من ما هذا بوطر

قال من صلى في مسجد صنعا الاعظم اربعين جمعة متواليه حرم الله جسده على اناد
قال بن عبد الوارث حدثني الكسوري قال حدثنا بن الطبري ذكره عن ذكره
قال من توضى من سقايه غرمان كان له من الاجر مثل من صلى في مسجد الجامع قال ابو
محمد حدثني اسحق قال سمعت محمد بن داود بن قيس قال بنى مسجد صنعا الجامع قبل مسجد الخندق
سنة اشهر بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بهما جميعا فكان هذا قبل ذلك وجدت
خط ابى الحسن حدثنا الكسوري قال مرات اما الحبيب شح كان نودن في مسجد
الصياقل وكان والحبيب يحيى الى هذه السقايه فسطه منها كل صلوة لم يعود
الى مسجد الصياقل فمؤذن فيه لعلى البير الى في غرمان التي حفرها سوا التي عن يمين
قبله الجامع وهي البير الى اصح عليها عقد جديد على بابها اذ انزلت من غرمان تريد تدخل
الى مسجد الجامع وقد كان غرمان عباد وكب اسم على حجر ابيض وهو في حد هذه السقايه

ذكر فضل الصلوة في مسجد الجبانه في المدينة

وحدثنا علي بن عبد الوارث قال حدثني يومه قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثني
ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجد فروه بن مسيك المرادي الى صنعا وامر ان
بيني مسجد صنعا فابتناء ثم قال اتخذوا لعيدكم مصلا فدعوه الى ناحية الحقل
وصعد الى غرمان فظن الى موضع الجبانه فسال عنه فقبل له موضع معسكر
الجبتي فقال لا تركنه ولا جعله مصلا ما بقي وكان ذلك الموضع حربة لا يي حال
فطلبها ان يبيعها وقال جعلها مصلا لعيد المسلمين فقال هي لله وليس له قال ابو محمد
وجلس فروه بن مسيك المرادي في المسجد الذي يقال له مسجد فروه حين استوجبه قال
عبد الوارث حدثني الكسوري قال مسجد فروه وهو المسجد الذي في الجبانه الذي بناه من الرو
فروه اسمه وكان تعد فيه احب الكسوري قال ويصلي فيه قال ابى الكسوري

وقبلته اثبت قبله بصنعا بعد قبله المسجد الجامع الكسوري عند الله من محمد
قال محمد بن يوسف الخدافي قال عبد الرزاق وعبد الوهاب قال كل واحد منهما اجبر
الي قال سمعت وهبا يقول لومني مسجد صنعا اموا به خير فانه قبله صنعا قال عبد
الرزاق فحدثت به ابراهيم بن عمر قال الخبر نبي انه سمع وهبا يقول قال ابن عبد الوارث
احموا ان وهب منه سيد الحكماء قال جدي محمد بن احمد الشعوبي قال ما صليت في
مسجد فزوه قط ودعوت الارباب الاحابه وغيره قد اخبرني ايضا انه اذا صلى في مسجد
فزوه ودعا الا استجب له فيما دعاه وقرات نافي كتاب قدم قال ولما امرهم
فروه من ميك بن الجمانه تقدم فصلي اربع ركعات ووضع احجار المصلي صلى فيه العادل
احمد بن عبدالله الراري فقتل بعد الله من رهم اي موضع عوفال على راس الخندق وراه اياه
ابو وارثيه الموضع واما احمد وهو الموضع الذي سماه الرويه مسجد وهو الذي حدثت
له جدران جدران احدهما من قبل قلبه والاخر من ناحية عرسه وجدت هذا البناء العرسي
له ركن له فيما قبل ذلك وزيد فيه المحراب الذي في صوره العذني وذلك بعد غمار ابن
الرويه وتوفي الجدران الشرقي والعمري من بناه الرويه وبني هذا البناء المجدد واصح سعته ورد
سقفه خشبه الاقل وراديه ما احتاج اليه من شي وقصده محمد بن الحسن الاصمغاني
ومن عانه في ذلك وكان سبب عمارة له فيما حدثني ابوسالم محمد بن حميد معاذ بن العطر بن الجياط
قال رايت فيما رايت في الشام كان فابلا تقول لي عاون محمد الاصمغاني في اربعة مساجد فابنت
فاخيرت محمد بن الحسن الاصمغاني فقال لي على ركة الله فعمر مسجد معمر من زاويه
وكان يدعونه بعه معمر رابه فكان متشعنا فرمه واصلمه ومسجد
وهو يعرف اليوم بمسجد الاحضر وهذا المسجد يعني مسجد فزوه بن ميك المراهي وذلك
كله في سنة سبع واربعمائة فعاونه ابوسالم في ذلك كله مع من عانته فيه وهذا
المسجد اعنى مسجد فزوه بن ميك مسجد شريف فاضل والردعاه مستجاب وقد حوت نا

ذلك فوجدت فيه الاجابة مرارا كثيرة • ولقد ذهب لي شي فابنت منه فسعت اليه
 وصليت فيه ركعتين ودعوت الله تعالى فيه ان يرده علي فما فرحت فما وصلت البلد
 وامرت السيد حتى هتك له ستر احد ذلك واسترجعته منه وهو من اطعم الخلق
 وارزقه واخبرهم بما لا يطعم في شي اذا استرجع انه يكون محرم من يده ودعواته لعلا
 في غير ذلك كثرات الاجابة بحمد الله ومنه والشكر له لا شريك له • كنت سمع ذلك فرأته
 كذلك وارجو ان الله يحب ما نساله اياه من صلاح ديننا ودنيانا فما سبقه ان شاء الله
 واما عروك كذلك لير الرواية فيما يروى من حصته صححة لترداد بصره ويثنيه في الرغنة
 وان لو كان اجابا ذكر ذلك عن بعض بل ردت ان زيدا وكذا الاحاب لا تعط
 رغبة السائلين الى الله تعالى فيه اذا تصدده في خلاص في اليه والاهتمام في الطلبه وان
 كان الله تعالى محبا لمردها ورحاه في الاماكن كلها فان الله جعل هذه البقعة يجب فيها
 دعوى الداعي لسكون الداعي بجله ان الله تعالى مواضع وحصصها مما شا فيها ما تها الراحي بعد
 الداعي ومحاب دعاه واليرغب الداعي الى الله تعالى في الاحابه فجعل ذلك منه مخلقه بفضلا
 على عباده حتى يكون تصداليه في هذا البلد كما جعل غيره اذ ادعى الله فيه من الداعي سرعه
 الاجابه وقد تعالوا اهل صنعا قدما وحديثا هذا الذي ذكرته لك من سرعه الاجابه قال الكسوري
 مسجد فروع من سيك مسجد مبارك بناه فروع رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 تقع دفيه وهو ثبت قبله بصنعا بعد قبله جامعها الكبير • وانا اذكر اساسه وبناءه الاول
 ما كان ثم عمره من الرويه بعد • هذا قول الكشوري • وبلغني ان النور لا يبرح في هذا
 المسجد بعد بركة فروع وبركة من ركات رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقية اثر من
 آثار صحابته وحمل الله طهر نور اهدي به من شام خلقه ومن لم يجعل الله له نورا فانه من نور
 • وجدت لخط علي بن عبد الوارث حديثي محمد بن احمد الشعوبي قال حدثت ان رجلا هبت
 له مراحل وذهب بطلها وبعدها المشرق والمغرب فقال له رجل ادعالي صنعا فاذا

كان في آخر الليل فصل في مسجد فزوه هذا الذي في جانه صنعا و وصفه له ففعل الرجل
بينما هو يدعو اذ بالراحله خلفه و عليه يحمل عنق فقال له احمد بن محمد الشعوي ما صليت فيه قط
و دعوت لارباب الاحبابه قال ابن عبد الوارث و قد اخبرني غير واحد انه صلى في مسجد فزوه
و دعا استجيب له فيما دعا احد ثي محمد بن احمد ايضا قال كنت انا و ابن الحساس داما
نرى فيه النور في الليل و قد ذكر ذلك جماعة كثيرين ايضا
احمد بن عبدالله القائل ذلك منهم رحا بن واصر عرابه و غيره من الناس

ذكر فضل مساجد القديمة

و مخط الي الحسن بن عبد الوارث قال محمد بن يوسف الحدادي قال عبد الرزاق قال لي مع حمزة
فما بين هذا المسجد و بين المسجد الاخر فوجدته اقرب فانا اصلي فيه و كان حدثنا الكسوري قال
محمد بن يوسف عبد الرزاق بن المهدي عن محمد بن عمار قال قال ابن عبد الوارث قول
مسي في حديث مع حمزة ما بين هذا المسجد و بين مسجد السما و الاخر مسجد حمودان و مسجد بن
رديحى بطرط اللداد و يحيى بن شاذان قال الله تعالى حدثني به قال ابن عبد الوارث لانه حدثني به

ذكر فضل المسجد الذي في نقيم

وانه اتخذ على امار الحضرة عليه السلام على بن عبد الوارث قال حدثني محمد بن محمود القاضي ابو
السع ارحل من اعراب اشترى ضيعة في المشرق فخرج بطالعهما في ووت غيث و ايام
حسنه فخرج على حمار حتى صار في بعض جبل نقيم فاذا برجل حسن الهيئة عليه شاب حضرة هو
صلى فاعجبه فقال لو نزلت من داني فانيت هذا الرجل و سألته فاسطره حتى فرغ من صلواته
فلما فرغ قال له بعد ان سلم عليه ابلغ الى الجامع فادخل من باب بني ثمامه فاترك و اسطوانته و ات
الانه كاد شربا عندها فقل له اخوك الحضرة بقرتك لسلام و ذهبت التي شربها فوجدته حث

قال لي فكلمته بصوت مرتفع فاوحي الي الشرفا سكت وسمعه رجل فقام مسرعاً فامر
 الامير بذلك فاسل للفري حتى راه ذلك الموضع فبناها لك منجداً واقام فيه ثلاثة ايام
 معتكفاً صايماً وهذا المسجد في ساقط جبل نغم معروف هناك عند مسيل الماء وفيه
 الان محراب كانت صلى للصالحين وكان سلف اهل صنعاء يهتدون الى هناك كل يوم اثنين
 وحمير يصلون صلوة الاشارة هناك وتباركون حتى ان لطريق الى هذا المسجد
 راتنها كانوا احد طقات اسواق من كثرة الوطي ومشي الناس الى هذا المسجد ثم اتخذ
 الناس فيه بعد ذلك مساجد كثيرة من تحتة تعرف بالبريري وابي عبدالله الصوفي والبعداني
 وغيرهم من الصالحين وكانوا اذا اجتمعوا لم يفتروا الا عدواً ونشأ لله الى ان
 حصرت صنعاء منه وخاف اهل صنعاء ان يقطع ذلك الى هذا الوقت وكان من قبل ذلك
 العباد يصنعوا صلوة في وقت الليل ويسمعون فيه اللهم احفظ القرنة ومن فيها
 ثلاث مرات تعالى هذا القول سمعه غير واحد منهم ومن غيره هـ

ذكر فضل المساجد التي بناها فضلها

واسداد اليمر وحدثت خطه حديثي للكشوري قال ابو الوليد قال حدثني حدي والشافعي
 بن محمد عن مسلم بن خالد الرحبي عن روح قال سئل عطاء بن محمد الكروي قال اذا اشرفت
 الشمس على جبل عمر فحسنتها صلوة قال الكشوري عن عبيد بن عمير قال المشرك قال الكشوري
 يعني صلوة الضحى الكسودي قال حديثي ابراهيم بن اسحق العسدي قال حدثني سعد بن
 محمد بن يونس قال الحبرني شيخ من طارب قال له ابو اسحق قال الحبرني قبيبه قال لعل عطاء
 الطاساني ان ذكر اي حين صلوة الحضرة رسول الشمس تصلي اربع ركعات يوافي كل ركعة
 ول هو الله احد خمس مرة وايه الكرسي خمس مرات فمن فعل ذلك انصرف كل يوم يعمل من الاميا
 ومن المساجد المشرفة بالثواب للمصلين فيها من اليمر ونواحيها فيما يذكر في الحديث

التي هي نحو صنعا وحواليها من الجبال المقدسة **جبل نقيم** ومسجد الذي ذكرناه بحته
و صلوة الابرار فيه **ومسجد جبل حضور** الذي هو مني في اعلاه **ومسجد**
جبل ضير مني في اعلاه **وراس جبل بيت فايس** من راس نخلي **وراس هنوم**
وراس تعكر **وراس صبر** فاما راس نقيم فقد تقدم ذكره بناية واقفا
المسجد الذي على راس جبل حضور وهو مسجد شعيب بن مهران من راس مهران وهو في راس
جبل حده حضور **ومسجد فايس** منصور وهو في راس جبل نخلي **ومسجد**
في راس ضير وكان في راس جبل عكر **ومسجد في راس جبل هنوم**
وفي راس جبل صبر مسجد فيقال ان هذه الجبال وهذه المساجد مشرفة من قدم الدهر
الا هذا الذي في اسفل نقيم فانه اسلامي وانها جبال ومساجد مقدسة وان المساجد التي بنيت
في الاسلام على اثر نفاقه رسول الله صلى الله عليه وسلم **مسجد الجند** ويقال **ومسجد صنعا**
ومسجد صعد القدر **ومسجد في راس جبل صيد** يعرف مسجد معاذ كان محويا
ما الحجاز الى ان ساء الوابو رجل من اهل صنعا سكن الحجاز وجد معه مناجد
كثيره بصنعا في وقت متقدم قبل هذا الزمان بمد سيرة منها المسجد الذي كان يعرف بالصيد
وهو مسجد سوق الخطب اليوم ساء وكان له منار ولم يرد حافه **ومسجد عرير** الذي
في سوق ريل بصنعا **ومسجد في ذفاق** مني عند ان الى المصرع وجد في زمان
يريد من صنعا الحميري وقد كان يرد عن من بعد القرامط وسقف به هذا السقف
الذي هو فيه اليوم وكانت هذه العمارة قريسا من سنة مائتين وثلثمائة الى تعمر وبلغت
قال الحسن بن يعقوب الهادي وذكر ان هذه المساجد المقدسة اعنى المساجد
التي في راس هذه الجبال وان المساجد المحدثه في الاسلام التي بنيت على مكارك النفاقة
مسجد جامع صنعا والجند وصعد القدر **ومسجد ووه** من سيك المرادي وهو مسجد
الجبانة وهو مسجد مادع الله فيه مكر وبلا اجبت دعوتة وتعاله عند علماء صنعا

انه من نطهر من بير سام وهي البير الموازية لاول باب من ابواب المسجد من قبل المشرق
 وصلى بطهرون ذلك في مسجد فزوه بن مسيك ودعا الله تعالى انه يحاب دعاوه ويروي ذلك
 في غير حديث. ومجد نخان القدم الذي يسمى مسجد الاخدود. وذكر قصر غيمان
 واسمه المقلب وكان عجبا وكان فيه مدور من خروق وكوا على حاف المشرق
 والمغارى على دوج الميل لتقع التمر كل يوم في كوة منها وفيها مقبره عظيم **الشيخ**
 وغيمان يحفوفه بالكرور لها اوجه ولها منظر.
 بها كان يقبر من قدمضا من اناينا وبها نقبر
 اذا ما مقابرنا بعثرت فحشو مقابرنا الحومر.
 فان يك قومي قد افنتهم حنوف المنايا فلا تسخروا
 فكل يموت كذا كالعبد ومن بعد ذلك المحشر.
 فما الناس ان عمر واحال دون فيها ولا الموت ستكر.

وحدث بحط عبد الوارث الكشوري حدثنا ابو قدامة همام بن مسلم عن عقه من همام
 بن منبه قال عبد الوارث قال ساجد في عهدنا سمع همام بن منبه يقول في قوله تعالى
 اهد حيرام قوم تبع قال الله تعالى لى الله صلى الله عليه وسلم الحمد يا محمد انى قرنتنا اهد حيرام قوم تبع

ذِكْرُ اسَدِ الْيَمَنِ

وهي اسداد الاي ذكرها **منها سد مأرب** وهو على محقق المارمين من ما رب قال لا عشي
 ففي ذاك للمتوسي اسود. وما رب عفا عليها الكرم.
 رخامنا هاهم حمير. اذا جاء ما وهما لم يبرم.
 فاروا الخروث واعناهم. على سعة ما وهما سقم.
 فاصحوا انا دي لا يقدرونه على شرب طفل فطم.

وسد الخانق بصعد بناء نوال من عسك غلام سيف فزي برين ومطهر من الحفر من
 من جبان وفيه يقول بر امان غرسنا الكروم على الحفر من مسناسهيل وميامين
 وخزبه ابراهيم بن موسى بن جعفر الصادق يوم هدم صعد **وسد ريعان** وهو سد ذي
 ماذن ولما خرب نقص غيل طهر النصف **وسد سيان** واسداد بلاد عشرين منها
سد خيره واسداد بحصب وهي على ما ذكر اسعد تتبع ملتون سدا ثم احبرني او العجا
 من الى عال السيف انها ثمانون سدا فروينا عدتها في هذا الموضع في شعر اسعد
 اسعد تبع عنه اذا كان من اهل البلاد انها ثمانون سدا **شعر**
 وفي البقعة الخضراء من ارض حصب ثمانون سدا سفد الماسايل
ومن كبارها فصعان وروان وهو سد فوات وسكران وطحان وسد
 غار وسد سلم وهو سد غار وسد سحي وسد حى سماران وسد ذي عرين
 وسد مفاطعة عند قرية ذي ربيع وسد نصار بفتح النون في الشعر وهران وسد
 السعبياني وسد الميكلي وسد النواصي وسد المهساد وباقيها لطاف قال اول اعرف
 ما يبلد عن من اسداد **وفي بلادهم** سد كلاب في طاهر هيران واخر في طاهر
 دعان **وقاما انها اليمن** فما لا يحتمل هذا الموضع ذكره قال الحسن
 بن يعقوب **وادي طهر** قريب من صنعاء منسوب الى طهر من سعدية الوان من العنب والما
 والاشجار رسم ساق في اصله ان شرب لاول فل اول ولا يوشاح على احد ويوا الى الشرس
 اسفل الى اعلا واجتلاءه من جبل حضور ونقص النصف لولا ل وعت في اليمن وقال
 اخرون نقص لما هدم سد ريعان وكان بناء دو حفر ردي مادان وقد تغير ترتيب هذا
 السقي الذي ذكره بن يعقوب الهمداني وذلك عما كان عليه وسلك به طريق الظلم والغضب
 ورتب الذي كان عليه هذا الاوان وارتفع منه هذا الفعل كثير مما فيه من الشر وما كانوا يعو
 من لبركه هذا الظلم وترك ما كان عليه من ترتيبه في القدم **فاما قلعه طهر** فخص سدا

دودم وكان فيها قصور الملوك قصر منها في سطحه منعه يدور بها دكاكين من بلاط
 تكون البلاطه طول اذرع فيها قطوع بمقاعد الفيول اذا طلبوا الوصول بالملك وفي وسط
 هذه الساحة بلاطه طول عشر اذرع في عرض سبع منقوله من غير حجار البلد وراوا
 اهل ظهرانه كان لا ينفع به الا للرعاسمعوها تافا من الحجر وهو يقول بالحجره والعربيه
 وسى لا مك بونواد لمنح ومع وفلج عن شرقه الكروم والساحه العجيه وفلج الارض شقرا
 ومه قول العرب ان الحديد بالحديد يعالج وفيه صوت منحوتة لسرى مثلها وسى
 الجروف بلسانهم وهي قمي نواوير لوقاهم وهم فيها الى السوم وفيه قله جبل لا يرتقى سى
 فزه مكو فيها الجبن نظرها القمان عار وفقا لبيت في فزه كروى والصيح فحسى وغيل
 كروه خل عاي وعلمان بصل بحراى الكروى العجين كز دجن والوع النار وقال
 بعض المفسرين في قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين يريد الملوك من جباريه دودم
 يعني قلعه طهر ويقال ان هناك نوز الجباريه الاثني وقال الحسن بن عصبه ذكر بعض
 حمير عن اسلافه عن كعب بن جابر انه ادرك من بني من عسرتة سطيحا واحبه اعقاب من لقي
 شقا انما سبلا عن كعب بن جابر اليمر فاحبر باحداث كبيره مكو فيها منبا ان قال الامير ثمان
 نفاع منها اربعه مقدسه او قاله خمومه واربع محرمه او مشومه وثمانيه كنور
 فالبقاع المحرمه رامس وبه الكشب لا بيض وهو رباط يخرج اليه الناس الى هذا اليوم والحند
 ومارب وزيد والبقاع المحرمه او المشومه خيام الجبل الاسد سد حمال النار قطب
 اليمن اذا سكن سكنت اليمن يكون فيه وفيما دار فيه ست عشرة وقعه ان ذلك الجبل
 بجبل بطربه النادى الحراب وتعوي فيه الذباب ثم تعرفه الدور وتشيد فيه القصور وعمر
 فيكون من لوطان المنصور ويسير من يديه راحلا كما يبه راحلا يبرده حافيا منذ لاله مساعرا
 الى طاحته نافذا في اعمر وبدالها الجبال من السهول ويكون اشهر ما يلمر ولا اعلم انه اتى على زنة
 خيام من اسما المواضع الادرام وحدام وهذه مواضع اليمن ودوالها وكاكون الاخر

فهذه الاربعة الاسماء لخامسها على هذه السه. ومما تقار بها خاو وهو من منازل
الراجح وفي بلد خولان خاوي ليا وهو اسبه **تاما** العربية. وقد ذكر ان الجبل اسب
دعكر ولما رعد الصفة الا في جبل تخلي قال ابرهم بن عبد الحميد المسوري ان اباة قال
اسمه وفي روى ذلك عن سلافه. **والثانية** من المحر ومه ازال. **والثالثة** تهامه. **والرابعة**
المعافر قاله بن يعقوب **واما** الذي كنت اسمعه من مشايخ الصنعانيين وعلماءهم ان الملغونات
نجران وصعد واناب وظهر ويكلا **واما الكنور** فاولها ارمدينة
شداد بن عاد التمامه بقول واكر العلماء ان ارم في ربه ايبين وهو جانب من حصر موت
وس اسن وما سمع احد اذكر انه عيانها الا ما يذكر من خبر الرجل الذي اضل ابله في ربه
انس فوجدها ووصف بناها وعجايبها في زمن معوية **والج** يذكر ان ارم دات
العماد دمشق وان حبرون بن عاد بنامد ننتها واما حاجيرون **والعماد** اكثر اعمده
الجارة فيها. **والثانية** في خور وهو خور الله في أرضه جبل بارض المعافر **والثالثة** جبا
وهو حصن الفراعنة. **والرابع** طفار موضع التابعه. **والخامس** مارب. **والسادس** سام
والسابع غمدان. **والثامن** حضرموت. **وذكر** بعض عس عن سلافه ان اعظم كنور
حمير بندي عين الحصن من بينون فاول ما نظهر منها كز شبام نظهر الدواب والناس
وكز مارب نظهر الحجر وهو كز كزته الفناء يعني بليقتس. **والثالث** نظهر الزرله
من غمدان. **والرابع** نظهر الماس طفار. **والخامس** نظهره الراحفة من ذخر وصبر جلي
المعافر. **والسادس** نظهر من جبا على يد جبل من اهله. **والسابع** نخرج من الحجر اسفل الربيع ودرع
الدواب. **والثامن** كرجه الله سبحانه وتعالى من ارم عند ذهاب الجبابرة والقراض العتاه
سكرة الغيام منه في ايدي الناس. **وتقع** في ماس ذلك في ما هط مسخ ناس قرده وما هط في طام
وهذا حديث مرسل لم يقع باسناد والله اعلم **وقلعه** **طهر** سبي دور وهو منسوبه الى
طهر اسعد وقد نقص غيلها الذي يصب في واديها النصف لما هدم سد رعان وكان

انا فلو بر الصلوة في مسجد ها وكان محرج حتى صلى على زماح
ف قيل له ما ابا عبد الرحمن لا يراك برى الصلوة في مسجدنا فال احد الملعونات

ذِكْرُ جِبَلِ نُفُوفِ عَيْنِ اَوْ صَبْرٍ خُضُوعٍ وَاجْتِهَادِ الْجِبَالِ

وجدت بخطه حلتنا الكسوي قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا الى الله عز وجل رفع موسى
عليه السلام الى السما فقال له جبريل يا موسى سل ربك كلمات تقربك اليه فقال يا رب عطيني
كلمات تقربني اليك فقال شهادة الا اله الا الله فاستعملها موسى عليه السلام فقال له الرب
بارك وتعالى لولا شهادتك الا اله الا الله يا موسى ما انزلت من السما قطرة ولا ابنت من الارض
بقوله ولا رزقت حدا لقمة قال يا رب ارنى وجهك فقال الرب قد يا موسى ولكن انظر الى الجبل
فان اسقر مكانه فسوف تراني قال الرب الجبل ما اراد ان يريه فطارت جبال من الشام
الى اليمن ومن اليمن الى الشام من خشية الله تعالى منها نفم وعيبان ومنها جبل صبر ومنها
حضور وحديثي الكسوي ايضا قال حدثني ابو قدامة قال حدثني عبد الله بن ابي حنيفة قال
سمعت مسلما بن عقبة يقول استكر يوم ما من ايام عبد الملك رحمه وان في مجلسه رجلا فعلاه
ممرانت قال من اهل صنعنا قال من وصبتنا قال نعم قال عبد الملك ما ان لك قصبه محبوطة
ما نعد سناع منك قال بلحس قال عبد الملك اما ان لك قصبه مسحوط عليها ما بعد
حضور منكم قال بلحس قال عبد الملك كشر ذم من جبل الطود لما حكى ربه للحل

ذِكْرُ سَفِينَةِ بَرُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَانَّمَا أَنْتَ إِلَى الْيَمِّ

ثم رجعت قال حدثني بحاج عن ابن حرج قال قال كمال السيفيه اعلاها للطير
واوسطها للناس واسفلها للسباع وكان طولها في السما بلون درعا ودفع من عن
ورده يوم الجمعة لعسر لاضين من حرج وارت على الجودي يوم عاشوراء ومرت باليت

فطافت به سبعا وقد رفعه الله من الغرق ثم جات اليمر ثم رجعا لجودي فمادكر وهو جبل
 ساحيه الموصل والخرن شامخ الجبال من الغرق وتواضع هو لله تعالى وليرعق وارست عليه
 قال مجاهد فاستوت على الجودي قال الجودي جبل بالخرن قال شامخ الجبال بوميذ من الغرق
 وتطاوت وتواضع هو لله فلم يفرق وارست سعيه نوح عليه السلام عليه قال
 الضحاك لجودي جبل بالموصل وعين لوردن موضع فارمنه المادهي عين بالخرن قال قان في
 قوله تعالى اوحى اوحا اخرنا وفارا السور كان ذلك علامة بين نوح وبين ربه والنور اشرف الارض واعلاها

ذكر معاذ بن جبل عن ربه في سؤال الله

صلى الله عليه وسلم الى اليمر وكان توجيه رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل اليمر في
 شهر ربيع الاخر سنة ثمان من الهجرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخابته وبين عبدالله
 بن مسعود وقيل بل كان اخا له وبين جعفر بن طالبة كان عامه اصحاب عبدالله بن مسعود
 الذين يعرفون به من اهل الكوفة وبه يتمازوا لاقتدامه اجهه في قران والفتيا والحكام
 من اهل اليمر كان اصحاب معاذ بن جبل الذين كانوا يعلمون منه ما لم ينزل فيهم عن اهل الكوفة
 وبه كانوا يتفقون ثم لم يزلوا عبدالله بن مسعود بعد ما وجهه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 الى الكوفة معلما لاهلها فكانوا هم المقدمين بها في الفقه والعلم بالاحكام والحلال والحرام
 وكان اسود بن زيد وعلقمة بن قيس وسريح بن الحرث القاضى ومسروق الاحدع وعمر بن ميمون
 الالودي وعمر بن شرحبيل قال عبد الرحمن بن سابط عن عمر بن ميمون الالودي قد روي عننا معاذ
 بن جبل اليمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشئ درافعا صوتة بالتكبير حل
 احسن الصوت فالقيت اليه محبة فافارقتة حتى حثوت عليه الرب بالثاميتا ثم
 نظرت الى افقه الناس بعد فابيت عبدالله بن مسعود فلزمتة وكان عبدالله بن مسعود يقول
 اني لاعرف سميت معاذ في ادوا الصحح وقال عبدالله بن معاذ كان امه قانتا لله حيفا ولم

يك من المشركين فقال له رجل نيت قال لا ولكن شبيه ابراهيم والامه معلم الخير
والقانت المطيع. وخطب عمر الخطاب رضي الله عنه بالناس وقال من اراد ان يسأل شيئا من
القران فليات ابي رجب. ومن اراد ان يسأل عن الفرائض فليات ريدر ثبات. ومن اراد ان
يسأل عن الفقه فليات معاذ بن جبل. ومن اراد ان يسأل عن الفرائض فليات ريدر ثبات. وكان خطبه بالحجابه من
الثام. قال شهر بن حوشب كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا تخرجوا وفيهم معاذ بن جبل نظروا اليه
حبه له وكان معاذ جميل الوجه براق الشبا يشهد بدره وهو من عشرين سنه ومات في
طاعون عمواس سنه ثمانيه عشر من الحزم في خلافة عمر الخطاب رضي الله عنه وشهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدره واحدا والخندق وجمع المشاهد كلها ثم بعثه الى اليمن
فوقف به الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجند فقدم الموسم وعمر من الحظا
بوميدامير على الموسم بعثه ابو بكر رضي الله عنه بحج بالناس ثم قدم معاذ الى يثرب
بكر رضي الله عنه الى المدينة فاقام ثم خرج الى الشام فتوفي بناحية الاردن وهو من ثلاثين
سنه وكان يكنى ابا عبد الرحمن قال معاذ لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن خرج معي شيعي فمشي على جليله وانا امشي معه فقال اذا قدمت عليهم فزين
الاسلام بعدك وحلمك وصحك وعفوك وحس خلقك فان الناس ناطرونك ليك وقابلون
خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ترك سقطه يستريبها احد في حلك وعدك فان
الرسول من المرسل ولما ودع رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ ابكي فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يبكيك قال ابكي لفراقك يا رسول الله قال له لا يبكي فان البكا قنه حكاية
الحسن بن محمد بن محمد بن احمد بن ابيه ابو حفص محمد بن عدي ومحمد بن عبد الله ومحمد بن ابي عبد الله
الانصاري قال سعيد بن ابي عروبه قال سمعت شهر بن حوشب يقول قال عمر لو كان ابو عبيد
من الخراج حيا لاستخلفته فان سألني ربي قلت سمعت بيك محمد صلى الله عليه وسلم يقول
هذا امير هذه الامه ولو كان سألني ربي حيا لاستخلفته فان سألني ربي

قلت سمعت نبيك صلى الله عليه وسلم انه يحب الله ورسوله ولو كان معاذ بن جبل خيا
 لا ستخلفته فان سألني عن ذلك قلت سمعت نبيك صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سعه يوم القمه
 ربوم بين ايدي العلماء عد الله من عبد الصمد النخري عبد الله بن الصاح بن ضمير عن محمد بن يحيى
 المارني عن جنظله بن ابي سفيان قال سمعت عطا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تعلموا القرآن من سائر المولى اى حذيفه ومن عبد الله بن ابي عبد ومن عبد الله بن ابي عبد
 من رجل حديثي القاصي الحسين بن محمد قال اخبرني محمد بن احمد بن عبد الله عن ابيه قال عبد الله
 بن ابي عمار قال محمد بن يونس عن معمر بن امان عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل قال ان
 الشيطان ان دس من ادم كذيب الغنم باحد للحيه والفاصيه عليك كما بالحجاءه
 والمسجد وروى عن معاذ بن جبل قال صل ونم وصم واطعم واكس ولا ما ثم
 ولا تمت الا وانت مسلم واياك ودعوى المطورم وجدت بخط شيخ من مشايخ صنعاء
 فيه قصه معاذ قال احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي معاذ ومشى معه ميلانم قال
 له يا معاذ اوصيك بقوى الله عز وجل وصدق الحديث ووفاء العهد واداء الامانه
 وترك الخيانه ورحمة اليتيم وحفظ الجاهد وكظم الغيظ ولين الكلام وبذل السلام
 ولزوم الامام والسفقه في الدين وحمل الاخره والرجوع من الحجاب وقصر الامل وحسن
 العمل واياك وتشم مسلما او تصدق كاذبا او تكذب صادقا او تعصى اماما
 عادلا او انفسد في الارض يا معاذ اذ كر الله يا معاذ عند كل شجر وحجر واحداث
 لكل ذنب توبه السر السرا والعلانيه بالعلانيه بن عبد الوارث علي بن المبارك زيد المبارك
 ابو يعيم امان قال احدثني ابراهيم بن حريز عن حريز بن ابي العثابي عن ابي العثابي عن ابي
 سريس قال اتياني فقال لا ارا ميل المؤمنين بقربك السلام ونحبرك انه بعد ما اراك الله
 من مفارقك معويه فاني اترك منزله نبي الله صلى الله عليه وسلم الذي انزلكم بها فقال لهما خرو
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني اليكم فادعوهم فاذا قالوا لا اله الا الله

حرمت اموالهم ودماهم ولا اقاتل رجلا نقول لا اله الا الله فرجعنا على ذلك رباح بن
 معمر عن ابي اسحق عن عمرو بن مسمون الا ودي عن معاذ بن جبل قال كنت رديفا للنبي صلى
 الله عليه وسلم فقال هل تدري يا معاذ ما حق الله على الناس وما حق الناس على الله تعالى فقلت لله
 ورسوله اعلم فقال ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان حق الناس على الله تعالى لا يعذبهم
 قال قلت يا رسول الله الا ابشر الناس قال لا حدثني محمد بن الحسين الاصفهاني قال حدثني ابو عمارة
 سعيد بن محمد بن سعيد بن بديل الموصلي قال ابو العباس احمد بن عبد الرحمن بن ابي المعيرم الازدي
 بكر بن احمد بن مفضل اسمعيل بن ابراهيم قال ابي قال سبعة عن سليمان التيمي عن انس
 سمعته ذكر ان معاذ بن جبل كان رديفا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال بشر الناس انه من مات
 وهو لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال فقال معاذ اني اخشى ان يتكلموا عليها قال فلا اذا
 عن معمر والثوري عن الامثري عن ابي وايل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال لما بعث النبي صلى
 الله عليه وسلم الى اليم فامر ان ياخذ من كل بلدين بقرة بيضا وبيعة ومن كل العين
 سنة عن جرير قال قال في عمرو بن شعيب ان معاذ بن جبل لم يرل بالجند مذبحته النبي صلى
 الله عليه وسلم الى المر حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم وابوكبر ثم قدم على عمر فرده على ما كان عليه

ذَكَرَ ابْنُ مَوْسَى بُعِثَ مَعَ مَعَاذِ ابْنِ الْيَمِينِ

حدثني محمد بن الحسن الاصبهاني قال القاضي محمد احمد النقوي قال اسحق بن ابراهيم الدوري
 قال عبد الرزاق عن رجل عن سبعة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي يحدث عن ابي موسى
 قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل وابا موسى الى اليم قال لهما يسرا ولا تعصرا
 ولا تنفرا ولا تفترقا وتطاوعا فقال ابو موسى رثي ابا يصنع بارضا من العسل يقال له
 السع ومن الشعير يقال له المزق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام فقال معاذ
 لا يا موسى كيف تقرأ القرآن قال قرأوه في صلواتي وعلى راحتي ومضطجعا وقائما وقاعدا

العونه نعوها قال معاذ لکنی فامرتم اقوم واقرأه یعنی جریبه واحتسب نومی كما احتسب
 قومتی فكان معاذ فضل علیه . انس وما لك قال ایتنا رسول الله صلى الله علیه وسلم معاذ
 من جبل فقلنا حدثنا من غراب حديث رسول الله صلى الله علیه وسلم قال نعم كنت رديف
 رسول الله صلى الله علیه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ قلت ليك يا رسول الله قال هل تدري
 ما حق الله على العباد قلنا لله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا
 به شيا . ثم قال يا معاذ قلت ليك يا رسول الله قال هل تدري ما حق الله ادا اهدوا فعولوا
 ذلك قلنا لله ورسوله اعلم قال فان حقهم على الله تعالى الاعداء لهم . واتي عمر رضي الله عنه
 بامراه وقد غاب زوجها سنين وهي حامله فاستشار الناس في حملها فقال له معاذ
 يا امير المؤمنين ان يك لك عليه اسبيل وليس لك على ما في بطنها سبيل دعها تضع فولدت
 غلاما له ثنتين وعرف الرجل بشهره فقال ابني ورب الكعبة فقال عمر عرف
 النساء ان ولدن مثل معاذ لو معاذ طهرك عمر . او طمان عن معاذ انه لما رجع من
 اليمن قال يا رسول الله اني اريد رجلا باليمن يسجد لعصم لبعض فلا يسجد لك قال لو كنت
 امرئ سجد لسجد لبشر لا امرت المراه ان تسجد لزوجها . قرأت على القاضي الحسين بن محمد بن
 الوليد بن محمد بن احمد بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا ياريد بن يوب او هاشم الطوسي
 قال هشتم بن سيرين مصور بن الحسن قال لما قدم معاذ بن جبل الى اليمن قال لهم انكم
 توشكوا ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار قالوا وكيف ذلك قال يموت منكم
 الميت وثني عليه خير فهو من اهل الجنة . ويموت مسكرا الميت فيثني عليه شر
 فهو من اهل النار . احمد بن حنبل عن عمار بن ميمون قال لما قدم معاذ ارضنا قال فقتل
 له لو امرت بجمع من هذا الصخر والحشب فبني لك مسجد ومنبر قال اني اخاف ان اكله حمله
 على طهري يوم القممة . مرحوم بن عبد العزير العطار عن سهر بن كلاب عن ابي وليد
 مولى قرش قال كنت مع مولاى عبد الله بن ابي ربه فمناه رجل فقال ان اهل الطائف

لا يودون زكوة أموالهم قال وما عليك قال قد علمت ذلك قال سنظر في ذلك وبعث
إلى صاحب شرطه إلى بعلان عرويه وأسأل عرفلان فسأل عنه فوجد طعور في نسبه
فقال بلال الله أكبر حدثني أبي عن جدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تغي على الناس لا ولد غي وفيه عرق **ذكر رصفه الجنبه وقول عبد الله**
بن عمر في ذلك بن مسعود قال لجنبه نخلها نضيد من أصلها إلى فرعها وتثمرها أمثال
الفلال كلما نزلت ثمره عادت مكانها آخرها وانهارها تجري من عن أحدود والعنقود
اثني عشر راعا قال عبد الله بن أبي طه عن عبد الله بن عمر قال وهو بالشام انعقاد من سفا
حدثني القاضي عبد السلام بن محمد النقي أحمد بن يحيى بن عبد الله قال لو محمد عبد الله بن محمد
الكسوري قال يحيى بن أوب بن مطرف بن سليمان الصنعاء محمد بن يحيى الماردي حرام بن عثمان
السلمي قال حدثني عبد الرحمن الأعرج عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بنعي
حمم بن عبد المطلب وكنت أمراه من بني النجار فهدى وسلم ووقف على الباب وقال أم أبو
عمار فعرفت صوته وقال ما أنت وامي لا والله ما هو ههنا إلا دخل فقال وهل عندكم
شيء قالت نعم أدخل ما أنت فدخل عليها فقربت حسا في قعبه لها فاكل ثم قال
ما بيننا خبرت أنك عطيت نهر في جنبه فقال له الكوثر هينا مرنا فقال لجل ورضاضه
اللؤلؤ والمرجان والياقوت والررجد قالت باي أنت اخبرت أنك وصفت حوضك صفة
أحب أن أعلم سائرها فالتمس قد وصفته أنه قد مر ما يبرصنا إلى أمه أئنته عدد الكواكب
أحب وأرده إلى يوم القيامة قومك بابت فهدى وجدت كحط عن عبد الوارث محمد
بن شجاع بن عبد الحميد صبح قال حدثنا صالح بن يحيى بن عبد الجبار قال حدثني بن سلمان بن عيسى
عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم فوطات أربع مكة والمد
ونجران وأبليا والملعومات صعا وبردعه والموتفكات صعد وخبوان ودلان
وطهر وثافت وعدل أيضا والشجر ما بان من أواب جهنم ورواة على القاضي الحسن بن

محمد بن عبد السلام قال لابي قال ابو الحسن احمد بن يوسف الحداقي قال عدس محمد الكسوري
قال ابو يحيى عبد الجيد بن صالح البصري العمري وكان مسكنه كحضر موت قال صالح بن
عبد الجبار الحضرمي قال محمد بن عبد الرحمن السلماني عن ابيه عن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى فوطات اربعه مكة والمدينة ونجران وابلج والمعوونات
صنعا وبردعه والموتفكات صعون وخبوان ودلان وظهر واماوت وعدن ايضا
والشحرابان من ابواب جهنم وقواته على القاضي الحسين بن محمد بن عبد السلام قال لابي قال ابو
الحسن احمد بن يوسف الحداقي قال عدس محمد الكسوري قال ابو يحيى عميد بن صالح البصري وكان
مسكنه كحضر موت قال صالح بن عبد الجبار الحضرمي قال محمد بن عبد الرحمن السلماني عن ابيه عن
س عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فوطات اربع مكة والمدينة ونجران
وابلج والمعوونات صعا وبردعه والموتفكات صعون وخبوان ودلان وظهر
واماوت وعدن وفي خبر اخر لم يذكر صنعا بذلك ولا نعير ابيات المقدس وفي
حرا حرا صنعا من الفوطات وهذا حديث صحيح ان شاء الله لكثير ما نعاينه في عصرنا
ونشاهد في دهرنا من كثره فانراه في الاجيان الكثير ما استدلبه على صحيح الرواية التي قد
مررت اليها من كثير من الناقلين انهم قد عابوا ذلك عيانا مع ما قد صح من الرواية ان وهب
من منبه قال اما اراد احد صنعا بسوء في الجاهلية واسلاما لاراد الله كيد في نجران وكان
مشاح الصعابين يقولون في الاسلام انها القرية الى فوطه وانهم سمعوا ما نفا من نجران
كل عليك يا ازال واما التحن عليك قال الحسن بن احمد بن عوف قال ذكر لي يحيى
عن شيخه بني يعطى من اهل ناعرج طرب وهب منبه في منزله فقتله هو يصلي
في الحقل فبعه قال فوجدته صلى المغرب فقلت انتظر حتى ينصرف فوصله بالاعشاب
الاخرى ثم اجيا للتمه اجمع الى ان لم يعمود الصبح قال لو اذ بطاير بصبح صياحا كما به يقول
القرية الى فوطه قال فقال لي وهب لما سلم على سمعت هذا الطائر قلت نعم قال قال

في هذا الموضع مندسين ما اكاد افقده في كل غداه • ووجدت بخط ابني الحسن
على بن عبد الوارث قال حدثني احمد بن محمد بن يوسف قال حدثني يونس بن اسحاق قال قال محمد
بن عمر الصنعاني قال سمعت عبد الصمد بن معقل يقول لحبرنا وهب بن منبه قال سمعت
بن عباس يقول في هذه الاية ما فيها الدين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان
بسطوا اليكم ايدئهم فكف ايديهم عنكم فانقوا الله وعلى الله فالتوكل
المؤمنون قال في صنعا اليمن وسنده محمد بن عمر قال سمعت هشام بن يوسف
وعبد الله بن الصباح وعلى بن الحسن يذكر ولد غلاما قرا عند علي بن ابي طالب هذه الاية
ما فيها الذين امنوا اذكروا نعمة الله فعلى هذه ورد الكعبة بلا صنعا اليمن • ومخطه حد
رحل قال سمعت ابن عثمن بن وردويه كان سردان يخرج للجهاد واسرا ضيعه من رحل فخرج
في البحر بطالعها فسمع ها نفا من جبل فتم قول اللهم احفظ القرية ومن فيها
فعال لا سعي لي ان اخرج من هذه القرية وذهب الى الدي شري منه الصيعة يساله ان
يقبيله فيها فابي فقال طلت حلت من غير وجهها لو دعوت الله تعالى فقام يصلي ودعا الله
سحانه وتعالى فاذا الذي ياتك الضيعة قد اصبحت يضرب عليه الباب ويعتذر اليه ويقول
قد اقلتك قال عبد الملك لرجل من اهل صنعا اما ان صنعا محفوظه وان رحل
حصور شذمه من جبل الطور حين تجلى ربه للجبل • وقال وهب بن منبه قرا ازال
كل عليك وانا اتحن عليك ازال بودك فيك وفيما حو ليك مكر يد اصرات فان قال
فابل كيف تكون صنعا محفوظه كما قدر وي وقد اصبحت مرارا اكثر من وشوهد لك
من اراد ذلك ها مثل بر فضل القرمطي لما اباحها للقرامطة واجلا اهلها ونهبوا لها
وذلك يدل على اليسر الرواية بصح انها محفوظه قيل له فدباح القرمطي الاخر مكة
وهي حدى القرى المحفوظه وكذلك المدينة المنورة ونهبت ايضا كما اصبحت مكة
وقلع الركن وحمل الى الاجناد وكذلك المقدس بلحه محضر القرمطي

واباحه ونب المسجد وشبا اهله ونزع حليته وهدى قري مخفوظه ومدرسه ومسجده
 ولا يكر ان يكون صنعا محفوظه وان كان يناطها ما قد سبق في علم الله وضايه لان الله
 يقول وان من قرنه الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معدنوها عدا ما شهدا كان ذلك في الكا
 مسطور اي كتب واثبت بقوله تعالى كان ذلك في ام الكتاب وهو اللوح المحفوظ
 الذي كتب الله فيه مقادير الدنيا وجمع ما هو واقع بها مسطور في اللوح المحفوظ وهو
 الكتاب الذي قال تعالى كان ذلك في الكتاب مسطور اي مكتوبا مسا هو قوله
 تعالى وكل شي فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر كما روى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ما من يوم الا ما سدنا من مهلا ايها الناس مهلا ان الله سطوات وسطوات
 ولكم مرجع دايما ولو لاجال خضع وصبيان رضع ودهام رقع لض عليكم
 البلا صا ثم امر صكم به رضا قال علي بن سليمان بن ابي اسود بن ميسرة رضي الله عنه يقول

• لولا الذين هم وزد يقومونا واحر وظهر سردي صومونا ••

• لدك كركضكم من حنكم سحر لانكم قوم سوما طيعونا ••

قال ابن عبد الوارث بن رحدثنا الحسن بن خالد قال حدثنا ابي عالى احمد بن حنبل قال قال كعب بن
 الراحه والمهوك الصالح امان من حجاب الله تعالى يوم القيمة طواهم كيف حفظهم
 الله تعالى في درتهم • وقال ابو سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
 لحفظ العبد الصالح في نفسه وفي ولده وولد ولده وفي دويراته ودويرات حارة وفي دورات
 حلفه فامرا لونه في حفظ الله تعالى وكرامته ثم تلى وكان ابوها صالحا • وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله ليذفع بالمسلم الصالح عرمانه اهل بيت من حيرانه البلا ثم قرأ ولولا
 دفاع الله الناس بعضهم ببعض قال بعض العلماء قوله تعالى وكان ابوها صالحا والحفظ
 الله ما ولد لولد لموضع صلاح الجسد • وقال عمرو بن لبيد بن ربيعة بن كزيب بن
 صافا فواعلمهم فليقوا الله ولعولوا قولا سيديا • قال بعض المتأولين ان معنى ذلك يا من

يريد ان يكون لولد الصغار الضعاف من بعد سن ولد غيرك كما يريد ان يكون لله لولد
من بعدك. انشدني الشيخ علي بن احمد بن الحرث لما وردني سائلا لجمود الوراق
وهي: • رایت صلاح المرء يصلح اهله • ووردت في كمال الفساد اذا اقتد •
• ويعظم في الدنيا لفضل صلاحه • وكلف بعد الموت في المال والولد •
قال وهب بن الله ليحفظ ابنا لولدا الصالح القليل من الناس قال بن عباس حفظ الله الغلامين بصلاح
ابيهما ما ذكر منهما صلاحا فقال تعالى واما الجدار لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته
كنز لهما وكانا يوحسان لهما فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستحيا لهما رحمة من ربك • حدثني احمد بن
محمد قال محمد بن محمد بن محمد بن سنان الواسطي احمد بن محمد بن يحيى بن سعد العطار بن زيد بن الحسن
عن حماد بن زيد عن ابي بصير عن ابي ولادة عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير قال سئل
برال فيكم سبعة لهم نصرون وهم رزقون حتى تقوم الساعة او قال حتى ياتي امر الله •
وقال وعبر منه في قصة ابراهيم لما اتاه جبريل ومسك ايل في صورة الادميين يريدون ان يلقبوا
وبه سدوم والذين فيهم لوط قوم سوفا استغفونوا بالرجال عن النساء وهي القرية التي كانت تعمل الخباياث
بعثهم الله ليجعلوا اغانيلها سافها كما قال تعالى ذكره فانوا ابراهيم وكان من امرهم عدة ما قص الله تعالى
في القرآن فلما امنهم وذهب عنه الروح بشروهم بما بشرت من اولاد قوما واقام بعضهم عشيها
اخبروني لومعتم ومخطبك • قالوا انا ارسلنا الى سدوم ولندعهم فانهم قوم سوود
استغفونوا الرجال عن النساء قال ابراهيم ابراهيم ان كان فيهم خمسون رجلا صالحا قالوا اذا لا نعذبكم
فلم يرل ينقص حتى قال اهل البيت فان كان فيهم بيت صالح قال فان فيها لوطا واهل بيته قالوا ان
امراته هو اها معهم فلما يئس انصرفوا الى اهل سدوم وروها تدمير • وهو قوله تعالى فلما ذهب
عن ابراهيم الروح وجاءته البشرا جادنا في قوم لوط الى قوله تعالى ان فيها لوطا قالوا انما علم عن فيها
لبنجينه واهله لا امراته وكان من امرهم ما قص الله تعالى في القرآن • وكذلك روي عن جابر
بن عبد الله قال قال في التوراة يقول الله تعالى اهدم بعدا بخلقى وعبادي فاذا نظرت الى اعدا

المساجد وجلت القرآن وولدان اسلام سكن عضيبي اى محمد بن يحيى عن يمين قال
 قرأت في كتابي او سمعتني قال لا يكون في قرية خمسة عشر رجلا سغفروا لله كل يوم
 حمداً وعشرين مرة الا امنوا من العذاب فاذا اصبح الله تعالى يحفظ القرية ما لصالحين الذين
 يذكرونه فيها ويوثقون رضاه وطلبون ما يرضونهم لئلا يكون صنعا محفوظه
 مما يريد ان يوقعه بهم الى وقت نزوله الذي لا يرد صلاح الصالح فيهم الذي يبت ليله
 من اجله وسابلا وداعيا فان الله تعالى يرد ما دعا ما شاء من القدر كما روي في الخبر ان الدعاء
 سفع مما ينزل وما لا ينزل كما روي في قوم وروى لما اطلمهم العذاب بعد ما دلى عليهم فقد ف الله
 في ما لوهم التوبة فرحوا بالندامة والتضرع والمسألة والدعاء الى الله فلا خلاص في اليه
 ولبنوا المسوخ وفرقوا بين كل والده ولدها ثم عجبوا الى الله ابراهيم ليله فلما علم الله
 الصدق من قلوبهم والتوبة على ما مضى منهم كشف عنهم العذاب بعد اذ لاه عليهم منعهم
 الى حين لما عجزوا بالدعاء الى الله كشف عنهم العذاب فقال ان السماء مطرت دما وتقال
 عشيم العذاب كما يعشى النور والقلب قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في الحنة
 لما روي في نيران العذاب قد اطل عليهم وقرؤا بين كل والده ولدها وجلسوا على
 الرماد ونصروا الى رهيم وعجزوا بالدعاء فكشف الله عنهم قالت عائشة رضي الله عنها
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سفع حذر قدود والدعاء يرفع مما نزل وما لم ينزل فان
 الدعاء يلقى البلا وسعت لجان الى يوم القممة وروى في قصه صالح وقومه لما امرهم
 لما امرهم ان تمتعوا في دارهم بملأه ايام وذلك لما عقرها الناقة وعتوا عن امرهم حورا
 بعدون اليه ويقولون يا نبي الله انما عقرها فلان انه لاذب لنا قال هل يدركون فصليا
 فان ادركتموه فحسى الله ان رفع عنكم العذاب فخرجوا يطلبونه فلما راى الفصل امه
 تضطرب اتى جلا نفا لله العان وصرف صعودا وذهبوا ليخدوه فادحى الله تعالى الى الجبل
 فطال في السماحي ما تناوله الطير ودحل صالح القرية فلما راى الفصل يكى حتى سالت دموعه

ثم استقبل صالحا ورفارغوة ثم رغا احرى ثم رغا احرى فقال صالح لكل دعوه اجل ثم قال
تمتعوا في داركم ثلاثه ايام ذلك وعد غيركم كذوب فلما كان اليوم الرابع اتهم
الصيحة ما نحو من السماء فيها صوت كل صاعقه وصوت كل شيء صوت في الارض
فقطعت قلوبهم في صدورهم فاصحوا في دارهم حاشم **وروي في قصة قوم لوط**
لما اراد الله هلاكهم وجاءت رسل الله الى ابرهم عليه السلام بالبشرى قالوا انما هم يهلكوا اصل
هذه القرية ان اهلها كانوا طائير قال ربه لوطا قالوا علم عن فيها النجيمه واهله الا امراته
كانت من الغابرين اما من لوت على اهل هذه القرية رحا من السماء كما وانفسقون ويخا الذين امنوا
وكاواتقون قال الله تعالى لما بعث جبريل ومسكايل ومرعوث من الملكة ليعفوا
سورتي لوط الواقبل ذلك الى ابرهم خليل الرحمن صل دكن كما قال تعالى في كتابه ولقد ات
رسلنا ابرهم بالنشري قالوا لسلاما قال سلاما فابلسا عجبا حين سمع فقر به اليهم فلما
راى ايديهم لا يصل اليه بكره وواجر منهم خيفه في نفسه قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم
لوط وامرته فايده فضحكت تعجا من غفله قوم لوط عما اطلهم من عذاب الله وهم في غفلهم يترددون
فلما دهلروع وهو الخوف الذي كان ابرهم يدوجده في نفسه من حفته لما اراد ان يصل
الى طعامه وامر ان يكون قصدا في نفسه واهله وعلم انه المليك والملكه لا تاكل
الطعام وامن منهم لانهم كانوا اذا حضرو الضيف وكل من طعامهم اطماوا اليه واذا لم
ياكل من طعامهم اكرهه وخافوا ان يحدث نفسه بشر فلما ان قالوا اما صليكه لا ينبغي لنا
اكل الطعام وانا ارسلنا هلاك قوم لوط وانا نبشرك بغلام عليم وضحكت ساره وقالت
عجا لا صيافنا هو لا اما نخدمهم بانفسنا كرمه وهم لا تاكلون طعامنا حافتهم ايضا ساره كما ظنهم
ابراهيم واصابها الروح كما اصاب ابرهم فقال لعل جبريل اشري ساره ولد اسمها يحيى وسورا اسحق
يعقوب قالوا يلبون صحك من بشرت باسحق تعجا من ان يكون لها ولد على كبر سنها وسن
روحها وقالوا يلبون صحك سرورنا من منم لما قالوا لاهم صلى الله عليه وسلم لا تحف وشروه

بغلامٍ عليهم. وذلك انه قد كان خافهم وخافتهم ايضا فلما امت منهم صككت
فاتبعوها البشان وكان ابراهيم عليه السلام يقول لسد وراذ اناها انك يوما
اما لك قال الله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروح وع يقول الخوف الذي وجسه في نفسه من رسل
الله حسرا انهم لم يصبوا من طعامه الذي جاء به اليهم وانهم اسلوا الى قوم لوط لخنوا
هم مدبرتهم والهم ليسوا اناه يردون وبشروع باسحق ان الله يسهله وانه نبيا من
الصالحين وجات البشرا باسحق ومن ورا اسحق يعقوب قبل على المليك مجادهم في
قوم لوط قال الله تعالى ان ابراهيم حكيم اواه منيب يقول حليم مسبح. وكانت مجاد له ابراهيم
عليه السلام للمليكة كما يروى عن خديفة بن اليمان قال لما ارجات رسلنا ابراهيم بالبشري
قال كانت مجاد لثة اياه من ان كان فيهم خمسون رجلا مسلمين اتهموا انهم قالوا لوط قال فلم
نزل يقول لهم حتى بلغ عشه او حمله فقالوا لوط فقال بن عباس للمجا المليك الى ابراهيم
عليه السلام قالوا ان كان فيهم خمسة يصلون رفع او دفع عنهم العذاب يعني قوم لوط.
قال قتادة فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاة البشر كاد لها في قوم لوط بلعنا انه قال لوط
ان ابيم ان كان فيهم خمسون رجلا من المسلمين قالوا ان كان فيهم خمسون رجلا من المسلمين لم
نعذبهم قال يعون فقالوا ورا يعون قال ملتون قالوا وملتون حتى بلغ عشه قالوا
وان كان فيهم عشه قال وما قوم يكون فيهم عشه وهم حرف لا يعذبون وكان
قوم لوط اربعة الاف لسان فيهم خير فلا تعذبهم وكان في قوم لوط اربعة الاف
الف وما شا الله قال السدي فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاة البشري قال ملخبطكم
ايها المسلمون قالوا ايا رسلنا الى قوم لوط فجاد لهم في قوم لوط فقال لهم ان كان فيهم ما يه
من المسلمين اتهموا انهم قالوا لوط فلم يزل حتى بلغ عشه من المسلمين فقالوا لا تعذبهم قالوا انا ابراهيم
اعرض عن هذا انه ليس فيها الا اهل بيت من المسلمين هو لوط واهل بيته ومنه قول الله تعالى
فجاد لنا في قوم لوط قال مجاهد كما صمنا فقال المليك يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد

جاء امر ربك وانهم عذاب غير مردود قال اسحق بن عمار اهل التوراه ان مجادله
ابراهيم اياه حين جاد لهم في قوم لوط ليرد عنهم العذاب انما قالوا للربل فما يكلمهم به
الرب ان كان فيهم مائة مؤمن تهلكونهم قالوا لا بل لا لم يذكر ولا ليرهم ان فيها
رحلا مؤمنا قال ان فيها لوط المدفع به عنهم العذاب قالوا نحن اعلم بمن فيها لنجيتها واهله
الا امراته كانت من الغابرين قالوا انا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم انهم
عذاب غير مردود قال قتادة فما وجدنا فيها غيرت من المسلمين لوط وسه وكون فيها
اكثر من ذلك لنجاهم الله سبحانه ولعلوا الان ليمان عند الله تعالى محصوطة لا
صعه على اهله ورحل لوط ساء قال بعضهم كان له بناه قال حرود بل فلما بلغ
مكاه من الشام مات الكرماء ودفنوا رحمت عندها عن رجال الطاعين الرزق ثم انطلق
حتى اذ ابلغ مكانا اخر مائتا لصغرى ودفنها فخرجت عندها عن رجال الطاعين الرزق ولم يسق
غيرا لوسطا فلما خرجت المديكة من عند ابراهيم عليه السلام نحو قرية لوط وابوها نصف
النهار فلما بلغوا اهرسدم لقويت لوط يستسقى لما لاهلها وكان له سان سمي الكرام رتا
والاحرار عرفا قالوا الهانا جاريد صل من منزل قال نعم مكانكم لا تدخلوا حتى
اسكنم فراق عليهم من قومها فاتت باها فعاتت با تاه ارادوك فينا ناعلى بالمدينة ما
رايت ووجه قومهم حسن من وجوههم فلا ما خدم قومك فمضحونهم وقد كان قومهم
نوم ان رضيع حلا فقا لواله اولم نهك عن العالمين قال هو لا بناتي ان كنتم فاعليهم فلما حاهم
لوط الى منزله لم يعلم بهم الا اهل بيت لوط فخرجت امره لوط فاجرت قومها فقال ان في بيت
لوط رجالا ما رايت مثلم قط فجاه قومه يهرعون ليه والهرع بين الهرولة والخرى فقا لواله
نهك عن العالمين قال هو لا بناتي ان كنتم فاعلين قال الله بارك وتعالى ولما جات رسلنا لوطا
سيهم وضاق بهم ذرعا ساء مكانهم لما راى فيهم من الخصال وضاق بهم ذرعا وقال هذا قوم عصاة
لومرسو من قومي وضاق بهم ذرعا ما ضيافه وساء طنا لقومه وكان لوط قد اخذ على امراته

ان لا يدع شيئا من سر ضيافته فلما دخل عليه جبريل الى منزله راه في صورة لم ير مثله
 فاطلقت تسعي الى قومها فالت نادى فالت بيدها هكذا فاقبلوا هم عونا اليه كما
 قال تعالى ومقبلكم انوا يعملون السيات قال الحسن هم عونا اليه اي يتدرون اليه اي
 يرددون سرعه المشي مما هم من طلب الفاحشة التي لم يسبقهم بها احد من العالمين وهي السيات
 التي كانوا يعملون من قبل سكون الرجال فخرج سائة في الطريق فقال هو لا تاتي من اطهر لكم
 فانقوا الله ولا تحزنون في ضييفي اليس منكم من رجل رشيد بامر بالمعروف ونهي عن المنكر
 فردوا عليه ما كان في ساكن من حوتوا بك لتعلم ما يزيدنا انما يزيد الرجال فقال عند ذلك لو ان
 ركب قوم او اوى الى ركن شديد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله
 لوطا لقد كان باويا الى ركن شديد يعني به فلاي شي استكان قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فما بعد الله بعد من بني الاية تروه من قومه والثروه والكثرة والنعمة
 قال وهو منبه لما قال لوط لو ان لي بكم قوم او اوى الى ركن شديد وحدث
 عليه الرسل فقاوا ان ركنك لشديد قال اسحق لما جاء الرسول لوطا عليه السلام
 اقبل قومه عليه حين احبروا هم هم عونا اليه قال غير ان اسحق سكون اليه ويرعدون
 مع سرعه المشي مما هم من طلب الفاحشة يقال هرع الرجل اذا غضب او حمى او سرد فيرعون
 ان امراه لوط هي التي حستهم كما انهم وقالت ان عند لوط لضييفا ما ريت احسن منهم ولا احمل
 قط وكانوا ياتون الرجال شهوة مردون لنا فاحشة لم يسبقهم بها احد من العالمين فلما جاوا
 قالوا اولم يهتك عن العالمين اي لم نقل لك لا تقربك حدا فاما لا تجد عندك حدا الا فعلنا به
 الفاحشة قالوا لو هو لانا تاتي من اطهر لكم فاما اذى ضييفي منكم من ولو يدعهم
 الا الى الحلال من النكاح قال سعيد بن جبيرة في قوله تعالى هو لا ياتي من اطهر لكم فانقوا
 الله قال عليكم مني ان النبي صلى الله عليه وسلم هو ابوامته وقد قال تعالى في بعض الامام
 النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم واروا وجه امهاتهم وهو اطهرهم قال قتادة امرهم ان يترجموا

النساء وادبني الله ان يودي ضيافه بناثة **•** فالسعدنا وهم من سنانة قال مجاهد هو لابناتي
النساء لما لم يمتوا ولم يردم قوله الاعتوا واستكبارا عماد عامر اليه واعراضهم عما
عرض عليهم من سنانة قال عند ذلك لوان لي بكم قوه او اوي الي ركبي شديد قال عرض
بصر وبي عليك ويعينوني ويمعوني منكم حلت سكم وبين ما يردون في اصبيا
فلما رات الرسل ما قد لقيه لوط في شانهم وما قد حكته سبيهم فالوا لوط انا رسل ربكم ان يصلوا
اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا تلتفت منكم احد وامضوا حيث توعدون
الا امر انك نه مصيها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح نفراي فانس انهم
العدا من صبح لي ليك هه فامض لما توعدوه واعرض عن المشركين **•** قال قتاده ارادى الله ما
هو عمل مردك قفا لواله اليس الصبح يقرب **•** عمر بن سعد قال سمعوا قال ارضهم من حال الضعاف
قال حجت انا وداود بن مسعود الصبح في المصلا في الاستسقى فادار حل بقرا سون هو
فلما بلغ ان موعدهم الصبح قاله اود ما سمعت فيهما قلت ما احفظ فها شيا قال بلغني انه
لما اوحى الله تعالى الى لوط ان موعدهم الصبح قال لوط او قبل ذلك قال الله تعالى اليس الصبح
يقرب **•** وروى ابن ابراهيم حليل الله كان ياتي قوم لوط فيقول ربي كذا انما كره عن
الله ان تعرضوا العتوبته فلم يمتوا فلما بلغ الكتاب حله لمحل عداهم وسطوا تلت عليهم انته الملكه
الى لوط وهو يعمل في ارض له فدعاهم الى الضيافه فقالوا انا مضيض فوك الليله وكان الله بارك
اسمه عبد الله حليل الاعداء حتى شهد عليهم لوط ملاه اذات فلما توجه هم لوط الى الضيا
فهم
ذكر ما عمل قوم من الشر والدوامي العظام فمشي معهم ساعه ثم التفت اليهم فقال لما عملون
ما عمل اهل هذه القرية ما اعلم على وجه الارض شر منهم الى اذهب بكم الى قومي وهم
اشركوا الله فالتفت جبريل الى ميكائيل فقال احفظ هذه واحده ثم مشي ساعه فلما توسط
القرية واشفق عليهم واستحي منهم **•** وقال اما عملون ما عمل اهل هذه القرية ما اعلم على وجه
الارض شر منهم ان قومي اشركوا الله فالتفت جبريل الى ميكائيل فقال احفظ هاهنا من شان

فلما انتهى الى باب لدار بي جيا منهم وشفقته عليهم . وقال ر قومي اشركوا الله اما تعلمون
ما يعمل اهل هذه القرية ما اعلم على وجه الارض اهل قرية اشركوا الله فقال لجريل المكاييل
والمليكة معه احفظوا هذه ثلاث ودخو العذاب فلما دخلوا ذهب عجبوا لسوء فصدت
ولوحث ثوبها فانها الفساق ارجعوا سرعا فالوا ما عندك قالت ضيف لوط الليلاه
ما رايت قوما احسن وجوها قط منهم ولا اطيب ركا فخرجوا سار عونا الى باب فعاجلهم
لوط الى الباب ودفعهم طويلا هو داخل وهم خارج ينادونهم الله ويقول هو الابن اية
هل طهر لكم او كتم فاعلمين وانتم سوا الله ولا تخرون في ضيفي ليس منكم رجل شديد
فردوا عليه فقالوا لقد علمت ما لنا في نياك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لي بكم قوة
او اوكالى ركن شديد والرسول تفرغ ما يقول وما يقال له ويرودن ما يدك حقه من الكرم
في ذلك فلما راوا ما بلغه قالوا يا لوط انا رسل ربك فاصبر لعلك تنصرت اليك سبي تكفه
يقال ان الرسل عند ذلك سفحوا الدين جاوا لوطا من قومه يراودونه عن ضيفه فظننا
اعينهم والطرف هاب لاعين فباتوا شرا ليه عيانا وجعلوا يطلبون يلتمسوا الحيطان وهم
لا يبصرون فقالوا لوط جئنا بقوم محرمة محرما كما انت تصنع . وقام الملك فسدا لآب
واساد زحيريل ربه تعالى في هلاكهم فخرج عليهم فضرب وجوههم بخناجر ضربه طمس
اعينهم واذن لله تعالى له في عقوبتهم فقام في الصور التي تكون في السما فنشر خناجره وله
حاجان وله وشاح من درمنظوم وهو راو الشاما اجلا الحيس ورايه حاك حاك مثل
المرجان وهو لو لو كانه الشج وقدماه الى الخضره وقال لوط انا رسل ربك لعلك تنصرت اليك
فما لوط من الباب ودعنى واياهم فسجنا لوط عن باب وخرج عليهم فنشر خناجره فصر به
وجوههم ضربه فسدخ اعينهم فصاروا عيانا لالعرفون الطريق ولا سدول الى سوتهم
ثم امر لوط فاحتمل ما هله في ليلة فقال فاسر باهاك بقطع من الليل ولا تلتفت منكم
احد فقال لوط اهلكوهم الساعة فقالوا انالهم نوحرا لانا الصبح الصبح بقرت فلما ان

فخرجوا عيانا قال الله والتدبر وودعه عن ضيفه

كان السحر حرج لوط واهله معه الا امرته قد رافها من الغابرس اي قد رافها الله انها من
الغابرس من الهالكين. وذلك قوله تعالى لا ال لوط يحياهم سحره من عندنا كذلك
مخزي من سحر فيقال انها سمعت صوتا فالسفت فاصابها حجر وهي شادة من القوم
معلوم مكانها قال الله تعالى ولا يلفت منكم احد الا امرنا انه مصيبها ما اصابهم
ان موعدهم الصبح ليس الصبح تقرب ثم ان جبريل وحده احتمل رضهم حتى سمع
اهلها الدنيا نوح كلابهم واصوات ديكهم ثم قلبها عليهم فلم يصب قوما ما اصابهم
ان الله تعالى طمس اعينهم حتى جعلوا يديهم بعضهم بعضا عيانا يقولون النخا الصا
فان في بيت لوط اسحر قوم في الارض فالوا للوط يا لوط جيتنا قوم سحرهم سحر ونا
كما ان حتى يصح فاصاح المنذر قال الله تعالى ولقد اردوه عرسه وطمننا
اعينهم ثم قلب فرضهم وكانت مداين قوم لوط ملث بالسبل سطر العود والريح على الطاهر
من السراه فيها اربعة الاف انسان قال قتاده ذكرنا ان جبريل احدث عورتها الوسطى
ثم الوا بها الى جوارحها حتى سمعت المليك ضواغي كلابهم ثم ردت بعضها على بعض ثم اشع
شداد القوم صحرا قال وهي لسقري قال لاسدوم وهي بين المدينة والشام وذكر انه كان
فيها اربعة الاف وود كران رهم الخليل صلى الله عليه وسلم كان ستره على مداين
قوم لوط سدوم كبير ثم يقول سدوم ثم يقول اي يوم لك الى ان بعث الله جبريل اليهم فانتقمنا
من صوتها من العروءة الوسطى كحاجه حتى سمع اهلها الدنيا اصوات الديك وضعا
الكلاب ثم اهووا بها الى الارض فصار اسفلها اعلاها قال الله تعالى فجعلنا عاليها سافلها وقال
تعالى والموتفكاهوى فغشاها ما غشى قال قتاده بلغنا ان جبريل عليه السلام
لما اصبح نشر حاجيه فانتفبهم ارضهم مما فيها من قصورها وشجرها وودورها وجميع ما
فيها وضمها في حياض فخواها وطواها في خوف حاجه ثم صعدها الى السما الدنيا حتى سمع سكان
السما اصوات الناس والكلاب وكانوا اربعة الاف ثم قلبها فارسلها الى الارض منكوسة

دندم بعضها على بعض فجعل عاليها سافلها. قال السدي فمن لم تمتحن سقط الارض
امطر الله عليه وهو تحت الارض بحجر. وذلك قوله تعالى والموتى كاهن ما غشا
بعضي بحجر التي امطرت عليهم وهو مطر السوء الذي قال الله تعالى ولعداؤنا على القرية التي امطر
مطر السوء افلم يكن نوارس ونهاب بل كانوا اسير حون نشورا. وقال عروجل وامطرا عليهم حجارة
من سجيل فارسله الله على مركان منهم شاذا في امراض فسعتهم في القرية فكان احل بالي تحدث
فاتيته الحج فسقته وذلك قوله تعالى وامطرا عليهم حجارة من سجيل. قال محمد بن كعب حدثت
ان الله تعالى بعث جبرئيل الى الموتى في قبره قوم لوط اليه كان لوطهم فاحسها لها صناعه
ثم صعد بها حتى ان اهل الدنيا ليسمعون نباح كلابهم واصوات ورجاجها ثم كفها على
وجرها ثم اتبعها الله بالحجر ان لولا الله تعالى جعلنا عاليها سافلها وامطرا عليهم حجارة من سجيل
فاهلكها الله وما حولها من الموتى وهي حمر ورات اسماؤها صعه. وصعوم. وعسره.
ود وما. وسدوم. وهي القرية العظيمة قال كان ابراهيم عليه السلام كيرا ما شرف على مداين فقام
لوط سدوم فنزل اي يومك قال قاده ذكرنا ان ابراهيم عليه السلام كان يشرف ثم يقول اي
سدوم يوما ما لك قال مجاهد فلم يصب قوما ما اصابهم ان الله طمس عن اعينهم بمرقبتهم
وامطر عليهم حجارة من سجيل منضود مسومه عند ربك وما هي من الظالمين سعد. فالقاده
ما اجار الله منها طالما بعد قوم لوط قال الحسن وبتلى هذه الآية وما هي من الظالمين سعد. قال ابي
الحسن منها امان فالاشترع كل ظالم فيما سمعنا جعل كراه محرم متى يوم يقع فيه
خوف الظلمة فقال وما هي من الظالمين سعد. وقوله بحجر من سجيل بقوله بحجر من سجيل مسومه
عند ربك المسفر. والتسوم يبيض في حمر ويقال سواد في حمر ويقال علمها سماح طوط غير قال
سعباس وددت العلم الذي فيها ليست كجارتك قيل المسومه المحبة وقوله منضود
سمع بعضها بعضا ويقال قد نضد بعضها على بعض وما هي من الظالمين سعد. قال ظالمين
الامر. ثم قال والله ما احاور منها طالما بعد. قال ابو بكر الهذلي وما هي من ظلمه امك بعد.

عن يحيى وهو بن كثير عن ابي سلمه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والدي
 بعث بالحق لا يفضي هذه الدنيا حتى هم الحسف والمنع والقذف قالوا فمتى ذلك يا نبي الله
 قال اذا ركبنا النساء السروج وكثر الفئونات وشهد شهادة الزور وشرب المصلون في انبيه
 اهل الشرك الذهب والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء واستدبروا واستعدوا
 وقال يده هكذا فوصعها على حبهته يستر بها وجهه وحديثي القاصي صالح
 بن محمد الموصلي احمد بن الفهرس بن محمد بن محمد بن عبد الله بن تمام محمد بن عمر بن ابي سلمه
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم القيمة حتى تبحث علماء سوتسا فذول
 كما سافدا لهما يم حديثي احمد بن محمد بن اسحق بن الجهم محمد بن الحسين الكوفي ابو عسان قيس بن ابي
 اسحق عن جليله من اهل الطائف عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا تقوم الساعة حتى لا يصدق الحديث ولا يصدق النساء اليهود وحتى تتهارجون في
 الطرق بهارج الخيل فاذا فعلوا ذلك طهر طهر ابيس فدعهاهم الى عبادة الاوثان حديثي احمد
 بن محمد قال ابو الحسن الهيثم قال ابو الفضل قال ارهم قال مع عن معاوية بن صالح عن جهم بن حرب
 الحضرمي عن مالك بن انس عن مالك بن ابي مريم عن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر
 صلى الله عليه وسلم قال لما انداكر الطلي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من
 اناس من استنى الخمر ثم نهى عن اسمها عرف على رؤسهم المعازف والقيان تخسف الله بهم الارض
 وجعل منهم القرود والحناير حديثي احمد بن محمد بن محمد بن احمد العسكري قال العباس بن محمد
 قال حدثنا مسدد قال ابو اسحق بن عمار عن ابي الفوارس عن ابي عبد الله عن جده عن ابي سعيد الخفاري
 قال كنا نعود لحدث في طلع غزوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا الساعة فارتعب
 اصواتنا فاشرف علينا النبي صلى الله عليه وسلم من غرفته فقال عند من اكون او عم بعد ثوب
 قلنا ذكرنا الساعة فارتعب اصواتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقوم اول كون يكون
 حتى يكون قبلها عشر ايات طلوع الشمس من مغربها وروح ماحوج وما حوج والدجال

وعيسى بن مريم والرخان وثلاثة خسوف ^{حسوات} حصف بالمغرب وحف بالمشرف ووجه
 كرم العرب. واخذ ذلك نار فخرج من اليمن من قعر عدن تسوق النار الى المحشر قال
 عبد الرزاق حرم العرب مكة قال معاذ بن جبل اخرجوا من اليمن قبل ثلاث قتل
 حروح النار وقبل انقطاع الخيل وقبل ان تكون اهلها راد الا لجراد قيل لعبد
 الرزاق وما انقطاع الخيل قال الحج والسيول قال ابو جعفر محمد بن علي عن ابي عن ابي عبد الله
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرج ما من حشر عدن سل يسيرا بطيئا لانك لا تكمن
 بالليل وتسير بالنهار وفدا وروح يقال عدت النار الى النار فخذوا قال النار ايها
 النار فقبلوا راحت النار فروحوا من ادر كته اكلته حدي العرصى
 الهيم يوسف بن موسى احمد بن صالح عن ابي ودك موسى بن يعقوب عن عمر بن سعيد عن بن شهاب
 عن ابي بكر بن جريح عن عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرج النار من الارض
 الحجاز رضاه اعناق الابل مصري قال عمر بن عبد العزيز ان الله لا يعذب العامة بدين
 الخاصة ولكن اذا عمل المكروه استحقوا العقوبة كلهم قال سواد اذا كان
 في بيت من نبي الصلوة او نها ونها القصر من رزقه وفقره واحسنه العباس
 بن محمد بن اسحق عن يمين عن عبد الله بن ابيه ابراهيم بن عمر عروى معا من قال شهدت عدت
 اما لسان في ولايه نبي اميه فلما ان كان نار بالمصلا اذ نزل طيران من السماء كما هما الحصى
 فبادر النار اليهما فقال الطيران على راسكم وبل العرب من شق قد اقرب يستغفر
 الرجال بالرجال والنساء بالنساء ثم طارا •••••

ذِكْرُ الْاَبْدَانِ وَقَدْ نَزَلَ اللهُ بِذِكْرِ مَمَرِ الْوَالِدِ

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **كَيْدٌ فُلُوهُمُ عَلَى قَلْبِ اَدَمَ**
وَارْبَعُونَ فُلُوهُمُ عَلَى قَلْبِ مُوسَى وَسَعَةٌ فُلُوهُمُ عَلَى قَلْبِ اِبْرَاهِيمَ وَحَمْسَةٌ فُلُوهُمُ عَلَى قَلْبِ حَسْرَةَ

وبلايه قلوبهم على قلب ميكائيل • و واحد قلبه على قلب سراقيل فادامات الواحد ابدل الله لك
 مكانه من لثلاثه • وادامات من لثلاثه ابدل الله مكانه من الخمسه • وادامات من الخمسه ابدل الله مكانه من
 التسع • وادامات من التسع ابدل الله مكانه من العوامه وهم يحيى ونهم سميت ومطر ونبت ومدفع
 انواع البلا • قال فيقول لعبد الله من مسعود كيف هم يحيى وميت قال لا انهم ييا لونا كشار
 الامة فكثرون • ويدعون على الجبارين ويقصمون ويستسقون فيسقون فينبت بهم
 الارض ويدعون فيدفع الله هم انواع البلا • وقال عبد الملك لقطع خبر ابدل • الذماري
 ما خد الله لهم في كل عشرين سنة اخذ • حديثي العرصي الطم • قال محمد بن الحسين بن الحسن ابو
 عسان فس عن ابي اسحق عن جلس له من اهل الطايف عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى لا يصدق الحديث ولا ناصر الا من المؤمن وحتى تهارج
 الناس في الطرق تهارج الخبير • حديثي العاصي عبد السلام النقوي قال ابو جعفر بن محمد
 بن مالك محمد بن عبد الله عن عبد الحكيم بن ميسرة عن معاذ بن عيسى عن الضحاک بن عمار
 قال اذا ركب لذكر الذكر اهتز العرش خوفا من الله العظيم • ما مالى الولد من سهل قال اسكون
 في احوال الرمان قوم يقال لهم اللواطون على ثلاثة اصناف صنف سطرون • وصنف تصالحون
 وصنف يعملون في ذلك العمل • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من عمل عمل قوم لوط
 قال ابو رباح الحواري سمعت ابا امامه الباهلي غير مرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى احواف ما اخاف على امتي من عمل قوم لوط فلتربع متي لعذاب اداكاف الرجال
 بالرجال والنساء بالنساء • قال بعض اهل النفس والمطراف عليهم حجارة لعن على قوم لوط
 من تحمیل منضود مسومه عند ربك وما عسى من لطاير بعيد • قال من طالمى امتك يا محمد
 قال من يعمل عمل قوم لوط • وروي ان سلم بن اود علمه السلام قال للشياطين اذا رايتم
 اجلس على عرشه على الماء فاخبروني فاخبروني • فقال لهم احموا عرشى وصعوم على عرشه
 وفرع ابليس وطن انها الساعة ودعوات • فقال يا اباي الله ود فامك العمة قال لا ولكن حث سا لك

عن خصلتين قال ما هما قال اي شي احب الى الله والبغض اليك • واي شي ابغض الى الله واحب
اليك قال ليس شي احب الى الله من الصلوة ولا العز علي منها • وليس شي ابغض الى الله من ذكره او
ذكره ولا احب اليه فاذا امرتيم ذكره علوا وذكرا ففروا الى الله منها مخافة ان ينزل الله هما
العذاب وهما يكون معهما • وقال طاووس بحسب اخر الزمان تصنعوا وعدن •

ذكر قري اهل صنعا وعبادهم وخيارهم وهدمهم

واول من وصل سورة يس • يقال ان ثمامه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة يس وكان ثمامه اول من وصل الى صنعا سورة يس • وكان
من ولد مودنون نفومون لعمان مسجد جامع صنعا وهم قوم من حمير وكان منزل ثمامه
كذا باب مسجد الجامع بصنعا • والباب الى لومنا هذا يعرف باب بني ثمامه وهو اول باب في ناحية
الغري من ناحية اول صف في المسمى دماما الى المحراب • قال يوسف بن ابي حنيد
حدثني ثمامه الساساني انه التقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع سورة يس من فم رسول الله عليه

ذكر امام اهل صنعا في القراءة والصلوة

في اول اسلام كان عبد الرحمن بن سرج امام اهل صنعا في خلافته اني بكر رضي الله عنه وولي
العصا حنك عبد الحميد فكانا فاصلين في وقتها لقران القران • وكان حنكاه بناوي اول من
قر القران بمدينة صنعا من الرجال وكان مسجدا انه سرج اول من صلى القبلة وقراء
القران بصنعا وذلك ان وبن بحس الجراعي وهو اول من قدم الى اليمن لما قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فنزل عند ادوي وكان مسجدا وحقه وقراء علمها وقران القران
فاستلمت وحسن سلامها وتعلت منه القران فكانت اول من اسلم ما اليمن من اهل اليمن • وكان
احوها عبد الرحمن بن سرج وداوود الكاهليه ثم اسلمه محسن اسلامه وكان قراءه للقران وكان

حك فاضلا فارما للقران . وكان فاضيا لابي بكر رضي الله عنه . فيقال انه لما حضرت
 الوفاء قال لنته كـ عندك لي نقدا فالتخرها قال فهل من شي غيرهما قالت لا
 قال فهل هما فجات بهما فعلا اسرى لي هما سليطا يصحونه هذه الايام التي ما عندهم
 فيها . واما الدرهم الاخر فهو صدقة . وكان بها النعمان بن ربح . قال صلى سعيد بن جابر
 العاص رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صنعاء ما ناس صلوا حنيفة ثم خطب فقال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضع كل دم كان في الجاهلية فمن احدث في الاسلام
 حدثا احدها به . وكان الثمن قد عاش مائة وعشرون سنة ملبس سنة في الجاهلية
 وسبعين سنة في الاسلام . وكان بها عبد الله بن فيروز الدليمي . وروى عن ابيه فيروز
 ولفس وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفيروز
 وكانت له زوجتان اخوان احدهما . وكان بها الصحاك بن فيروز له رواية عن
 ابيه ايضا وكان فاضلا قال ابو بكر بن السرد احبر بي راسد بن الحارث قال ما
 اثبت الضحاك بن فيروز اوده بالصلوة قط الا وحده . وكان بها الوطيفة الفارسي
 له رواية عن علي رضي الله عنه وقرأ عليه القران قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ان روي عن الرقي وعطي الرقي ما لا يعطى على العنف . وقرأ عليه
 القران عبد الله بن وهب بن منه ولعبد الله بن وهب عنه رواية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان بها سعد بن عبد الله بن عاقل وهو سعد الاعرج كان عاملا مع بعلان ابيه باسم
 عمر رضي الله عنه له بذلك . قال عمر رضي الله عنه وقد لقيه من ريد قال اعرو وقال له عمر
 ارجع الى صاحبك بعلي فان عملكما نحو جهاد حس فاذا صدقتم الماسه فلا تقسموا الحسنه ولا تسوها
 صاحبها ثم اسموا بلانها اثلاث فحار صلحا لعم ثلثا ثم احاروا من الملبس الناقر قال
 وكنا حرج صدق ثم رجوعا معنا الى اساطنا قال يعني انهم يسمونها . وكان
 بها هاني بن مولى عمر بن عفان رضي الله عنه وله عن عمر بن ابيه . وكان بها منبه بن كامل

وكان قد ذكره عن رسول الله

وهو ابو وهب بن منبه لقي معاذ بن جبل وروى عنه وكان له من اولادها من منبه لقي ابا هريرة
وكتب عنه العلم . وكان بها اخوه وهب والدي حافه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في امتي
رجل يقال له وهب ربه الله له الحكمة وله صحبة مع بن عباس وله عنه رواية وعن غيره
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وروى ان الحجاج بن يوسف مر اخاه محمد بن يوسف وهو
وال باليمن ان نصر اعلی افضل من بقدر عليه فقر اعلی وهب منبه وكان يومئذ الناس في شهر
رمضان وبتوتهم ومختم بالدعا وكان امام اهل صنعاء في زمانه وولى صنعاء في عام عمر بن
عبد العزيز . قال اميه بن سلج من يوسف فاصي صنعاء ما همام لو ربه القران اذا اصلى
العصر يخرجون من مسجد الامير في مصرع النوبة راسا لا عليهم الثياب البيض فرأيت سمرهم
واثر السجود على وجوههم . ورايت خشوعهم وسكينتهم حتى باتوا مات وهب وسلمون
عليه وكلمسون لديه . قال اميه لقد رأيت القران اذا صلوا العصر يخرجون من مسجد الامير
الى وهب راسا لا في مصرع النوبة عليهم ثياب بيض مشيرة . وقال سظام عن رجل من اهل
صنعاء قال ذكر اصحاب عبد الله ان وهبا قد شهد الموسم فارسل اليه عبد الله بن عباس ان حضر اليه
بنته فقال تكلم بابا عبد الله قال فحمد الله وانثى عليه ثم ركب في فرس واحد من محمد بن عبد الله
ويعطيه فلما فرغ من ذلك نادى المادي بالصبح على ابي قيس . قال فعلى بن عباس وهب علم الكس
وكان بها طاووس الهايني رضى الله عنه وكان من الفصل والعلم مكان . قال
عبد الله بن عباس طاووس عالم اهل اليمن قال حفص كان طاووس اعلمهم بالحلال والحرام قال
ليث قال طاووس لسعيد بن جبير كنت ابي بن عباس اد لامه الا ليريد قال جب بن الشهيد
كنت حالسا الى عمر بن دينار وابوبالي جنبه فذكر عمر طاووسا فقال ما رايت رجلا مثل
طاووس فقال ابوبلو ان عمرو اراي محمد ايعني بن سيرين ما قال هذا . وكان بها عطا
بن مكيود من انا فارس الذي كان كسرا وجهه طرب الحشمة مع سيف ردي بزن وكان
اول من جمع القران بصنعاء فما يعال . وكان بها عبد الله بن كسر مولى عمرو بن علقمة الكاهني

قرأ عبدالله بن كسر على محاهد بن حيدر بن الحجاج مولى عبدالله بن مات السائب المخرومي ولجئ
 انه قرأ على ابن عباس واحب به من عباس بن قرا على ابي بكر وروى بعض اهل العلم ان محاهدا
 قرأ على ابن عباس بلا من حتم عليه ومات بن عباس وهو في احدى وبلان بلغ الطواسن وقرأ
 محاهد على عبدالله بن عمر ايضا وقرأ ابن عباس على ابي بكر وريدر بن مات والغالب على قراه اهل مكة
 واهل المدينة قراه ريدير بن مات لانه وعمر رضي الله عنه ألفا المصاحف. وذكر محمد بن عمر
 الرومي وقرأ عبدالله بن عمر القرآن ايضا على ابي بكر فقرا علمها محاهد من عن حروف ولزم
 عبدالله بن كثير السماع الاول فقال ابو حاتم السحستاني ان عبدالله بن كسر من ابناء فارس الذين قدموا
 اليمن وكان موت محاهد سنة ثلث ومائة وهو من ثلث ومائة ومات قبل طاووس وستين
 وذكر ان موت بن كثير سنة ست وعشرون ومائة. ووقيل انه مات بعد العشرين وكانت وفاه
 طاووس الهماني بمكة صلى عليه هشام. ويقال ان اول من جمع القرآن بصنع عبدالله بن مرثد
 بن يزيد وعبدالله بن يزيد هو ابو سريو العابد. قال ابو محمد حدثني سريو بن عبدالله العابد
 قال حدثني ابي وكان لشرو عاده كان عبدالله صنعا في زمانه وكان فيما قال محاهدا في دعوته
 قال ابو محمد بن محمد بن المنتصر قال سمعت سريو يقول رأت لله القدر في مسجد صنعا ليله
 وفي مكة لله فعلت له في اي ليله رايتها بصنعا واي ليله رايتها بمكة قال رايتها
 لسه ثلث وعشرون في عام والعام الثاني لسه اربع وعشرين قال واحم الى حوص صنعا
 فشرب منه مائة عذبا فقلنا له في اي ساعة من الليل رايتها قال في الثلث الاوسط فلما كيف
 رايتها قال كالمسافر قال ابو محمد سمعت محمد بن عبد الرحمن بن سريو صاحب مال
 بن سريو الاحمر بن سريو قال لو لم يكن بدون سريو في العادة قال دخلت على سريو
 في مرضه الذي مات منه فقال الحبر كشيء قيمت من مرضي هذا فلا اجب بذكره وان
 ما فادكره خطرتنا الى الحور العير فسأل الله ان يروحي من الحور العير وكنتم مخطبا

راسي فكشفت ^{فاذا} عند و سادتي منهن واحدة فكلتني وكلمتها. وكان بها اسمعيل
بن شروس لقي اصحاب بن عباس عكرمة وعطاء بن ديارج و وهب بن مويه و قرأ القرآن
علي كثير بن عبد الله الرازي قال و حدثني فليح بن اسمعيل بن شروس عن ابيه اسمعيل
و كان اسمعيل من الفقهاء فقرأت القرآن علي الرازي فقال لي الرازي ما قرأ القرآن
بالسنة. و قد روي عن اسمعيل غير حديث. و كان حسن بن عبد الله الصنعائي من لابنا
له رواية عن بن عباس ثم انتقل الي مصر فمات بها. و كان سراجيل بن سرجيل بن كليب بن
ازدشير من لابنا هو ابو الاشعث الصنعائي ثم اخرج ادمشق و توفي بها و كان بها
ابو عبد الله يوسف بن يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن داود بن ابي اسحاق بن ابي بصير
لا يجمع المنيصور و كان فقيها توفي في سنة ثلث و خمسين و مائة. و قيل توفي سنة
احدي و خمسين و مائة. و كان بها ماكن الفضل يقال له ماكن بن الفضل و اسمعيل
بن شروس الصنعائي و عبد الله بن طاو و بن الهمام. و خلافة بن عبد الرحمن و عبد الله بن سعيد
كانوا فقهاء اهل اليمن. و يقال ان لوليد بن خالد بن و جته مارات مثلك حسنا فقلت
كيف لو رابت اخوتي قال طافار بنيتها قال اخشي ان تتركيني و ترو وجهها فقال ان رابتها
فهي طاق فلما رابها اعجبه فطلق الادي فبعث الوليد بن يزيد بن عبد الملك الي الفقهاء يسألون
بمنه التي خلف بها. و جاء كتابه الي صنعا فجمع مروان بن محمد هو لا الفقهاء و كانوا
يؤميدونها اليهم فاساطهم فاجمعوا انه لا تلاق و قيل تكاح فقال ماكن بن الفضل انما التكاح
عقد يعتقد ثم يطلق و ان هذا اطلاق بل ان يعتقد ليس بشي فاعجب مروان بن محمد قوله فوله
القضاء و كتب الي لوليد بن يزيد بن عبد الملك ان لقاضي قبلي قال كذا و كذا
و كان بها من صلحائها و اعتمتها و موذيتها عمرو بن عبيد بن جرد و كاما مام اهل صنعا
في مسجدنم و الموذن فيه. و كان من اصحاب و هب و زياد بن المشيم. و كان زياد قد صلب

صلوة الصبح خلف من لا يبر فمعه يقرأ انا المؤمنون اخوة فاصالحوا بين اخويكم
 وروى عن جريح لما قدم صنعاع بن الشيخ وكان بها عمر بن دريه يروي عن وهب قال ابو
 محمد بن يوسف الحدادي قال ابراهيم بن خالد قال حدثني عمرو بن عبد الرحمن وعمرو بن عبيد عمي
 انهما سمعا وهبا يقول ان في الاخيال مكتوبا ان الله تعالى يقول ان مني الخير وانا اقدر
 بخيار عبادي فطوى لمن قدرته له وان مني الشر وانا اقدر لشر عبادي فويل لمن قدرته له
 حدثني القاضي عبد السلام بن محمد النقوي قال اخبرني ابي قال ابو الحسن علي بن عبد
 الوارث الكشوري قال محمد بن يوسف الحدادي قال اخبرنا عبد الرزاق عن عمر بن دريه
 قال سمعت وهبا يقول علي المنبر في وجدته في كتاب الله ان الله يقول ان مني الخير
 وانا اقدر بخيار خلقه فطوى لمن قدرته له وان مني الشر وانا اقدر لشر خلقه فويل لمن قدرته له
 الحدادي وابراهيم بن خالد عن دريه مثله قال علي بن ابراهيم بن خالد من اصحاب معمر اذن في مسجد
 صنعاعين سنة قال علي بن عبد الوارث قال حدثنا ابراهيم بن معمر قال صلى ابراهيم بن خالد
 العتمة ثم اخذ في الصلوة فما زال يصلي حتى صلى الصبح بوضوء العتمة فجعله رجل بال فلما
 اصبح اخبره فقال وجعلت بال لا بعجت متى قال نعم قال فاي رمت بن دريه صلى العتمة
 ثم اوتر فرفع يديه شلخصا بصره نحو السما حتى صلى الصبح بوضوء وهو على ذلك الحال قال
 احمد بن حنبل وكان بها محمد بن سميع قال بن معمر قال لي بعض اهل العلم وساله عن محمد فقال
 ما اظنه الا من اهل صنعاع وكان بها حفص بن عمرو بن ابي يزيد بن كيسان وكان قد
 قرأ القرآن على قرآن المدينة وكان بها السلام بن برده بن المعلم وكان قد قرأ القرآن على
 القاسم بن عبد الواحد الملكي وابي موسى وقرأ القم وابو موسى علي مجاهد الرازي وعبد الله بن
 ابي اسحق وكان بها سليمان بن داود بن قيس اخذ عن القاسم بن عبد الواحد وطلحة بن عمرو الحضرمي
 وقد روي عنه عبد الرزاق وكان سليمان بن داود هذا افضل واعلم بالكتب قال سليمان بن
 داود عن ابي بن ابي جريح عن ابيه عن رجل من بني بكر قال كان ابو ذر رسل علينا وكان يحج من

مَكَّةَ مَاشِيًا. قَالَ أَبُو سَالِمٍ بْنُ خُثَيْمٍ الصَّنْعَانِيُّ عَنِ ابْنِهِ قَالَ كَانَ بِلَيْمِ بْنِ دَاوُدَ
عِنْدَنَا مِثْلُ ذَهَبٍ مِنْ مَنبِهِ أَوْ يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ فِي عِلْمِ الْكُتُبِ. وَكَانَ بِهَا أَبُو خَلِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ
خَالِدِ بْنِ مَحَانَ صَاحِبِ مَعْرٍ وَكَانَ مَعْرٌ عَنِّي خِثَانِي خَالِدٌ وَكَانَ أَبُو خَلِيدٍ قَدْرًا عَلِيٍّ عَمْرٍ وَ
بَنُو لَعْلَاشِيَا مِنَ الْقُرْآنِ لِمَا قَدَّمَ أَبُو عَمْرٍو فِي الصَّنْعَاءِ. وَكَانَ بِهَا بَكْرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّرِيدِ
قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَيَّ اسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَسْطَنْطِينُ مَوْلَى بَنِي مَيْسَرَةَ مَوْلَى الْعَاصِ بْنِ حَاشِمٍ الْمُخَوَّبِيِّ
وَاحِدٌ عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْأَمْوِيِّ وَكَانَ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَيَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
كَثِيرٍ. وَكَانَ بِهَا رِيَّاحُ بْنُ زَيْدٍ وَكَانَ ذَا فَضْلٍ وَدِينٍ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَمَعْرُوفٌ لِلْعِلْمِ
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَرٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَرٍّ يَرْوِي الْحَدِيثَ يَقُولُ إِنَّ رِيَّاحَ بْنَ زَيْدٍ سَجَّ بِبَصَرِهِ وَكَانَ
إِذَا دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَهُوَ وَاصِعٌ ذَقْنَهُ عَلَيَّ كَبَيْتِهِ إِذَا دَخَلَ نَسَانٌ فَلَمْ يَفْخُ بِبَصَرِهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ
السَّلَامَ ثُمَّ أَعَادَهُ. وَكَانَ بِهَا مِنْ الْعِبَادِ وَأَهْلُ الْقُرْآنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ دَوْدَ بْنَ
وَكَانَ بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَطَّامِ الصَّنْعَانِيُّ وَكَانَ مِنَ الْعِبَادِ. قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنِي أَبُو
مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الصَّنْعَانِيِّ بِصَّنْعَاءِ أَذْهَبَ بِنَا
إِلَى نَسَانٍ هَاهُنَا قَالَ فَذَهَبْنَا إِلَى بِنَاجِيَةَ السَّيِّدِ فَادْخَلْنَا دَارًا فَادَّارَ بِرَجُلٍ ثَابٍ عَلَيْهِ صُوفٌ
زَاهِدٍ يَعْمَلُ الْحُوصَ وَيَصُومُ اللَّهْرَ وَيَفْطُرُ عَلَيَّ قُرْصًا مِنْ شَعِيرٍ يَكْطُمُ مَعَهُ الرَّمَادَ إِذَا عَجَزَ بِكُلِّ
مِنْ عَمَلٍ يَدُهُ ذَكَرْتُ لِقَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَيَتَصَدَّقُ بِمَا بَقِيَ مِنْ عَمَلٍ يَدُهُ وَفِي يَدِهِ نَقِشٌ فِيهِ هَيْدَرُ
الْكَلَامِ وَأَعْطَانَا هَذَا فِيهِ **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَخْيَارِ سِجَانٌ مِنْ فِجْرِ الْفَجْرِ أَحْمَدُ بْنُ بَانَةَ اللَّهُ عَبْدُ مَقْرَانَ الْأَيْمَانَ قَوْلٌ
وَعَمَلٌ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ مِنْهُ بَدَأَ إِلَيْهِ يَعُودُ لَوْلَا ذَلِكَ حَمْدُ اللَّهِ
وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مِنَ اللَّهِ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِخَطِيئَةٍ وَمَا أَخْطَاهُ لَمْ يَكُنْ لِحَبِيبَةٍ خَيْرٌ
هَذَا الْأَمَةُ لِعَدْنِيَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
وَلَعَنَ مَبْغُضَ عَلِيٍّ أَذْكَرَ الْمَوْتَ وَسُكْرَاتَهُ وَالْخُلُودَ مَعَ الْحُورِ أَوْ النَّارِ مِنْ لَعْنِ مِثْقَالِ ذَنْ

خير ايه ومن جعل مقال ذن شرايه. **مراجب النظر الي وجهه الله ما عساه.** قال ابو
 مسعود انما خلط الرماد بدينو الشعير لان لا يطيب له من زهد. **وكان محمد بن عمر بن مقيم المع
 اماما في القراءة بصنعا.** وقدا درك اصحاب وهب بن منبه وقرا علي السلام **الصنعا** وكان
 السلام له قراة وجلالة عند اهل صنعا. **قال ابو محمد اخبرني ابو مسعود انه قرا في**
جماد بن مقيم علي السلام بن يزيد الصنعا وكان امام اهل صنعا في القراة في زمانه وبعده
 من كثير المعلم **قال** كان لسلام قاري صنعا. **قال** عبد الله بن كثير فاما في عبد العزيز بن شاكر
 فقال لي علي من قرات فقد علي حفص بن عمر بن كيسان. **قال** يا لوانيت السلام فقرا عليه
 فذهبت اليه فقرا عليه **قال** فما خالفة الا في ربعة احو **قال** عبد الله وكان حفص بن كيسان
 قرا علي اهل المدينة. **وكان** بها عبد الله بن صالح بن عسان وكان احد القرا قال بن الطيب ما
 سمعت احدا قرا من ابي عسان وكان قراة التي بلز مها حرف حمزة بن حبيب الرباب مولى بينه
 اسد كان قرا علي خلاد بن خالد وقرا خلاد بن خالد علي سلم بن عيسى الخنفي قرا سلم علي حمزة وقرا حمزة علي
 الاعمش وقرا الاعمش علي يحيى بن وثاب وقرا يحيى علي علقمة وقرا علقمة علي بن مسعود. **وقرا** بن مسعود
 علي النبي صلى الله عليه وسلم. **وكان** ايضا يقر القراة عاصم وقرا عليه بها. **وكان** عبد الله بن
 غسان نسج وجهه بصنعا في العباده والفضل وتعليم الخير حدثني محمد بن عثمان انه اقام معه
 سبعون جمعة عشرا ليله وكان لا يتوضى الا من ظهري ظهر تلك الامة **قال** لي احمد بن سليمان بن غنيم
 ما رايت افضل من ربعة محمد بن اسمعيل بن لاج. **وزيد بن المبارك** ومحمد بن عبد الرحيم وعبد الله
 بن ابي عسان **قال** وكان القرا سنة اربع ومائتين وابو مسعود المقري كان قد قرا علي حماد بن عمرو
 بن مقيم وعلي يعقوب بن ابراهيم الحار وكان بصنعا خويا **قال** ابو محمد قرات علي ابو مسعود
 القرا امام اهل صنعا في القراة في زمانه. **واحد** بن ابي ابو مسعود انه قرا علي حماد بن مقيم
 امام اهل صنعا في القراة في زمانه. **وقرا** بن مقيم علي السلام بن يزيد الصنعا وكان امام
 اهل صنعا وقرا السلام علي النجاشي وغيره من القرا. **وكان** بها محمد بن عمر بن ابي مسلم

السهمان وكان محجود القراءة عند عامة اهل صنعا والمقدم في مسجد جماعةهم علي بن ابي
في شهر رمضان كان قرا علي بك بن عبد الملك بن الشرو وقال محمد بن عثمان ما سمعت
الاحد ابلغ من بك وكان بن عثمان بنسج وحده بصنعا في البلاغه والشعر وقرا بكر عينا
عيسى بن وردان الحداد وروى عنه واخذ عيسى القراءة عن ابي جعفر القاري واخذ ابو جعفر
القراءة عن عباس وكان قرا بن عمر باحار بك بن الشرو وكان لها مكرم من
اسماعيل بن الربيع لابن ابي كمال صناعيا في القراءة وكان له معرفة بالعربية وكان قرا عينا
محمد بن عمر البصري بقراءة الى عمرو وكان بها ابو العكار بن اسمعيل بن الربيع اخو مكرم وكان
اكثر من مكرم واخذ القراءة عن محمد بن عمر الرومي البصري وغيره وكان فضيحا قارنا وكان
اقرا من مكرم وكان بها ابو عمران كثير بن كثير بن عمر كان اخي الامه الذين توحد عنهم
القراءة بصنعا قال ختم علي بن مقيم خمسة عشر ختمه قال محمد بن ابراهيم بن عيسى كان محمد بن عمر
السهمان اذ اختم بالنار في الجامع في شهر رمضان يدغوقه قال وكان كذلك ابو عمران
اذ اختم بالنار فيه دعا قاعدا قال ابو محمد بن كثير بن عبد بن كثير بن جرحسة قال حدثني رجل
يقال له مسعود من بيت عدنان انه مر على شرف الشمس على غروب فحبسه حتى صلى بعد العشاء
قراءة مدينة الى القبلة بعد ما قضى الصلوة فاذا هو قد جرد عنقاد من دوالي الاعناب
نتع في وال الصيف فر عليه نكث ليال وذلك لعنقاد كلما جاءه فصلي عنده ذلك العنقاد في
القبلة فلما كانت الليلة الرابعة لم يمر عنده فاعضب ذلك سريقا وكحه فقال له مالك ليرتريا
فاعتذرا اليه فاعطاه عنقاد امر كمه وقال له لا تعلم به احد فان اعلمت به احد اسحطن
وكان المغيرة بن حكيم الصنعا في اذ اراد ان يقوم ليتمجد من الليل لسر من حسن ثابته
ثم ساول مرطيك حله وكان من المتجددين ابو محمد بن يحيى بن عيسى بن عبد الله عن ابيه قال سافر
المغيرة الي مكة اكثر من خمسين سنة صايا محرم ما حيا لا يترك صلوة السحر في السفر اذ
كان السحر رزق فضلي ومضى اصحابه فاذا صلى الصبح نحو متى ما الحق قال وحده

٦١
ابي ان المعبر كان بذهب من مكة الى مسجد فيصلي فيه فيليله اما استوحش فقال للبلد
اذ لم يرد به الله تعالى لمبات به الليل واذا اراده الله تعالى لم يدفعه النهار وقال دخلت
على المعبر اعوده بمكة وعنده امير مكة ابراهيم بن هشام ومحمد بن هشام فقال له
امير مكة افطر يا ابا فلان يعني المعبر بن حكيم الصنعاني وكان صايما فقال وحكم
كيف افطر وانما انا اسير لا ادري ما تفعل بي . عبدالله عن عمه عن ابيه عن رجل عن رجل
فيل من روم حير قال مر ايووب بن يحيى لوالي بطاوس وهو يصلي فسال مر حيا ففيل طاب
فالتقى عليه كسام بن خزيمة وهو مغامر فقال هنيك الكسوة يا ابا عبد الرحمن قال فخذ مما فيه قال
نعم قال فذرع اليه الكسا بن عبد الوارث قال كان بن ابي عنان يقول انو والخيتر فان
علمتو فذاك وان لم تعلمو كتب لكم ما نويتم وانو الحج في ارضك لسنه فان قضيتكم
وذاك وان لم يقض لكم كتب لكم حجه . قال وكذلك فعل انا انوي الحج في ارضك لسنه
قال بن عبد الوارث كان محمد بن يوسف الحدادي القاضي من احمر الناس مصليا اذ اصلي وله عن عبد
الملك لم ياري واسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد عن وهب وروى عن عبد الوهاب بن همام اخي عبد
الواقد روايه وله عن الرافعي روايه واكثر . وكانها عبدالله بن محمد بن يوسف القطر
ولاه اسعد بن ابي يعقوب الامامه في مسجد الجماعة بصنعاء لما صار اسعد الى صنعاء وذلك يوم
الاربعاء التاسع بقية من شهر رمضان وكانت صنعاء قد دخلت في هذا الوقت وكان اسعد قد
بعث علي بن الحسن الافريقي وجماعه من الخدات الى صنعاء فامر بصنعاء الى ان كان يوم الخميس ثلاث
دخلت من شهر رمضان سنة تسع وتسعين ومائتين . دخل بن فضل القرظي الكذبات
صنعاء وبها الافريقي فنزل المسجد وذلك يوم الاثنين لسبع من رمضان فبات في المسجد
مسجد الجماعة وشروا فيه الحجر ودكوا واطهروا واخرجتم ما احل الله وكليل ما حرمه الله ثم
سار بن فضل الى المدحمة وصار اسعد الى صنعاء فتعطرت العطر الخ اما فافيه الى اول يوم من عسى
دي الحجة من سنة ست وعشرين وثلثمائة فقال له زدني من الموذن في غداه هذا اليوم فسدا

الكبير بعد الصلوة فظن انه كذلك وكبر بعد صلوة الصبح ثم عرف انه قد غلط فراح
مغموما فطلع اربع درجات الى سطح مدفاه فسقط واثتت رجله فاوقد ولم يلبث حتى
توفي يوم الجمعة ثوم تسع وعشرين من رمضان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وكان من القراء الفاضل
وكان حضوره هو اخبر بذلك عن نفسه وولي اسعد بن ابي يعقوب امامه مسجد الجماعة بعد
القطراني ابا بكر محمد بن المعان البغداني فاقام ما قاما في مسجد الجماعة بصنعاً حتى توفي
ليلة الاثنين للثلاثين من ذي القعدة سنة ثمان واربعمائة وثلثمائة وقلدا لامامه الناس بعد
محمد بن احمد بن عبد الله النعوي ولقبه الامامه الى ان توفي وكان قد بلغ من السن وكانت
وفاته مع صلوة الصبح من اول يوم في ذي القعدة من سنة سبع وستين وثلثمائة سنة واربعمائة
لحقه بعد صلوة الظهر وكان القطراني والبغداني وابو عبد الله النعوي من افاضل اهل
زمانهم واكثرهم تلاوة للقران الكريم والصلوة وفعل الخير ان شاء الله حدثني احمد بن ابي الحسن
قال حدثني جماعة من مشايخ القطيع منهم بن عبقه وغيره ان القطراني كان من بني جبار
وانه كان يوم امه قومه وهو صبي فراميا ادرج في كفته فتعدد لك الميعة على العيش
فقال المثل هذا فليعمل العاملون ثم ما لبثوا والقطراني يراه ويسمعه قوله فكانت عظمة
للقطراني ونزل الى صنعاء وترك البادية تعلم القران فالتقته بعلم من العلم ما يسره الله له وكان
شديدا لورع طاهر الفصل واما الناس في مسجد صنعاء وكان ذاقاه قومه من بني جبار يقولون لما
يرون من كثرة صلوة تشده اجتهاده يردون مدحه مصلي شيطان حدثني بذلك بعض مشايخ
اهل صنعاء انه سمع من يقول لك وقد كرر لي ابي الحسن ان البغداني ليله توفي فيها قال
اللهم اقبل معذرتي وكاف وزلتني في جمع هاتين الصلاتين ثم طفي عند ذلك في رحمة الله وذكر ان
من دحى كان يسع بعنه بالصلوة كعبه ويحول هو بطاها الا ودار ويصلي فيها فراق في نومه
كان من ممة الى المسجد فقامت اثارا شيا يشبهها من وطئ فيها وحسنها فقتيل له هذه طر بول
لك البغداني الذي ات بعنه فاصبح واخبر بذلك وكان يصلي وراه صلوة الجمعة بعد ذلك

وكان ما لي كل ليلة بحجر يصنع في بيته فصدقته وذكر من ابي الحوس انه راى في نومه
كانه دخل مسجد صنعا فراء في صحن المسجد مررته حسنه قد ابتدأ فيها بابات حرم مستو
فاجبه ذلك فقال الرجل يساله احبر في هذا الزرع الذي اراه طالعا ولم يهدا الموضع
فقال المسجد النقوي فام بعد ذلك بايام سيره وصلى بالناس الصلوات الخمس في المسجد وحدث
خط محمد بن احمد بن عبدالله النقوي رحمه الله قال اول ما قدمت في الجامع في شهر
رمضان سنة ست وثلثمائة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم
واذنت في الجامع في شهر رمضان سنة اربع عشر وثلثمائة والحمد لله رب العالمين واما في
الجامع في شهر رمضان سنة ثمان واربعين وثلثمائة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم
سال الله تعالى ان يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم وان يعيننا على ذلك من حمته انه ملك
كريم وصلى الله على محمد واله وسلم سليمان حدثني عبد السلام بن محمد النقوي قال حدثني
ابي محمد الحد وكان رجلا صالحا وكان صديقا له وللقاضي يحيى بن عبدالله فالدعوة
الي عيني الي سمر في وادي طهر واقام عندي اياما فلما كان ليلة من الليالي انفق ارباب عندي
خالي يحيى بن عبدالله وعمد الاعلى بن محمد البوسي فكان له ورد في كل ليلة لا يتركه فلما
كانت تلك الليلة التي مات فيها الشيخان لم يبق ليته ملك لورده ذلك فلما كان يوم الثاني ولحقا
استقبل الليل وقام لورده يصلي على ربه الاول الذي كان يفعل ويقل بني الحد ولم
سئل فيهم صلاح قال ابو محمد كان للناس صنعا على اربعة اصناف عرفوا كان هو ثمانية
عرفوا للعرس من اهل اليمن وهو ثمانية هم من حير ومنهم قوم كانوا يحبوا وطهر الباب الذي يسمى
باب بني ثمامه في غربي المسجد مقابل مقدمه ووقفدهم ثمامه الي النبي صلى الله عليه وسلم
فاقراه سور يس والعرب الثاني من الشروس في مصره والسرورس موالى لمقف وهم
ال محمد بن عبد الرحمن صاحب ممالك والعرب الثالث في العامه رجل من بني دونه ورجل
من بني غسان والعرب الرابع من الانا وحل من اسرع وسوا الى الخرش اصحاب القيام

بالمسجد الجامع منهم ابودجانه الامام وبنوا الي اللام . وقوم يقال لهم بنو حجاج هم من
الازد من خراسان فطعن فيهم الابناء وقالوا هم موال واما بنو خراش اصحاب الجبانه فهم من بني

ذكر فضل مقبرة غري صنعا

حدث محمد التويحي لما مات هالك وذكر روامات هناك من هم من بني سعد قال سمعت رجلا قال لرباح
من زيد حسن كل صبح في المغرب انا سفا على هذه القرية يعني صنعا فقال له رباح كلا سمعت رجلا
او عمر قال انهم ولد اسند سندده فسنة قال ان صنعا الحما من نحو معد بها كالحرم
ولسعت من مقبره غريها سبعون الف شهيد لا كاسبون ولا عذبون يساقون الى الحنة سوقا
قال ومر اذ انتقامها جاها من شرقها ودلك بعد حين . وسمعت باعيا الحسن بن علي الطوسي
المقري يقول سمعت نجا بالشام وهو يقول ويل لصنعا من ناحية شرقها يقول ذلك كعرا
احبه قال لي سمعته في مسجد بيت المقدس او دمشق . قال عبد الله بن مسلم بن سلمن لصنعا
خرجت في اخر الليل اريد صنعا فلما خرجت من صنعا را حوال المقبره التي في غربها نور افست
فيه حتى خرجت من المقبره قال والنور محيط بها ودلك بعد اذان الصبح . ووجدت
خط علي بن عبد الوارث حدثني محمد بن جعفر السرخسي قال حدثني ابي قال سمعت من ضعفة وعلي
شاب وسخه وحيث ساء فاستجبت ان دخل القرية حتى المسافا وبيت علي قبره واصطجعت عليه
فغليت عيني فميت فاذا كل قبر فتح فيه باب واذا وصفامع كل حاربه مهر من طبو مغطا
فيه هديه يدخلونها الى كل قبر ما حلا القبر الذي انا عليه وطرب الى صاحب القبر فعلم لا
اراه يدخل اليك شي من هذه الهدايا فقال يا هؤلاء اهلهم يدعون لهم وقد كانت هذه اياما
من قبل والديم انقطع عني وذلك انه شعل بزوج احتي فلم يدع علي قلت ومن او ك فقال هو
فلان في موضع كذا وكذا من صنعا قلت افتح لك اكله في ذلك قال نعم واحسن
ولم يكن له معرفة بالرجل فلما كان السحر خرجت حتى ايتت المنزل واذا انا لسان مفتوح ورجل

ورجال يدخلون المنزل للوليمة فقلت للحاد مقل فلان في على الباب فخرج الي فقال ادخل مع
 القوم حتى تصيب معهم من طعامنا فقلت له اني لو اتك هذا وقصصت عليه الفضة
 فبكي وكثر بكاءه فقال ما انه ود كان ذلك قال ود عا غلام له فاعسقه لانه على المكان
 وقبر معمر بن راشد في الحقل قال لي القاضي الحسين بن محمد بن اول من قبر بالحقل معمر بن راشد
 قال بن عبد الوارث حدثني الكشوري قال كان محمد بن سطا من افاض الناس وحدثني انه را
 معمر او شرد حارثة وانا اعرف الناس بقبره في مقبره الحقل من صنعا قال لي الكشوري فقلت
 له فادهم معي حتى قبر معمر فارانيه فقلت اني للكشوري فقلت تري قبر معمر ودهست مع
 حتى وقفي في مكان دار من من مسجد علي بن ابي بكر الذي يصلي فيه على الموتى وانا
 اردت لهذا الا اهل العواقر بن عمون بن معمر مرقود وكان موت معمر في رمضان سنة
 ثلاث وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة وكان اصله من البصره اسفل الى صنعا
 واقام بها الى ان توفي بها قال سنين ذهبت الى هنا كالعبي الى اليمر سنة خمسين وسنة ستين
 ومعرجي وقد مر سنين قبل عام العايل سبعين بن عيينه وكان بن شبرمه القاضي ومعمر بن راشد
 بصنعا في وقت واحد وخرج بن شبرمه من صنعا القاضي ومعمر بن راشد بصنعا وكان ودوي
 القضاء بصنعا وراه يوسف بن عمر فلما خرج يوسف بن عمر من صنعا خرج معه بن شبرمه قال معمر
 خرج معه اشبعه فلما افردي وانا ه المسير ولو يكن معنا احد نظر الي فقال لي ما ابا عروه
 احمد الله اما اني لو استدل بمصطفى هذا منذ دخلتها لبع صنعا قال لم سكت ساعه وقال لي ابا
 عروه انما اقول لك لعلنا فاما الحرام فما اليه سبيل ومات بن شبرمه سنة اربع واربعين وانه
 قال عبد الرزاق قال لي معمر بن راشد من كسب ما لا حلاله وارا دان ربه العسر فلما كله
 بصنعا وكان معمر في صنعا سنة دخل الحضرمي لاعور صنعا

ذِكْرُ الطَّبَقَاتِ الْفَرَسِيَّةِ وَالْعُلَمَاءِ وَالْأَهْلِيَّةِ وَالْعُلَمَاءِ

اهل صنعا واليمن ومكانها منهم **ابو عبد الرحمن طاووس بن كيسان** وكان فقيرا
 محدثا زاهدا غابدا فاضلا يروي عن **عبد الله بن عباس** و**البحر بن الدوسي** و**عمر بن علي**
 و**ربيع بن مات** وغيرهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **ابو بكر محمد بن حبيب** في
 كتاب المحر و**ذكر فقهاء اهل مكة** و**ذكر طاووس** و**ابو الهيثم بن ابي هريرة** وقال **ابو عبد الله**
احمد بن حنبل حدثني **عبد الرزاق** قال **الحسين بن عبد الله بن عيسى بن بحر** قال قلت ل**عبد الله بن**
طاووس عن **ابن سيرين** فانه بلغني انك اتيته الى **البحر بن عباس** فقال لا ولكننا الى **خولان** وقال **احمد**
بن حنبل وحدثني **عبد الملك بن عبد الرحمن** **الدمارقي** قال كان **طاووس** من **البحر** قال
 واخر في **هشام بن يوسف** **الحصري** عن **عبد الله بن طاووس** انه قال قال **الخضر** قوم من **فارس** ليس
 لاحد علينا عقدة ولا **الا ان كيسان** نكح مولاة **لالهود الحميري** من **فري** **مطاووس** وحدث
خطيب **ابن الحسن** **علي بن الحسن** **عبد الوارث** حدثنا **الكشوري** قال حدثنا **محمد بن عمرو** قال حدثنا **عبد**
الملك **الدمارقي** قال حدثني **هشام بن يوسف** عن **عبد الله بن طاووس** قال كان **جدي** قال كان
جدي **فارسيا** ليس لنا عقدة ولا **البحر** **تزوج** مولاة **لالهود الحميري** من **فري** **مطاووس**

ذكر هداط ووك ووقد من اخيه

حدثني **لقاضي الحسين بن محمد بن عبد الله** **الاعلى** قال حدثني **جدي** **عبد الله** **الاعلى** عن **محمد** **البحر** **الدمري**
 عن **عبد الرزاق** قال سمعت **البحر بن عباس** **الاصمعي** **حدثنا** **محمد بن يوسف** و**ابو بن يحيى** **بعث** الى
طاووس **سبعماية** **دينارا** و**حس ما** **يدنا** **وقيل** **للسول** **احذها** **نكس** **الامير** **سيكسوك**
 و**حسن** **ليك** قال **فخرج** حتى **قدم** على **طاووس** **البحر** **فقال** **ابا** **عبد الرحمن** **بنفقه** **بعث** **بها** **الامير** **الك**
فقال **ما** **لي** **بها** **طرحه** **فداراه** **على** **اخذها** **فاني** **نغفل** **طاووس** **ففرها** **في** **الكوه** **التي** **في** **اليمن** **ثم** **ذهب**
فقال **لم** **قد** **اخذها** **فلبثوا** **اجنا** **ثم** **بلغهم** **مطاووس** **شيا** **كروونه** **فقالوا** **البعثوا** **اليه** **فالي**
مما **لنا** **فجاه** **الرسول** **فقال** **المال** **الذي** **بعثت** **به** **الامير** **الك** **قال** **لما** **قبضت** **منه** **شيا** **فوجع** **الرسول**

فاخبرهم فعرفوا انه صادق فبيل نظروا الرجل الذي ذهب به اليه فقال المال لدى حيك
به ما ما عبد الرحمن قال اهل قضت منك شيئا قال لا فقال له تدري حيث وضعته قال نعم في تلك
الكوة قال اصابصر حيث وضعته قال فهدده فاذا هو بالصرع قد بنت عليها العنكبوت قال فهددها

ذكر عاده طاووس الصلوة

لما صلى حلف ابيوب بن يحيى الامير لما صلى بهم في الحصبه موضع من صنعاء على ربه لوارث الكسوة
محمد بن عمر عبد الملك الدماري قال حدثني يونس بن محمد بن سعد بن ابي سعيد عن جده عن عمر بن ابي
سريد قال صلت مع طاووس ووهب حلف ابيوب بن يحيى و يوسف عمر ثم انصرفنا فلما اينا
الحصبه نزل طاووس فاعاد الصلوة ولم يعد ووهب حدثنا ابن ابنا الحسن بن احمد بن شيخ
الحراني محمد بن سلمه محمد اسحق عن الرهري عن طاووس قال سمعت رجلا ينادي بن عمر قبل موته بعام
عن امرائه حاضت في ايامنا ارجل الى بلادها وقد كانت ذارت لبيت قال لقد كانت عابته
يروى رخصة في ذلك حدثنا الكشوري محمد الدماري حدثني هشام بن يوسف عن عقيل بن معقل
قال صلي مع وهب بجمعه ثم انصرفنا فلقينا طاووس في مصرع النوبة فقال له وهب اما جمعت
معنا ما ما عبد الرحمن فقال لطاووس ومع هولاء جانه قال اول الحسن سالك الكشوري عن مصرع
النوبة فقال هو مصرع برار امر وكان جاهليا وناه هذا المومنا محدث ليس هو بنا و الاول
وقد خرب هذا الموضوع في هذا الوقت ولم يبق له اثر وذلك بعد ما راه ربه لوارث عاصم
العمارة بعد جاهليه وهذا الموضوع تحت غمدال لطلوعه وغيره من عدي صنعاء وكوف
بن عمر كان امير لصنعاء واليا عليها عنه هشام بن عبد الملك سنة اربع ومائة وولي صنعاء ثلاث
عشر سنة وابوب بن يحيى كان واليا على صنعاء عنه الوليد بن هشام

ذكر عظمة ابي عبد الرحمن طاووس

س كيسان الخليفة هشام بن عبد الملك مروان . روي ان هشام بن عبد الملك حج وهو على الخلافة
فحصر الاشرف والعلماء والرهاد فسلموا عليه فلما غص المجلس ما الناس قال هشام هل بقي من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم احد فيقول له لا ففعل اهل بقي من التابعين احد فيقول نعم طاووس
الهماني فقال علي به فقال له بعض القوم انه شيخ كبير فان ولا معرفه له بحيه الملوكة ولا الخلفاء
قال لا بد من احضاره لاسفيد من كلامه وانتشرف بحضوره وابتارك ما لنظر اليه فقام
مشح من القوم فالتوا بطا ووس فلما صار بين يديه حلع نعليه كاشيه ساطة ولو سلم
عليه نامير المؤمنين ولم تقف بين يديه الى رحله ولم يقبل يده وجلس ما رايه وقال ما
حبرك يا هشام فسماه ولم يكنه فاستشاط هشام من ذلك غضبا وهمة به ففتح
فقال له مشح من حضركم كذا ما امير المؤمنين قتله ولا هضمه وهو في حرم الله
وحرم رسوله صلى الله عليه وسلم وقد تقدمنا لك ما لا تعرف له بحيه الملوكة والخلفاء
وانه شيخ فان من يقايا التابعين فقال لم هشام فاحمله ان فعل ما فعل قال طاووس وما
الذي فعلت ما هشام قال له هشام وما الذي يكون عظم من فعلك نك خلعت نعليك كاشيه
ساطي ولم سلم ما من المؤمنين ولو يقبل يدي الى اهلك ثم حلت بارايي ولم يكني وسيد
فما يكون عظم من ذلك قال طاووس هل شي غير ذلك قال هشام وما يكون عظم من ذلك
قال طاووس اذ لي نعلي كاشيه بساطك فامس يومي ولا لي له الا وانا اخلعها بين يدي
الله عرو وجل حميرات امرني بذلك وامرني ان لا اتكبر عليه ان الله لا يحب المتكبرين
واما سلامي عليك فغير امر المؤمنين فليس المسلمون راضون ان يكون اميرهم فحشيت ان كوني
سلامي كاذبا ان الله لا يحب الكاذبين . واما قيا مي بين يديك حتى تجلسني فحدثني امر المؤمنين
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرة فامه من يدي الحارس
فقد تبوا مقعد من النار فلم احب ان كون كذلك وان كون غذائي من الطالين . واما
بقبيلي يدك فنحن معاشر العرب لانعرف القبلة الا لحد حلين رحل قبل امراته لثوب

وَرَجُلٌ قَبْلَ وَلَدِهِ لِرَجْمِهِ • وَأَمَّا جُلُوسِي مِنْ بَدِيكِ بِأَزَايِكِ وَسَمِيكِ وَلَمْ أَكْأَكْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَمَّا أَجَا
 وَأَبْنِيَاهُ وَلَمْ يَكُنْهُمْ فَعَالَ عَرَمٌ فَبَدَّلَ كَرِيمٌ مَا أَدْرَكَ مَا رَهَيْمٌ فَا مَوْسَى بِالْحَمْدِ نَا مُحَمَّدٌ وَكُنِي
 أَعْدَاءَهُ قَالَ تَعَالَى مَتَّيْدًا إِلَى طَهْرٍ فَسَيِّئًا هُنَا كَلَّجَاءَهُ وَكُنِّي أَعْدَاءَهُ فَبَجَعْنَاكَ سَوْعًا
 لِلسَّادَةِ الْأَحْيَاءِ وَوَضَعْنَاكَ عَنِ السَّلْبِ الْأَشْرَارِ فَقَالَ هِشَامٌ أَحْسَنَتْ مَا أَخَا الْيَمَنِ زِدْنَا
 فَعَالَ حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي حَنْمٍ وَادِيَا فِيهِ حَيَاتٌ كَالنَّخْلِ الطَّوَالِ وَعُقَارِبٌ كَالْعَالِ بَلَدٌ عَنْ
 رَاغِبِيَا لِأَسْرِ فِي عَيْتِهِ نَطْرُ لَوْ الْحَقُّ • وَقَامَ طَاوُوسٌ فَاحْتَدَا نَعْلَهُ فَقَالَ لَهُ هِشَامٌ زِدْنَا يَا أَخَا
 الْيَمَنِ فَقَالَ حَبِيبُكَ عَلَى اللَّهِ أَنْ كَفَاكَ حَبِيبُكَ فَا مَرَلَهُ هِشَامٌ بِصَلِيهِ فَلَمْ يَقْبَلْهَا حَبِيبٌ فَاحْتَدَا أَحْمَدُ بْنُ
 حَنْبَلٍ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ الْحَرِيُّ يَابِي قَالَ كَانَ طَاوُوسٌ بِصَلِيهِ فِي عِذَابٍ بَارِدَةٍ مَغِيْمَةٍ فَا مَرَسَ
 سَاجًا أَوْ طَلَسًا مَرَعًا فَنَطَرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى فَرَعَ مِنْ حَاجَتِهِ فَلَمَّا سَلِمَ نَطَرَ فَا ذَلَّ
 السَّاجَ عَلَيْهِ فَالْفَسْفُوسُ وَلَمْ يَنْطُرْ إِلَيْهِ وَمَضَى إِلَى مَنْزِلِهِ فَالرَّعْدُ لَوَارِثٌ كَأَيُّوبَ بْنِ كَعْبٍ وَآيَاتُ
 بِصُنْعِ اللُّوَيْدِ بْنِ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ • أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مَعْمُرًا أَنْ طَاوُوسٌ
 أَقَامَ عَلَى رَفْقَتِهِ مَرَضٌ حَتَّى فَاتَهُ الْحَجُّ • أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى صَدَقَهُ قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ كَانَ طَاوُوسٌ فَنَنَا مِثْلَ بَنِي
 سَيْرٍ فِي كَعْبٍ • أَحْمَدُ بْنُ مَعْمُرٍ قَالَ قَالَ لَيْسَ كَانَ طَاوُوسٌ لَابَسْطِ الْحَدِيثِ وَالْحَدِيثُ
 الْحَدِيثُ فَذَا جَا الْأَعْرَابِيَّ أَمَا لِكُنْثَةٍ وَأَمَا أَنْ يَقُولَهُ بِرَأْيِهِ • أَحْمَدُ بْنُ سَفِيَّانٍ عَنْ طَاوُوسٍ
 قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ تَعْظِيمًا لِلْحَارِمِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ بَنِي عَبَّاسٍ لَوْ أَشَاءَ أَنْ يَكُنِي لِكَيْتِ • أَحْمَدُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ مَعْمُرٌ سَمِعْتُ أَيُّوبَ يَقُولُ لَيْسَ أَنْظُرُ مَا سَمِعْتُ مِنْ هَدِيٍّ الرَّحْلِيِّ فَاشْتَدَّ بِهِ
 بَدِيكِي عَنِ طَاوُوسٍ وَمَجَاهِدٌ • أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّهَيْمِيِّ خَالِدُ بْنُ عَرَامٍ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَدِمَ
 عَكْرَمَةُ عَلَى طَاوُوسٍ فَجَمَلَهُ عَلَى نَجِيْبٍ ثَمَنَهُ سِتْرٌ دِينَارًا وَقَالَ السَّلَامِيُّ تَرَى عِلْمَ هَذَا الْعَبْدِ
 سِتْرِي حَنَارًا • أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ عَكْرَمَةُ الْجَنْدِ حَمَلَهُ طَاوُوسٌ

على محب له قال فقيل له اعطيته جملاً وانما كان يكفيه الشيء اليسير قال اني ابتعت ^{هذا}
 العبد بهذا الجمل احمد بن عمر بن عمرو قال قدر ايت عطا وطا وور حادي في القاص
 الحسين بن محمد قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا الدبري قال عبد الرزاق قال عمر
 قال كان برطا وور حالي وعند ابنه فجارجل من المعتز له فتكلم في شيء وهو عرص ما بن
 طا وور وسكسه وكلمه فادخل برطا وور صبعيه في ادينه وقال لابنه يا بني ادخل اصبعك
 في ادينك حتى لا تسمع من كلامه شيئا فان هذا القلب ضعيف ثم قال اي بني اسند فمارا ليقول
 اسند حتى فام المعتز **وكان عبد الله بن برطا وور من الطبقة الثانية من فقهاء مكة**
وكان خيرا فاضلا يروي عن ابيه وعكرمة مولى بن عباس وعمر بن عبد الحميد
عبد الرزاق عن معمر قال قال لوب بن يحيى اذا كسر احلا الى احد فليكنك بارطا وور

ذكر فرط وور وفضل ابنه عبد الله بن حنين

احمد بن عبد الرزاق عن معمر قال قيل لابن برطا وور في دين ابيه لو استنظرت الغمام فقال
 استنظرتهم وابو عبد الرحمن محبوب من منزلة فباع ما له ثم الف بحماية احمد بن عبد الرزاق قال ما
 رايت فيها قط مثل برطا وور قلت هشام بن عروة قال ما كان نفضله ولم يكن مثله

ذكر قول برطا وور لما قيل له ادخل على الربيع بن خديج

قال عبد الرزاق قال قدم برطا وور مكة فقدم ابي ربيع له ان من فضله ومن من فلو ايتته
 فقال ما بي اليه من حاجة قالوا لا كاذب عليك قال فما هو كما تقولون **عبد الرزاق** عن معمر عن برطا وور
 قال كنت قولا في السلطان اذا اعدا كعبير كونا لا تقابلون قال فصمت عني حتى خرجنا
 فجلنا فمررنا بقرية فيها عامل لمحمد بن يوسف ولا لوب بن يحيى فقال له من كبح وكان من اجت الناس
 غلاما قال وصلينا الصبح في المسجد فلما فرغنا اذا هو قد دخل وسلم على ابي عبد الرحمن فلم يرد عليه

السلام ومد يده فلم يبا وله يده وقعد بين يديه فلم يلتفت اليه ثم جعل سايله ولاكله ويعرض
عنه فقام الرجل واستحيى فبعتته واخذت يده وقلت مرحبا وجعلك سايله وقلت له
ان انا عبد الرحمن لم يمنعك ان يجيبك لانه لم يعرفك فقال بلى معرفه بي فعلت لي ما ترى وايه
صامت لم يتكلم شيئا فلما دخلنا المنزل التفت الي بي فقال اي لكع سا انت دعمت سر يدان محج
علمهم سيفك لم استطع ان يجس عنهم لسالك **عبدالرزاق** عن **عمر بن عطاء** ووس فا كان على سراج
ضربه نوديهما في ارضه كل عام اخرجت شيئا اوله خرجه فكلم الراي او كلم له يلقها عنه
فقال نعمه ووضعا على غيرك فاني ابي فكان نوديهما **وقال** كان ابي يشرك ارضه على النصف
واللث والرابع ويعطيهم بصره من الدر **وقال** سلف ابي قوم اطعنا ما من ارضه وهي
اقرب الى الجند من ارضهم فقال لهم املوا الى الجند واعطاهم كراما من ارضهم والجند قال
وكتب عمرو بن محمد الى جند بن يقطين بن حليلين وكتب اليه انا بقصى منها حتى تسال
طاووسا قال فساله فلا ادرى ما كان منها غيرا في سمعت ابي يقول علم انه لا يجوز مع منكره
كان عمرو بن محمد السعدي واليا على صنعاء بعثه **عمر بن عبد العزير** اليها ناظر افي امور
اليمن **وقال** رطاووس انا ما استمرى حارة مولد من بعض اهل مكة وابوها حي يورج
بها الى اليمن **وقال** الى الجند قال وكان ابي يكره ان يفرق بين السبي الذي كان بهم فقلت لا يني
اني ريد ان تزوج فلانه قال فاذهب فانظر اليها قال فذهبت فلبست من صالح اثنابي ورجل
وغسلت راسي فلما رايتني في تلك طيبته قال احلس ولا يذهب **قال** وكان ابي خاتم كان نقشه
لا اله الا الله وكان لا يلبسه **قال** وكان ذا ايل لا يني امور انت قال انت بالله ومليكه
وكتبه ورسله لا يزيد على ذلك **وقال** ابي يقول ان من السنة ان تقرأ بعهد العالم
وذو الشبه **والسلطان** والوالد **وقال** يقول ان من الجفا ان يدعو الرجل اياه باسمه
وقال يقول ان مثل السلام مثل شجرة فاضلها الشهادة وساقها كذا وورقها كذا
شياساه وثمرها الورع **ولا خير** في شجرة لا ثمر لها **ولا خير** في انسان لا ورع له **وقال**

يقول خير العبادة اخفها. وقال لما خلقت النار طارت افيدة الملائكة فلما خلق آدم عليه
السلام سكنت. قال ومروا للصاحب يا كافر بعد ما بها احدما. وقال اي لعن عيسى بن مريم
صلى الله عليه وسلم ابليس لعنه الله فقال لما علمت انه لا يصيبك الا ما قد لك فارق ذروه هذا الجبل
فترده منه فانظر العيش ام لا فقال له اما علمت ان الله قال لا يجزى بي عبيدي فاني اعمل ما شئت. قال
وكان لي يكره ان يني على القبود او كحصن او شعوط عند. وكان يقول لا يتذوا
قبور احواركم حافا. وقال اذا قرأ الامام السجدة ولو سجد او ميم من وراءه. قال
وكان لي سجد اذا قرأ الامام السجدة وكان لا يدعها كل ليلة ان يقرأها. وكان سجد في
الفرض. وقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الليل سبعة عشر ركعة. وقال
اي راى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن عبد الله ثوبين مصبوعين معصفرين قال امك المستك
هاذين قال نعم يا رسول الله افا لقيتهما قال بل حرفتهما. قال وكان لي يكره عظام الفيلة
وكان يكره دسحة الرخي ان ياكلها ويقول اهل وجدت زخيا قط فيه خير. وقال اي ان عمر ارحم
قوما من السوق كان سلامهم حديثا وكانوا قصابين. وقال اي ان صعابا وعمر بن الخطاب رضي
الله عنه فقال امرت فقال لانا عبد الله صبيغ فساله عن اشيا وعاقبه وجر وكتبه وكتب الى اهل
البصرة الا بالسم. وقال اي ارا دغرا سكر العراف فقال له كعب لا تتعل فان منها خرج الراجح
وبها مرده الجن وتعه اغتار الجن وبها كل داء اعضال يعى الا هوا. وقال اي ما
من شي حدثناه اصحابنا الا رايناها الا سبي الكوفة يعني ان اهل الكوفة سبعون. وقال
تخرج نار من اليمن تسوق الناس بغدو وتروح ودمح. وقال اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث الناس في الفتن رجل احد يعان فرسه حلف عند الله يحيفهم ويخيفونه. ورجل معقول في ناديه
يودي الحق الذي عليه. وقال اي جاء رجل الى بن عباس يستعين به على ان يتركه وكان عاملا له
له انت رجل طلوم ولا كل لاحيد ان يدفع عنك ولا تشفع لك. وساله رجل عن رجل باقى امراته
في دبرها فقال بن عباس هذا سائل عن الكفر. وقال اي مر بن عباس بقوم وهم يحرون حجرا

وقد ذهب بصره فقال لما شانهم فقالوا برعود حجاب ينظرون ايهم اقوى فقال بن عباس فقال
الله اقوى من هؤلاء. وقال اني سمعت بن عباس يقول قال امير المؤمنين علي راح طالك رضي
الله عنه والله ما قلت عثم ولا امرت بقتله ولكني علبت. وقال اني لما وقعت فنته عثم
قال رجل لاهله او تقولي بالحد فاني مجنون فلما قتل عثم قالوا اعني الحد فاجده الله الذي
عافاني من قتل عثم. قال ودخل بن عباس على معاوية فقال لا اراك على مله اي طالك قال ولا
على مله من عفان المله مله محمد ليست لاحد مله. قال وكان بن عباس يسال عن الرجل يطول امره
ثم يقول لو ايقنت الله جعل الله لك محرجا لا يريد على ذلك. وقال اي عاب بن عباس على من الرير في رجل
اخذ في الحل ثم ادخل الحرم ثم اخرج الى الحل فقتله وكان ذلك الرجل اتم من الرير في بعض الامم
واعان عبد الملك عليه وكان بن عباس لم يرد عليه قتل فلم يلبث من الرير بعد الا قليلا حتى قتل.
وقال اي قال بن عباس مكتوب في المقام مبارك ام ممك مبارك لاهله في الماء والحج
يايته رزقه من الله سبل اعلا الوادي واسفله والسه لاكله اول من اهله. وقال اني لما
اراد من الرير ان يخرج السقايه من المسجد قال له بن عباس ما اقدت بر من كان بر منك ولا
بجور من كان محر منك. وقال اني قال بن عباس ان الرجل تقطع وان المنه تكفر وان الله تعالى
اد اقرار من القلوب لم يرحمها شي ابدام قرا بن عباس لو انفتحت ما في الارض جميعا ما الفت
من صلواتهم ولكن الله الفت منهم انه غير حكيم. وقال اني قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس يمتلي حروف احدكم قبحا خيرا له من ان يمتلي شرا قال واذا سمعتموه منشد
في المسجد فاحثوا في وجهه منشد التراب. وقال جاء رجل الى بن عباس فقال لا اقوم الى
هذا الشيطان فامر وانها قال لا يكون له فنته. قال فرأيت ان امرني بمعصية الله تعالى
قال فذا الذي يريد فكن حينئذ رجلا. وقال اني كان فيما مضى من الرومان رجلا ليلى
عاقلا وكبر وتعد في بيته فقال لابنه يوما اني قد اغتمت فلما دخلت علي رجلا ليلى
فذهب بيته فجمع نفرام قال ادخلوا على اي فكلوه فان سمعتم منه منكر افلسدوه فانه

قد كسب وان سمعت منه خيرا فاقبلوه فدخلوا عليه فكانوا وما كلمهم ان قال الكيس الكيس
النقي واعجز العجز الفجور • واذا تزوج احدكم فليترج في معد صاح وادا اطعم
على رجل نحر فاحذروه فان لها اخوات • وكان في يقول اذا غدا انسان تبعه الشيطان
واذا دخل منزله فلم قام بالباب فاذا اتى بطعامه فذكر اسم الله تعالى قال الشيطان
لامقيل ولا غدا فادرك اسم الله تعالى حين يدخل ولم يذكر اسم الله تعالى على طعامه قال السطان
مقيل وغدا وكذلك في العشاء • وكان يقول ويرفعه ان الانسان اذا قام عند عند
راسه ملت عند من عمل الشيطان فاذا استيقظ فذكر الله تعالى حلت عقده وان توضع حلت
اخرى فان صلي حلت الثالثة فصيح طيب النفس تني انه زاد • قال وان الانسان يوقض في
الليل بلا حرات فيوقض في الاولى فانيه الشيطان ويقول عليك ليل فارق قد فان
اطاع الشيطان رقدتم يوقض الثانية فيقول ان عليك ليل فارق قد فاطاع الشيطان رقد
تم يوقض الثالثة فيقول ان عليك ليل فارق قد فاطاع الشيطان رقد ويصيح وعقده كما هي
ويصبح ثقب النفس وقال حيث النفس ما على ما فرط منه قال فذلك الذي يبول الشيطان
في ذنبه • وقال اي ولا اراه الا فرجه اياكم • والخروج بعد هذه الليل
فان لله دوابا بنشها في الاصر في الليل يعمل ما توامر فاذا سمع احدكم نهاق حمار
او بناح كلب فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم فانهم يرون ملا ترون • قال معمر
قلت لظا وورن مما نام ابوك ليلة حتى اصبح قال نزلت فكيف كان بولك يقول في
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معمر وانا اريد ان يدكر في التفصيل • قال كان اذ
ذكر عنده رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر من فضله حتى يظن انه لا يعرف
احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عيون • وقال معمر عن رطادوس عرابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادركوا صحابي فامسكوا فاذا ذكرت النحر فامسكوا
واذا ذكرت العذر فامسكوا • وقال اي ان عمر بن الخطاب صلى الله عليه قال انتم اذا شتمتم

عليكم خير من علم ثمرته ان يعمل بالعدل اقتصت ما علي قالوا نعم قال لا حتى اطالعه
في عمله فانظر اعلم ما امرته امرتك . قال معمر بن سواد وسر عن الخطاب بن عبد الله بن حنطب
قال قال عمر لا امر من دركه خلافه المحرمي . وقال سواد وسر حدثني عكرمة بن خالد قال دخلت
لعمر عليه وقد رحل ولسر شابا حسنة وضربه بالدر حتى ابكاه فقالت له حصه قال لي
ودرايته اغتته نفسه فاحبت ان اصغرها اليه . قال سواد وسر راجاه سواد وسر
حدثه قال راى عمر بن الخطاب ضحى لله عنه يريد ان يسيان كاشفا عن بطنه وراحله نعه
ورفع عليه الدر وقال ما هذا احله كافر قال فقيل له ان الرض الشام طيبه العيش فعه
سكت . وقال ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم كندق اللهم لا عيش الا عيش
الاسخ فارجع الانصار والمهاجر والعن عصلا والغان هم كلهم وما فعل الحان . وقال
قال بن عباس احل الله الاكل والشرب ما لم يكن سرفا ولا مجيله . وقال لي في
قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال لثله من الزينة . وقال صلى الله عليه وسلم
لو كان لاسرادم واديان من مال ثمن اليهما واديان ماشا ولا يملانه بطن من ادم الا التراب وسوب
الله على من تاب . وقال اي اذا كان يوم القيمة بما لما لو صاحبه فتحاجان فقول صاحبه
اليس يدعوك لو كذا وكذا وانفتحت في كذا وكذا فقول صاحب المال ان لدى
بعد ر على حال ولو بها فقول له المال فانحلت سنك وسر ان يصنع بي ما امرك الله تعالى
وقال بلغني ان الكثر يتحول شجاع يوم القيمة اقرع يتبع صاحبه وهو يفر منه بقول
له انا كزك . وقال من كات له ابل ولم يودحوا الله فيها اتت يوم القيمة كاسن بها
تخطه باخفا فها قيل وما حقتها قال بمنح اللقوح وبعف الطهر وحلب على العطن ونحر
السمينه ويطرق الفحل . وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسعمل عباده من الصامت
يا ابا الوليد لانس يوم القيمة سكره طاركا او سقره طاحورا او شاه طانعا فقال
عباده والدي بعثك بالحق بيا لا اعلم على شي ابد . وقال لي لم يجد ابلا من لم يتول ايتاما

او يكون قاضيا على الناس في اموالهم وامير على الناس على رقابهم . وقال بلغنا انه
من سنة صاحبه فجعل بها كان له اجرها واجر من عمل بها بعد من غير ان يقص عن حرم
شيا ومن سنة سوء عمل بها بعد كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان يقص
من وزرهم شيا . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون عليكم امران كرون
بعض ما امر وافرن باداهم بما ومن كرهه سلم او كاد ان يسلم ولكن من خالطهم في ذلك هلك
او كاد ان يهلك . وقال ابي ماتي على الناس زمان يكون خير منارهم البادية التي نبي
عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت لآدم
واعطيت جوامع الكلم واعطيت الخرايين وخيرت بين النقي حيا رى ما يفتح الله على امتي
وبين البعيل واخترت البعيل . وقال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم ملك لم يعرفه
فقال ان ربك يحرك بين ان يكون نبيا عبدا او نبيا ملكا فاشارة اليه جبريل عليه السلام ان توضع
فقال نبيا عبدا . وقال من النبي صلى الله عليه وسلم على قوم وهو متذكر ون فقال ما كنتم تذكرون
قالوا كنا نذكر الدنيا وهمها ونحشى العقر قال لكبي من الغنا اخوف عليكم من الفقر فقالوا وهل
ما في الخير ما لشر فقال النبي صلى الله عليه وسلم او خير هو . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان
عندي مثل احد ذهب لاجبت ان لا تمر بي ثلاث وعندي منه شي الا سار صدقه لدي . وقال
ابي ولا اعلم الا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الرحم وشعبه من الرحمن يحي يوم القيمة
تتكلم بلسان طوق ذلق فمن اشارت اليه بوصل وصله الله ومن اشارت اليه بقطع قطعه
الله . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل الجنة نعيم فلا نور وخلا فلا موت ولا عني
شبابه ولا تلى شابه . وقال ابي اهل الجنة ينكون النساء ولا ممنون لفسرهما منى ولا منية
وقال ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى قوم خمسة واربعين رجلا في الحج . وقال ابي
قال عمر سا فرواتصحا . وقال كان ابي اذا بصق في المسجد اعموا طاهدا . وقال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يخذ احدكم رجلا فمحط به على ظهره خيرا له من ان سأل الناس

اعطوه او منعوه فان ساله الغني خدوش في وجهه يوم القيمة . وقال بن طاووس ان
 اباه كان جعل ارضه او بعض ارضه صدقة على فقرا اهله من احتاج منهم فان لم يكن منهم
 فقير فللمساكين قال فكان ذلك شق عليه حتى احسبني انه الى محمد المديري فاحرم ان النبي صلى الله
 عليه وسلم مر في صافيه ان ينفق منها فقرا اهله او قال على الفقرا الذين سمي قال فامضى الي صدقة
 قال وكان الى اعطى رقوم الفطر بلذ الذي بقوت به اهله . قال وكان يركي عن ربيعة الذي
 في ارضه وما شئته . قال وكان يركي عن عمال ارضه . وكان يقول في الرجل يكون
 عنده الطعام السنن والذات قد ركا اصله من قال ليس فيه زكوة بعد الا ولحتى يصره في شئ
 وقال اي ليس في الصدقة الموقوفة زكوة . وقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عقد
 الشجر وكان ربما يقول اي عن عقد الشجر فانه عصمه اليهايم في الجرب . وجاء رجل الى علي
 فقال ان في ارضي شجر العشي الكلا فابيعه قال لا ولكن احمله لدوابك . وقال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منع فضل ماله منعه الله يوم القيمة فضله . وقال اي
 في الكلب يبلغ في سنانا قال يغسل سع حرات وكان يجمع الهه مثل الكلب قال معمر دعوت
 عبدا لله سطاووس الى منزله بصنعا وفي البيت من قال فقام وحمل جمع ثيابه ونول كان
 ما باعوه واه يكون معك هده في بيت قال قلت نعم ووقد علي اذ ارقدت . وقال برطاووس
 قدمت الحور وريه علينا ففر اي منهم فلقمهم فلقمهم فلقمهم فلقمهم فلقمهم فلقمهم فلقمهم
 ففقرت منهم ولو ادر كوني لفت لوني قال من عرف فلتمت اذ او نحت . قال قلت امرت لو ابي اذت
 وبالعتهم اذا خشيت علي النفسه فقال ان المومس لفتن في ايسر هذا . وقال كان ياتي اذا
 كان في المسجد فاد ان محرم فستلم الحجر . وقال امرني اني فرمت عنه الحمار وكان مريضا وكان
 ما مر صر ان ما حذوا من باطن حخته يوم النحر وكان يطوف بالبيت فراه مفتوحا ويدخله ثم محرم
 فيصلي ركعتي الطواف خارجا من البيت . وكان يطوف بعد العصر وبعد الصبح ثم
 يركع حسدا على السبع . وكان اذا وجد على الركن من ظمما كبر ولم يستلمه ومضى



وكان يتعوذ بين الركن والباب ويقول زمزم طعام طعمه وشفاسقمه • وقال اي نزلت
على عبدالله بن الحسن بالمدينة وفضرت بيته نكح مني قال فدخلت والقيت النطع عليه ثم قودت
قال وله ابان صبان بلعبان برهم ومحمد فطر ابني احدهما فقال مح قال فعلت لور • قال
فسعيا الي ابيهما فلخبراه • عبد الرزاق معمر بن رطاوس عن طاووس قال قدمت المدينة فنزلت
على عبدالله بن الحسن قال ففتح لي بيته ودكره بعد الاسلام مني وما اشبهه قال فاصدت فطعا
مع فالفقت على الفراش ثم قعدت قال وعندني سناه محمد واسمهم فلما رايتني فعلت ذلك •
قال احدهما لاجيه مح قال لور مح حاصكان وسعيان لي ابيهما • مات طاووس عكر سنة ست و

ذِكْرُ وَفَاةِ طَاوُوسٍ رَحِمَهُ اللهُ

قال ابو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل • حدثنا ردد بن الحمام
قال قال ابراهيم بن مافع هلك طاووس سنة ست ومائة رحمه الله تعالى

ذِكْرُ فَرَجِ طَاوُوسٍ وَوَصِيَّتِهِ لِبَنِيهِ

اذا دفنه بطرفه في قبره • احمد قال عبد الرزاق قال قال لي مات طاووس مكة فلم يصلوا
عليه حتى بعث هشام الحر فلفق رايته عبدالله بن الحسن واضعا السرير على كاهله قال فلقد
سقطت قلنسوم كانت عليه ومزق رداه من خلفه • وكانت وفاه طاووس في خلافة هشام
بن عبد الملك والدي بعث الحر بن ابراهيم بن هشام امير المدينة وعبدالله بن الحسن هو عبدالله بن الحسن
بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم • احبرني علي بن محمد بن عبدالله القرشي قال عمي ابو القاسم
الحسن بن عبدالله بن احمد بن عبدالله القرشي قال ابو بكر محمد بن ريان بن حبان بن الجهمي
قال سلمة بن سبأ لينا يوري قال احمد بن نصر بن مالك قال حدثني عبدالله بن عمرو بن مسلم
عن ابيه قال طاووس لانه اذا قبرتني فانظر في قبري فان لم تجدني فاحمد الله تعالى وان وجدني

فانا لله وانا اليه راجعون قال عبد الله بن عمر واخبرني بعض ولدوه انه نظر فلم يجد
 شيئا وراى في وجهه السرور وروي ان مجاهد قال لطاوس ^{ماطووس} رأت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على باب الكعبة وانت تصلي في الكعبة وهو يقول لك كسف قاعك وبين
 قرأتك فانه سم طاووس وقال لا يسمع به احد فكانه الى ان بسط في الحديث قال معمر قال
 سم طاووس سمع ابي يقول في قوله تعالى ثبث الله الدين امنوا بالهول البات في الحسب الدنيا
لا اله الا الله في الدنيا وفي الاخرة المسله في القبر وقال
 قال ابن عباس وقد راى رجلا انصرف حيا على جنازه فقال ما هذا فقد انصرف بغير اوط
 من الاجر وقال عبد الله بن مطاوس مات ابي وعليه مائة دينار فبعث بها ثمن
 الف والوف ونحو ذلك فقيل له لو ايت الغرما فضمت لهم واستنظرتهم قال او نحو ذ
 وا ابو عبد الرحمن بن محبوب عن منزلة قال عبد الرزاق واخبرنا معمر بن هذاجين ذكر موت
 سيبين وعليه دين وضع ابنه ما صنع فقال كذا كان بين برطاوس وبين سيبين
 قال معمر توفي اس سيبين وعليه دين فالى بن هيرم وطلب اليه فاعطاه من هيرم بعضه فالى
 الغرماء ومحل يصلحهم واستنظرتهم قلت انا في الحديث عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه قال صلح الدين محبوب عن الجنه حتى يقضى دينه قال معمر ما رأت من فقيه
 مثل برطاوس قال عبد الرزاق قلت لعمرى او هشام فقال حبك هشام ولكني لم ارمثل
 برطاوس قال كان من علم الناس بالعيبه واحسنهم خلقا مع الصاصيا ومع الكهل كحلا
 وكانت فيه مراحه اذا خلا قال معمر وقال لي ايوب ان كنت را حلا الى احد فليكنك با برطاوس
 والافان فركادتك وقال لي ايوب كما الى اولاده المرسوك واعلم ان العنا معافاه

حليث بن عمرو بن شعيب عنده

احمر بن عطيه محمد بن عيسى محمد بن سار بن ابي عدي عن حبان بن محمد بن عمرو بن شعيب

قال حديثي طاب من عن عمر بن عباس بن فغان الحديث قال لا كل لرجل ان يعطي عطيه ثم يرجع
 فيها الا لوالده او لوالده او لوالده او لوالده او لوالده او لوالده او لوالده او لوالده او لوالده او لوالده او لوالده
 حتى يشبع وقائه ثم عاد في قيده قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال الشافعي لا كل من وهب
 هبه ان يرجع فيها الا لوالده او لوالده او لوالده او لوالده او لوالده او لوالده او لوالده او لوالده او لوالده او لوالده
 من منع اسحق بن يوسف لادرك حين الملك عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن عمر بن ابي رباح
 الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعطي العطيه ثم يرجعها كالكلكل حتى اذا اشبع قائم عاد في قيده

حَدِيثُ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

ابو عيسى القاسم بن دينار الكوفي قال مصعب بن المقدام عن الحسن بن صالح بن ابي
 سلمة بن عطاء بن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يوم من الله واليوم الآخر فلا
 يدخل الحرام بغير ازار ومن كان يوم من الله واليوم الآخر فلا يدخل الجنة
 الحرام ومن كان يوم من الله واليوم الآخر فلا يجلس على ما يده يداها عليها الحرام

ذَكَرَ حَدِيثَ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

ابو عيسى بن ابي عمير وسعيد بن عمرو بن دينار عن عطاء بن يasar قال بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ولفاه الله في قوله واذ قال الله يا عيسى مرهم انت قلت للناس اتخذوني واممي الهين من دون الله
 قال ابو هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاه الله سبحانه وتعالى ما يكون
 لي ان اقول ما ليس لي الحق الا به قال ابو عيسى هذا حديث حسن

حَدِيثُ طَاوُسِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مَرْزُوقٍ

ابو عيسى عن ابن عيسى عن ابي بصير عن عبد الملك بن سعيد عن محمد بن عمار عن رجل عن طاووس

عن مالك النهري قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرها فقالت قلت
يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يودي حقها. وبعده ربه
ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخفونه قال ابو عيسى
وقدر واه الشتر من سلمن عرطا وس

حَدِيثُ طَاوُسٍ عَزِيزٍ سَمْسَكُونِ

ابو عيسى عبد الله بن ابي معوية بن يحيى بن حماد بن سلمة عن ابي عرطاة بن عرطاة بن زناد بن سمسكون
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فنه سطم العوب قلاها في النار
السا رنها اشد من السيف قال ابو عيسى هذا حديث غريب سمعت حماد بن اسمعيل يقول لا تعرف
لبناد بن سمسكون عن هذا الحديث. ورواه حماد بن سلمة عن ابي عرطاة بن زناد بن سمسكون

ذِكْرُ قَوْلِ طَاوُسٍ فِي الْقَدْرِ

وجدت بخط سليمان بن محمد الصحاكين مراحه قال اجتمعت انا وطاوس الهماني وعمر
بن دينار الكوفي والحسن البصري ومكحول التامي في مسجد الخيف فذاكرنا في القدر حتى انفعنا
اصواتنا وكثر لغظنا فقام طاوس وكان فيهم رضي فقال انصتوا احبكم ما
سمعت ابا الدرداء اخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا اله الا الله تعالى افرض عليكم
فرايض ولا يصعوه. وجد لكم حدودا فلا تعدوها. ونهاكم عن اشياء لا تستهكروها
وسكت عن اشياء من غير نبيان ولا تكلفوها. رحمة من ربكم فاقبلوها بقول ما
قال ربنا عز وجل وبنينا صلى الله عليه وسلم الامور كلها بيد الله عز وجل ومن عند الله مصداقا
واليه مرجعها ليس للعبد فيها تفويض ولا مشيه فقام القوم وهم راضون قال ابو
عبد الله احببت عن عمر بن عمر عن ابن شاذب قال مهدت جان طاووس في

سنة ست ومايه فجعلوا يقولون رحمة الله بابا عبد الرحمن حج اربعين حجة . قال بن شاذان
ومات ساليرس عبد الله سنة ست ومايه . احمد حدثنا معمر قال قال اي كان طاوس
لا بسط الحديث ولا كثر الحديث فاذا جاء العرايبي اما ان كثره واما ان يقول له برايه .
احمد بن سفيان قال سمعت ايوب قال حيت اليه يعني طاوس فرأيتته بين اثنين كما شا
الله يعني عبد المكرم وليث . وقال سيف بن عمار قال طاوس ما رت احدا اشد تعظيما
لمحاربه الله تعالى من بن عباس ولو اشاء انك ليكيت . وقال معمر سمعت ايوب يقول
ليليث انظر ما سمعت من هذين فاستد به يدك يعني طاوسا ومحامدا قال معمر عن طاوس
عن ابيه انه كان يحرض على قال زري بن يحيى قال ودكرت الحوارج عند بن عباس فذكر
من احتهادهم فقال ليسوا ماشا اجتهادا من اليهود والنصارى ثم تصلوا النار وروي
ان رجلا كان يسير مع طاوس فسمع غرابا يغيب فقال خير فعلى طاوس اي خير عند
هذا او شيرا لصحبي اوقال لا تسرعني . وقال رجل لسكران ولا اقولن لك ما قال
عمر لا يني الرواد ما منعك من الكناح الا عجز او فجور . وقال رجل لابن عباس الحمد لله الذي
جعل هو انا على هواك فقال بن عباس الهوى كله لضلالة . حدثني الحسن بن محمد قال اخبرني
محمد بن احمد بن عبد الله عن ابيه قال ابو حفص عمر بن علي بن يحيى الصيرفي ابو معاذ قال سالت طاوسا
عن علام الحمر فقال دعوه لاهلها . وسالته عن هدايا الامر فقال هي سحت . وجدت
خط القاضي هشام بن يوسف ورفعه الى القاضي حسين بن محمد . وقال هدا حط جدي هشا
بن يوسف وقيل انه فيه عدل الصمد عن وهب بن منبه قال صلى هو وطاوس مع ايوب بن يحيى
المعزب اراه قال لسان فلما فرغ ايوب قام طاوس فاعاد فذكر ذلك وهب لطاوس فقال
طاوس ومع هو لا صلوم . قال القزويني قال انوبكر بن ابي شيبه يريد بن هارون يحيى بن سعيد
عن ابي الربيع انه كان مع طاوس يطوف بالبيت فمر مع عبد الحميد فقال قائل لطاوس هدا
معبد الجهمي فعذل اليه طاوس فقال انت المفترى على الله القائل مما تعلم قال انه يكذب

قال ابو الزبير فعدلت مع طاوس حتى دخلنا على بن عباس فقال له طاوس ما بن عباس لذي يقول
 في لقد قال اروي بعضهم قلنا صالح ما ذا قال اذا اصبح يدي على راسه فادق عنقه
 طاوس عن جابر عن عبد الله ومعاذ بن جبل وابو عبد الله من الحجراحي قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لان كرح منيته صلوات الغداة وكلس في مجلسه فيعلم الغلمان السكينة
 والوقار وحسن الادب الى الله تعالى من ان يعبد ما في خريف لاسط الله عليه جيب
 من ي ثابت قال قال ليطاوس اذا حدثك فانته ولا سال عنه احد اسمع من عمر بن
 سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوات الليل فقال في مشني فاذا حشت الصبح فواحدة
 ذكر لي عن المسيب انه قال دخلت المسجد يوم الاحد سبعة ايام وحدي لا يصل
 فيه احد غيري قال ودخلت اول يوم قبل زوال الشمس فلما رالت الشمس سمعنا ندا فتبعنا الصوت من
 فر رسول الله صلى الله عليه فقال له جل فاركنت تصلي يا محمد فاقف به وقال كنت اصلي خلفه

ذكر أبي محمد عطاء بن ابي جندب

اليمايني سكن مكة وبها حضرت وفاته وهو عطاء بن ابي رباح ويكنى ابا محمد واسمه
 ابي رباح اسلم وكان مولده بالجد من ارض اليمر ونشأ بمكة وكان مولد لابي ميسرة
 من ابي حنيفة الفهري وكان فيما ذكر اسود مغلغل الشعر اعور افسس اسل اعرج ثم عي بعد ذلك
 وكان معلم كتاب توفي بمكة سنة خمس عشرة ومائة وهو بن عمار وكان من سنة
 فيما ذكر وفي كل كانت وفاته سنة اربع عشرة ومائة وكان المقدم في زمانه وروى ان
 الصالح كان يصيح على صفته زمزم الا لافته بمكة الاعطاء بن ابي رباح ما مر بذلك
 ابو جعفر المصون امير المؤمنين وكان ابو جعفر يقول عطاء اعلم الناس بالناسك قال
 حصف اعلمهم بالقران مجاهد واعلمهم بالحج عطاء قال احمد بن حنبل في كتاب تاريخه
 مات عطاء سنة خمس عشرة ومائة وفيها مات الحكيم احمد بن حنبل قال كنجالسا

مع ریح و ابصر وهو يطوف فقال يا ان هذا الشرح كان يحيا لي عطا فحدثه فادهب
فاساله قال سعيين وجا في عمر ودهب الى لطواف فالت فعا لوان هذا موسى بن عقبه
سعيين عن عمر وقال الخبرني عطا قال سمع عمار قال لو نزل الصبر عند نوح اثار
لا وسعهم عا في كتاب الله علما . احمد عبد الرزاق عن جرح فاك ان عطا
بعد ما كبر وضعف يقوم الى الصلوة فيقرأ ما تاتي به من البقرم وهو قائم ما ينزل
منه شي ولا يتحرك . احمد وكيع سفيين عن ابي جرح عن عطا عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان ان يخذ من الملح له اكر ما اعطى . قال وكيع فسالت عن جرح
فلم يعرف وانكره . حديثي الحسن بن محمد عن محمد بن عيسى عن ابي حفص الصديقي قال مات
عطاس في رباح سنة خمس وعشرون ومائة وهو ثمان وثمانين سنة واسلم ابو ايوب رباح من
مولدي الكندون شامكة وعلم الكتاب بها ولقي ابن عباس واخذ عنه من عبد الوارث شيئا
من المارك محمد بن عبيد بن حماد بن عبد الله بن سلمة حديثي جرح عطا عن جرح قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد مات ليوم لله عبد صالح اصحبه فقوموا فصلوا عليه فاعاد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى عليه وصرخوا خلفه قال جرح عن عطا انه سمع ان صلى مع الاقارب بوخر
الصلوة حتى يصليها مفرطا فيها ما لم تغب فان اصبرت السم لعموم وكفقت رسول الجبال
ما لم تغب ولم يكن الليل ونحو الجماعه اجباي قال وقال قد بلغنا عن ابن مسعود
انه كان يقول سمعت بعدكم عمال لا يصلون الصلوة لمواقيتها فاذا فعلوا ذلك
فصلوا لمواقيتها قال فقلت له فالك لانه في قول من مسعود في ذلك قال الجماعه اجباي
ما لم تغب قال الثوري عن محمد بن اسمعيل قال رات عطاس في رباح وسعيد بن جبر
واخا لوليد بن عبد الملك الصلوة فوايتهما بوميان اربما وهما قلمان عبد الوارث
محمد بن راشد قال جرحا حاجا في اول ما حجنا فدخلنا على عطاس بن ابي رباح فقال لنا هل
تمتعتم قلنا لا قال ان الله هي كانا حباي منكم من عمر لوجرحتم بها من بلادكم

عبد العري قال سأل عطاء بن رباح عن قوم شهدوا على الناس بالشرك والكفر فانكر
 ذلك فيها ثم قال وانا اقر اعليكم بعت مير المؤمنين وبعث الكافرين وبعث المنافقين ثم قرأ
 بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الى قوله تعالى في
 قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم ثم قال هدايت المؤمنين وهدايت الكافرين
 وهدايت المنافقين وكان عطاء يقول من كان ملككم كما لو اكرهون فضول الكلام وبعث
 من فضول الكلام ما عدا كتاب الله ان يقرأ او امر بمعروف ونهى عن منكر او ينطلق
 كحاجك في معيشتك الي لا بد لك منها اتكرونا عليك كما فطس كما كانتين وان عن المين
 وعن الثمال فعيد ما تلفظ من قول الدير رقيب عتيد اما استخج احدكم وقد
 نشرت عليه صحيفته التي قد امل صدرها ان اكر ما فيها ليس من امر دينه ولا دنياه قال
 محمد بن المحرر سمعوا الحسن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن
 فيه فهو منافق وان صام وصلى ورع وامه مسلم اذ احدث كذب واذا وعد خلف
 واذا اؤتمرخان فعلت للحسن باسعد لان كان علي بن رجل دين فلقين وبماضنا
 وليس عندي وخفان بحسني وبسكني فوعده ان اقصيه راس الهلال فلم يفعل فوافق
 انا قال هكذا الحديث ثم حدث عن عبد الرزاق عن عمر بن الخطاب ان اياه لما حضر الموت
 قال زوجوا فلانا فاني ووعده ان زوجة لا التي الله عز وجل سلفا قال فقلت يا ابا
 سعيد او يكون ذلك الرجل منافقا وبله مومنا قال هكذا الحديث قال فحجت
 فلفت عطاء بن رباح فاختبرته بالذي سمعته من الحسن وبالذي قلت له وبالذي
 قال لي فقال يا اخي ان تقول له احسني عن اخي يوسف لم يعدوا اباهم فحلفوا
 وحدثوا فكذبوا وانتمهم فخا نوه وما فقولهم الم يكونوا ابنا الوهمني وحدث
 نبي قال فقلت لعطاء يا محمد حدثني ما صل النفاق واصل هذا الحديث في المنافقين
 حاصه الذين حدثوا النبي صلى الله عليه وسلم فكذبوه وانتمهم على سرهم فخا نوه

و وعدوا ان يخرجوا معه في الغزو فخانوه واخلفوه . قال ورح اوسفيان من
مكة فجا جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان باسفيان من مكان كذا
وكذا فاخرجوا اليه واكتموا . فكتب اليه رجل من المنافقين ان محمدا يريدكم فخذوا
حذركم فانزل الله تعالى في المنافقين ومنهم من عاهد الله اى قوله فاعقبهم نفاقا في
قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وما كانوا يكرهون . فاذا اتت
الحسن فاقم السلام واحبره باصل هذا الحديث وما قلت لك فقدمت على الحسن فقلت
ما باسعيدا لعاك عطا نيكك لسلام فاحبرته بالحديث الذي حدث وما قال لي فلحذ
الحسن بيدي فاسأله فقال يا اهل العراق اعلم ان يكونوا مثل هذا سمع مني حديثا لم يقبله
حتى اسبب اصله صدق عطا هكذا الحديث . وهذا في المناقب من حاصه . محمد بن اسحق
عن يمين بن عبد الله عن ابيه ابراهيم بن عمر بن كيسان عن عطاء بن عباس في قوله تعالى
وقولوا للناس حسنا دخل فيها اليهودي والنصراني . عبد الله عن ابيه قال كنت امرا
يعطا وهو نقر المصحف نظرا مصحفا الى الصغرى ما هو وكان يمسكه بيديه بسطهما لا
يضعه على فخذه . عبد الله عن عمه محمد بن عمر قال كنت دخل على عطاء بن ابي رباح اكرم اكرامه
اي قال فلم ادخل عليه قط الا وهو نقر انظر من عمه قال كان عمي بن ابي يزيد يقول
لا عجب من الرجل لو لا يصيب افضل من يقدر عليه . فكان يصوب عطا وهو منسبه
والمغيرة بن حكيم وطلح بن حبيب . وسعيد بن جبيرة وهذه الطبقة .

ذكر ابي عبد الله وهو منسبه بكرامل

من سبغ الماني الصنعاني ووصفا توفي . ولبنه بن كامل روايه عن معاذ بن جبل . واصل
منسبه من فارس المدن وصلوا الى اليمن وهو ابو وهب منسبه الماني نعد في اهل اليمن قال اسحق
بن منصور داملا علنا اسمعيل بن عبد الكرم سببه وهو منسبه فقال لبنيه بن كامل بن سبغ

بن اعان بن اطلاق بن ساه بن كمال بن الحاه بن اسنوي بن سار كوان بن مردان بن سعد مردان
 ابن دليج مرزبان بن طامان الملك بن فرور الملك بن مردود الملك بن مهرافزود الملك بن ساهان
 ساه الملك بن مهرام الملك بن ساه نور محمود الملك بن اردشير بن بابك بن ساهان الملك بن سدع بن
 دبر ساه بن ساهان بن بابك بن ساهان الملك . واسماعيل بن عبد الكرم الذي رفع هذه النسبه
 من ولد وهب بن منبه قال عبد الرزاق عن ابيه او عن رجل عن وهب بن منبه انه كان اذا
 قدم مكة على من الربير جلس معه على سرير . فقال رجل وقد دخل على من الربير من
 هذا الذي اجلسته على سريرك معك . فامحى ليه ان اسكت قال وكان وهب لم يكن
 عليه كحيه فقال الرجل ولم يصبر ان امك اي انك من لس عليك كحيه . فقال وهب محبا
 هاجرت واسلمت مع سليمان بن ربه العالمين وامك في جدها جبل من سد فجد الرجل
 فقال له من الربير ليه انك قال لو من هذا قال هذا وهب بن منبه سيد قومه قوله انا هاجرت واسلمت
 يعني بليقيس ملكه اليمن . وقد انتهى ليهما والله اعلم اهو كان على سببها التي ذكر اسمعيل اهو من نهم
 وقيل انه كان من الاسكاسم ووقع الى اليمن . ولبنه من كامل بن السبع راويه عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه

خَدِيثُ مَنْبِيهِ كَامِلٌ

له من قول
 له من قول

قال عمرو بن الحارث حدثنا عبد الله بن ساه عن الربير قال حدثني عيسى بن مردان طابوا من ابا
 عبد الرحمن حدثنا ان ضبه انا وهب حده سرده الى معاذ بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان

ذِكْرُ اَوْلَادِ مَنْبِيهِ بِرِ كَامِلٍ

وكان لبنه من كامل بن السبع اربعة اولاد . وهب بن منبه . وهام بن منبه . ومعتقل بن منبه .
 وغيلان بن منبه . قال احمد بن جبل حدثني عوف بن خالد بن غيلان بن منبه قال كانوا اربعة اخوة
 اكبرهم وهب . ومعتقل بن عقييل . وهام بن غيلان . وكان اصغرهم وكان احد عوث وهو

وذهب من مائة من السبع وهو الاسوار وقال عمر ابن مسمي ولد ابي سفيان بن ابي
 اطلاق فاما ذهب من مائة من ولد الحليل الحميري حدثني احمد بن ابي يحيى محمد بن يحيى بن ابي
 يحيى محمد بن يحيى قال حدثنا احمد بن عبد الله بن جوفى قال قال علي بن عبد الوارث عبد الله بن احمد بن عبد
 الصمد بن معقل بن مائة قال حدثني ابي وغيره من اهلنا قال سمعت ابا يعقوب قال قال ابي
 راسك بحلم كولدك سامن طب طب بالحيرة الذهب قال ابو محمد وكانت من ولد الحليل
 الحميري وكانت سكة بالحيرة احمد بن حنبل قال حدثني لونس بن عبد الصمد بن
 معقل قال سمعت ابا يعقوب الساعلي يقول قال راسك بحلم كولدك سامن
 طب والطب الذهب بالحيرة قالت راسك كاي ولدت ولدا من ذهب وقد روي
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره بها وغيلان فقال يكون في امتي يكون رجل يقال له
 وذهب هب لله له الحكمة ورجل يقال له غيلان فنته على امتي اشد من فتنة الشيطان
 وقال صلى الله عليه وسلم يكون في امتي رجل يصنع قال له وذهب هب لله له الحكمة

ذكر فضلك هب من مائة

ابو محمد قال حدثني محمد بن عبد الله قال حدثني اسماعيل بن عبد الكريم عن ابي
 وذهب من مائة من مائة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مصطفا في حج وعائشة فمرت به سحابة
 فقال ان تدبرين اس تردها السحابة بعائشة قال له ورسوله اعلم قال الى اليمين موضع فقال
 صنعا يكون فيه وذهب هب لله الحكمة ابو محمد قال حدثني يوسف بن محمد قال
 اخبرني عمرو بن عثمان الصمري قال حدثني ابو مطر مبيع بن ماجد الهذلي باسناده الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مرى سحابة فقال لعائشة ما عائشة تدبرين اس تردها
 السحابة قال له ورسوله اعلم قال يرد الى قرية باليمن يقال لها صنعا يولد فيها رجل يقال له
 وذهب بوته الله تعالى تلك الحكمة لقمان ابو محمد حدثني محمد بن عمرو قال محمد بن الحسن

من انما الصنعا في من لابنا قال ابرهمن عمرو عن لوصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يصير صنعا اعظم مدينه في العرب كرج منها وذهب
هب الله له الحكمة حدسي ابو الحسن احمد بن يحيى قال ابو الحسن احمد بن عبد الله
بن محمد بن اسحق بن حوى علي بن الحسن بن عبد الوارث ابو المسلم حرير بن المسلم بن حرير بن عبد
الحميد بن عبد العزير بن ايند اورد عن مروان بن سالم عن الاحوص بن حكيم عن خالد بن معدان
عن عماد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في امتي رجلان يقال
لا حد هما وذهب هب الله له الحكمة ونقال للاخو غيلان فنته على امتي اشد من فنته
الشيطان قال وذهب ياتي على الناس والرجل الصالح فيهم كالسنبلة في اثر الخلد
وكالعتقاد في اثر القاطف ابو محمد بن اسحق بن علي بن ميمون عبد الله بن ابرهمن عراسه عن
ذهب قال سمعه يقول في اماكن في القرآن في قوله تعالى لا اوليل منهم قال اما كان
اقل من العشر ^{المعيار} فهو نسي ولد قال عبد الله وهو كقولهم خمس وربع وسدس فاد احاوز عشر
فهو قليل قال واحدي ابي قال للموس بن اعدا ارحبه كافر بقائه ومنافق
بفضه وشيطان يطله وموس محمد عبد الله قال فرات في كتبه وذهب وسمعت
عن وذهب قال عيسى بن مريم عليه السلام يقول بقدر ما حركت الارض بلسان وبعد نماوا اصغر
برحمون قال وقال بحق اقول الحكمة لا تدع صاحبها حتى يكون في الناس كلمة
من شاكنس بها او مثل العلك من شامضغه قال وقال ابي في ملحلت عند وذهب
قطر ولا عند وذهب بن لورد الاحدث لي في الدنيا حال غير الخصال الذي كنت عدو وقال
قال لي اينه كان وذهب بن ميه يصلي بوضوء العتمة الصبح وكان وذهب ذا فضله
وبلاغه وموعظه وحطابه بصيرا بالكت قاريا لجمعها اذا علم وفته وفضل وخير
ان شا الله تعالى وكان قد قرأ كتاب عبد الله بن سلام وكعب بن الحجار وكان قد صحب
عبد الله بن عباس قبل ان يكف بصره وبعد ان كف بصره وكان وذهب ياخذ

بيده فيعبر به الى المسجد الحرام والى غيره ويقال انه صحبه مائة من ثيابه فاخذ
عنه علماء كيرا وكان نادوا له عبد الله بن عباس في الكلام في مجلسه والموعظة والتدكر
عما قرأ في الكتب القديمة التي انزلها الله تعالى وابن عباس يومئذ في فضله وعلمه وترجمان الدين
وحجر العلم وكان وهب يقول قرأت اشير وسبعين كتابا نزل من السماء وشاركته الناس
في علمهم وعلمت كثيرا مما لم يعلم الناس فوجدت علم الناس هذا اسراركم عنده ووجدت
اجملهم به انطقهم به ووجدت الناطق فيه كالناظر في شعاع الشمس كلما ازداد فيها
نظرا ارداد فيها تحمير العنى الكلام في قضا الله وقدره والكلام في الله تعالى وفي صفاته عز وجل
وكان وهب لا يماري ولا يجادل احد من اهل هواه والبدع ويقول اني لا اخلو من احد
رحلين اما رحل اكون انا اعلم منه وادرا منه وكيف يماري واجادل من انا عندي
اعلم منه او رحل اعلم مني وادرا كيف يماري واجادل من هو اعلم مني فقطعت المرء والجدال
لفضل عاقبة ويقول انه سمع كل عاقل انه يكون له انزع اذان سامعان وادان صاوتان
فقتيل له وما الفايده في ذلك بابا عبد الله فقال لما السامعان فكلام العقل والحلم العلماء
الفضلا واما الصاوتان فكلام الجهل السفها الاثمه الاثريا وكان قد ولي
القضا العمري بن عبد العزير بصنعا وكان وهب اقام اهل صنعا في زمانه وكان ابا بصنعا
في قراء القرآن ومن بوخذ منه علم القراءه وكان قد قرأ علي بن عباس وغيره من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم واحد عنهم علم القراءه وقيل للحجاج بن يوسف الثقفي امر اخاه محمد بن
يوسف وهو يومئذ والى صنعا واليمر بعثه عبد الملك بن مروان الى هناك وكان واليا على صنعا
ولجندار بقراءه على افضل من بقراءه عليه فقرا محمد بن يوسف على وهب بن منه ان محمد بن يوسف
امر وهبا ان يقصر ويعظ اهل بلده ويدكرهم الله ونعمه ويحبرهم بلحنه وبكاه
ولخوفهم ورغبتهم فكان وهب على قصص الجماعة ثم اضاف اليه عبد الرحمن بن يزيد القليضي
فكان احدهما يعظ الغداة من بعد صلوة الصبح والآخر العشي من بعد صلوة العصر

وكان الامام اذا ركض الصلوة صلى عبد الرحمن بن سديد القاضي وهو على قصص كمانه
 ثم ان محمد بن يوسف عفاهما عن القصص . ويقال بل اقر عبد الرحمن على القصص وخذ
 وذلك في سنة خمس وسبعين في امان عبد الملك بن مروان . واقام عبد الملك في امارته وملكه
 اثني عشر سنة واربعة اشهر وخمسة ايام . ثم صار له امر من بعده الى ابنه سليمان بن
 عبد الملك فاقام سنتين وسبعه اشهر وتسعه وعشرون يوما . ثم صار له امر الى عمر بن عبد
 العزيز فبعث عمرو بن محمد السعدي واليا على صنعاء والجند فولى عمرو بن محمد والخليفة عمر بن
 عبد العزيز فكانت ولايته عمر سنتين وخمسة اشهر . ثم ولي يزيد بن عبد الملك بعد عمر بن عبد
 العزيز فاقام عمرو بن محمد على ولايته سنة ووهب يومئذ قاضي صنعاء . ثم حرج الامر من
 يد عمرو وعزل وهب عن القضاء وذلك في سنة ثلث ومائة . وكان وهب يقول انه يرا
 الرب والصادقة فيكون كما يراه . فلما ولي القضاء ذهب اذ لك الذي كان يراه . **حكى**
 احمد بن يحيى محمد بن يحيى بن يحيى قال احمد بن عبد الله بن حواري قال حدثنا علي بن عبد الوارث
 قال حدثني عبد الله بن احمد بن عبد الصمد قال حدثني ابي احمد قال حدثني ابي عبد الصمد قال قال
 اصحاب وهب له ما ما عبد الله كذا حدثنا المارويان وهاولان قلت ان سراجا كما حدثنا قال
 هيات دهب لك عني لما ولت القضاء وكان وهب ياتي الناس في شهر رمضان ويصلي
 بهم التراويح فاذا فرغ دعى الناس وحبسوا بالدعاء وحبسوا خلفه بالدعاء قال ابو جعفر
 عبد الله بن عبد الصمد النخعي حدثنا عبد الرزاق عن داود بن ابراهيم قال كنت اسمع المغيرة
 بن حكيم اذا فرغ من الصلوة دعا فاطم الكحلوس فاذا اراد ان يقوم قال اللهم هذا
 جهدي وطاقا ببلغ عليك بلاغ . قال داود وكان وهب يرميه بوترنا في شهر رمضان
 بعد الركوع فاذا رفع راسه قال اللهم ردنا لك الحمد لهذا الدائم المرد . حمد الاخصيه
 العدد . ولا تقطعه الا بدم . كما سفي لك الحمد . وكما انت له اهل وكما هو علينا . قال عمر بن
 الناس صوتهم فلا يدري ما يقول . **حدثني** القاضي الحسين بن محمد قال حدثني جدي عبد



الاغلي بن محمد قال حدثني حدي حسين بن عبد الله بن علي بن عبد الرزاق بن همام عن داود بن
 ابراهيم قال رايته وهب بن منبه رفع يديه في الصلوة اداك برؤا ارفع روع
 يديه واد ارفع راسه من الركوع ورفع يديه ولا تجعل ذلك في السجود قال عبد الرزاق وكثير من داود قال رايته

ذِكْرُ حَجْرِ وَهْبٍ فِي سَنَةِ الْمِائَةِ لِتَقَاهُ عَطَا

والحسن البصري . و حج في هذه السنة عامة الفقهاء والعلماء . احمد بن حنبل قال حدثنا
 عبد الرزاق قال سمعت ابي يقول حج عامه الفقهاء عام المايه و حج وهب فلما صلى العشا اتاه
 يعرفهم عطا والحسن . وهم يريدون ان يدرك رونه القدر . قال
 فافتح في باب من كماله في حقه حتى طلع الفجر فترقوا ولويسا لوه عن شئ

رَعْوُهُ بِرِجَالِهِ لَوْ هَبَّ وَنَجَّحَ مَعَهُ

علي بن عبد الوارث محمد بن عمرو بن اسود . قال محمد بن عبد الرحمن بن عيسى قال حج الحسن
 وعكرمة مولى بن عباس و وهب بن منبه ونظر من العلماء قال فضع لهم عطا طعاما و ما تواعده
 وقال لهم كل من الحسن وغيره . ثم قالوا لو هب ركل فاجتني في ردايه واحد في عظم
 الرب تعالى ما زال فيه حتى حل جبوته لصلوة الصبح . وقال له عكرمة
 يا ابا عبد الله كان لنا في الفسنا قدر فصغرت لها الينا .

ذِكْرُ كَيْفَ وَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عِظْمًا مِنْ

ابو محمد احدثني اسحق بن ابراهيم بن حويبة قال محمد بن عمرو بن الرومي البصري قال حدثني ابو صالح
 عن ابي يوسف بن عبد بن ابي الحكم عن وهب بن منبه قال صحبت بن عباس ثلاثة عشر سنة
 قبل ان يصاب بصره و بعد ما اصيب فقال لي يوما ما من منبه قد نبي الى مسجد المراد وكان

ثم كلسون ما سبي حج الى الباب الذي يليه تتكلمون بالجبر والقدر فوقف عليهم
 فلم فردوا عليه السلام وقالوا له لا تجلس رحمة الله قال لا والله ما انا كما سماه تعلمون
 ان لله عباد اسكنتم خشيته الله من غير عجز والهفة والفضحا واللفظا والنجما الابنا
 اذا ذكر واعطاه الله طاشك حلامهم واذا الشفقوا ابتادروا الى الله تعالى الركبة
 قال وهب فعلت الى ورات اسين وسبعين كتابا نزلت من السما وشاركت الناس
 في علمهم وعلمت كبر ايمانهم لعلم الناس فوحدت اعلم الناس بهذا الامر اسكنتم عنه ووحدت
 اجهلهم به انطقهم به ووحدت الناطق به كالناظر في شعاع الشمس كلما اردت اذ فيها
 نظر اردد اذ فيها تخيرا وكان وهب قد نقش على فضة خاتمه اصمت تلم واحسن تغنم

ذكر معروف لقي هب صحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم ابو محمد حدثنا عمر بن سهل قال حدثنا محمد بن خالد السكري عن عبد
 المنعم قال ان وهب بن منبه لقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس
 وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص واباه رير والسيمان بن بشير الانصاري
 واباسعدا الخديري وعبد الله بن الربير وانس بن مالك واباموسى الاشعري
 وعوف بن مالك الاشعري والمغين بن شعبه والحسن بن علي ومحمد بن الحنفية وصح
 من عباس بن عمر بن سنة ولقي كعب بن اجاز وعبد المنعم هو عبد المنعم بن ادريس وهو من بدت
 وهب بن منبه قال ابو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الصمد بن معقل بن منبه حديثه احمد بن محمد
 بن صالح الازرق عن محمد بن سطر قال حدثنا ابو صالح عن ابي يوسف بن بدر الحنك
 عن وهب بن منبه قال صحبت من عباس بن بلال بن عشرين سنة فلان نصاب بصره وبعدهما اصيب
 حديثه احمد بن محمد بن ابي يحيى احمد بن عبد الله بن حوي قال علي بن الحسن قال عبد الصمد وغيره ان
 وجبا فراكبت عبد الله بن سلام وكعب بن اجاز وقال بن حوي قال حدثني عبد الله بن احمد بن عبد الصمد

من معقل قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن داود عن ابيه داود بن قيس قال سمعت وجهبا
يقول لقد قرأت اثنين وتسعين كتابا كلها من كتب النعمان بن عبد الله بن قيس في
الكاس وعشرين في ايدي الناس لا يعلمها الا قليل وحدثني في كتابها ان من اضاف الى نفسه
شيئا من المشيه فقد كفر قال بن حوي قال وحدثني ابراهيم بن محمد قال حدثني سليمان بن
ابوبهرير الاصحم قال قالوا لهما كالحماط قال رباح بن ريدان عمر بن عبد الرحمن حدثته انه سمع وجهبا
يقول من بنه على منبر صنعا غير من يقول قرات التوراة فوحدت فيها ان الله تبارك وتعالى يقول ان
خالو الخبير ومقداره وطونى لمن قدرته على يديه من خلفي وان خالو الشير ومقداره فويل
لمن درته على يديه من خلفي وقرات في اسرار احوال فوحدت فيه كذلك وحدثني
عبد الله بن احمد بن عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني ابي عبد الصمد انه سمع وجهبا
يقول ان النور به والاحيل كما انزلها الله تعالى لم يغير فيها حرف ولكنهم يصلون بالتحريف
والناويل وكتب كما نواي كتبونها من عند الصهم ويقولون هو من عند الله فاما كتب الله تعالى
فهي محفوظه لا تحول قال عبد الصمد ان وجهبا والي القضا العزمي عبد العزيز بن صناعا
قال لو محمد حدثنا ساطم عن رجل من اهل صنعا قال ذكر اصحاب عبد الله ان هيا
قد شهد الموسى وذكر وادك عن عبد الله بن عباس فاسأل اليه ان يحضره فحضروا
تكلّم بابا عبد الله قال فحمد الله تعالى واتى عليه ثم احدثني في واحد من تخميد الله سبحانه
ويعطيه فلما فرغ من ذلك نادى المادي بالصبح على جبل اذ قيل قال فقال بن عباس مجاهد
اعلم اهل الحجاز ومكحول عالم اهل الشام وسعيد بن حمير عالم اهل العراق وطاووس
عالم اهل اليمن ووهب عالم الناس وكان هو لا عنده جميعا حدثني عبد السلام بن محمد
قال حدثني ابي محمد بن عبد الله النقي قال علي بن الحسن قال عبد الله بن محمد حدثته ابوه قال
حدثني ابي قال محمد بن عمر البصري قال الوصاح عن ابي يوسف بن يزيد بن الحسين عن وجهبا
بن مبه قال صحت بن عباس مائة وعشرين سنة قبل ان يصاب بصره وبعد ما اصيب فقال

لي يوما من منبه قد نزل في المسجد الحرام قال فقد نزلت حتى دخل المسجد قال يا من منبه قد نزل في
مسجد الحرام قال وكان يوم كلسون ما من بابي حمم الى الباب الذي يليه سكلون بالحبر والقدر
وقوف عليهم وسلم فردوا عليه السلام وقالوا لا اله الا الله فقال لا والله ما انا بالسر معكم
اما تعلمون ان لله عبادا اسكتهم حشيه الله من غير عي وانهم لم يفصحوا والطلقت
الخبيا الا اذا ذكر وعظمه الله تعالى طاشت احوالهم استبقوا سادرون الى الله تعالى
تلا على الركبة قال وهب فقلت في فراغ اسير وتعين كتابا انزلت من السماء وساركت
الناس في علمهم وعلقت كثيرا مما لم يعلم الناس فوجدت اعلم الناس بهذا الامر اسكتهم عنه
ووجدت احبهم به انطقهم به فوجدت لاطرفه كاطرفه في شعاع الشمس كلما ازداد
فها نظر اردادها تخيرا **ع** عن معمر بن محمد بن عبد الرحمن قال كان حمريل رجل بصري وكان
سعله من الهجيل وكان يعاج السرحه فكان وهب يعي حتى يعلمها وكان وهب يقول
له اسم فكان يقول هذا الصبي باعرتني وهو يعلم مني فلما كان ذات يوم قرأ وهب هذه الآية
وما كان معه من اله اذا الدهم كل اله مملو ولا يعصمهم على بعض سبحان الله عمما
لصفون فقال اعدا غلاما فاعاد عليه فقال وانا اشهد انه كما يقول فاصبح من ثمانه وغسل
ثابه وعدا يوم الجمعة فاسلم فاحبره فاني واحد ان اس كبروا في المسجد بكرة سمعت
من طرف القرية فرحنا اسلامه لانه كان رجلا محبنا كما نواكفونته ان نفس المسلمين وهو جند
اشعب الدين سكون بين خنص وقال جدي الكشوري قال محمد بن عمر السماري بن
سليم الطائي قال حدثني هلال بن ابي هلال عن المعمر بن حكيم عن وهب منبه انه قال
اني لا جد مما انزل الله تعالى من كتبه انه يقول انا الله لا اله الا انا ليس مني من سحر ولا من
سحر له انا الله لا اله الا الله مني من تطير ولا من تطير له انا الله لا اله الا انا ليس
مني من تكهن ولا من تكهن له انا انا هو وخلقني وخلقني في انا الله لا اله الا الله
انا خلقت الخير فقدرته وطوى لمن خلقت له الخير وقدرته له انا الله لا اله الا انا خلقت الشر وقدرته

فويل لمن قدرت السر على يديه. فحدث بهذا الحديث يحيى بن عمار فقال سمع حمر بن محمد
كحدث عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحديث وزاد فيه قال الله تعالى
وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا وكيف يقدر به عليه ويعذبه قال الله تعالى لا يزال
عما يفعل وهم ييالون. **عبد السلام بن محمد النقي**. **احمد بن ابي** قال **علي بن الحسين** قال **ابو بصير**
يوسف بن ابراهيم السجاني. قال **عبد الله بن ابي غسان**. قال **عبد المجيد بن ابي د** واد عن **موسى بن ابي**
درويش من اهل اليمر عن **وهب بن منبه** عن **ابن عباس** انه بلغه ان مجلسا كان في بلجيه المسجد
ناحية باب بني سهم كلس فيه شباب قرش وغيرهم ففتح صموم فترتفع اصواتهم قال **ابن عباس**
لو هب نطق بنا اليهم فاطلقنا حتى وقفنا عليهم فقال **ابن عباس** لو هب جرحهم عن كلام الفتى الذي
كلم به **ابوب** وهو في بلجيه قال **وهب** قال الفتى يا **ايوب** قد كان في عظه الله وذكركم
ما يكل لسانك ويقطع قلبك ويكسر حجتك الم تعلم يا **ايوب** ان الله تعالى عبدا اسكنتم
خيشة الله من غير عجز ولا بكاء وانتم لهم الفصحاء البلا الطلقات الا بالاعقلا
العالمون بالله وايامه ولكنهم اذا ذكروا اعطاه الله تعالى تقطعت قلوبهم وكلت
الستهم وطاشت عقولهم واحلهم فرقا من الله وجهيه له واذا اشفقوا من ذلك اسدوا
الى الله تعالى بلا اعمال الزكية ولا سكر ون له الكبير ولا رصون له ما لتليل بعدون
الفهم من الطالين وانهم لا يراه اربا ويعدون الفهم من الحاطين المفطير المقصرين وانهم
لا كياس اقربا باحلو داسون براهم **ابراهيم بن ابي بصير** الجاهل فنقول مرضى وليسوا مرضى قد
خولطوا وخالط القوم اعظم قال **ابن عباس** على اثر **وهب** كفى بك طالما ان لا تزال
محصما وكفى بك ان لا يزال هاريا وكفى بك اذا ان لا يزال محدثا في غير ذكر الله تعالى
قال **عبد الصمد بن معقل سمعت** **وهب** يقول من اغنى باموال الفقة جعلت عاقبة الفقة
وايما دار بنت نفوت الضعفا جعلت عاقبتها الخراب. قال **وسمعت** **وهب** يقول في الاصحاح
التي قال الله وكتبنا له في الاصحاح من كل شي يا موسى عبد يذ ولا شكر محي شامس اهل

السماء ولا من اهلها رض فانهم حلفي كلهم فاذا اشرك في غضبت فاذا اغضبت لعنت
وان للعهنة مني يدرك الرابع من اولد. واذا اطعت رضيت وادارضيت باركت والركبة
منني تدرك الامة بعد الامة باموسي لا يحلف في كاذبا في الا اذ كفي من حلف في كاذبا باموسي
وقر والديك باموسي لا ترون ولا تسرق ولا تولي وجهك عن عدو باموسي لا لعب جارك
على ماله ولا خالفه على امراته. وقال سمعت وجهنا نقول طول طول لاسك سل الحاطيين
ولا بجالس الطالين وسقم على عباده ربه فمثله كمثل شجر نابتة على ساقه لا تاكل فيها
المان بعصل لمرها المار ولا يرا احضرا في كل اوان. قال وهما الصدقة مدفع ميتة
السوء وتردد في العمر ويريد في الما لقال سمعت وجهنا نقول ولت في كتاب الله عز وجل
نقول اذا كان لعبد في صلحتي اعطيته قبل ان يبالني واسحبت له قبل ان يدعوني اما اعلم
كاجته التي يرويه من نفسه. قال ودقات في كتاب عز وجل يقول الله عز وجل لعزتي انه من
اعتصم بي وان كادت السموات واسطر من ترعرع فيها فانا اجعل له من يرد لك تحجا ومن لم
يعتصم بي فانا اخفف به من يريديه واكله الى نفسه. وقال وهب واوحى الله تعالى الى
شعيب ان تر قومك فليسا لو اكا هتيم. واهل النجوم منهم اني اريد ان احدث امر اقا لبحر في
ما هو قال وهب ان كانت ضلاله اهل النجوم لقديمه اريد احوال الملك في لاد لال والحكمة
في اهل الجفا و احوال الاحلام في اهل الفلاة واعث اعما في عيان واميا في امير اهل الله عليه
السكينة وايد به بالحكمة لو نورا لي حيث السراج لم يطفئه ولو نورا على الفص الرباع
لو ستمع صوتة. قال سمعت وجهنا نقول قال عيسى عليه السلام يكون في احوال الرمان قوم شهدوا
الثبات ويطولون لصلواتهم في المساجد لكي يداوا بالسلام ونفسهم طهر في المجلس ففون يوم
القيامة يري اهل الملك بجاد فقول لهم ما بعيدا لدينا والسهوات حدوا احرك ممن
علمتم له. قال وسمعت وجهنا نقول قال المسيح صلى الله عليه وسلم قال اكثر واكثر الله تعالى في
وتقديسه واطيعوه فانا انكفي احدكم من الدعا اذا كان لله رضيا عنه ان يقول اللهم

اغفر يا حطية واضلح معيشته وعافني من المكان بالاهي . وقال عبد الصمد سئل
 وهب ما يقول بعد الطعام قال يقول الحمد لله الذي كرمنا وحملنا في البر والبحر ورددنا من اقطابنا
 ووصلنا على كرم خلقنا تفضيلا . وقال وهب ان الله يحفظنا بعد الصبح القليل من لباس
 وقال وهب فوات في التوراه من لويديا رعيته مات قبل اجله . وقال في التوراه الفقير
 ميت والساعي ميت المسمى من لصاح . قال سمعت وهبا يقول لطا ووس ان للعلم طغياناً
 كطغيان المال فان استطعت ان تموت قبل ان يوطأ عنقك فافعل . وكان طاووس
 الهاماني ووهب منبه الهاماني في وقت واحد . وقال من من بلغني ان وهبا كان يقول ما من فرجة
 الا تتبعها ترحة . وما من دامت حتى الاملت عينه . وما من قوم كانت لهم غناده
 من دنياهم ونعمه الامال عليهم الدهر يوم سوء . وما من قوم كانت لهم سعة في ساطع
 الاسال اليهم البلاد سبيل سليمان بن يزيد اود عن وهب ان لنوم من طيبات ما اخرج الله
 تعالى لاهل الارض . س عبدا لو ارثت لو عباد الهان من عباد احمد بن يحيى من حمد الطويل
 خادم انس حماد بن سلمه عن الكلبى عن وهب من منبه قال مثلت الدنيا على مثال الطائر فالبصر
 ومصر الخنازير . والثام الراس . والجر من الجوجو . واليمن الدنب . الكشوري قال ابو
 قدامة همام بن مسلم عن عقه بن همام من منبه قال عبد الرزاق احب مني عبد الصمد وذكر الحديث

ذكر مشاورة كسان سعة لو هب من منبه

لما حطبت اليه ابنته . وحدث كحط على بن عبدا لو ارث حدثني الكشوري قال حدثني محمد بن ابراهيم
 بن رويه قال سمعت ابراهيم بن عثمان يقول سمعت جدي ابراهيم بن سليمان بن مسلم يقول كنت
 عند وهب بن منبه فجاه كسان سعة فقال ما باع عبد الله جيت اشاورك في رجلين طلبنا ابنتنا
 وهي ايتجت ولدي لي طلبها شرا من حاما او حاما من سدا وهو من الموال وهو موسر
 وحطها سالا في لعم وهو من بيت همدان فعالله وهب زوج سالا في لعم قال الاموال

عواربي تذهب وبجي • والاعراض لا درس ولا تذهب فزوج سالمه ذال عوربه

ذِكْرُ مَنْ قَدِمَ صَنْعًا بِقَوْلِ الرَّافِضِيِّ الَّذِي

وَصَلَّ فِيهِ بِرُكُوسَانِ قال علي بن عبد الوارث سألت ابا محمد الكشوري عن اول من جاء

بالرفض الى صنعاء قال فقال محمد بن عبد الرحيم اول من جاء به رجل من اهل الكوفة كان ارحم

من عمر بن كسان خلفه • وقال الكشوري قال سيات من عنده اهل اليمن لا باس بهم انما

من هذا الرجل يعني ارحم بن عمر بن كسان قال ابو عمران سمعت العيصي يقول سمعته ان

الذي خرج بالرفض الى اليمن كان حرا قومه كداس ملعونين • قال الكشوري اول من دخل صنعاء

كلام الجهميه ضار في زمس يرد بن منصور ثم افاه يرد بن مسوح • قال بن عبد

الوارث هو محمد بن مسوح صنعاني عاش ما بين سنة وعشرين • رباح بن ريد الصنعاني

حدثني ابو عبد الرحمن عن عبد الوهاب بن لورد قال بلغه عن وهب بن منبه ان رجلا اتاه

فقال ان الناس قد وقعوا فيما قد وقعوا فيه وقد حدثت نفسي ان لا انا لظهور فقال لا

نعمل فانه لا بد للناس منك ولا بد لك منهم ثم ايك حواج والليهم حواج ولكن كن

فيهم اصم سبيعا • اعما بصيرا • اسكو تا فاطقا • رباح عن ابي عبد الرحمن الجاساني عن ابي

سفيان الثوري عن وهب بن منبه تقدم الشيء والشيء وهو حق واحد • قال بن عبد الوارث

وهب ان في حكمه ال داود على العاقل ان لا تستغل ولا تغفل عن زرع ساعات ساعه

ساجي فيها ربه • وساعه كما سب فيها نفسه • وساعه كل بين نفسه • وين لدرتها • فيما كل فان حدث

الساعه عون هذه الساعات واستحارم للقلوب وفضل وبلغه • وعلى العاقل ان لا يكون ضاعنا

الا في ملت سرد لمعاد او مره لمعاش اولد في غير محرم • وعلى العاقل ان يكون عارفا لزمانه حافيا

للسانه مقبلا على شانته • وحدثني عبد الله بن سعيد بن ابي عاصم عن وهب ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال في صلة الرحم قال ان الله تعالى حلوا الرحم من حلقها فوثقت حتى تعلقت

بالرحمن فقال اني مك لا اقطع من قطعك فليس مني ومن وصلك فهو مني فالرحم لسه في عضد
 الرحم كالغصن في الشجر وللرحم لغة ولسان سلك به يوم القيمة وتقول فلان وصلني فضله
 ودان قطعني فاقطعه • رايح حديثي عمر بن عبد الرحمن قال سمعت وجها يقول كان ملك من ملوك
 ذلك الزمان وكان له ثمانون خاقيل له ان له ممتلك فلان من اخوك فلك فلان وان لم يملك
 فلان ملك فلان حتى خوف جميعهم فامر طبأخا ان يضع طعاما وارسل الى اخوته يدعوهم
 فقال ان يريدوا خصكم بمجلس وامر الشرط اذا دخلوا ان يقبلوا عليهم فيقتلوهم قال
 فجا اخوته فلما دخلوا وجلسوا اتار اليهم الشرط فجعلوا يفتلونهم فقتلوا جميعا الا واحدا
 فقلت فلما خرج من القرية صعد جبلا فاحرز نفسه فيه فامرسل له صاحب شرطه فجاه فاذا هو في
 مكانه ورجع صاحب الشرط وارسل رسولا ان مرثانه كدا وكدا فان اجبت
 ان نزميه فعلنا فالركب اليه هو ومن معه فلما انتهى اليه قال له هذا العار ان مثلنا ومثلك مثل
 العصاة قالوا بومر علينا امير فذهبوا الى الخلة فقا لو انريد ان بومر كعلنا فالت واي حاجه
 لي في ذلك والله اني لطويله في السماء حصر السعف حلو الثمر بارده الظل فاي حاجه لي في
 ان يكون امير عليك فذهبوا الى الجبله فقا لو انريد ان بومر كعلنا فالت واي
 حاجه لي في ذلك فوالله اني كحصر الورق طويله السرع حلو الثمر بارده الظل فاي حاجه لي في
 ان يكون امير عليك فذهبوا الى الرتيونه فقا لو انريد ان بومر كعلنا فالت واي
 حاجه لي في ذلك فوالله اني لود كالثمر كبر الورق بارده الظل قال العويجه اني ليل
 فوالله ان ورق لعلل وان شو ككديد والى لشدين الحرقه سناري واحرق بناركم
 وانك ودا حرق بنارك وايما الله لنخرنك سنارنا فالعطف براسه ورجع فلما كلك
 بباب القرية وعجور على سور باب القرية معها خرافا لقتة عليه فقتله • عبدالرزاق عن
 قال سمعت وجها يقول لاسراي على لاسر زمان يكون العالم الصالح اهو ز على الناس من
 السنبله والحاصد ومن العسقود واللقاطف • سعادوا شفا حديثي ميمور عبدالله

عن عمه وهب بن منبه قال أخبرني وهب بن منبه فقال له رجل من الانبياء الى اشك بي يا من
 شعرتنا يا عبد الله فقال لا امكن في طرف من عذاب الله والله تعالى يقول ولقد اذناهم بالعدا
 لغته فما استكاثوا الزهم وما يتضرعون قال وصام وهب ثلاثة ايام وصلى فقتل له يا يا
 عبد الله قال حدث لنا فحدثنا بعينه انه حس فحدث ريادة في العباده • حدثني الحري
 ابو جعفر عبد الله بن عبد الصمد ابو ايوب بن ريد الصعاني اسمعيل بن عبد الكريم حدثني
 عبد الصمد بن معقل بن منبه انه سمع وهبا يقول من اصيب بشي من البلاد فقد سلك طريق الانبياء
 عطا الخراساني قال لقيت وهب بن منبه وهو يطوف بالبيت فقلت حدثني حديثا احفظه منك في
 مقامى هذا فعلا طلت صحفا برهم صلى الله عليه عشر سنه فوجدتها ماضيا لروم فاذا
 فيها ان الله عز وجل يقول انما اقبل الصلوه لمن يتواضع لعظيعة ويطعم نهاره في ذكرى
 ولو بنت مضر اعلى معصية وله تتعاطم على خلقه يطعم الجايح ويكسو العريان ويؤوي
 الغرب ورحم المصاب وذلك الذي شرفه من مثل التمر يدعوه في فالي ويسالني فاعطني
 ويعمر علي فابري جعله في الجاهل خيلا وفي لطله نورا اكله بقوي واستحفظه ملكه
 مثله في الناس مثل الفردوس لا تشو ثمارها ولا تغير عن حالها • عمر بن ابي الهذيل عن وهب قال
 اذا كان يوم لقمه لم يبق حجر ولا مدد الا صاح صباح النساء فطرب لعصاه دما • حب
 ابو محمد عن بعض الرواهين عن وهب قال اوحى الله تعالى الى عيسى بنى وجهت لك حب المساكين
 ورحمتهم بحبهم وحبونك برضون بك لما ما تقايد اورصى هم صحابه وبتعا • فاما حلفان يا عيسى
 اعلم انه من لقيتني اعما ولصني باحبال اعمال واركاها عندي • حو من المند المعلم قال قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا احب قوم ابتلاهم • قال وقال وهب قرات في كتاب
 رجل فاد ايفه اذا سلك بك سبل البلا ففر عننا فقد سلك بك سبل الانبياء والصالحين واذا
 سلك بك سبل الرضا فحولف بك عن سيلاهم • عطا بن السائب قال حدثنا وهب قال اعطا
 الله موسى نارا فقال يا رب وشي في سلا من غير ناد • وقال موسى لرون ان الله عز وجل

وهب لي نوراً وانى اهبطها لك فقال هارون لابنيه ان لله تعالى وهب لعمركم نوراً وانى وهبه
 لي وانى وهبه لكم قال فكان الغلامان تقرأ القرآن لسني اسرائيل وسرحان في بيت المقدس
 فاتصلت نار السماء فاسطى بنا نار الارض فجات النار من السماء واحترقت الغلامين ووحى
 الله تعالى الى موسى وهارون الى هكذا افعل من عصايني من اهل طاعتى فكما فعل من
 عصايني من اهل معصيتي قال ما لك رد دينار لما احترق الغلامان سقى موسى وهارون
 ووسهما وقاما بين يدي الله سبحانه وتعالى حزينين وبكيا على الغلامين صباية ابو سلك
 الفسلي قال سمعت وهبا يقول قال لله عز وجل ثمانية عشر عالماً فالدينامية
 عالم واحد وما العمار والحراب لا كسطاط في صحرا وما الحلق في فخذ الله عز وجل الحذر له
 في اربها واحدك عمر بن عبد الرحمن قال حدثنا وهب منبه قال اصاح جلد سا قال لله
 علي ان لا يظلمني سقف بيتي حتى ياتي بي من النار قال فكان في العراق في عليه عيسى بن مريم
 عليه السلام فقال ما بلغ بك ما ارى قال خوف جهنم فكيف بي انا وقعت فيها اخبرنا عباس
 بن محمد الحدادي قال الحبري في قال علي قال محمد بن عبد الرحيم رباح قال حدث عن وهب منبه
 قال سمعته يحدث فيما عاتب الله بني اسرائيل ان طغوا في سيفك وكان سفعوك فيه المطر ترعون
 قليلاً وكصدون كسرا وان عصمتوني سقيتك كسرا لجان لا سوك فيه المطر ترعون
 وه كسرا وكصدون قليلاً وامر السماء فكون كالصيفه من الخاسر الذي لا سفد منها شي وامر
 الارض فكون كالصيفه من الحديد التي لا ينس فيها شي وما سقيتك كسرا في خلال ذلك وهو حرمه
 البهايم فاذا كان ذلك سلطت عليه الغمام والصرصر والحنادب فامسحوه في جلاله كالميت
 حكامه وقراكم واولوا النهي منكم وامرت عليكم شراركم

ذِكْرُ قِتْلِ الْجَعْدِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِي كَانَتْ تَرْسُلُهُ وَهَبًا

في صفاك لله سبحانه وتعالى فيقول له لا تموت لامتوت لا حدثني الحسن بن محمد قال اخبرنا

ابو الخير محمد بن احمد بن عبد الله قال الحسين بن ابي حبيب
 عن ابيه عن عده قال شهدت خالد بن عبد الله العمري خطب الناس بواسط يوم النحر وقال من
 كان يريد ان رضي فليطلق فليضح برك الله له في ارضيته فاني مضى بالجود ردهم زعم ان الله
 تعالى لم يكلم موسى وانا لله تعالى لم يتكلم بهم خيلا سبحان الله وتعالى عما يقول الظالمون علوا
 كبيرا قال ثم نزل له قوله • وجدت بخط علي بن عبد الوارث قال حدثني عبد الله بن محمد الكشي
 قال حدثني محمد بن عولا الاساسي من اهل طهر من رجال عبد الرزاق الا انه سمع هذا من صاح قال
 صاح من سليمان بن عبد الرزاق بن عمار عن ابيه عن ابيه قال سمعت رجلا يقول ان الله لما اهبط ادم
 اعطاه بذرة كل شي ثم اتبعه جبريل بعد ثمانين شهرا في الحجر وبارك فيها فزرعها ادم وحدها
 في سبعين ليلة قال في الكشي والسقلة اطيب واكثر ديقا من الجوع والحجس خفيفه
 احمر في الحسين بن محمد قال الخبر في محمد بن احمد قال قرأت في كتابي قال حدثنا ابراهيم بن الحسين
 كشي عن عبد الحميد الكافي قال سمعت من سليمان الصنعقي قال عبد الصمد بن معقل قال سمعت ابا
 وهب بن نبيه يقول وجدت في زبور اودهل يدري يا اوداي المؤمن اجابني ان اطيع حياته
 الذي اذا قال لا اله الا الله اقتع رجليه فاني كنت لذلك الموت كما يكره الوالد
 لولده ولا بد منه اني اريد اسره في دار يروى هذه الدار فان يغيمها وهاشده ورضاها فها
 بلا فيها عدد لا يدركها لو هم فيها حتى لمحي منهم محرمي الدم من اجل ذلك عجلت اوطالي الى
 الجنة ولو لادك ما مات ادم وولده حتى يفتح في الصور • عبد الله بن عبد الوهاب عن ابي بصير
 بن محمد بن فراس بن عوب قال ان الله تعالى اهلك ولد ادم يدعوه نوح فحمل نوحا في السفينه بعد
 ان اغرقهم • وبنوه ثلاثة حام وسام ويافث ونساولهم وكانوا سبعة نوح سابعهم
 فالقتهم السفينه في الجودي فكانوا يخرجون وتتضحون في الشمس السفينه فاذا راوا رعد
 او صاعقه او بارقه فزوا الى السفينه وقامس الغرق فادعى الله تعالى الى نوح يا نوح اني خلفت
 هذا الخلق لعبادي لدر اهلك فعضوني واستناروا غضبي فاهلكت بذنوب العاصين

من لوعصية وحقاً اهلكت بذنوب بني آدم جميع خلقي بعد ان فرح عليهم احساني وتواترت
عليهم نعمتي واي حلفت بعروقي لا عذب بهذا العذاب احد من خلقي اجعل الدنيا دواء لا ينهم
ثم اجرهم بما عملوا اذ اعثتهم لوعدي فاوخر العذاب والعقاب الى اخره وحمل معه من الخلق ذكره
وانثى من كل شيء زوجين **عبد الله** عن ابيهم عن ابيه عن وهب قال كل شيء في القرآن قليل
قليل يعني دون العشرة قال **عبد الصمد** سمعت وهب يقول وقيل يا ارض ابلعي ما كان ورد
الحسن بن يحيى عن ابي راق عمران ابو الهدي الصنعاني قال سمعت وهب يقول اصابت اوب الاله
سبع سنين قال **الخبر** في ابي عن ميمون الحكيم السراذمي قال قال **عبد الله** عن ابيهم عن عمر
بن كيسان قال اجرت **عبد الله** من صفوان قال سمعت وهب يقول قال **عبد الله** تعالى
حسرت عافا فاحس الله اليه الى ورد غفرت لك قال فقال انارت وما غفرت لي ولرادب فادى الله تعالى
لعروقي في عيقه وضرب عليه فلم ينهه فجاه ملك عند الصبح فحركه وشكى اليه فقال ما
لقت من ضربان هذا العرق قال ان ربك تعالى يقول عبادتكم حمير عامات تعدل شكوى هذا
العرق **عبد الله** عن ابيهم عن مسلم قال قال وهب ملكوت السموات الجنة **عبد الله** عن ابيه
قال سمعت من وهب قال قال **عبد الله** يا ابيه ان فاسا يقولون من لقي الله لا يشرك به شيئاً
دخل الجنة قال وليس ذلك في القرآن قال قلت اين قال قوله تعالى لا تصلاها الا الاستغنى
الذي كذب وتولى **عبد الله** عن ابيه قال قال **عبد الله** عن وهب عن ابيه وهب سمعت ابا
حلفه وكان قرا على عيسى بن ابي طالب رضى الله عنه القرآن قال لا يغبطن فاحسنه رحمة
الدار اعين بالدم فان له عند الله فاملا لا يموت قال لو هلاسه فها لسانه ما فاملا لا يموت
ورجع الى حلفه فقال له ما القائل الذي لا يموت فقال الذي رسلك افقه منك قال
وهي وهم لا يموت فيها ولا يحيى **عبد الله** عن ابيه ان وهب افضى لعروة بن محمد في ولايته
عن **عبد العزير** فقال قال **عبد الله** قال وهب كنت اري ايام من الفضل فلما استقضيت دهره لك
عيني **وعرابة** قال كان وهب يرتدى برد العشرة دنائير عرابه قال كان وهب اذا اهدت

اليه هديته كما فابضعفها فترك الناس هديته . عن ابيه عن وهب قال قال لعطاء بن ابي
ربيع بابا عبد الله لم يلا يقضي الحايض الصلوة كما يقضي الصوم . قال قلت قدمضي في ذلك
سنه قال عطاء بن مضت في ذلك سنه قال قلت قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بنات
ونسافكن يقضين الصوم ولا يقضين الصلوة فالصدق . عن ابيه عن عبد الله بن
وهب عن ابي حنيفة القاري وذكر الحديث . عن ابيه عن وهب قال لما امر ابراهيم عليه السلام بدخ
ولد اسمعيل واعطاه وذاه واعطاه ثلاثا اسرا ليه علم الساعة ولم يسترها الى احد من خلقه
وقال اجعل ولدك بعدد نجوم السماء اجعل الملك في ولدك الى يوم القيمة واكثر ما لك
عبد الله عن ابراهيم بن مسلم عن عمر بن ابي زيد عن وهب بن منبه قال عبد الله تعالى عابدان حسن
فانتلي احدهما عندا تقضي الحسين في حصاره فخرج وقال يا رب قد كان مني وكان وذكرا عبادته
م كان احرا ان تليتي هدا البلا قال فادعني الله تعالى ليه اما ما ذكرت من عبادتك فموتوني
واما هذا البلا فانا استليك لا بلغك به منازل البراري وكان من قلك يا النبي البلا .
عن غيره وهب بن عمرو قال جنس وهب فقال له رجل من اهلنا الا انتك يتما من الشعر فقال
لا نحن في طرف من عذاب الله والله تعالى يقول ولقد اخذناهم بالعذاب في استكانوا الزمهم وما
سضرعون . قال فصار وهب ثلاثا مواصلا فقتل له ما هذا بابا عبد الله فقال حدثنا واحد
بعضي حدث له الحبس فحدث له زياده في العباد . اخبرني ابو العباس الحسن بن علي الرواسي
بمكة قال ابو بكر بن الحسين الاجري قال ابو الفضل جعفر بن محمد العدوي قال روي عن محمد
المروزي قال ابو حنيفة عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الصنعائي . قال حدثني ابراهيم بن عقتل عن
اسه عن وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله قال التقى د والقرن من ملكا من المليك فقال له د والقرن
علمني كلمات زدادها يقنا قال انك لا تطيق قال ارجو ان تطوفني مرة قال فلا تهم لغد
واعمل في اليوم لغد . وان قال الله ملا و سلطانا ولا تفرج به . وان تاك غردك فلا تاس عليه
وكن حسن الظن بالله تعالى وياك والعجب له فانه من عمل الخط اعطه وانك والعب

والبغضب فان لم يلبس لعنه الله اقوى ما يكون على المؤمن اذا غضب. وضع يدك على قلبك فما اجبت
 ان تصنع بك فاصنعه بغيرك. عبد الله قال كان زهوب يقول خلق اليمان عربا فلبسه وذيتته
 الحيا وماله العفة. قال عن زهوب وعن غيره قال ثلاثة من لم يركب فيه ولا يحسب شي من
 نوكي محرم عن المعاصي وحلم يكف به عن السفه. وخلق بعشرون في الناس. عبد الله عن السهم ودارك
 وهما قال سمعت وهما يقولان من كان منه وبين اخيه مطلقه فوضي وصلى ركعتين واستغفر له خرج
 من دنوبه كمنوم ولدته امه قال عبد الله وحدثني من ثقب به قال من ركب درهما او افاضه الله به
 اربعين درهما حلالا. ومن احدث درهما او افاضه الله تعالى منه العيون درهما حلالا. قال عبد الله وبلغني عن
 زهوب قال ذكر له اي الاعمال افضل قال ذكر عند الصلوة واعمال من الخير فقال كل ذلك حسن وليس
 به قبيل ما هو قال يكون بينك وبين اخيك شي فتسغفر له قال لا الله تعالى وما يلقاها الا الذين صبروا
 وما يلقاها الا ذو حظ عظيم والحظ العظيم الجنة. عبد الله عن ابراهيم بن مسلم عن زهوب قال كان حشيه
 اللص وحشيه عيسى مفر وشتن. عبد الله عن ابيه عن زهوب قال لما راى ابراهيم عليه السلام ملكوت
 السما ليرى ان شي من الارض الا عن غوطه دمشق وعن حشيه سبأ بمارب. عن زهوب قال لما
 احدث اليهود عيسى عليه السلام فهذا يدفعه وهذا يدعاه يده وهذا شعثه يقول ان كنت نبيا
 من لي وهو يقول اللهم اغفر لهم فاهم لا يعلمون. قال وسمعت وهما يقول في نفس هذه
 الايات رب المشرق ورب المغرب قال وفي قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين قال للشمس
 بهايه تنهى اليبا في الشام رجع. وهايه تنهى اليبا في الصيف ثم رجع فهذا المشرقان ولها
 بهايه تنهى اليبا في غروبها في الشتاء. وهايه تنهى اليبا في غروبها في الصيف فهذا المغربان
 وفي قوله تعالى رب المشرق ورب المغرب قال هي المازل كل يوم في
 منزله وقال تعالى رب المشرق والمغرب قال استوا الليل والنهار.

حديث زهوب عن طائفة

ابو جعفر الطبري . ابو شراجيل المحصي سليمان بن سلمه . المومل بن سعيد بن يوسف الحرابي
ابو المعلا اسدين وذاعه الطاي وهب بن منبه عن عطاء عن كسان عن عوماي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدوا فرسه المؤمن فانه ينظر بنور الله وينظر بنور الله سبحانه

ذكر حديث هب في سكنى البلاد البادية وتبع الرضا

واثيان ابواب الامراء . اخبرني ابو بكر احمد بن محمد قال محمد بن الحسن الانباري قال
الدولاني قال صفوان لوليد قال شعبه بن عبد العزيز قال قال ابن عباس فقد وجد عليه النصير
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . قال ابو عبد الملك صفوان است الفرماني كتاب
الوليد فلما فرغنا من حاجتنا عنده قلت له اكتب جواب كتاب الوليد فقال له ولجئت
سفيان الثوري عن ابي موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تبع الصيد غفل ومن سكن البادية جفا ومراتي السلطان افنت وذكر الحديث في
اخره . واخبرني عطية بن سعيد الاذلي لقيته بمكة قال اخبرني محمد بن الحكم
قال ابو محمد قال ابو عيسى الترمذي محمد بن شاذان قال عبد الرحمن بن مهدي قال سفيان بن عيينه عن
وهب بن منبه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومراتع الصيد
غفل ومراتع اباك السلطان افنت . ابو عيسى قال ابو بكر بن ابي النصر قال علي بن الحسين
عن عبد الله بن المبارك عن معمر بن تماك بن الفضل عن وهب بن منبه عن عبد الله بن عمران النبي صلى الله
عليه وسلم قال له اقرأ القرآن في رحلين . وقد روى بعضهم عن معمر بن تماك بن الفضل عن وهب
بن منبه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عبد الله بن عمران ان يقرأ القرآن في رحلين وهذا حديث حسن

ذكر عبد الرحمن بن وهب

وحدثنا خط عبد الرحمن بن يوسف القاضي عن عبد الرحمن بن وهب عن ابيه وهب بن منبه قال

كتب عمر بن عبد العزيز في حبل من اهل صنعاء كان سفاهاً ولد له ابلحوتيه وان سبج حتى يكون
هو كوجه وان يدكره في اسب شهر. وكتب في حبل قتل عبداً ان يغمر ثمنه وسبج ولا يرسل حتى
ما مر باطلاقة وان يدكره. وكتب في ياد العديني يوم قتل السبج ان يوثق. قال وكتب ايضا
في رجل عار مع نوم ففتلوا رجلاً وعقره وادابا ان يضر الحديد حتى يحكم الله
تعالى فيه. وان يقضي من مواله ما اصابوا من عقر تلك الدواب.

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ وَذِكْرُ وَفَاءِ بْنِ هِشَامٍ

عبد لرداق قال خبره ابو هاله عبد الله بن وهب بن منبه قال حوت في اول ما حجت فامرني
ابي بالمتعة فلما قدمت مكة دخل على عطاس بن رباح ودكرت ذلك له فقال اصابك
عبد لوارث حدثني ميمون قال عبد الله بن ابراهيم عن ابيه قال عبد الله بن وهب لايه وهب سمعت
انا حلفه قرأ علي عياض طاب رضي الله عنه القرآن قال لا يغضبن واجراسعه رجلا دار
اعرف والدم فان له عند الله فايلاس موت فرجع الى حلفه فقال له ما العايل الذي لا يموت
قال الذكر سلك فقه منك قال نعم لا يموت فها ولا يحيى. وسند هذا عن ابي حلفه
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله رقيق يحب الرفق ويعطي على الرفق
ما لا يعطي على العنف قال الشرح بن عبد لوارث قال الكشور كان وحلفه
كوفيا وقد صنعوا ومسحوا اطراب معايل دار وهب بن منبه في نلجيه القطيع.

ذِكْرُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَفَهْبٍ

احبرني عباس بن محمد بن اسحق قال احبرني ابي قال احبرني علي بن الحسن قال محمد بن عبد
الرحمن قال رباح بن زيد قال حدثني عبد الملك بن عبد الحميد بن حكيم بن وهب بن منبه انه قال
للعلم طغيان كطغيان المال. حدثني احمد بن ابي يحيى قال احمد بن عبد الله بن حواري قال علي بن الحسن

قال عبد الله بن محمد بن عبد الصمد بن معقل بن منبه قال حدثني ابي قال حدثني ابو هذيل وغيره ان وهباً مات سنة اربع عشرة ومائة قال الشيخ بن عبد الوارث هذا يدل ان هماما اخوه مات بعد وهب لان معمر روى عن همام ولم يرو عن وهب بن منبه ومات وهب وهو بن ثمانين سنة ومات سنة اربع عشرة ومائة

ذكر ابي همام منبه بن ابي ابي وهب بن منبه بن ابي ابي

واما همام بن منبه فكان روى عن ابي هذيل وله عنه رواية كثر مستفيضة صحيحة معروفة لا سايند الصريح عند نقله الاثار مقدما مشهورا وحول حديثه في الصحيحين وهو اكثر من اخصيه ولكن يذكره طرفا انا الله روى بن رجب لقيه بمكة فقال ان همام بن منبه اخو وهب فقال له همام وهب اخي سرح نفسه بذلك وكان همام اخو اخوته موتا مات وهب ثم معقل ثم غيلان ثم همام وكان اخوه موتا روى ابن عبد البر في الادب المفرد قال سمع منه حديثا واحدا وقدر روى وهب عن اخيه همام احاديثا عدة اجري عطيه بن سويد بمكة قال حدثنا محمد بن الحارث عن محمد بن جهمان قال ابو عيسى قال اوسقن عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه عن همام بن منبه عن ابي هذيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد اكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني الا عبد الله بن عمر فانه كان يكتب وكنى لآكت سويد بن نصر بن المبارك عن معمر بن همام بن منبه عن ابي هذيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من نزل الجنة صورهم على صور القليله البدد لا تمتطون ولا سغيطون اينتم فيها الذهب والفضه وبجامهم اللولو ورجلهم المسك وكل واحد منهم روحان يرى مخ سوقهما من وراء اللحي من الحسن لا اخلاق بينهم ولا تباعض قلوبهم قلب رجل واحد سبحون الله بكل شيء قال ابو عيسى هذا حديث حسن قال ابو عيسى عن محمد بن غيلان عن عبد الرزاق عن معمر بن همام عن ابي هذيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون تربت من بلائكم برعراة رسول الله ابو عيسى عن يحيى بن موسى عن عبد الرزاق

عن معمر بن عمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سي الخضر لانه جلس على
فرسه سبا قاهرت حكة حضرا . ابو عيسى سويد بن عبد الله عن معمر بن عمار بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انار ك هذه التي توقدون جردا من سبعين جردا من جرد نار
تحميهم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فصلت تنعجه وستين جردا مثلها
ابو عيسى عن عبد الرزاق عن معمر بن عمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في قوله تعالى ادخلوا الباب سجدا قال ادخلوا من حفرة على اوراق ك همد وهذا الاسناد عن النبي
صلى الله عليه وسلم فبدلوا لادن طموا قول غير الذي قيل لهم . ابو عيسى عن سويد بن نصر عن عبد الله
عن معمر بن عمار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلى الصغرى على الكبير والمبارك
على القاعد والقليل على الكثير **عقيل عن عمار** هشام بن يوسف عن عقيل
عن عمار بن منبه قال سمعته يقول كان حجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم مضلة على المسجد وكان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه جالسا في جوفه في المسجد معه عبد الرحمن بن عوف فاطلع حفصة فزات
اعرابا عدا الى الحلقه فلم على عبد الرحمن بن عوف قال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمه الله وبركاته
قال عبد الرحمن هذا امير المؤمنين واثار الى عمر وكان عمر اذا انصرف من المغرب يمر بابواب زوج
النبي صلى الله عليه وسلم سلم عليهم من فربا حفصة فقامت اليه فقالت يا امير المؤمنين راياك
ادكر لك شيئا ولا تصعبه الا على النصح اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس احسن ما كان يقدر
عليه من لباس وال الله تعالى قد فتح عليك فان رايت ان يلبس لاسا حنفا فانه ابهى يعني انه يريد في
العين . فعلت قال وما رايت ما بنيه قالت رايت اعراسا دخل فشهد عبد الرحمن بن عوف
فلم عليه قال ما في ما قلت باس ولكن كنتا واصحبي على طريق فوعدتها طريق المنزل فاخاف ان
سكنت غير طريقها ان لا اوافي منزلها بن عبد الوارث قال حدثني الكشي قال حدثني محمد بن يوسف كراخي
قال حدثني يحيى بن عبد الصمد قال حدثني غير واحد من شيوخنا منهم عقبه بن عمار عن عمار بن منبه
وكان زعما وصعت له طنفسه عند باب سعد بن احمد فتعد عليها وكان قد ذهب بصره فانه يفر

من بني داب فقال سكنتم فقرأوا قالوا نعم با قدومه قال فلم لبنا وما ساسا وحطسا وما حاح
 اليه فالوانعم فالولاعفوا لا تدعوا القرار فان اباها درة اخبر في ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من سكن البادية ساق الله له رزق اهل البادية ومن سكن القرار ساق الله اليه
 رزق اهل القرار قلت له اخبرك من سمع همام قال نعم وقد ادركت با همام حدثني الحسين بن محمد
 عن لدبري عن عبد الرزاق عن عقييل بن معقل ان همام منبه اخبره ساق رزق عمر بن لبيد فعلت
 ما به عبد الرحمن هذا الشارب ما تقول فيه قال كل مسكر حرام قال قلت فان شربت من الخمر ولو اسكر
 قال اذناف وما بال خمر وغضب قال فركته حتى انبسط واسفر وجهه وحدثت من كان حوله
 فقلت ما بعد الرحمن انك لقيته من وعرفت وقد ما في الراكب فيا لشيء ياخذ بدنك كله يضرب
 بها في لاق وقول قال بن عمر كذا فعل اعرا في فقلت لا قال فسررت قلت من اهل اليمن
 قال لما الخمر حرام لها واما ما سواها من الاشربة وكل مسكر حرام حدثني محمد بن الحسين بن يوسف
 الاصبهاني قال ابو عثمان سعيد بن محمد بن سعيد الموصل قال ابو بكر السعدي بالبصرة عن عبد الله
 بن احمد بن احمد بن حنبل بن المبارك عن معمر بن همام من عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من يكلم في سيل الله والله اعلم ما يكلم في سيله يحيى روحه القوية كهشته اللون لون ديزو
 والعرق عرق مسك حدثني احمد بن يحيى قال احمد بن عبد قال محمد بن يوسف الكوفي عن عبد الرزاق
 قال سمعت معمر اوانه وغيره كدثون عن همام منبه انه جلس في حلقة من الريريمكة قال
 رحله من قرش ما فعلت عجوزك وكان جلا من لابنا بنجر ان حس كوشج وكانوا العظمى
 فاراد كفضنه فقال همام عجوزنا اسلمت مع سليمان بن رب العالمين وعجوزك حماله الخطاب
 في جيد هاجل من سد قال فطر الله من الرير فالوكل تدري من عرضته حدثني الكشي قال
 محمد بن يوسف بن همام في ولاية عمر بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي وهو اول
 من ولي صنعابني العباس وصلى على همام وكان على جان همام ثوب خيرة فلما ادخلوه القبر
 ارادوا ان يلقوه في التراب فقال لا تنعوا لو انما كفن الميت الكفن الذي كفن فيه في منزله

وكان له

قال وهو الذي يوبى لواء المسجد الجامع بصنعا وكانت ولايته في سنة اثنى عشر ومائة او ثلث مائة ومائة

ذِكْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ زَوَائِنَةَ

و عبد الرحمن بن زيد كان زاهدا فاضلا مذكورا واعظا وكان يقص وكلفا ما امر
الصلوة عند غيبه وشغله في المسجد الجامع بصنعا وكان قد لقي عبد الله بن عمر بن الخطاب وحدث
عنه علما كثيرا وله رواية عنه مشهورة في الاخبار وصحيح الآثار وروى عنه هشام بن يوسف
فاضي صنعا احببني عطية بن سعيد بن عبد الله الاندلسي لفته في المحرم سنة ست
واثنى مائة قال اخبرني ابو جعفر محمد بن حكيم بن اسحاق بن محمد بن حماد بن ابي علي
محمد بن سوره قال لعباس بن عبد العظم قال عبد الرزاق قال عبد الله بن يحيى عن عبد الرحمن بن زيد الصنعائي
قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر يوم القيمة الي قال ليقر اذ
الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت فقال اوليد بن زيد قال محمد بن
عويجه اخبرني عبد الرحمن بن هشام بن يوسف عن ابيه قال وذكر عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن
زيد عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عمر بن الخطاب انه قال له ما اخانا ابنا اما ان سوره الجمعه
انزلت فينا وفيكم في قتلكم الكتاب ثم فرغ عليه حتى بلغ في القراءه واحسن منهم لما لم يحق قواهم
قال هو انتم حديث عطية قال اخبرني محمد بن حكيم عن محمد بن حماد بن ابي علي عن ابي عيسى عن وكيع
عن جرير بن الحسن بن عبد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن زيد عن عبد الله قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا امسى قال امسنا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له اراه
قال فيها له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اسالك خير هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ
بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها واعوذ بك من الكسل وسوء الكبر واعوذ بك من عدا
البار وعداب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا

ذِكْرُ زِيَادِ بْنِ زَيْدِ الدِّيَلِيِّ

وجدت بخط القاضي هشام بن يوسف القاضي عن النعمان بن الربيع الصنعاني عن يني صالح
الاحمسي عن مرموذان عن فيروز بن ابي ربيعة انه قال انه كان عند عمر فقربا له طعام فثقله
ماكل منه فيروز فقال اسكرته على خبر الماف وفضل طلع عمران ابوالهدبل عن رباد بن
فيروز انه سأل عن ادا الركوع الى الامراف قال لا تتركه لهم ولا تصل معهم

ذِكْرُ اِسْمِ عَبْدِ اَبِي سُرَيْبٍ الصَّنْعَانِيِّ

عبد الرزاق عن معمر بن اسمعيل بن سريوس عن عكرمة

ذِكْرُ اِسْمِ عَبْدِ الوَاسِعِ اَبْرِوَيْهِ

ابي عن محمد بن اسحق بن عمار بن ميمون عن عبد الله بن ابراهيم بن كسان عن عبد

الواسع بن وهب بن ربيعة بن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افطر النبي صلى الله عليه وسلم
في مسجد قبا يوم جئنا فانا حل بقدرح وهو ابن مخيض بعسل فلما ذاقه اخبره عن فيه وقال
شربان بجرى احداهما عن صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكني اواضع لريرة
فانه من اواضع لله رفعه الله ومن بكر وضعه الله ومن قصده في معيسته رزقه ومن بدر حرمه الله
ومن اكرهه كل الله حرمه الله

ذِكْرُ هَيْبِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

وروايته وهابي مولى عمر بن عفان له رواية عن عمر رضي الله عنه في الميت اذا الحد يرويه

عنه عبد الله بن يحيى بن ابي بكر احمد بن محمد قال حدثنا الواسع بن ابراهيم بن علي بن ابي
قال حدثنا ابو خالد بن عمرو بن معاوية القرشي قال حدثنا سليمان الساذكي واسحق بن ابي اسحق
قال حدثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن يحيى بن مولى عمر بن عفان عن عمر رضي الله عنه انه كان
اذا وقف على قبر بكى حتى سل الحتة فقال له ما امر المؤمن من يدركه ذلك الجنة والمارفلا تكي وتكبي

لهذا قال في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان القبر اول منازل الاخرة فمن نجا
 منه فابعده ايسر منه **•** حدثني ابو بكر احمد بن محمد البغدادي بصنعا قال حدثنا علي بالبصره
 قال عبد العزير قال سمعت سليمان قال لحدثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن بكير عن هاني بن مولى
 عثمان بن عفان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأت منظر اقطالا القبر افضح منه
 اخبر محمد بن احمد الجبستاني عن محمد بن الحسين بن محمود بن محمد بن الفضل عن محمد بن حمله والمهوي
 قال لحدثنا يحيى بن المعين قال هشام بن يوسف الصنعائي قال حدثنا عبد الله بن بكر عن هاني بن مولى عثمان
 بن عفان رضي الله عنه عن عثمان بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الاخرة فمن
 جازمه فابعده ايسر ومن لم يجز منه فابعده اشتر **•** قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 فرغ من دفن الميت قال استغفر والصاحبكم واسألوا الله له التثبيت فانه الا رسال
 في هذا الحديث دليل على استحباب بلقين الميت اذا الجدا للشهادتين **•** اخبرني عطية الكندي
 وقد قدم يحيى بن معين الى صنعاء وسمع من هشام بن يوسف وعبد الرزاق بن همام وحدثني القاضي
 الحسين بن محمد بن هشام بن يوسف الصنعائي اسمع **•** رباح بن ريد الصنعائي عن معمر
 عن ابن المنكدر قال كان يقول حين يفرغ من الميت هو لان يسال اللهم متته بالقول الثابت
 قال رباح ذلك يحفر من محمد المحرمي ومر حديث بعض الناس انه اذا دفن الميت لا يفرغ من دفنه
 حتى يجلس بعضه وليا به عنده ربه فيقول يا ولان اشهد فانك ذكر كحضر فقال انه كان يدعى له
 عند ذلك اللهم اسلمه اليكم لاهل والولد والعشير ودينه عظيم وتغفر له ما عظيم وتجاوز عنه
• وحدثني معمر بن عباس بن دفر سمع من زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو خاله بن عباس جلس
 وهو يدفن فلما فرغ من دفنها قام عبد القيس ساعده يدعو لها ثم انصرف الحسن بن علي بن عبد الرزاق عن ابيه
 وابيل الله سمع هاني بن مولى عثمان قال شهد عثمان وليه رجل جعل معه نبيذ في دبا حمله فخله اسواطوا واهرقوا له **•**

ذكر ابي خليفه القاري صاحب علي بن ابي طالب

و ابو حليفه القاري هو صاحب علي بن زيد طالب رضي الله عنه وكان فاضلا قاريا وكان مسجد
 الى حليفه القاري محاذي دار هشام بن يوسف القاضي بصنعاقرا عبد الله بن وهب بن منبه عن
 اي حليفه القاري وعلى ابيه وهب قال ابو محمد حدي كرام بن يحيى يعرف بابن يحيى عن هشام بن يوسف
 قال مسجد الى حليفه يعني المسجد الذي كان على باب دار هشام بن يوسف بصنعاقرا هذا المسجد الذي هو
 ذلك خربه في طريقنا الى مصلى علي حيث صلى على الخياط كانت دار هشام في ذلك الموضع وهذا
 المسجد الذي كان لا يني حليفه القاري صاحب علي بن زيد طالب رضي الله عنه وله رواية عن علي قال
 ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن ابراهيم بن عمر قال سمعت كذا عن عبد الله بن وهب عن اي حليفه
 عن علي بن زيد طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله رفع صوت الرفق وبعطي
 على الرفق ولا يعطي على العنف قال ابو الحسن احمد بن سليمان عن ربه بن المبارك عن محمد بن عمر بن المصعب
 المعلم الصنعاني قال اخبرني ابراهيم بن عمر قال سمعت رجلا يقول سمعت ابا حليفه كذا عن علي
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفع صوت الرفق وبعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
 قال ابو محمد حدثني ميمون بن الحكم قال حدثني عبد الله بن ابراهيم بن عمر عر اسه قال قال عبد الله
 بن وهب بن منبه سمعت ابا حليفه وكان قرا على علي بن زيد طالب رضي الله عنه القرآن قال لا يغطن
 فاجر اسعه رجلا لدار عن بالدم فان له عبد الله فايد لا تقول يموت عنى كهم لا يموت فها ولا الحى

رواية الضحاك ابن فيروز الدبلي

والضحاك بن فيروز له رواية عن ابيه فيروز قال ابو محمد حدي عبيد بن محمد الفيروزي قال
 حدثنا ابو بكر بن السري قال حدثنا راشد بن ابي الحر قال اما انت الضحاك بن فيروز وذاودنه الصالح قط الا وجد

قال الضحاك ابن فيروز عن ابي عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني القاضي الحسن بن محمد بن احمد بن عبد الله قال سمعت ابا حليفه عن علي بن ابي طالب

عنه

عرايه قال سمعت محمدا بن ايوب حدث عن يونس بن مينا عن ابي حبيب عن ابي وهب عن ابي اسحاق
بن مهران عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق

روايه كثير ابن ابي ارفاف

عبد ارفاف عن حماد بن سعيد عن كثير بن ابي ارفاف قال كنا وقفت بنا فجاننا رجل
يوما النفر فقا لرايت بن عمر اسلان يرمى الحجر وفرغ وانحت له راحلته ووضع رجله في
العرف واخذ توسط الرجل فقال له قيس اخبرنا بك وجينا لنتطرا اليك ونسا لك فانك قد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجونا ركبك ولو كنت على غير هذا الحال لسانا ان قال
ففرغ رجله من العرز واحمد من الرجل ثم قال عما شئت فقال له قيس رجل اختلف الي
هذا البيت نحو من اربعين عاما فاذا قد مر على اهله وجمع قد صنعوا له من هذا البنيذ
قان شرب منه سكر وان مزجه بالماله يضره قال لا دن مني قد نوت منه فدفع في صدره حتى وقعت
على الارض وقال انت هو ولا ارجوك وكرامه فعلت ما سالك لاعن نفسي فوالله لا اذوق منه قطرة

ذكر عبد الله بن زيد الديلمي وابنته ابين

عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن زيد له رواية عن ابيه حديثي القاضي الحسن
بن محمد بن عبد الله بن علي قال ابو الحسين محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي اسحاق بن ابراهيم
بن الحسين قال ابيهم راحه قال سمعت ابن عباس عن محمدا بن ابي عمير الشيباني عن عبد الله بن
زيد بن زيد بن ابي عيسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت يا نبي الله نحن من
قد علمت جينا من حيث قد علمت ونحن من طهران من دعلت ثم ولينا قال الله ويدس له
وله الروايه عن عبد الله بن عمرو بن العاص بن ابي رباح بن ابي اسحاق بن الحسن بن عبد الوارث

بمكة لقيته في المسجد الحرام قال احبرني ابو بكر محمد بن الحسين البغدادي الاجري
قال ابو بكر جعفر بن محمد العويابي قال عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي قال لوليد بن مسلم
قال له وزاعي قال حدثني سبعة من يزيد عن عبد الله بن اديلمي عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق خلقه في ظلمة والقي عليهم من نوره فمن
اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ظل قال عبد الله بن عمرو فلذلك قول جف القلم بما
هو كائن وعن عبد الله بن اديلمي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة والقي عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى
ومن اخطاه ظل فلذلك قول جف القلم ما هو كائن على علم الله عز وجل

ذِكْرُ النُّعْمَانِ بْنِ بَرْدٍ وَرِوَايَاتِهِ

والنعمان بن بردخ كان ذا اريية وقد وراي وكان قد طال عيبه يقال
كان عمره مائة سنة وعشرين سنة ثلاثون منها في الجاهلية وتبعون في الاسلام قال
ابو الحسن بن زيد بن المبارك قال محمد بن الحسن بن اسحق بن سليمان بن وهب بن النعمان بن بردخ قال
في حديثه قال صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيفة ثم حطبت فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد وضع كل مكان في الجاهلية ثم احدث في الاسلام حدثا اصدناه به
وكان النعمان قد ادرك الجاهلية حدثني الحسين بن محمد قال احبرني محمد بن ابي جعفر عن ابراهيم
بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن ناصح قال حدثنا محمد بن الحسن بن اسحق بن ابراهيم بن ناصح
قال قال عبد الملك بن مروان النعمان بن بردخ مثل من اتت بوقتل الكذاب قال جعلت احمى على عنقي
حتى دخلتها معهم قصر عدنان قال النعمان بن بردخ قال لوليد بن مسلم عن جده
من اهل خراسان عن هشام بن يوسف حدثني عمر بن عيسى التماري قال سمعت
النعمان بن بردخ قال وعاش مائة وعشرين سنة ثلاثين سنة في الجاهلية وتسعين سنة في الاسلام

ذكر عبد الرحمن بن زرع وهو جد الشيخ

وعدا الرحمن بن زرع وكان دركبا عليه واسم فخر اسلامه قال آخوه النعمان كان دخل
على ائمة نادان وكثر علمان فلا يدخل عليها احد الا كفرها الا بعد الرحمن بن زرع وكان
فعل ذلك طامح وحله اسلام فكان حننا اسلاما واقرا فالكامل لله عز وجل

ذكر المغيرة بن حكيم وفضل ولادته

والمعير بن حكيم بن زرع وهو الذي كان نبي وهو من منه عن قال الحور بن زرع رواه
عن عبد الله بن عمر وروى المغيرة بن عبد الله بن سعد بن حنيفة البصري وكان المغيرة بن حكيم
الصنعاني فاضلا عاددا زاهدا قال انه قد مر الى مكة بضع وخمسين سنة صائما محرما وكان
لا يترك ركعتي السحر والاستغفار ابدا سحار وكان اذا سحر وهو بالسفر نزل وصلى واستغفر
ودعا ثم صلى الصبح ثم مضى فليحوا صحابه اي وقت يحقهم ويقال انه لم ير اليه بلا طواف
قط الا يوم مات المغيرة بن حكيم للصنعاني وشهدا لوقعة الثور من حسن عمارا وقام معه
قال محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن عمر بن مافع قال بعثني عمر بن
عبد العزيز فاردت احد الحمر او العشر من العسل فقال لي المغيرة بن حكيم ليس فيه شي فكتت فيه شي
عمر بن عبد العزيز فقال صدق هو عدو رضي ليس فيه شي قال ابو الحسن وحدثني ابو حفص عمر بن
علي بن يحيى عن ابي داود عن ابي بصير بن ابي معمر عن المغيرة بن حكيم قال قال عبد الله
بن سعد بن حنيفة البصري رحلا ملتزم اليت فقال هدا من احدكم ولو ركس نفعه
فقال له رجل اشهدت احدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم والعقبه وانما زيد
له احببني بذلك القاضي الحسين بن محمد عن ابيه عن ابي الخير عن احمد بن عبد الله واحببني
انصاعه عراسه قال احمد بن زيد بن ابي الطائفة قال ابو عامر قال حدثنا ابي بصير بن ابي معمر

والمغيرة بن حكيم قال سالت عبدا لله من سعد هل شهدت بدر قال نعم والعقبه وانما مع
 ابي رديفنا . احبر في الحسين بن محمد قال ابو الخير محمد بن احمد لنا قال اخبرنا ابو الحسين
 بن محمد قال ابو الخير احمد بن عبد الله قال الحسن بن عرفة قال حدثني عمار بن محمد عن ابي عن مغيرة بن
 حكيم عن عبدا لله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي سلامتي من الدنيا الا
 كمقدار الشمس من بعد العصر ان حوضي ما بين امله الى المدينة او ما بين امله الى بيت المقدس
 فيه عدد النجوم من افراح الدهر والفضة وقال التمسوا الله القدر في العشر الاواخر من شهر رمضان
 في الساعة والساعة والحامسة

رواية عن عبد الله بن عمر

عند لوراق عن معمر بن يحيى عن سرجيل عن المعمر بن حكيم قال كنت مع عمر بن الخطاب يوم اصابته
 بعد الصبح فصاح عليه بن عمر فوجدنا لفاص ولو سجد بن عمر فلما طلعت الشمس فصاح بن عمر قال ابو
 عبد الله محمد بن علي حدثنا عبدا لله بن ابراهيم بن عمر بن ابي برد بن كيسان قال اخبرني ابي قال سافر
 المعمر بن حكيم الى مكة اكثر من خمس سنين صامها محرابا حافيا لا ترك صلوة
 السجدة في سفر اذا كان السحر نزل فصلى ومضى اصحابه فاذا صلى الصبح تحتمى بالحجر قال عبدا لله
 واحمر بن ابي اسود انه لو سار الى بيت بغير طائف قط الا يوم مات المغيرة بن حكيم رحمه الله
 وعنايبه قال دخلت على المغيرة اعوده بمكة . وعند امير مكة ابراهيم بن
 هشام او محمد بن هشام فقال له امير مكة افطر فقال كيف افطر وانا لمسير لا ادري ما تفعل

ذكر عثم بن برد ورواية عن ابي بكر بن ابي طالب

وعمر بن برد ورواية عن عبد العزير وصلى خلفه بالمدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورواية عن انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعه يقول ما حدثني به رسول الله
 صلى الله عليه وسلم . ابو محمد قال حدثني ابو سريته قال حدثني محمد بن اسمعيل قال قال حدثنا

هشام بن يوسف عن ابيه عن عثمان بن برد وانه قال حجت الى المدينة وعمر بن عبد العزيز واياها قتل
خلافة فصليت في المقصورة وصلى بنا عمر بن عبد العزيز قال فرأت اسرا ملك عليه ثوبان مشقا
وبه وضع صلى في المقصورة فقال ارايت احدا اشبه بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر صلاة عمر بن عبد العزيز سؤال الله صلى الله عليه وسلم

قال محمد بن اسمعيل قلت لهشام وكيف كانت صلواته صلى الله عليه وسلم
قال نحو من صلاته قال فاخرنا في ركوعه عشر سجات وفي سجوده عشر تسجعات

ذكر رواية ابن برد عن يعقوب بن جوي

وعثمان بن برد وروى عن يعقوب بن جوي عن ابن برد عن يعقوب بن جوي
احمد بن عبد الله قال لاني قال ل احمد بن عبد الله بن عمرو عن عبد الملك بن لصاح عن معمر بن عثمان بن برد
وعن يعقوب بن برد وروى قال سمعت عبد بن عمرو وهو يقص بقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الماق مثل الساء الرابضه من العنبرين فقام من عمر فقال ولا تكذبوا عا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال مثل الماق مثل الساء من العنبرين

ذكر محمد بن ماجان وروايته

ومحمد بن ماجان من التابعين ادر ك عبد الله بن عمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله بن انصاري وانش
من مالك وام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو محمد حدي يوسف بن يحيى بن حليلد قال احسن
احي حليلد قال حدثنا محمد بن ماجان انه حج مع ابيه ماجان وهو غلام وسط الى انس من مالك
والى عبد الله بن عمر والى جابر بن عبد الله بن انصاري قال ورايت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
على ارضه في هودج فقال لانس من روجه رسول الله فقال لكانت دور حوطا وكح سطر الى هودج وهي فيه

حديث من ثلث اشياء احيل وزايتها

ومر بسراجل ادرك عايشه روجه النبي صلى الله عليه وسلم ودحول من الرير عليها حتى
 ما اراد من الرير ان يمي الكعبه فحضر القصة وكانت الكعبه قد احترقت في فتنه عددا لله
 من الرير واحرقها بن المير واستشار من الرير في شافي ذلك قال عبد الرزاق واحرقني هم
 من بافع قال سمع من بسراجل يقول انه حضر ذلك قال دخل من الرير على عايشه روجه النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لو لاحد انه عهد قومك بالشرك لبنيت على قواعدهم واسمعي
 صلى الله عليها وهل يد من لم قصر واعن قواعدهما قال تلا قال قصرت بهم الفتنة قال وكانت الكعبه
 قد ذهبت من حرقوا اهل الشام قال فهدمها وانابوا ويذبحون فكشف عن رطلي الحاح احد
 لعضه ببعض كانه خلفه لابل فتركه مكشوفاً ثمانية ايام ليشهد عليه الناس قال فرأت
 راضه عمه ابحار ووجه حجر ووجه حجر ووجه حجر قال وراي الرجل احد
 العتله فمرها به من حاجيه الركن في هتر الركن للاحو قال ثم سناه على ذلك المرض ووج
 فيه باين لاصقين بلا رض شرقيا وغنيا قال فلما بناه بن الرير هدمه الحجاج ثم اعيد على ما كان
 عليه قال فكتب عبد الملك بن مروان ووددت اني بركت بن الرير وما حمل قال من ثلث اشياء
 فسمع من عباس بن قول لو وليت منه ما ولي ان الرير لا دخل في كفه في لبيت فلم يطاف
 بهذا اذ لم يكن في لبيت حديثي الحسين بن محمد قال حدثني محمد بن احمد قال ليه احمد بن عبد الله
 قال حدثني يعقوب بن كمر الرعي قال حدثني المغيرة بن ابراهيم البصري قال حدثني مسلمة
 بن علقمه امام مسجد اود بن ابي هند قال اخبرنا اود بن ابي هند قال لما هدم من الرير
 الت قال اطلبوا من العرب من سنيه فلم يجدوا فقال بن الرير لتعينوا باهل فارس فانهم ولدوا هم
 ولن يرفع البيك ولا ولد ابراهيم

ذكر الوليد بن السوي

والوليد بن السورى درك انى ساك وصلى خلف عمر بن عبد العزيز • قال ابو محمد حدثني
يوسف بن محمد الصنعاني قال افلح السراج قال حدثني الوليد بن السورى انه صلى
ورا عمر بن عبد العزيز قال فصلى بنا صلوة حفيفه في عام • فقال رجل الى حبيب ما اشبه
صلوته بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذت ثوبه وقلت له ورا انت ادركك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا انى ساك • قال محمد بن علي بن عبد الله بن ابراهيم • قال
اخبرني ابي ابراهيم بن عمر بن وهب بن ابي نوير عن سعيد بن جبير عن ابي انس قال ما را احد
اشبه بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الغلام يعني عمر بن عبد العزيز • قال
محمد بن ابي ربيعة روى عنه عشر سبجات • وفي سجوده عشر تسبيحات •

زياد بن جابر وروايته

وزياد بن جابر درك انى ساك • وروى عنه وهو جدني اسود بن صنعاء فمادك من عبد الوار
قال زياد بن جابر روى انه جدني اسود بن صنعاء • ابو الحسن احمد بن سليمان قال روى عن الماركة
قال عبد العزيز بن خالد قال حدثني زياد بن جابر انه كان معك • ورا ابي ربيعة يرويها
فقال سمعت من ابي ربيعة يقول روى عنه ام المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا حدث قومك بالشرك لرددت الكعبه على اسنانهم عليه السلام وان الحجر
من الكعبه اذ رعا محفر بن ابي ربيعة فوجد روض الكعبه صحى مثل التمث في كوا منها
صحى فبرقت نارية فقال دعوها كما هي فوجدوا فيها لو حافت الى اجار اليهود فاستخلفهم
ما التوراه الا يكتموا فيه فوجدوا فيه انا الله وورعه صنعتها بيدي يوم
صنعت الشجر والقمر حنفتها سبعة املاك حفا جعلت ررقها بايتها من طرفتي
باركت لهم في الماء والحل • انا الله رب بكه حلالهم فحولت فيها شعبة من اسمي فمن
وصلها وصلته ومن قطعها انته • انا الله رب بكه خلقت الشجر والحجر فطوبى

لمن حلقه على يديه • وويل من خلقت الشر على يديه فبناها من الربر وجعل لها ما بين
 حتى قاله الحجاج واحرقها حتى حرق الركن • عبد الرزاق قال معمر عن ريار
 رجل قال سمعت ابن الربير يقول صراط من انعمت عليهم • ووجدت بخط علي بن عبد
 الوارث عن الربري عن عبد الرزاق عن معمر قال الخبيرني زياد من رجل عمير ذكر له ذلك
 قال كانت امراه بصنعنا قالها زنب فغاب زوجها وكان زمنها عندها وكان
 لها خليل فقال هذا الغلام فاضنا فانظر كيف تعمل به فما لوانليه وهو سبعة
 مع امراه قال فقلت له كيف تما لوانليه قال لا ادري غير ان احدم اعطاه شفرة
 وقتلوه والقوه في يرغدان قال ففقد الغلام فخرجت امراه اياه نظوف على حماد
 وهي التي قتلت مع القوم وهي تقول اللهم لا تخف دوا صيل قال فخطب
 يعلى بن ابي النضر فقال انظر دواهل تحسون لهذا الغلام او يذكر لكم قال فمر
 رجل يري عدان بعد ايام فاذا هو مذابا خضر من لمره ويطلع اخرى فاشرف على
 البير وهو حذر كما فانكرها فاتي يعلى فقال ما اطرا ليا الا قد قدرت لكم على صاحبكم
 قال واخبر الخبر قال فخرج يعلى حتى وقف على البير والناس معه قال فقال الرجل
 الذي قتله صديق امراه ادلوني بحبل قال فادلوه فاخذ الغلام فغيبه في سرب في البير
 ثم قال الربوي ورفعه فقال لمره اقدر على شي فقال القوم الريح الان اشد منها حتى
 فقال رجل اخر ادلوني فلما ارادوا ان يدلوه احدث اخر رعدا فاستوثقوا منه وادلوا
 صاحبهم فلما هبط استخرج المقتول ورفعه اليهم ثم اخرج الرجل واعرف الرجل
 خليل امراه والمراه فاعترفوا كلهم بقتله فكتب فيهم يعلى بن ابي النضر الخطاب
 رضي الله عنه فكتب اليه ان يقتلهم جميعا فلوقا لافيه اهل صنعنا كلهم قتلتم وقتل
 السبعة • وهذه البير في طرف شرقي عدان على طرف ركن عدان المعروف
 ما بين عدان والمشرق عن فني بذلك القاضي سلم بن محمد ووقف عليها وقال هذه البير

التي التي فيها القليل في حلافه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكتباي واليه على براميه ناسه
 معتل من شرك في قتله • **ت** • الكاتب لعون الملك الوهاب
 في صدر نهارة الاحد الثالث من شهر المحرم الحرام اول شهر سنة خمس وتسعين وتسعمائة
 يوم **م** المقركم السامي الحزمي الاوصدي ابو محمد كاشي عيني الايمان **و** **ج**
 الزمان • وكاتب الديوان • **ح** • حيدر سبلي • يازحى الديوان السلطان
 وامير حضره الوزير الكافى • **ل** • لاجرح سعد جديدا • وجدته
 على مر الزمان سعيدا • **م** • ماجرى قلم بمقدار • ودار على
 قطبه فلك دوار • **ن** • نخط فقر العباد الى اللذ
 الجواد • **ع** • عبدالله من صلاح سداود بن سينا
 من داع • تجاوز الله عن فطاته
 ورجمه في حيوته وعلته
 منه وكرمه وجوده

وفضل الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 وفضل الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم





Handwritten Arabic script, possibly a signature or date, located in the lower right quadrant of the page. The ink is dark and the writing is somewhat stylized and difficult to decipher.



٩٥
الخط

شبكة

الألوكة

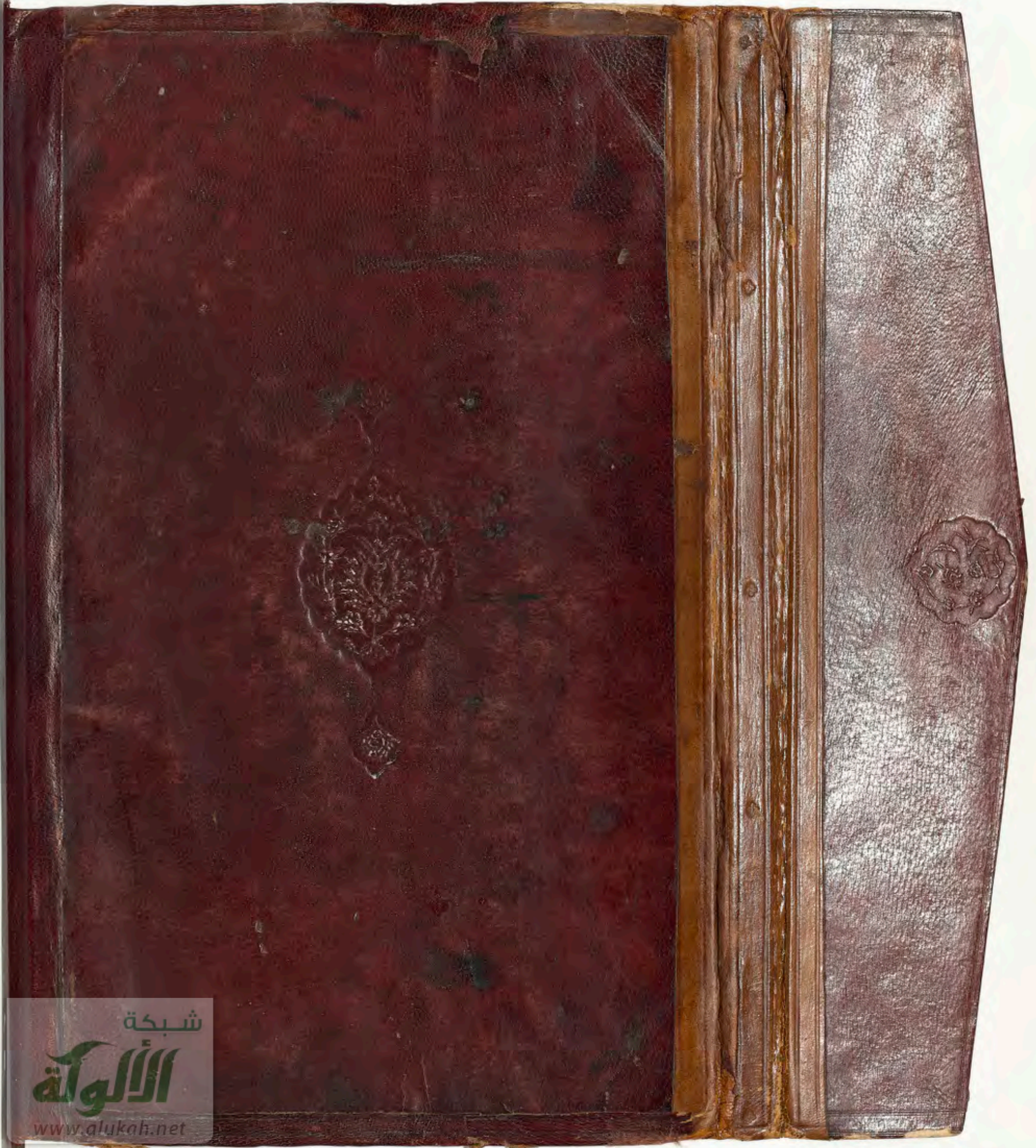
www.aalukah.net

استاذنا الامام محمد
الغزالي
٦٥

شبكة

الألوكة

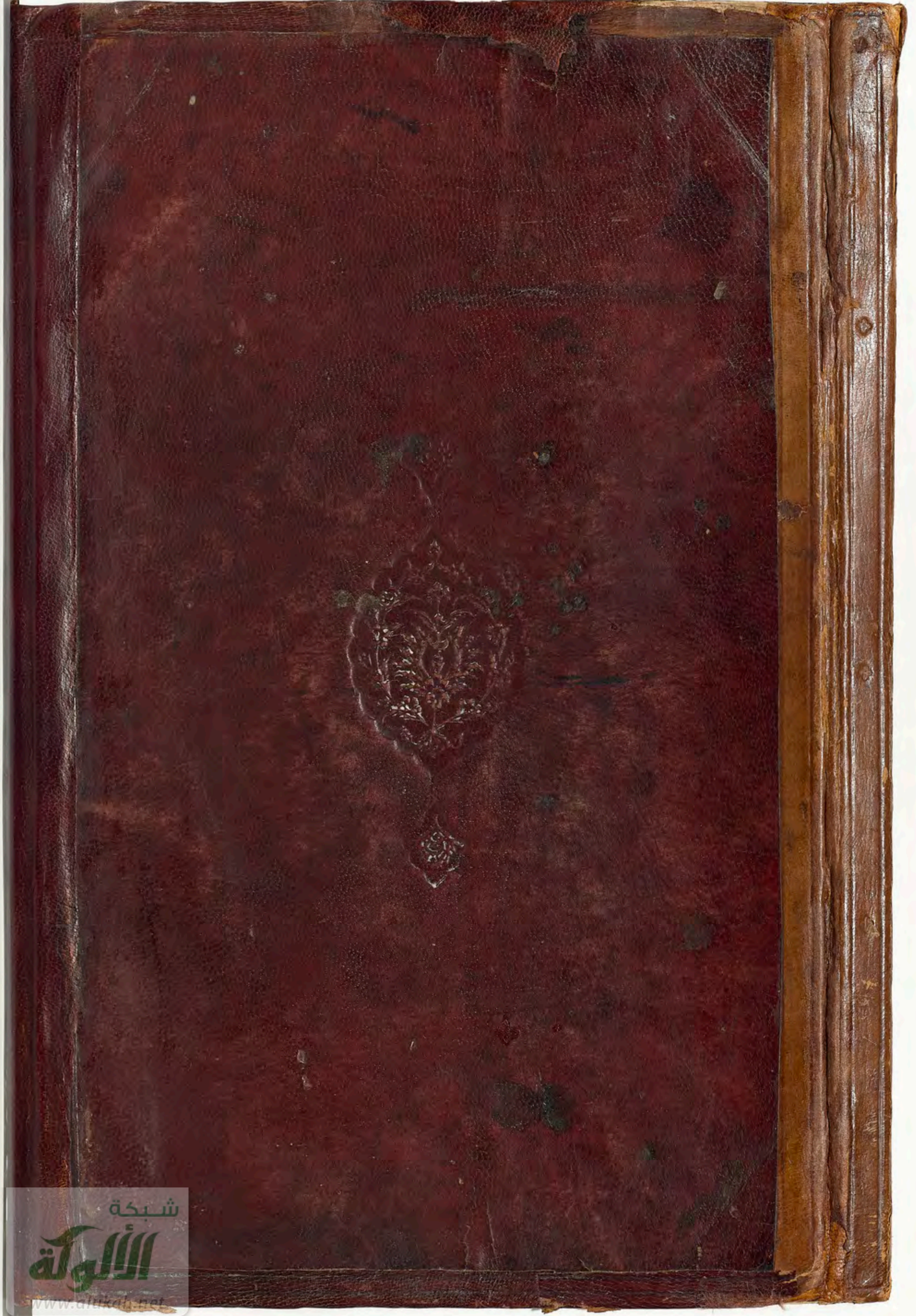
www.alukah.net



شبكة

الألوكة

www.alukah.net



شبكة

الألوكة

www.alukah.net

